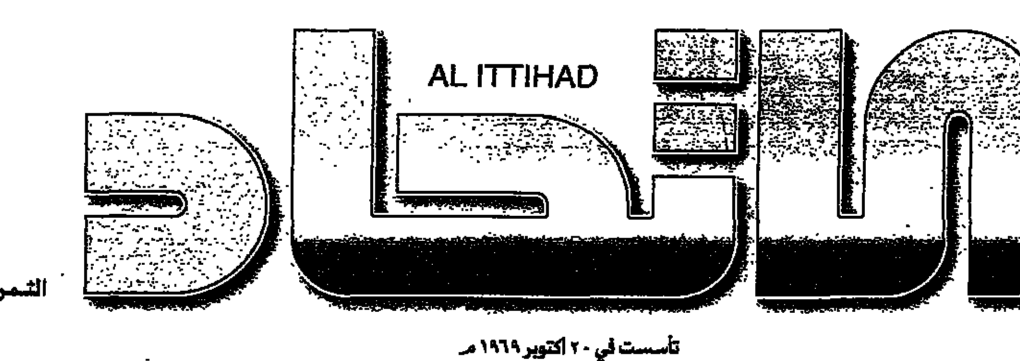
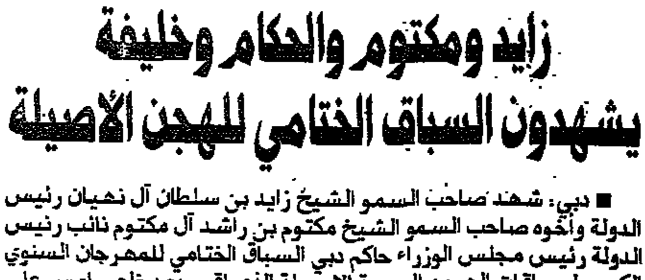


٤٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٦٠٣٦ - ٨) الخميس ١٩ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٧م — ISSUE 8036, THURSDAY, MARCH 27, 1997





زايد ومكتوم والحكام وخليفة يشهدون السباق الختامي للهجن الأصيلة

■ دبي: شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي السباق الختامي للمهرجان السنوي الكبير لسباقات الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم بعد ظهر امس على أرض ميدان السباق بند الشبا بمدينة دبي وذلك في اطار حرص سموهما على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة.

كما شهد المهرجان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد

(صور ص ١٠) (التتمة ص ٢١)

دعا جميع الدول لاعادة النظر بعلاقاتها مع اسرائيل

مجلس التعاون يؤكد سيادة الامارات على جزرها الثلاث

■ الرياض: جدد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى ودعمه المطلق لجميع الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. وطالب امس في بيان ختامي عن نتائج دورته الثانية والستين التي عقدت بمقر المجلس في الرياض خلال اليومين الماضيين الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كل الاجراءات وازالة كل

(التتمة ص ٢١)

اعرب عن قلقه وقرر ايفاد روس للمنطقة اليوم

كلينتون: جهود امريكية مكثفة لوقف العنف واستئناف المفاوضات

▫ واشنطن - رام الله - الاتحاد، ووكالات الانباء:

■ اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن قلقه بشأن عملية السلام بالشرق الاوسط. واعلن انه لهذا السبب قرر ارسال دينس روس المنسق الامريكي للمنطقة مجددا وان واشنطن تبحث سبل وقف اعمال العنف واستئناف المفاوضات. ورفض كلينتون الأجابة على سؤال حول عقد قمة تضم زعماء الشرق الأوسط. وقال انه يفضل الانتظار الى ان يطلعه روس على نتائج محادثاته بالمنطقة. واضاف «سنحشد جميعا جهودنا لعمل افضل ما بوسعنا».

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس

(التتمة ص ٢١)

مصادر أردنية:

عدي يعالج في عمان

■ عمان، قالت مصادر أردنية ان نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين، يرقد منذ يوم امس الاول في مدينة الحسين الطبية التابعة للقوات المسلحة. بقصد العلاج التأهيلي. وفي السياق ذاته ان الوفد الاسلامي الذي زار العراق مؤخرا، التقى عدي. ونقل عن النائب عبدالمنعم ابوزنط. ان نجل الرئيس العراقي مصاب بالشلل في يده اليسرى ورجليه، وقد نصحه الاطباء عدم اجراء اية عملية جراحية، خوفا من اصابته بالشلل التام.

(خبر آخر ص ٢١)

الخرطوم تنفي سقوط كاجو كاجي

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء: نفى السودان امس سقوط مدينة كاجو كاجي المهمة القريبة من حدود اوغندا في ايدي قوات التمرد. واكد سيطرة قواته على جميع جبهات القتال. واستمرار التعبئة العامة وانضمام ائمة المساجد للكتائب المقاتلة. كما اعلن فصيل كاربينوكوانين المنشق على حركة قرنق استمرار المعارك بين الجانبين في منطقة بحر الغزال. وفي تطور آخر، أعلنت الخرطوم عن تعرض

(التتمة ص ٢١)

تصدع عدد من المباني في بيروت وصيدا

هزات ارضية تضرب لبنان وسوريا واسرائيل

▫ بيروت وعواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ تعرض لبنان امس لهزات ارضية قوية هي الأعنف منذ اكثر من اربعين عاما تسببت بتصدع عدد كبير من المباني لا سيما في الضاحيتين الجنوبية والجنوبية الشرقية في العاصمة بيروت. وتعرضت سوريا واسرائيل ايضا لهزات ارضية لكن من دون وقوع خسائر، فيما اصيب ١٦ شخصا بجروح في زلزال قوي ضرب جنوب اليابان.

وفي تقرير لـ «الاتحاد» من بيروت، فإن الهزة الاولى بلغت قوتها ٥٫٥ درجة بمقياس ريختر ومركزها الاساسي منطقة اقليم الخروب (جنوب العاصمة) وهو نفس مركز الزلزال الذي ضرب لبنان عام ١٩٥٦، وقد تسببت بحالة من الذعر والهلع لدى اللبنانيين حيث انهار عدد من الشرفات في مناطق الغبيري، بعبدا، عين الرمانة، النبعة، الدورة، الطريق

(التتمة ص ٢١)



لبنانيون يسيرون في منطقة «النبعة» ببيروت الشرقية وسط انقاض المباني والعربات التي تضررت من الزلزال الشديد الذي هز البلاد امس. (أ ب)

طلاب جامعة القاهرة يحرقون العلم الاسرائيلي. (أ ب)

تظاهرات طلابية في الاسكندرية والكويت

مطالبة شعبية باحراق سفارة اسرائيل في القاهرة

▫ القاهرة، الكويت، عمان «الاتحاد»:

■ شهدت القاهرة والاسكندرية والكويت أمس تظاهرات احتجاج ضد بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية تخللها احراق العلم الاسرائيلي.

فقد تظاهرت عشرات النساء المصريات بينهن عدد كبير من الفنانات والكاتبات والصحفيات والشخصيات السياسية أمس أمام مقر الجامعة العربية في القاهرة احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وطالبت المتظاهرات، وبينهن بشكل خاص الكاتبتان فتحية العسال وفريدة النقاش والفنانة سهير المرشدي، بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة واحراق السفارة الاسرائيلية وقطع العلاقات مع اسرائيل.

واحاطت قوة كبيرة من شرطة مكافحة الشغب امس بالمتظاهرات اللواتي رفعن لافتات كتب عليها: «القدس عاصمة ابدية لفلسطين» و«القدس عربية وليست ولاية امريكية». وسط شعارات «اصح ياعربي اوعى تخاف الحل هو كلاشينكوف» و«اصح ياعربي لا تنام، اسرائيل لا تريد السلام». وتم تسليم مذكرة إلى الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد تطالب بعقد قمة عربية طارئة بشأن القدس.

ونظم طلبة جامعة الاسكندرية ايضا أمس تظاهرة ضد الاستيطان. وقال شهود ان نحو ثلاثة آلاف طالب وطالبة شاركوا في المظاهرة التي خرجت بعد صلاة الظهر ورددوا هتافات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة. واضاف هؤلاء ان الطلاب احرقوا العلمين الاسرائيلي والامريكي خلال المظاهرة التي كانت قوات الامن

(التتمة ص ٢١)

«ابوفارس» يثير غضب باريس على لندن

▫ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الدوائر القضائية الفرنسية ابدت تبرمها من موقف لندن ازاء قضية تسليم الجزائري رشيد راموا الملقب بـ «ابوفارس» الذي تتهمه باريس بالتورط في موجة الانفجارات التي عاشتها خلال عام ١٩٩٥، وذكر مصدر فرنسي مطلع ان «البريطانيين تراجع اهتمامهم لدرجة كبيرة بالمطالب القضائية الفرنسية منذ بدء الجيش الجمهوري الايرلندي في تكثيف عمليات زرع القنابل في شوارع لندن». واضاف المصدر في لهجة غاضبة «من المؤكد ان المعلومات المفترض وجودها في حوزة المتهم تقل قيمتها كثيرا مع مرور الوقت حيث مضى اكثر من عام على صدور قرار بتجميد ترحيله» الى فرنسا. وعمد المصدر الى محاولة البرهنة على صحة ادعاءاته بقوله «لقد خففت الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) من مراقبتها للجزائريين المقيمين في لندن، والاكثر من هذا انها سحبت بعض المجموعات الامنية العاملة في

(التتمة ص ٢١)

بمكرمة من سموه

رئيس الدولة يوفد عددا من ابناء المغرب لاداء فريضة الحج

■ الرباط: اجتمع معالي الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمملكة المغربية الشقيقة بمكتبه بالوزارة في الرباط صباح امس مع السيد حسن عبدالله العضب القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالنيابة لدى المغرب.

وقد نقل سعادة القائم بالاعمال الى معالي الوزير المغربي تحيات وتمنيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني والشعب المغربي الشقيق والتي تعبر عن حقيقة الروابط المتينة والصداقة والاخوة العميقة التي تربط بين الزعيمين الكبيرين والتي من ثمراتها التعاون الصادق لخدمة شعبي البلدين والامتين العربية والاسلامية في كل المجالات.

وقد نقل السيد العضب الى معالي الوزير مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الى ابنائه واشقائه بالمغرب المتمثلة في نفقات عدد من حجاج بيت الله الحرام لهذا العام وتمنيات سموه للحجاج المغاربة بحج مبرور وذنب مغفور. ومن جانبه اعرب معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي عن الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والذي يعرف عنه حبه العميق لشقيقه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وسعيه المستمر لتوطيد علاقات الصداقة والمحبة بين البلدين الشقيقين.

ودعا الوزير المغربي الله سبحانه وتعالى ان يحفظ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشقيقه جلالة الملك الحسن الثاني وان يجعلهما ذخرا للامة الاسلامية ليعملا من اجل خيرها وازدهارها.

راشد عبدالله يعود الى البلاد

عاد الى البلاد مساء امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية والوفد المرافق له قادما من الرياض بعد ان شارك في اجتماعات الدورة العادية الثانية والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها امس، وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.



خلال الاحتفال

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبنجلاديش

حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عثمان سروار علم شودري سفير جمهورية بنجلاديش الشعبية المعين لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

وزير العدل: هدفنا السعي لتحقيق المتطلبات ومصلحة الوطن والمواطن تتقدم الاولويات

■ خالد البذري

■ وجه معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على الثقة الغالية التي أولياها له.

وأكد معاليه ان توليه المنصب الجديد كوزير يضع على عاتقه العديد من المهام بشأن مواصلة العمل الوطني والسعي الى تحقيق أفضل المستويات والطموحات التي تلبي الاحتياجات ومتطلبات المرحلة القادمة.

وقال إنني حاولت خلال وجودي كنائب عام ان أبذل الجهد مع زملائي في وزارة العدل وعلى رأسهم معالي الدكتور عبدالله عمران تريم لنصل بالعمل القضائي الى المكانة المرموقة ومازال أمامنا المشوار طويلاً مشيرا الى ان القضاء من الأجهزة الحساسة والهامة في الدولة ولابد ان يلقى العناية والرعاية الكافية من قبل جميع المسؤولين في الدولة.

وأشار الى أن عمله في النيابة خلال الفترة السابقة ساهم في تعزيز العمل القضائي بالكوادر الوطنية الى جانب استقطاب افضل العناصر من المستشارين للعمل في حقل القضاء بالنيابة العامة مؤكدا انه حاول اكمال النقص الذي تعاني منه النيابة.

وقال معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان لجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الدور الجيد والفعال في تعزيز قطاع النيابة بأبوظبي سواء كان ذلك من ناحية الوظائف أو من خلال توفير التجهيزات الادارية التي اكسبت العمل النيابي الطابع المتميز وأعطته دفعة قوية.

وحول تصوراته كوزير قال إن طموحي الاول هو تحقيق التطور المنشود في مجال عملي والسير دائما نحو كل خطوات التقدم التي تساهم في مسيرة التنمية الوطنية ودعم كافة المشاريع التي من شأنها ان تخدم الوطن والمواطن.

وقال إن تضافر الجهود والعمل الجماعي المنظم هو السبيل الوحيد لنهضة الدول لذلك يجب ان نضع نصب أعيننا مصلحة الوطن ونحاول جاهدين ان نبذل الغالي والنفيس لرفعة شأنه.

وأضاف ان هناك العديد من التصورات التي لايمكن بالطبع حصرها الآن ولكن هناك أهدافا واضحة ومن أبرزها توطين الوظائف في مجال القضاء ورفع كفاءة العاملين في القضاء وأعضاء النيابة وتطوير وسائل الأداء في المعهد القضائي.

وتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يوفقه واخوانه العاملين في الوزارة لخدمة دولتنا الفتية.

محمد بن نخيرة الظاهري

استعراض ترتيبات ارسال مساعدات انسانية للعراق

■ اجتمع امس المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر بالدولة بمقر الجمعية في ابوظبي برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية رئيس المكتب.

وتم خلال الاجتماع استعراض سير العمل بالنسبة لاعداد شحنة جديدة من المساعدات الانسانية والتي تقرر ارسالها الى الشعب العراقي وسيتم توزيع هذه الشحنة التي تشتمل على ادوية ومواد طبية على المستشفيات والمراكز الطبية العراقية التي تعاني من نقص حاد في الادوية واللوازم الطبية.

واستعرض الاجتماع الاوضاع في البانيا في ضوء التقارير التي وردت الى الجمعية وقرر تقديم اغاثة عاجلة الى الشعب الالباني وبحث الخطوات الاجرائية الخاصة بها بالتنسيق مع مكتب الجمعية في تيرانا.

كما استعرض المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر المذكرة التي وردت اليه من جمعية الهلال الاحمر في بنجلاديش وقرر تقديم معونة اغاثية مكونة من خيام واغطية وبطانين الى بنجلاديش لمساعدة ضحايا المناطق المتأثرة بالفيضانات والاعاصير.

وعلى الصعيد المحلي استعرض المكتب التنفيذي سير العمل في خطط وبرامج المساعدات المحلية في كافة افرع الجمعية وخاصة برامج كفالة اليتيم ورعاية الاسر المحتاجة والحالات المرضية الحرجة وطالب المكتب تكثيف دور الجمعية في هذا الصدد تحقيقا لرسالتها الانسانية والخيرية السامية.

ونناقش المكتب الخطوات الخاصة باستكمال تنفيذ هياكل واطر الجمعية وفقا للهيكل التنظيمي الجديد الذي اعتمدته الجمعية.

خلال الاجتماع

الامارات تشارك في انشاء المركز الاقليمي لنظام علوم البحار

■ وصل الى البلاد مساء امس الاول قادما من مسقط وفد اللجنة الحكومية لعلوم البحار في زيارة للدولة تستغرق اربعة ايام لدراسة الاستفادة من الامكانيات المتوفرة لدى الجهات المعنية بالبيئة البحرية في انشاء مركز اقليمي لنظام ادارة معطيات علوم البحار.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بان الوفد يقوم بهذه الزيارة ضمن جولة له في دول المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والتي تضم في عضويتها دول مجلس التعاون الخليجي والعراق وايران لدراسة انشاء مركز اقليمي لنظام ادارة معطيات علوم البحار في دول المنطقة.

وقال ان الوفد سيقوم خلال الزيارة باستطلاع ومراجعة الامكانيات المتوفرة لدى الجهات المعنية بالبيئة البحرية في الدولة ودراسة امكانية الاستفادة منها في انشاء هذا المركز بالاضافة الى استعراض ما يمكن للجنة تقديمه في هذا الصدد.

واضاف ان الوفد سيقوم بزيارة بعض الجهات المعنية بمراقبة وحماية البيئة البحرية ومنها سلطة ميناء زايد البحري وسلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وهيئة موانيء الشارقة.. كما سيجتمع مع ممثلين عن وزارة المواصلات ووزارة الزراعة والثروة السمكية وحرس الحدود والسواحل وميناء الفجيرة وميناء صقر برأس الخيمة والهيئة الاتحادية للبيئة. ومن جهة اخرى صرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري بان وفد الاتحاد الاوروبي المكلف باجراء دراسة جدوى حول اقامة مرافق اقليمية لاستقبال مياه التوازن في دول مجلس التعاون الخليجي قد غادر البلاد قبل يومين متوجها الى الكويت بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة ايام قام خلالها بالالتقاء مع المسؤولين في الجهات المعنية لاستطلاع الامكانيات المتوفرة لدى هذه الجهات وتقييمها ومناقشة الاحتياجات المطلوبة لانشاء مثل هذه المرافق.

تجاوب اصحاب العمل لاستلام معاملاتهم

العمل تنجز ٣٢ ألف معاملة بالبريد

■ دبي - الاتحاد: اكد السيد احمد كاجور مدير ادارة المعلومات بالهيئة العامة للبريد أن عدد المعاملات التي انجزتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن طريق الهيئة العامة للبريد بلغت ٣٢ ألف معاملة للشركات والافراد منذ بدء انجاز المعاملات عن طريق البريد واوضح السيد كاجور أن الجمهور بدأ في استلام معاملاته بعد قرار وزارة العمل بفرض عقوبات على المتخلفين عن استلام معاملاتهم حيث وصل أمس عدد المعاملات الموجودة في الهيئة العامة للبريد الى ٧ آلاف و٢٠٠ معاملة من أصل ٩ آلاف معاملة اي انه تم استلام ١٨٠٠ معاملة خلال الاربعة ايام الماضية واهابت الهيئة العامة للبريد بالجمهور بسرعة استلام المعاملات المنتهية لدى مكاتب البريد التي تم وضع عناوينهم عليها حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية وكذلك فقدان المعاملات حيث يمكن استلام المعاملة بعد اسبوع من تسليمها لوزارة العمل ويمكن مراجعة مكتب البريد الذي دون المراجع عنوانه عليه.

بمشاركة الامارات

بدء أعمال مؤتمر وزراء الصحة العرب بالقاهرة

■ القاهرة - وام: بدأت امس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب ويرأس وفد الدولة في الاجتماعات سعادة الشيخ الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة.

ويبحث المجلس اقتراحا بتشكيل مجلس اعلى للدواء والاستراتيجية العربية للتنمية الصحية وتدعيم طلب فلسطين بالانضمام لمنظمة الصحة العالمية والنهوض بالمستوى الصحي والطبي بالاراضي الفلسطينية المحتلة التي تدهورت بها تلك النواحي نظرا للاهمال الاسرائيلي.

كما يبحث الوزراء العرب مقاومة المخدرات في الوطن العربي وعلاج المدمنين والمرضى والعمل على ايجاد مستوى عال من الرعاية ووضع اطلس عربي للامراض.

جمعية الغوص تعد برنامجا احتفاليا بمناسبة مهرجان التسوق

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انتهت جمعية الامارات للغوص من أعداد برنامج احتفالي كبير في قرية الغوص بمنطقة الشندغة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق.

صرح بذلك السيد جمال بوهناد أمين سر الجمعية وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول وحضره فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية انه تم استكمال الاستعدادات لبدء المهرجان اليوم.

ووجه بوهناد الشكر الى بلدية دبي على المجهود الذي قامت به حيث تم بناء القرية في زمن قياسي وهو ١٢٠ يوما.

وقال ان الفعاليات التي ستصاحب الافتتاح تشمل معرض الامارات عبر التاريخ حيث سيضم مخطوطات وصور تمتد فترتها التاريخية الى نحو ١٥٠ عاما وذلك بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي ووزارة الثقافة والاعلام.

وقد تم الاستعانة بصور من الارشيف البريطاني في هذه المخطوطات ولوحات رسم من ايام البرتغاليين.

ويوضح المعرض كذلك بالصور والوثائق فترة تاريخية كبيرة من تاريخ الامارات.

وقال بوهناد ان هناك فرصة عظيمة تقدمها جمعية الامارات للغوص لزائري القرية حيث سيتم جلب محار من الهيرات بالخليج العربي وبيعه للجمهور بحيث سيتم فرزه داخل القرية امام الناس وهناك فرصة كبيرة للجمهور للفوز باللؤلؤ.

الدفاع المدني بدبي يشارك في فعاليات مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: عقد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي أمس اجتماعا مع افراد الدفاع المدني الذين سوف يشاركون في فعاليات مهرجان دبي للتسوق وحثهم على تقديم كافة المساعدات لرواد المهرجان ويشارك الدفاع المدني بدبي في فعاليات مهرجان دبي للتسوق باكثر من ١٥٠ اطفائيا منتشرين في مراكز خاصة تم اقامتها لتقديم كافة الخدمات الاطفائية والوقائية في كافة الفعاليات بالمهرجان في امارة دبي حيث تم اقامة مركزين مؤقتين للدفاع المدني في واحة السجاد وقرية الغوص والتراث وكذلك اقامة ٦ نقاط اطفاء في قرية النابودة العالمية في شارع بني ياس بالاضافة الى سوق الذهب وشارع الرقة وحديقة المعزر والخور وكذلك تجهيز ٣ زوارق في خور دبي. كما تم وضع ٦ مراكز للدفاع المدني في حالة استعداد تام لاسناد المراكز المؤقتة عند الحاجة. واشار العقيد علي السيد الى انه تم ايضا اقامة شبكة اتصالات خاصة بالمهرجان وقال: ان نظام العمل سيكون على مدار الساعة طوال ايام المهرجان وقال: ان المشاركة في الفعاليات تتم بالتنسيق بين بلدية وشرطة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية.

ورشة عمل تربوية في برامج التخطيط بين الامارات وعمان

■ دبي: تنظم وزارة التربية والتعليم صباح السبت المقبل ورشة عمل مشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان حول نظم وبرامج واساليب التخطيط والمتابعة وتستمر ثلاثة ايام بمقر مركز التدريب بالشارقة ضمن برنامج التعاون المشترك للعام الحالي ١٩٩٧ بين البلدين الشقيقين. وصرح السيد أحمد عبدالله بن أحمد نائب مدير ادارة التخطيط والمتابعة بالوزارة انه يشارك في ورشة العمل مدير واعضاء ادارتي التخطيط والمتابعة ومسؤولو المعلومات في البلدين. كما يشارك فيها منسقو التخطيط والمتابعة في المناطق التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتهدف الورشة الى تبادل الرأي والمشورة فيما بين ادارتي التخطيط في الدولة والسلطنة حول آليات العمل القائمة حاليا في التخطيط التربوي وسبل التطوير والتنسيق والتعاون بين الادارتين. كما تتم مناقشة نظام العمل بالتخطيط التربوي والمتابعة وسبل تجاوز هذه الصعوبات والمعوقات.

ويقوم المشاركون في ورشة العمل بزيارة ميدانية لمنطقة دبي التعليمية للتعرف على آليات العمل في مختلف الاقسام بها وزيارة احدى مدارسها. (وام)

إحالة وكيل وزارة المالية والصناعة للتقاعد

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا باحالة سعادة ناصر محمد النويس وكيل وزارة المالية والصناعة الى التقاعد.

سيف ساعد يستقبل مستشارا بالسفارة الامريكية

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس السيد فرانك يوربانسيك المستشار بالسفارة الامريكية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض التطورات الراهنة في المنطقة حيث اطلع المسؤول الامريكي سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على خطاب لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حول الوضع في العراق من المقرر ان تلقيه امام الكونجرس الامريكي تتحدث فيه عن الاسباب التي دعت الولايات المتحدة الى الابقاء على العقوبات نظرا لعدم التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن مع مراجعة هذه العقوبات في المستقبل في ضوء ما يطرأ من مواقف ايجابية تعكس استجابة العراق للقرارات الدولية.

صندوق الزواج يوافق على ٢٥٠ طلبا

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة البت النهائي في صندوق الزواج خلال اجتماعها صباح امس بدبي برئاسة راشد حميد الشامسي نائب رئيس اللجنة على طلبات ٢٥٠ مواطنا على مستوى الدولة. اجمالي مستحقاتهم ١٧ مليونا و٥٠٠ الف درهم.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان هذه الطلبات تشمل معظم لجان الصندوق بالدولة. ومن المنتظر ان يتم خلال الايام القادمة اعتماد الشيكات الخاصة بالطلبات التي وافقت عليها اللجنة خلال الاسابيع الماضية ليتم توزيعها على مستحقيها.

اختتام اجتماع وزراء التربية بدول التعاون

الدوحة: اختتم اصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس اعمال اجتماعهم الرابع عشر الذي بدأ امس الاول برئاسة سعادة الدكتور محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم والثقافة القطري. مثل وفد الدولة سعادة سالم الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم.

ووافق المؤتمر على الموازنة التقديرية لجامعة الخليج العربي التي قدرت بمائة واثنين وثلاثين مليون ريال سعودي وتكون مساهمة الدول الاعضاء في ميزانية جامعة الخليج العربي للدورة الماضية ٩٧/١٩٩٨ مبلغا قدره ٨٣ مليون ريال سعودي.

واعتمد الوزراء البرامج والمشروعات التي قدمتها كل من ادارة التربية والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج وادارة الثقافة والمعلومات وادارة العلوم ووحدة التعليم العلمي. ودعا الى البدء في تنفيذ هذه البرامج وفق الاسلوب والخطوات المرافقة لكل برنامج وتقديم تقارير دورية عن سير العمل فيها الى المجلس التنفيذي في دورات انعقاده خلال الدورة المالية القادمة. (وام)

الوفد المجري يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح امس عائدا الى بلاده سعادة سلطان كيس امين الدولة بوزارة الزراعة والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام.

واجرى الوفد خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بوزارة الزراعة والثروة السمكية والمسؤولين في الجهات الزراعية المختصة في الدولة تناولت تعزيز وتطوير العلاقات الزراعية بين البلدين وفتح مجالات جديدة لهذا التعاون وامكانية تبادل الخبرات في هذا المجال.

كما قام الوفد بجولات ميدانية في عدد من المناطق الزراعية ومراكز الابحاث والحدائق العامة في الدولة للاطلاع على ما تشهده الدولة من تطور زراعي وسياحي.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والثروة السمكية.

تكريم المتفوقات بمدرسة القطارة بالعين

■ العين - الاتحاد: اقامت مدرسة القطارة الاعدادية احتفالا لتكريم المتفوقات دراسيا.

وحضرت الاحتفال موجهات الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية وامهات الطالبات.

والقت موزة الكويتي مديرة المدرسة كلمة في بداية الحفل اشادت فيها بالجهود الكبيرة التي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة لرعاية المتعلمين والمتعلمات في مختلف القطاعات مشيرة الى أن العلم والايمان هما الطريق الامثل للحياة الكريمة. ووجهت الشكر لادارة منطقة العين لرعايتها للاحتفال ومساندتها للانشطة التربوية في المدرسة. واكدت على اهمية التواصل بين البيت والمدرسة وذلك لرفع المستوى التحصيلي لدى الطالبات.

ثم القت احدى المتفوقات كلمة شكرت فيها ادارة المدرسة على تشجيعها المستمر للطالبات.

وقامت بعد ذلك موزة الكويتي بتكريم الطالبات وتوزيع الشهادات التقديرية على الامهات.

وفد تربوي يمني يزور البلاد

■ وصل الى البلاد مساء امس وفد تربوي يمني في زيارة للدولة تستغرق خمسة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة يطلع خلالها على تجربة تعليم الفتيات. ويضم الوفد كلا من فوزية نعمان المديرة العامة المساعدة للتعليم الاساسي واشواق الشعيبي المديرة العامة المساعدة للتعليم الثانوي وفتحية قاسم مديرة ادارة التوسع والاحتياج.

ويبدأ الوفد اليوم لقاءاته بالمسؤولين في الادارات المعنية بوزارة التربية والتعليم حيث يلتقي مع الانسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية والسيد عبدالقادر رسول مدير ادارة التعليم الثانوي.

ويقوم الوفد ايضا بزيارة لمنطقة الشارقة التعليمية وعدد من مدارسها اضافة الى الفعاليات النسائية وجمعية النهضة النسائية بدبي وزيارة عدد من مدارس المنطقة ومركز تعليم الكبار.

افتتاح معرض اليوم المفتوح بحديقة المشرف

■ افتتح سعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية المعرض المقام على هامش اليوم المفتوح بحديقة المشرف والذي اقامته صباح امس مدرسة الغزالي النموذجية حيث قام الطلاب بنشر صور تعبر عن نظافة البيئة بالاضافة الى الدروس الاكاديمية التي كان مقررا تدريسها اليوم في المدرسة.

ونظمت بين طلاب الصفوف مسابقات ثقافية وعلمية لتنمية الفكر والابداع اضافة الى ممارسة الانشطة الرياضية والفنية والكشفية في الخلاء لتهيئة جو مناسب للطلاب.

وصرح سعادة عيسى خليفة السويدي بان من بين البرامج التي تقدمها مدرسة الغزالي الانتقال بالطلاب الى الطبيعة لتلقي دروسهم لتهيئة الطلاب في مناخ مناسب يجعل لديهم حماسا يفجر الطاقات الفكرية والعلمية بالاضافة الى الابداع.

كما عبر عن سعادته للتجاوب الطلابي مع حرية الانتقال الى الاساليب الحديثة في التعليم.


تهنئة
المحامي العام الأول والمحامون العامون
ورؤساء النيابات ووكلاؤها
وجميع العاملين بالنيابة العامة
يتقدمون
بأحر التهاني والتبريكات
لمعالي
محمد بن نخيرة الظاهري
لتوليه منصب
وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
متمنين له دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا المعطاء
في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء
وإلى سمو الشيخ
عبد الله بن زايد آل نهيان
وزير الإعلام والثقافة
على الثقة الغالية التي أوليت لسموهما
متمنين لهما دوام التوفيق والسداد في خدمة وطننا الغالي
عبدالله حسين خنجي

خلال الاجتماع.

هادف الظاهري يشيد بالتعاون المشترك بين جامعتي الامارات وقابوس

■ العين - الاتحاد: اشاد سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة امس بالتعاون المشترك بين جامعتي الامارات والسلطان قابوس، واكد على اهمية هذا التعاون ودوره في دفع جهود التنمية بالبلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال استقباله وفد جامعة السلطان قابوس برئاسة السيد حمد الغريبي امين عام جامعة السلطان قابوس وحضور السيد شبيب المرزوقي امين عام جامعة الامارات وعدد من المسؤولين بالجامعتين.

واكد د. هادف الظاهري على اهمية الدور الحيوي الذي تقوم به اللجنة المشتركة للتعاون بين الجامعتين خاصة في مجالات البحث العلمي وتناول الزيارات والوفود الطلابية. والمشاركة بالفعاليات الثقافية والعلمية التي تنظمها كل جامعة منهما.

اعتبارا من العام القادم

التربية تستحدث مسابقة المعارض الصحفية في النشاط المدرسي

■ الفجيرة - محمود علام:

■ في اطار توجهات قطاع الانشطة التربوية المركزية بوزارة التربية والتعليم لربط المدرسة بالبيئة المحلية واطلاع اولياء امور الطلاب على ممارسات ابنائهم في مجالات الانشطة المتعددة داخل المدارس قررت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية لشؤون الانشطة التربوية تنفيذ مشروع معارض الصحافة المدرسية اعتبارا من العام القادم ١٩٩٧/١٩٩٨م.

وينهض المشروع على عدة اهداف رئيسية منها:

عرض الانتاج المتميز للطلاب في مختلف اشكال الاعلام المدرسي، واكساب الطلاب مهارات جديدة من خلال المشاركة في اعداد وتنسيق المعارض، والقاء الضوء على الموهوبين في مجالات الكتابة الصحفية والادبية والرسم والتصوير والاخراج.

وقد تمت الموافقة على ضم هذا المشروع الى المسابقات العامة للنشاط المدرسي التي تنظم بين المناطق التعليمية وكذلك بين المدارس تحت مسمى «مسابقة المعارض الصحفية» وذلك على مستويين، الاول يضم المناطق التعليمية: ابوظبي، دبي، العين، الشارقة، الفجيرة، رأس الخيمة، بينما يضم المستوى الثاني، المنطقة الغربية التعليمية، ومكتب عجمان التعليمي، ومكتب ام القيوين التعليمي، ومكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية بخورفكان. ويتولى قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة مهام الاعداد لاقامة معرض مركزي يضم الانتاج المتميز للمناطق والمكاتب التعليمية. على ان يتم تحويل هذا المعرض الى معرض دائم للاعلام المدرسي يتم رفده سنويا بكل جديد من اصدارات المدارس وانتاجات الطلاب الاعلامية.

ويتضمن مشروع المعارض الصحفية ايضا دعوة جميع المؤسسات الاعلامية بالدولة للمشاركة بعرض تاريخ الصحافة في الامارات، وتطور فنون الطباعة، والتحرير والاخراج الصحفي، وفن الاعلان، وشبكة الانترنيت وفنون: التصوير الفوتوغرافي، والكاريكاتير، الى جانب الصحافة المتخصصة للطفل والمرأة والرياضة.

اما جوائز مسابقة المعارض الصحفية فتشتمل على كأس المعارض الصحفية للمركز الاول، ودرع للمركز الثاني، وميدالية للمركز الثالث من كل مستوى للمسابقة الى جانب شهادات تقدير وميدالية التفوق الصحفي للطلاب المتميزين مع تكريم المشرفين على الصحافة بالمدارس الفائزة وكذلك المنسقون بالمناطق والمكاتب التعليمية.

السفير اللبناني يزور كلية التقنية العليا للطالبات بابوظبي

■ زار سعادة جورج حبيب صيام السفير اللبناني لدى الدولة كلية التقنية العليا للطالبات بابوظبي وذلك ضمن فعاليات اليوم المفتوح، وقد عبر عن اعجابه باقسام الكلية المختلفة. واكد على الدور الفعال للكلية في اظهار اسم بنت الامارات واثبات مدى قدرتها على العمل في جميع المجالات.

كما استقبلت الكلية عددا كبيرا من طالبات المدارس الحكومية والخاصة بابوظبي، حيث قمن بجولة بين اقسام الكلية وتعرفن على مساقات التدريس المختلفة. وابدت طالبات المدارس انبهارهن بالتقنية العالية لمعدات الكلية والاعمال المعروضة لبعض الطالبات.

جميلة القاسمي تستقبل مديرة مركز البحرين للحراك الدولي

■ الشارقة - الاتحاد: استقبلت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير علم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية أمس الاستاذة منيرة بنت هندي مديرة مركز البحرين للحراك الدولي عضو مجلس أمناء المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين واخصائية تدريب وتوظيف في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في البحرين وبحضور الاستاذة منى عبدالكريم مشرفة البرامج العلاجية والتربوية والاستاذة آمنة راشد مشرفة الارشاد الاسري في مركز التدخل المبكر، وجرى خلال اللقاء تبادل الرأي والخبرات حول أساليب وبرامج تدريب وتأهيل الاطفال المعاقين واكسابهم المهارات التدريبية المطلوبة. ثم قامت بعدها بجولة تفقدية في المركز اطلعت فيها على اساليب تدريب وتعليم الاطفال..

قالت منيرة بنت هندي ان زيارتها تهدف لتبادل الخبرات والمشورة وخصوصا ان مركز البحرين للحراك الدولي لديه مركز وروضة ومشاريع اخرى بصدد الانشاء لرعاية الاطفال المعاقين..

ومن جانب آخر قام الكولونيل جون باكسلي شبيه ورفيق الكولونيل ساندرز مخترع الخلطة السرية لدجاج كنتاكي بزيارة صباح امس لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بمناسبة مرور ٦٠ سنة على اختراع الخلطة.

صباح الخير

علي العمودي

سياح.. أشباح

الواقعة الغريبة التي تعرض لها مؤخرا أحد الاخوة المواطنين على يد اثنين من «السياح الجدد» ايام واللذين انتحلا صفة تجار ذهب يريدان تسويق بضاعتهما. تكشف لنا من جديد أهمية التحرك بصورة جدية لوقف تدفق امثال هؤلاء.

وهذه الواقعة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. منذ ان اكتحلت اعيننا على خور دبي وهو شريان الحركة فيها. اعتدنا على تلك الأبوام وهي تنقل وتفرغ بضائعها في أجواء أمنة، وبين النقل والشحن والتفريغ كانت تلك البضائع تترك ولفترات طويلة دون رعاية او رقابة، واليوم مطلوب منا ان نسيج هذه البضائع ولانغفل عنها. لان حركة السياح الجدد اكثر سرعة، ومطلوب ان نحرك اعيننا في كل الاتجاهات لانك لاتدري بماذا سيباغتك هؤلاء؟.

وبعيدا عن جحافلهم التي تمسح وتمشط تلك المنطقة الدائمة الحركة والازدحام، نرى عينة اخرى منهم تصطاد عند المصارف ضحاياها حيث تتربص لمن تلتمس فيه الغفلة وبنفس تلك الاصابع السريعة تختفي وفي لحظات اموال الضحايا ليطاردوا بعد ذلك هؤلاء السياح الاشباح.

اما عن اولئك الذين اغرقونا في ادعاء مضاعفة الاموال فحدث ولا حرج. واذا كانت يقظة اجهزتنا الامنية بهذا المستوى المتميز من التحرك والتصدي لهؤلاء الذين يقعون في قبضة رجالنا من العيون الساهرة على امننا وراحتنا وتلقي القبض عليهم بسرعة قياسية فمن الاجدر بنا ان ندعو تلك الجهات التي تسهل دخول هؤلاء السياح الجدد الى اعتماد الانتقاء في اختيار من يستقدمون ويستفيدون من التسهيلات التي تقدمها لهم الاجهزة المعنية، ونسأل الله ان يحمينا جميعا من غزوات السياح الاشباح ايام.

ينطلق أول ابريل

مهرجان للطفولة والأمومة بحديقة الخور ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق

■ دبي - خيرية ربيع:

■ تنطلق في الاول من ابريل القادم فعاليات مهرجان الطفولة والامومة الذي تنظمه جمعية النهضة النسائية بدبي وتستمر ثلاثة ايام بحديقة الخور دبي.

ويأتي هذا المهرجان تزامنا مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق، وضمن فعالياته المختلفة.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الجمعية صباح امس قالت فاطمة السري المنسقة الاعلامية بالجمعية لقد حاولنا من اجل ان يحقق هذا المهرجان أهدافه واهداف مهرجان دبي للتسوق بصورة عامة ان نستقطب العديد من الجهات ذات الانشطة المختلفة ضمانا لتعدد المشاركات وخروجا من الاطر الضيقة فيما يتعلق بالافكار الابتكارية على المستويات الترفيهية والفكرية الابتكارية على المستويات الترفيهية والفكرية والانشطة الفنية المختلفة والدعم المقدم لرفد هذا المهرجان بما يتناسب وشعاره «الطفولة أساس المستقبل». وستشارك جمعية النهضة في احياء امسيات المهرجان بالانشطة المختلفة.

وستبدأ فعالياته بالمسيرة او الماراثون الذي ينطلق من البوابة رقم (٢) في حديقة الخور.

وستشمل فعاليات المهرجان العاب اطفال مدينة «٢٠٠٠» (ليلى ارض العجائب) عروض إزياء الامارات بين الماضي والحاضر، وأجمل واغرب زي وطبق الخير تشارك في تقديمه بعض الاسر والفنانين والمطاعم ويخصص ريعه لصالح صندوق التكافل في الجمعية ومرسما حرا ومسابقات وجوائز باشراف الدفاع المدني ومسابقات وجوائز مجلة ماجد ومسابقات في الطبخ بين الاطفال ومسابقة تنسيق الزهور بين الاطفال وسيتم في اليوم الاول عرض مسرحية الاطفال قطوطة والثعلب، بالاضافة الى رقصات فولكلورية.

وقالت فاطمة السري لقد تم خلال تنظيم فعاليات المهرجان والاعداد له استحداث بعض المشاركات حيث تم بناء اكشاك خاصة للبيع سيقوم الاطفال باضفاء اللمسات الجمالية على مظاهرها من خلال قيامهم بتلوينها وستقدم هدايا لأجمل الاكشاك.

ويقوم صالون الاطفال المشارك بتلوين وجوه المشاركين والمشاركات من الاطفال وتصفيف شعر البنات المشاركات.

اما خيمة مجلة ماجد فسيتم بداخلها الاحتفال بعيد ميلاد ماجد. وسيقوم رسامو المجلة برسم الاطفال الراغبين.

وفي نهاية فعاليات المهرجان سيتم تكريم الفائزين من الاطفال والجهات المشاركة، وتقديم الهدايا المجانية لجميع الاطفال، وتكريم الامهات الدارسات في المراكز النسائية لتعليم الكبار.



عائشة الجلاهمة

فعاليات مهرجان المسرح المدرسي تبدأ السبت القادم

■ كتب - جمال ابو طالب:

■ تبدأ فعاليات مهرجان المسرح المدرسي صباح يوم السبت القادم لمدة اربعة ايام على مسرح المركز الثقافي بالشارقة. حيث يتنافس خلال المهرجان ٢٦ مدرسة على مستوى جميع المراحل الدراسية للبنين والبنات. صرحت بذلك عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم، وقالت ان لجنة قراءة النصوص المسرحية انتهت من قراءة النصوص للمسرحيات المشاركة وحددت الفائزات بالمراكز الاولى على مستوى الطلاب والمعلمين وسوف تعلن النتائج في اليوم الختامي وستبدأ العروض الصباحية للبنات والعروض المسائية للبنين بواقع ٣ عروض لكل فترة.

وسوف تختتم فعاليات مهرجان المسرح المدرسي صباح الثلاثاء الاول من ابريل تحت رعاية بنك ابوظبي الوطني مساهمة من المؤسسات الوطنية في دعم وتشجيع الانشطة التربوية ورعاية الموهوبين والمبدعين من الطلاب على مستوى الدولة.

محاضرة حول تغذية الأطفال بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم مركز التدخل المبكر في الشارقة صباح امس محاضرة بعنوان «تغذية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة»، والقاها الدكتور عبدالرحمن مصيقر الاستاذ المشارك في تغذية الانسان بجامعة الامارات، وقد تناول في محاضرته العوامل التي تؤثر بالتغذية لدى الاطفال ذوي الحاجات الخاصة كالتي تتعلق بنوع الاعاقة ووضعية الطفل وجلوسه والعوامل السلوكية والبيئية الأخرى واستعرض المشاكل الغذائية التي تصادف الاطفال المعاقين كالنمو البطيء ونقص الوزن وزيادته.

بدء فعاليات لجنة رعاية الموهوبين باندية الفتيات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ بدأت اولى فعاليات لجنة رعاية الموهوبين في اندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول بافتتاح المعرض الشخصي الاول للفنانة التشكيلية ندى عبدالله وبحضور الفنانة المتميزة ليلى ضاهر ومسؤولات في الاندية وعدد من المهتمات بالفن التشكيلي وقد اشتمل المعرض على أكثر من ٤٠ لوحة في مختلف المواضيع وباستخدام ادوات مختلفة في الرسم.

ويعتبر هذا المعرض هو باكورة عمل لجنة رعاية الموهوبين التي تشكلت حديثا منذ ثلاثة اشهر بجانب لجان اخرى منها لجنة الدراسات والبحوث التي ترأسها الاستاذة امل بالهول ولجنة رعاية الامومة والطفولة التي ترأسها الاستاذة خديجة الشامسي من ادارة تنمية ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة عن لجنة رعاية الموهوبين.

يوم مفتوح للاطفال في العين لاكسابهم مهارات الاعتماد على النفس

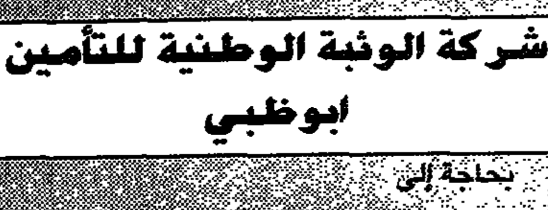
■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت روضة ام حبيبة يوما مفتوحا للاطفال لممارسة مختلف الانشطة وذلك في اطار خطة توجيه الاطفال لتعليم الطفل الخبرات المتنوعة عن طريق الممارسة الفعلية.

وحول اهمية النشاط التربوي في حياة الطفل قالت الدكتورة وفاء سلامة موجهة رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية: ان الانشطة التربوية تعد من الاشياء الضرورية لتزويد الطفل بجرعات علمية وثقافية تفيده في اكتساب الخبرات والمعلومات لكافة الاشياء المحيطة حوله.

وعن خطة اليوم المفتوح ذكرت فاطمة علي الشامسي مديرة الروضة: ان خطة اليوم المفتوح كانت تتضمن استقبال الوفد الذي قام بزيارة ادارة الروضة من ولاية البريمي بسلطنة عمان في اطار توثيق الصلة وتبادل الزيارات والخبرات وقد قدم الاطفال ورشة الخضروات والفواكه بشكل مبسط واسلوب صحي جديد حيث عرضت نماذج من المنتجات المحلية من الخضر والفواكه وقام اطفال الروضة بعمل السلطات المختلفة والعصائر بطرق مختلفة. كما قدم الاطفال العديد من المشاريع والمجسمات عن اهمية الخضراوات والفواكه في حياة الطفل، اضافة الى عرض مشروع تربوي عن الاسرة وتعويد الاطفال على العمل بانفسهم في المنزل بدلا من الاعتماد على الخادمات.

واشارت كل من وجيهة احمد وكيلة الروضة وشمسة الفلاحي الاخصائية الاجتماعية الى ان الاستفادة كانت عظيمة من انشطة اليوم المفتوح في مجال ممارسة الهوايات بحرية تامة، وبالاضافة الى المشاركة الايجابية في برنامج النشاط وذلك بعمل العديد من المجسمات والمشاريع التربوية في مجال التغذية الصحية السليمة واكتساب الخبرات بالعمل والانتاج في ورش العمل المختلفة.









٣٢٠ فنانا من ٤٥ بلدا في بينالي الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ١٩ دولة عربية تشارك في بينالي الشارقة للفنون. رشحت حوالي ١١٤ فنانا تشكيليا للمساهمة باعمالهم في هذا الحدث الفني الثقافي الكبير الذي يبدأ اول ابريل المقبل.

كما يشارك فنانون من امريكا. بريطانيا. هولندا. ليتوانيا. رومانيا مرشحون من جهات رسمية في هذه الدول.

كما يشارك ٢٠٦ فنانين من الدول العربية بصورة فردية. وفنانون فرديون من المانيا وبنجلاديش، كندا. نيوزيلاندا. السنغال. ايطاليا. فرنسا. الدنمارك. اليابان. بوليفيا. طاجيكستان. بلجيكا. السويد. بلغاريا. سويسرا. تركيا. كوريا الجنوبية. ساحل العاج. ايران. باكستان.

وقال الفنان هشام المظلوم نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبينالي ان عدد المشاركين قد بلغ ٣٢٠ فنانا وفنانة من ٤٥ دولة مشيرا الى ان هذا العدد الكبير من المشاركين يعكس نجاح الدورتين السابقتين للبينالي، وان بينالي الشارقة قد حصل على سمعة فنية دولية مرموقة. وقال، كما ان الجهد الذي بذله المنظمون للبينالي خلال الشهور الماضية مع المؤسسات الفنية والفنانين في العالم قد اثمر بشكل جيد.

واوضح المظلوم ان هذا البينالي سيشهد تكريم اربعة فنانين محليين وعرب واقامة تسعة معارض شخصية.

كما ستقام على هامش البينالي ورش فنية حية لتجارب بصرية.

تنظمها شرطة ابوظبي بهدف الاطلاع على التقنيات الامنية

سيف بن زايد يشهد ندوة «الارهاب الدولي»

■ شهد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي مساء امس الاول افتتاح ندوة الارهاب الدولي «خطف الطائرات» التي نظمها قسم التخطيط والتدريب بشرطة ابوظبي وتستمر على مدى يومين في قاعة المحاضرات الكبرى بالادارة العامة ويحاضر فيها عنصران من قوة مكافحة الارهاب الفرنسية شاركا في تحرير رهائن الطائرة الفرنسية بمطار مرسيليا عام ١٩٩٤، وحضر الافتتاح مديرو الادارات العامة للشرطة بالامارات ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام بشرطة ابوظبي وعدد من المدعوين من ضباط دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد بدأ الافتتاح بتلاوة من آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ الشيخ محمد عبداللطيف. ثم القى المقدم سالم صالح رئيس قوة الامن الخاصة كلمة اوضح فيها الهدف من عقد الندوة، مشيرا الى اهتمام الادارة العامة لشرطة ابوظبي باطلاع منتسبيها على احدث التقنيات والنظريات الحديثة في المجالات الامنية المختلفة كما قدم خلال كلمته المحاضرين الفرنسيين.

وبعد ذلك بدأت اعمال الجلسة الاولى وتحدث فيها المحاضران عن معطيات عملية الاختطاف واهمية دور التفاوض والاتصال واعتبارات ومهارات وضع خطة اقتحام الطائرة كما تناولا خلال الجلسة الاولى توزيع المهام والواجبات على المجموعات والمعدات والادوات المستخدمة وكيفية تنفيذ عملية الاقتحام.

وفي الجلسة المسائية الثانية تناول المحاضران عنصر تقييم عملية الاقتحام والتقرير النهائي، ودور الاجهزة المعاونة ثم تلى ذلك فتح باب المناقشة والحوار بين المحاضرين والحضور.



حميد علي سيف وكيلاً مساعداً بالداخلية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المرسوم الاتحادي رقم (٥٩) لعام ١٩٩٧ بشأن تعيين سعادة اللواء حميد علي سيف المفتش العام بوزارة الداخلية بدرجة وكيل وزارة مساعد وذلك اعتبارا من الخامس من يناير من عام ١٩٩٦.

دعوة المدارس لترشيح المعلمين المتميزين لتكريمهم

■ خورفكان - الاتحاد: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بضرورة تكريم كافة المعلمين والمعلمات ذوي العطاء المتميز قامت ادارة مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بدعوة جميع المدارس التابعة للمكتب لترشيح احد اعضاء الاسرة التعليمية من العاملين بها لنيل التكريم في احتفال خاص سيقام في وقت لاحق.

مهرجان مسرحي بالشارقة

الامارات تحتفل بيوم المسرح العالمي

■ الشارقة - الاتحاد: تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم بيوم المسرح العالمي والذي يصادف ٢٧ مارس من كل عام.

في هذا الاطار تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتنسيق مع جمعية المسرحيين بالدولة مهرجانا كبيرا مساء اليوم في المركز الثقافي بالشارقة يشهده جمهور غفير من المسؤولين عن قطاع المسرح في الدولة ومن المسرحيين من مختلف المسارح.

يتضمن المهرجان المسرحي القاء كلمات نيابة عن دائرة الثقافة وجمعية المسرحيين وكلمة اليوم العالمي للمسرح.

كما يتضمن المهرجان تكريم الفنانة المسرحية الرائدة مريم سلطان، وتقديم جوائز الجهد المسرحي المميز لعدد من المسرحيين.

كما تقوم جمعية المسرحيين باعلان نتيجة مسابقة التأليف المسرحي التي نظمتها الجمعية في وقت سابق.

كما تشمل فعاليات المهرجان تقديم عملين مسرحيين قصيرين من انتاج جمعية المسرحيين، الاول عنوانه «الليلة العلمية» من تأليف وليد اخلاصي واخراج خالد البناي والثاني «سبوت وعبود» تأليف جماعي واخراج خالد البناي.

وكان قد تقرر في العاصمة التشيكية براغ عام ١٩٦٢ في اجتماع عالمي للمسرح ان يكون ٢٧ مارس من كل عام يوما عالميا للمسرح، يحتفل فيه المسرحيون في العالم ويجددون فيه العهد والولاء لفنهم المسرحي ولتأكيد دور المسرح اجتماعيا وحضاريا لدى الشعوب.

وقالت دائرة الثقافة والاعلام في كلمة بهذه المناسبة «ان مسرحنا المحلي مدعو في هذا الوقت بالذات الى لم الشمل والالتفات الى القضايا المصيرية الراهنة، على الصعيد الوطني والقومي».

ويذكر ان الفنانة المسرحية الرائدة مريم سلطان (١٩٥٠) التي ستكرم اليوم بهذه المناسبة قد عملت ممرضة وهي في سن السادسة عشرة، ثم اتجهت للمسرح، وساهمت في الدورة المسرحية التدريبية لوزارة الاعلام عام ١٩٨٢ وشاركت في العديد من المسرحيات المحلية.



مريم سلطان

المحاضرون

محاضرتان حول رفع كفاءة المعلمين ومعالجة التأخر الدراسي بخورفكان

خورفكان - مريم المسعود:

■ ضمن اسبوع تنمية الكفاءات المهنية للمعلمين والمعلمات في معالجة التأخر الدراسي الذي اقامه مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اقيمت محاضرتان بعنوان (التدريب العلاجي) الاولى خاصة بالمعلمات واقيمت بمدرسة باحثة البادية الثانوية بخورفكان واعقبها مشغل تربوي وتلتها اخرى للمعلمين اقيمت بمدرسة خورفكان الابتدائية وبعدها شارك المدرسون بورشة عمل وبلغ عدد المشاركين في كلا المحاضرتين ٢٠٠ شخص من موجهين ومعلمين ومعلمات وقد ادارها الاستاذ الدكتور صلاح عبدالسلام الخراشي مدير الانتساب الموجه بالفجيرة.

وقدم في بداية المحاضرة دليلا للمتابعة والمناقشة، ثم تحدث عن التقويم التشخيصي كمدخل الى التدريس العلاجي، وضعف التعلم واسبابه وضعف مستوى التلاميذ والصعوبات المتعلقة بضعف القراءة واستراتيجيات التعليم والتعلم العلاجي.

تخريج دورة مستجدين بكلية شرطة دبي



■ دبي - الاتحاد: طالب النقيب محمد عبدالله علي مدير ادارة التعليم بكلية شرطة دبي الخريجين الجدد بحسن التصرف والابتعاد عن المغريات وتلافي كل ما يسيء الى سمعة رجل الامن ومعاملة الجمهور خير معاملة.

جاء ذلك في كلمة القاها نيابة عن المقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية و التدريب بشرطة دبي قبل توزيع الجوائز والشهادات على الاوائل والخريجين من دورة الافراد المستجدين.

كما حثهم على الالتزام بالضبط العسكري واداء المهام المنوطة بهم والتقيد بحسن الخلق اثناء تعاملهم مع الجمهور حيث سيصادفون مختلف الجنسيات والاعمار والمستويات التعليمية بعد توزيعهم على ادارات ومراكز شرطة دبي. اضافة الى ابلاغهم ثناء مدير الادارة العامة واعجابه الشديد بعرضهم العسكري اثناء حفل التخريج مما يدل على التزامهم بتعليمات المدربين وتوجيهاتهم متمنيا لهم التوفيق والنجاح في المجال العملي لعكس الصورة المثلى لرجل الامن.

وقد شهد حفل التخريج المقدم جاسم بالرميثة والضباط مدراء الادارات ورؤساء الاقسام بالكلية.

وبدأ الحفل بوصول راعي الحفل المقدم بالرميثة بعد اعطائهم الاذن بالعرض واستعراض طابور الخريجين تلاه حركات استعراضية وسير بطيء وعادي.

وقام بقيادة الطابور ملازم ثاني علي الجزيري وقد حاز المركز الاول في المجموع العام شرطي عبدالكريم عبدالقادر محمد. والاول في التدريب العسكري شرطي خالد بن سيف والاول في الرماية شرطي خالد بن راشد والاول في السلوك والمواظبة شرطي عصام الدين ادم.

حرس الحدود والسواحل في الفجيرة يكرم المتميزين والمتقاعدين من الخدمة

■ الفجيرة - الاتحاد: اقامت امس ادارة حرس الحدود والسواحل بالفجيرة حفل تكريم لرجال الشرطة المتميزين والمتقاعدين والذين وصلوا لسن المعاش وذلك تقديرا لجهودهم.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى سعادة المقدم عتيق محمد عبيد مدير حرس الحدود والسواحل بالفجيرة كلمة اكد فيها حرص وزارة الداخلية عبر الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل على تكريم رجالها الذين اخلصوا لوطنهم وتفانوا في عملهم وكانوا قدوة لزملائهم وذلك تثمينا لجهودهم المخلصة طوال فترة عملهم سواء اكانوا متقاعدين او من اصحاب الخدمة الطويلة او محالين للمعاش او مثاليين. واضاف ان القيادة الحكيمة للبلاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سخرت كل الامكانيات من اجل حماية أمن ومنجزات البلاد ولهذا سيظل رجال حرس الحدود والسواحل هم العيون الساهرة التي تعمل طوال الليل والنهار حبا للوطن وفداء لترابه العزيز. واكد النقيب صالح شامس ان هذا التكريم يأتي عرفانا وتقديرا لرجال كانوا مثالا للتضحية والعمل المجيد والذين نجحوا طوال خدمتهم في حفظ امن البلاد برا وبحرا.

عقب ذلك قام المقدم عتيق عبيد وبحضور عدد كبير من قيادات حرس الحدود والسواحل والرائد مال الله حسن مدير فرع الخطط والعمليات بتوزيع الجوائز والهدايا على المكرمين.



خلال التكريم. (تصوير: محمد صلاح)

اعلان اسماء الفائزين بمسابقات النشاط المدرسي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعلن قسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية اسماء الفائزين بمسابقة الرحلات المدرسية وهم: عمر سيف مصبح وعلي ناصر الوالي وعلي حسن علي ومحمد علي محمد راشد الهنجري واسامة فواز محمد.

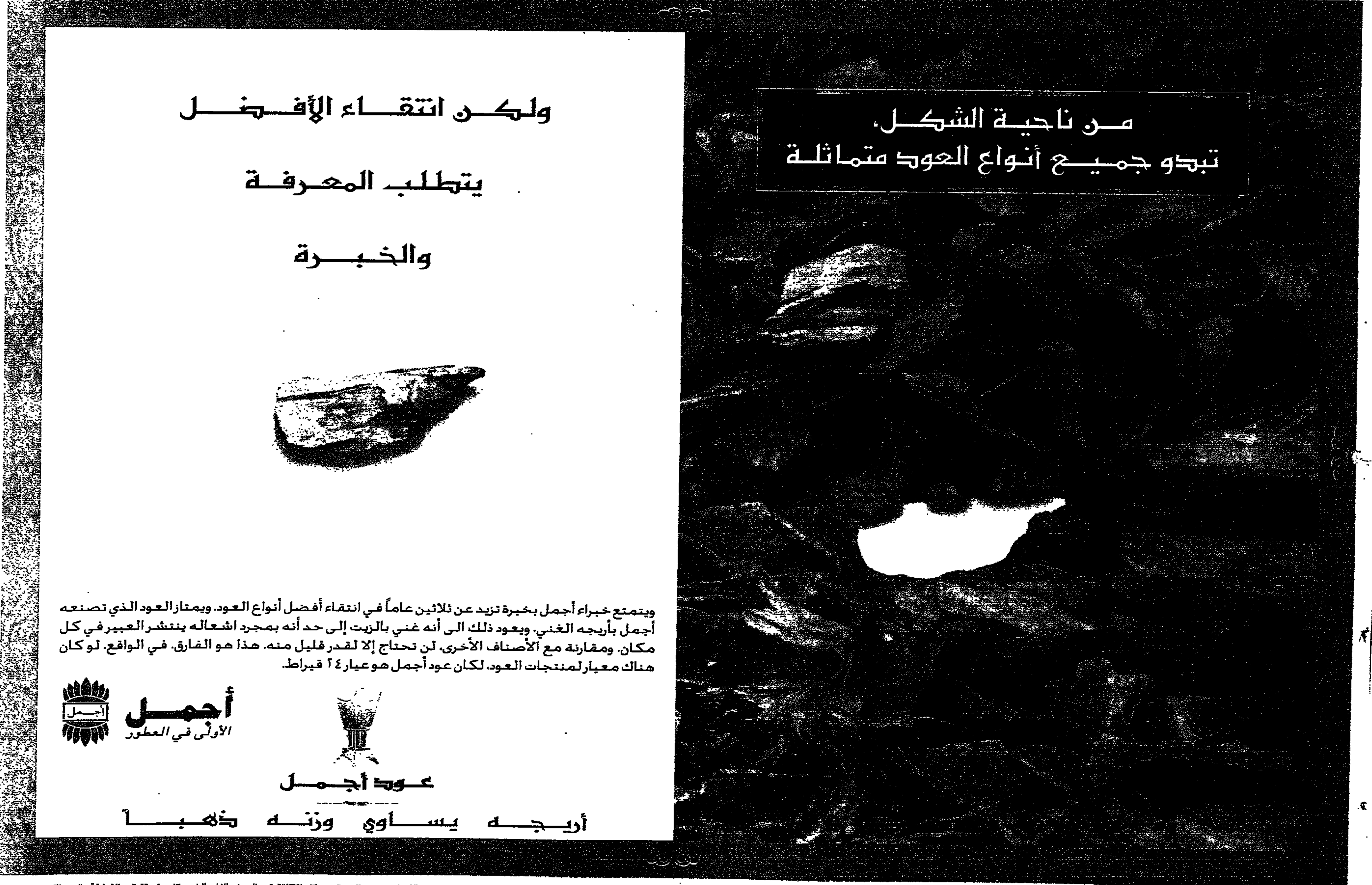
والطالبات: عالية هلال زيد ورغدة علي زيد وصفية عبيد الحوي وندى المطوع وفاطمة محمد بورقنيبة وسلمى احمد البغام ومريم مصبح الكيبالي والاستاذة وفاء يوسف محمد وولاء النبوي واماني عزيز ورحاب ربيع والاستاذة فاطمة الحيلي.

مناقشة علاج تدني مستوى التحصيل والعناية بالطلاب المتفوقين بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية اجتماعا صباح امس ضم اعضاء اسرة التوجيه الفني بالمنطقة وحضره مرزوق محمد علي نائب المدير لشؤون الادارة والتخطيط.

وتناول بوعلي خلال الاجتماع عددا من الأمور التربوية والفنية الخاصة بالميدان التربوي حيث ناقش مع الموجهين فعاليات تنفيذ برامج وخطط علاج تدني مستويات التحصيل الطلابي، ووسائل العناية بالمتفوقين والنابغين من طلاب المدارس ووضع الخطط الملائمة لرعايتهم واتاحة الفرص للكشف عنهم وصقلهم بما يتناسب مع قدراتهم.

كما بحث الاجتماع اقتراحا حول تشكيل مجلس التوجيه الفني بالمنطقة بما يتناسب وضرورات العمل في الميدان.


من ناحية الشكل،
تبدو جميع أنواع العود متماثلة
ولكن انتقاء الأفضل
يتطلب المعرفة
والخبرة
ويتمتع خبراء أجمل بخبرة تزيد عن ثلاثين عاماً في انتقاء أفضل أنواع العود. ويمتاز العود الذي تصنعه أجمل بأريجه الغني. ويعود ذلك الى أنه غني بالزيت إلى حد أنه بمجرد اشعاله ينتشر العبير في كل مكان. ومقارنة مع الأصناف الأخرى، لن تحتاج إلا لقدر قليل منه. هذا هو الفارق. في الواقع، لو كان هناك معيار لمنتجات العود، لكان عود أجمل هو عيار ٢٤ قيراط.
أجمل
الأولى في العطور
عود أجمل
أريجه يساوي وزنه ذهباً

تخريج دورة اطفاء للمدنيين بالدفاع المدني بأبوظبي

■ شهد العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني صباح امس حفل تخريج دورة الاطفاء الثالثة عشرة للمدنيين وذلك بالقاعة الرئيسية بمعهد الدفاع المدني.

وحضر الحفل المقدم عبيد خلفان الشامسي مدير ادارة معهد الدفاع المدني بأبوظبي وعدد من ضباط الشرطة بالمعهد.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم ألقى النقيب حسين النويس رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بالمعهد كلمة أشاد فيها بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها وزارة الداخلية ممثلة في معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة ومتابعة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني المستمرة للمعهد وهو مايعكس ايمان قيادات الوزارة بأهمية العملية التدريبية في اعداد الكوادر البشرية الوطنية المدربة والمؤهلة للقيام بواجباتها على أكمل وجه.

وأشار رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بالمعهد الى ان هذه الدورة استغرقت مدة اربعة اسابيع تضمنت مائة ساعة تدريبية والتحق بها (٢٩) دارسا من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية بالدولة تلقى خلالها الخريجون معلومات مركزة في علوم الدفاع المدني المختلفة لتنمية قدراتهم وامكانياتهم الفردية والجماعية للحد من وقوع الحوادث وتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وأشاد النقيب حسين النويس بالنتائج المشرفة التي حققها الخريجون، وإن دل هذا فإنما يدل على رغبتهم المخلصة للتزود بالعلم والمعرفة، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في مواقعهم المختلفة. وان يطبقوا ماتعلموه خلال الدورة لخدمة الوطن والحد من وقوع الحوادث.

ثم ألقى أحد الخريجين كلمة نيابة عنهم توجه فيها بالشكر والتقدير الى الادارة العامة للدفاع المدني. لاتاحتهم الفرص لنا للالتحاق بهذه الدورة. كما توجه بالشكر الى مدير ادارة الدفاع المدني وأعضاء هيئة التدريس على الجهد الكبير الذي بذلوه لانجاح هذه الدورة. ورفع مستوى الأداء والكفاءة الوظيفية لنا في مجالات العمل المختلفة.

وفي ختام الحفل قام العقيد بطي سالم القبيسي يرافقه المقدم عبيد خلفان الشامسي بتوزيع الجوائز على المتفوقين، وحصل الطالب محمد ابراهيم الجاسمي من مؤسسة جداف دبي على المركز الأول في جميع المواد.

وحصل الطالب جعفر عبدالفتاح مراد محمد من شركة ادكب على المركز الثاني، وحصل على المركز الثالث الطالب عبدالوكيل احمد سليمان من دائرة الماء والكهرباء.

وكان العقيد بطي سالم القبيسي مدير ادارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني قد ألقى كلمة توجيهية للخريجين، قال فيها: إنه لمن دواعي سروري أن أحضر حفل تخريج هذه الدورة التي تضم نخبة من الشباب المتميز من مختلف المؤسسات والدوائر الحكومية بالدولة، مؤكدا على حرص وزارة الداخلية على عقد مثل هذه الدورات من أجل نشر الوعي الوقائي بين أفراد المجتمع.

وتوجه بالتهنئة للخريجين وحثهم على بذل المزيد من الجهد من أجل تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات، وتمنى لهم التوفيق والنجاح ومزيدا من التقدم في حياتهم العملية.

خلال حفل التخريج

العميد المعلا يشهد بروفات تخريج دورة جديدة باكاديمية الشرطة

■ الشارقة - الاتحاد: قام قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا يرافقه المقدم حميد محمد الهديدي قائد قوة الطوارىء صباح امس بزيارة تفقدية الى اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وذلك للوقوف على استعداداتها الاكاديمية لتخريج دورة المستجدين المقرر تخرجها خلال شهر ابريل المقبل وشهد قائد عام الشرطة البروفات.

بعد ذلك قام العميد المعلا يرافقه المقدم د. عبدالله المشرخ مدير الاكاديمية بتفتيش طابور العرض، بعدها قام المشاركون بعرض عسكري واختتمت البروفات باداء قسم الشرطة.

وبعد ذلك شهد قائد عام شرطة الشارقة العروض التي قدمها منتسبو دورة عمليات الامن الداخلي تحت اشراف قوة الطوارىء بشرطة الشارقة.

عمومية الحقوقيين تجتمع اليوم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم جمعية الحقوقيين مساء اليوم اجتماعها العادي للجمعية العمومية في مقر الجمعية بالشارقة وقد قامت الجمعية بتوجيه الدعوة الى السادة الاعضاء لحضور الاجتماع حيث سيتم مناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن نقاطا عدة اهمها التصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية السابق والاطلاع على التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٩٦ كما ستتم مناقشة الميزانية التقديرية للعام الحالي وما يستجد من اعمال.

تخريج دورة مستجدين بالمنطقة العسكرية الوسطى

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى، شهد سعادة العميد سعيد احمد الهاملي مدير الادارة والافراد صباح امس الاحتفال الذي اقيم بمعهد التدريب العسكري بالعوير بمناسبة تخريج دورة جديدة للمستجدين، وقد شهد الاحتفال بجانب سعادته مديرو المديريات وقادة الوحدات وهيئة ركن قيادة المنطقة. وعدد من ضباط المنطقة واولياء امور الخريجين. وكان حفل التخريج قد بدأ بوصول راعي الحفل حيث عزفت الموسيقى بالسلام الوطني، عقب ذلك قام راعي الحفل يرافقه سعادة العقيد الركن احمد الجميري قائد معهد التدريب العسكري بالانابة بالتفتيش على طابور الخريجين، ثم مرور الطابور بالسير البطيء تارة والعادي تارة اخرى، ومن ثم التقدم في هيئة استعراض ثم السلام الوطني. بعد ذلك اعلن عن اوائل الدورة حيث تسلموا جوائزهم التقديرية من راعي الحفل ثم ادى الخريجون القسم واستأذن قائد الطابور بالانصراف. جدير بالذكر ان دورات المستجدين التي تعقدها المنطقة العسكرية الوسطى بمعهد التدريب العسكري بالعوير تعتبر رافدا مهما يمد وحدات المنطقة بحاجتها من جنود الوطن بعد ان يكونوا قد تلقوا التدريب اللازم تأهيلا للانخراط في الحياة العسكرية الى جانب صفوف قواتنا المسلحة.

خلال حفل التخريج.

بدء امتحانات اللغة الانجليزية بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت السبت الماضي الامتحانات النهائية للغة الانجليزية للضباط وصف الضباط بشرطة دبي بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني. بلغ عدد للمتحنين ١٢٥ ضابطا وصف ضابط حيث تم توزيعهم على ستة مستويات. واشرف عليهم الدكتور عصام دبلان رئيس قسم اللغات بكلية شرطة دبي.

ويقوم قسم اللغات بتدريس عدد من الشهادات الدولية مثل امتحان اللغة الانجليزية الدولي(آي. إي. ال. تي. اس) وامتحان شهادة كامبردج (اف.سي.اي) وشهادة اللغة الانجليزية المتقدمة(سي. اى. إى). وتقوم شرطة دبي من خلال تدريس افرادها اللغة الانجليزية بتأهيلهم للتعامل مع من لايجيدون العربية اضافة الى مشاركتهم في مختلف الانشطة الاجتماعية واقربها مهرجان دبي للتسوق.

بعد تزايد حوادث الدهس

حملات لضبط الدراجات النارية والهوائية المخالفة بالفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تنظم ادارة مرور الفجيرة حاليا حملات مكثفة لضبط الدراجات الهوائية والنارية المخالفة وذلك بعد وقوع عدة حوادث دهس وصدم آخرها كان في نهاية الاسبوع الماضي حيث لقي الحدث خميس المرشدي ١٣ ستة حتفه اثناء قيادته لدراجته الهوائية. واعلن النقيب غانم احمد غانم مدير مرور الفجيرة ان اولياء الامور يقع عليهم العبء الاكبر في توجيه ابنائهم والتنبيه عليهم خاصة اذا كانوا اطفالا بالابتعاد عن الشوارع الرئيسية وذلك بخلاف الآسيويين الذين يقودون دراجاتهم دون مراعاة قواعد السير. واضاف انه خلال العام الماضي بلغت نسبة الحوادث في امارة الفجيرة ١٣٨٨ حادثا تسببت في اصابة ٢٢٨ شخصا ووفاة ٣٨ واحتلت حوادث الاصطدام المرتبة الاولى في عدد الحوادث وبلغت خلال شهور السنة ١١٧٦ من بينها ١٦٣ حادث صدم في شهر يناير و ١٥٥ في فبراير و ١٣١ في مايو و ١٢٦ في اغسطس و ١٢٠ في يوليو وكان شهر اكتوبر اقل الشهور عددا في حوادث الصدم التي بلغت ٣٢ حادثا. كما وقع ٩٦ حادث تدهور و ١١٦ حادث دهس وكانت الاصابات ٢٠٠ بسيطة و ٢٨ بليغة والوفيات ٢١ مواطنا و ١٧ وافدا ووصل عدد المخالفات ٧٠٧٥ مخالفة.

واضاف ان قانون السير والمرور الجديد تضمن عقوبات مشددة ضد المخالفين للحد من الحوادث من بينها الحبس لمدة لاتزيد عن ٣ شهور وبغرامة لاتزيد عن ٦ آلاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين لكل من قاد مركبة على الطريق بدون رخصة قيادة او برخصة لاتسمح له بقيادة ذات نوع المركبة.

كما تضمن القانون عقوبة الحبس لمدة لاتزيد على ٦ شهور وبغرامة لاتزيد على ٣ آلاف درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من ارتكب فعلا من الافعال الآتية:

اولا، كل مالك مركبة سمح باستعمالها على الطريق وهو عالم بعدم استيفائها لما تتطلبه احكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له من شروط ومواصفات.

ثانيا، كل من قاد مركبة على الطريق بتهور او بسرعة او بصورة تشكل خطرا على الجمهور اذا ما اخذت ظروف الحال بعين الاعتبار.

كما نص القانون على المعاقبة بالحبس لمدة لاتزيد على ٣ شهور وبغرامة لاتزيد على الفي درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من الحق ضررا بممتلكات الآخرين من غير قصد نتيجة استعماله مركبة على وجه يخالف احكام هذا القانون.

ويعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ٣ شهور وبغرامة لاتزيد على ٣ آلاف درهم او بهاتين العقوبتين كل من قاد مركبة على الطريق بعكس اتجاه السير. واضاف النقيب غانم ان الحوادث المؤلمة كثرت في الآونة الاخيرة وراح ضحيتها اعداد كبيرة من شباب الوطن وتعالت لذلك الاصوات سواء من المعنيين بالمسألة المرورية او من الاصوات المخلصة والصادقة في المجتمع لوقف هذا السيل المتدفق من الدماء على الطرق.

حوادث وقضايا

القبض على ثلاثة اشخاص بتهمة حيازة مشروبات كحولية

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (ا.و) ،(ك.ب) و(م.ح) جميعهم من الجنسية الهندية وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها. ودلت التحريات التي اجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن ضلوع مجموعة من الاسيويين في المتاجرة بالمشروبات الكحولية وانهم يستخدمون سيارة باص من الحجم الصغير كوكر متحرك لتخزين وتوزيع الخمور بمنطقة الرفاعة. وبناء على ما توفر من معلومات اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة وتم اعداد كمين من قبل المباحث الجنائية للقبض عليهم متلبسين وتم ضبط السيارة المذكورة والقي القبض على المتهمين الثلاثة بمنطقة الكرامة وذلك اثناء قيامهم بتحميل سيارة صالون من مستودعهم المتحرك كما تم ضبط عدد ١١١٦ رجاجة خمر متنوعة وعدد ٣١٢ علبة بيرة ومبالغ مالية هي حصيلة مبيعاتهم من الخمور واوقفوا على ذمة القضية.



المتهمون

٦ حوادث حريق والخسائر ٧٢ ألف درهم

■ وقعت ٦ حوادث حريق على مستوى الدولة بلغت خسائر هذه الحوادث ٧٢ الف درهم. حيث احترقت صندقتان بدبي وام القيوين وبلكونة شقة بابوظبي. كما احترق منزل خشبي بدبي ومحل اقمشة بالعين ومطعم بالشارقة.

شاب مصري يقيم في الامارات يبتكر جهاز اشارات ضوئية للحماية من الحوادث المرورية

■ كتبت. نهاد عرفة:

■ ابتكر شاب مصري يعمل بالامارات مشروعا خاصة بالاشارات المرورية الضوئية وذلك لتأمين السلامة والحماية من الحوادث في الدوارات والتقاطعات وذلك بوضع عدد من اللمبات الى جانب الاشارة تضم الوان الاحمر والاخضر والاصفر وتبدأ بالانارة بطريقة العد التنازلي. وتوضح للسائق زمن المدة التي بقيت لتغيير الاشارة الخضراء الى الحمراء.

وقد تقدم أمير محمد محمود صاحب المشروع ويعمل مديرا للعلاقات العامة بمؤسسة ابوظبي للتجهيزات والخدمات التجارية. بمشروعه الى وزارة الاعلام والثقافة حيث قام قسم الابداع والملكية الفكرية بادارة الثقافة بالوزارة باعطائه شهادة بقيد مصنف في سجل الابداع النوعي.

ويقول أمير محمد محمود عن مشروعه الذي قام بتصميمه على الكمبيوتر تمهيدا لتقديمه للمسؤولين عن اجهزة المرور في الدولة ان الفكرة جاءته حين وقع له حادث مروري في احدى التقاطعات في شارع الكورنيش الجديد ومشروعه هو عبارة عن جهاز يحتوي على عدد من اللمبات الى جانب الاشارة تتكون من اللون الاخضر والاصفر والاحمر حيث تبدأ في الانارة بطريقة العد التنازلي «بالتايمر او المؤقت» ليعلم السائق القادم في طريق التقاطع فرص المدة التي بقيت لتغيير الاشارة الخضراء الى حمراء نظرا لان الكثيرين يسرعون اثناء قدومهم باتجاه التقاطعات للحاق بالاشارة الخضراء قبل اغلاقها وحين الوصول الى الدوار او التقاطع تغلق الاشارة ولايستطيعون التوقف فتحدث المصادمات بسبب التوقف المفاجىء او قطع الاشارة.

ويضيف ان هذا الجهاز من شأنه تقليل نسبة الحوادث والغرامات بنسبة تزيد عن ٨٠٪ حيث قام بتقديم فكرتة منذ عام الى العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بدبي والذي وجهه بعد دراسة الفكرة الى ضرورة الاتجاه لوزارة الاعلام والثقافة بالدولة للحصول على شهادة من قسم الابداع والملكية الفكرية تمهيدا للحصول على براءة الاختراع من وزارة المالية والصناعة بعد عمل نموذج مصغر للمشروع.

ويؤكد أمير محمد محمود ان القيام بتصميم نموذج مصغر للمشروع شيء مكلف جدا بالنسبة له ولهذا فهو ينتظر حتى يقوم المسؤولون بادارات المرور المختلفة في الدولة بمساعدته في التنفيذ مشيرا الى ان هذا المشروع من الممكن ان يمتد ويطبق على مستوى الدولة والعالم.





أمير محمد محمود



بنك أبوظبي الوطني

NATIONAL BANK OF ABU DHABI

Public Joint Stock Company — شركة مساهمة عامة

البيانات المالية الموحدة ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

بيان الأرباح والخسائر الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	إيضاح	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
إيرادات الفوائد		١،٥٤٧،٦٠٥	١،٦٧٤،٢٥١
مصروفات الفوائد		١،١٣٨،٠٥٤	١،٢٦١،٧٠٥
صافي إيرادات الفوائد		٤٠٩،٥٥١	٤١٢،٥٤٦
إيرادات أخرى		٢٢٣،٧٠٢	١٦٩،٤٧٢
إيرادات العمليات		٦٣٣،٢٥٣	٥٨٢،٠١٨
ناقصاً			
مصروفات إدارية وعمومية	٣	٢١٧،١٠٢	٢١٨،٣٤٤
مصروفات أخرى		٣٠،٢٧٤	٣٦،١٠٧
		٢٤٧،٣٧٦	٢٥٤،٤٥١
أرباح العمليات قبل حسم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ومخصص مقابل الإستثمارات وغيرها		٣٨٥،٨٧٧	٣٢٧،٥٦٧
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ومخصص مقابل إستثمارات وغيرها		٦٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠
أرباح قبل الضرائب		٣٢٥،٨٧٧	٢٢٧،٥٦٧
ضرائب خارجية	٤	١٢،٠٨٣	١٢،٦١٥
صافي أرباح السنة		٣١٣،٧٩٤	٢١٤،٩٥٢
يضاف الأرباح غير الموزعة في بداية السنة		٨٤٥	٦٢٨
		٣١٤،٦٣٩	٢١٥،٥٨٠
التوزيعات			
المحول إلى الإحتياطي الخاص	٩	٣١،٣٧٩	٢١،٤٩٥
المحول إلى الإحتياطي العام	٩	٨٥،٠٠٠	٥٢،٠٠٠
أرباح مقترح توزيعها		١٨٨،٣٢٠	١٤١،٢٤٠
		٣٠٤،٦٩٩	٢١٤،٧٣٥
أرباح غير موزعة مرحلة في نهاية السنة		٩،٩٤٠	٨٤٥

الميزانية العمومية الموحدة ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	إيضاح	١٩٩٦ بآلاف الدراهم	١٩٩٥ بآلاف الدراهم
الموجودات			
نقد في الصندوق وأرصدة لدى المصرف المركزي		٤٦٠،٠٥٦	٤٤٥،٥٣٦
ودائع وأرصدة أخرى لدى المصارف	٥	١٢،٥٣٠،٤٣٠	٥،٧٣٣،١٢٣
سندات وشهادات إيداع بفائدة متغيرة	٦	٩٥٣،٧٤٦	٧١٨،٦٠٠
إستثمارات	٧	٨٥٩،٤٦٩	٧٨٨،٩٨٦
قروض وسلفيات		١٢،٩٩٢،٠٨٤	١٥،١٦٥،٠٩٠
موجودات ثابتة		١٤٦،٨٩٤	٧٦،٤٠٦
موجودات أخرى		٤٤٦،٦١١	٤٨٧،٥٧٦
إجمالي الموجودات		٢٨،٣٧٨،٧٨٢	٢٣،٤١٥،٣١٧
المطلوبات			
ودائع العملاء وحسابات أخرى		٢٢،٥٦١،٢٩٣	١٧،٣٥١،٢٤١
ودائع وأرصدة للمصارف	٨	٢،٩١٥،٩٣٣	٣،٣٦٠،٦٣١
مطلوبات أخرى		٦٢٧،٤١٧	٧٠١،٤١٦
أرباح مقترح توزيعها		١٨٨،٣٢٠	١٤١،٢٤٠
إجمالي المطلوبات		٢٦،٢٩٣،٠٦٢	٢١،٤٥٤،٥٢٨
حقوق المساهمين			
رأس المال	٩	٩٤١،٦٠٠	٩٤١،٦٠٠
إحتياطيات	٩	١،١٣٤،١٨٠	١،٠١٨،٣٤٤
أرباح غير موزعة	٩	٩،٩٤٠	٨٤٥
إجمالي حقوق المساهمين		٢،٠٨٥،٧٢٠	١،٩٦٠،٧٨٩
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٨،٣٧٨،٧٨٢	٢٣،٤١٥،٣١٧
حسابات لها مقابل والتزامات أخرى			
إعتمادات مستندية		٧،٢٠٥،٠١٧	٩،٩٣٨،٣٠٢
كفالات وأوراق مقبولة		٥،٤٣٢،٦٥٥	٦،٢٧٣،٩٩١
عقود العملات الأجنبية وغيرها من العقود الآجلة		٦،٨٣٣،٦٦١	١٤،٦٢١،٥٨٦
حسابات أخرى لها مقابل		٢،٥٥٦،٢٠٨	١،٩٩٣،٦٦٢
		٢٢،٠٢٦،٥٤١	٣٢،٨٢٧،٥٤١

محمد حبروش السويدي — رئيس مجلس الإدارة

خلف بن أحمد العتيبة — نائب رئيس مجلس الإدارة

جون. إس. دبليو كومز — الرئيس التنفيذي

تشكل الإيضاحات من ١ إلى ١٠ جزءاً من هذه البيانات المالية.

إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة مساهمي بنك أبوظبي الوطني - شركة مساهمة عامة



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يشهدون السباق الختامي للهجن على ميدان السباق بند الشبا بمدينة دبي.



تحية وترحيب بصاحب السمو رئيس الدولة من أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

زايد ومكتوم وأعضاء المجلس الأعلى يشهدون السباق الختامي للهجن بند الشبا



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين.



.. وتحية لصاحب السمو رئيس الدولة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

«تصوير: ظهير حيدر ومحمد حنيفة ووام»



صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو ولي عهد البحرين، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد الذي تسلم السيف الذهبي جائزة المركز الأول في السباق.



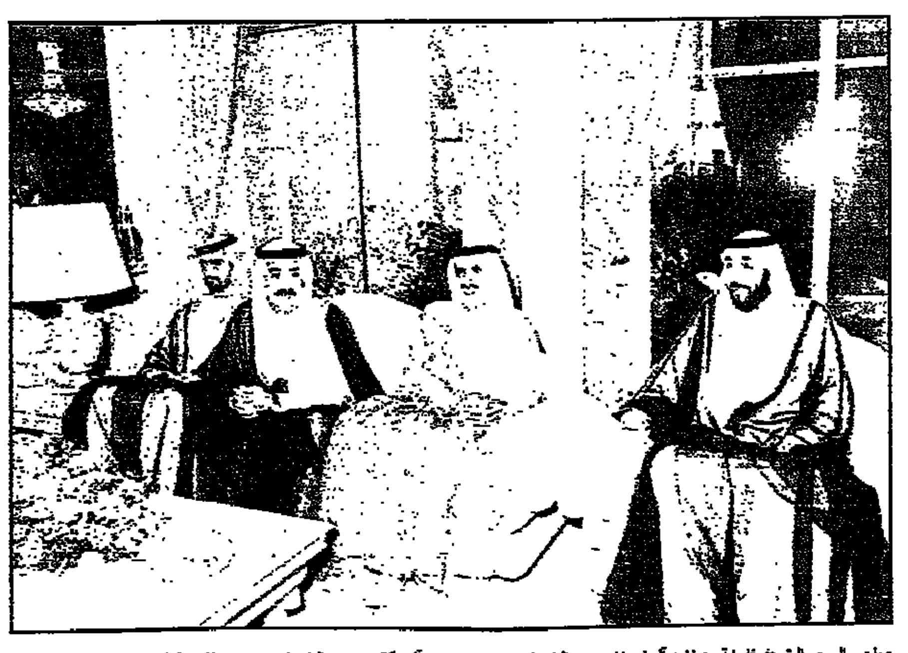
صاحب السمو رئيس الدولة يسلم بيديه الكريمتين للشيخ راشد النجل الأكبر لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم جائزة المركز الأول من المركاض الثالث.



.. ويسلم جائزة المركاض الثاني.. التي فازت بها «الحنرة» من قطر.



حديث متبادل بين صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ عمر بن حميد النعيمي في حديث باسم.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وحديث متبادل.

هطول امطار غزيرة ومتوسطة على انحاء البلاد

جريان الأودية وامتلاء السدود بالمياه

اودية العين تفيض بمياه الامطار وقد ملأت مياه الامطار سد الشويب

الارصاد: الفرصة مهيأة لهطول المزيد من بشائر الخير

■ هطلت أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على انحاء البلاد لليوم الثاني على التوالي وكانت الامطار مصحوبة برعد وبرق شديد مع حبات برد خلال الليل وخاصة على مناطق الساحل الشرقي.. وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان الفرصة مازالت مهيأة لهطول المزيد من الامطار.

العين

وفي العين امتلأ سد الشويب عن آخره بمياه الامطار امس. ولأول مرة منذ انشائه عام ١٩٨٧. وقد امتدت قناة المياه خلف جسر الوادي لمسافة ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر بعرض ٨٠ مترا عند أضيق نقطة، لتشكل بحيرة ضخمة سيكون لها بإذن الله تأثير كبير في زيادة المخزون الجوفي للمياه.

وقد استقبل المواطنون جريان المياه في وادي الشويب وتجمعها امام السد بفرح غامر، حيث خرجت الأسر بكاملها لتشاهد هذا المنظر الرائع، وتستمتع بجريان المياه وتدفقها من الأودية. وقد توجه الجميع بالشكر من سبحانه وتعالى على هذه النعمة، والدعاء بطول العمر والصحة والعافية لصاحب السمو رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وكانت الأمطار قد هطلت بغزارة أمس على العين وضواحيها واستمرت لفترات طويلة نتج عنها تجمع المياه في الاماكن المنخفضة وجريانها في الأودية والشعاب. وقد جرى وادى أم غافة. والعديد من الوديان الأخرى في المناطق المحيطة بالعين.

كما هطلت الامطار بغزارة بعد منتصف الليل وعند الفجر على منطقة الشويب، مما ادى الى تجمع المياه في الاودية وجريانها وتجمعها لتصب في وادى الشويب، ثم تجمعها مرة أخرى امام السد لأول مرة منذ انشائه، لتشكل بحيرة كبيرة من مياه الأمطار طولها ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر، وبعرض اكثر من ٨٠ مترا عند اضيق نقطة، ويتسع لأكثر من ٢٠٠ متر عند مناطق اخرى من القناة.

وكان سد الشويب الذي تم انشاؤه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، قد انتهى العمل فيه عام ١٩٨٧. وبلغت تكلفته الاجمالية اكثر من مليار وربع المليار درهم، وقد قدرت طاقته التخزينية بسبعة مليارات جالون، يحتجز منها مليار جالون امام جسم السد، ومليار في القناة التي تم تمهيدها، و٥ مليارات في الخزانات السبعة التي تم اعدادها.

ويبلغ طول جسم السد ثلاثة كيلومترات، وارتفاعه ١١ مترا، وعرض قاعدته ١٧ مترا، وعرض قمته ٨ امتار.

وعندما وصلنا الى الشويب، وعندما غادرناها، كان المواطنون يفدون جماعات وفرادى كأنهم في يوم عيد، يتواجهون بسعادة بالغة ويتبادلون التهاني من القلب.

الفجيرة

وهطلت لليوم الثاني على التوالي على جميع المناطق بإمارة الفجيرة أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة وجاءت على شكل زخات قوية ولفترات متتالية مصحوبة برعد وبرق شديد مع حبات البرد خلال الليل وهبوط رياح معتدلة وانخفاض ملحوظ في درجة الحرارة عن معدلها المعتاد.

وتركزت الامطار بشكل واضح على المناطق الساحلية وأدت الى جريان الأودية الرئيسية بالفجيرة وامتلاء السدود والمزارع المجاورة بمياه الامطار ومنها وادى حام ووادي السيجي والفرفار ومدوك ومربح وصفد وثيب وعدد من الأودية الصغيرة والشعاب.

كما هطلت في ساعة مبكرة

تغطية: حمدي نصر. عماد عبدالباري. سيد عثمان

تصوير: ربحي سعد محمد سليم . . راميش. محمد صلاح. اسماعيل قيلي



وادي البيح في رأس الخيمة



جريان الاودية في الساحل الشرقي







من صباح امس على مدن كلباء وخورفكان ودبا الحصن بالساحل الشرقي امطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة وجاءت على شكل زخات قوية ولفترات طويلة مصحوبة بالبرد والرعد والبرق مع هبوب رياح معتدلة.

وأدت الأمطار الى جريان بعض الاودية والشعاب وامتلاء المزارع والمناطق المنخفضة بمياه الامطار.

رأس الخيمة

واستمر صباح امس هطول الامطار التي تراوحت بين المتوسطة والغزيرة على مختلف مناطق رأس الخيمة والتي صاحبها انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة عن معدلها الطبيعي مع تلبد السماء بالغيوم المنخفضة.

وتوقعت مصادر الأرصاد الجوية بمطار رأس الخيمة الدولي استمرار هطول الامطار لتعرض المنطقة لمنخفض جوي والفرصة مهيأة لهطول مزيد من بشائر الخير.

وشهدت مختلف مناطق رأس الخيمة يوم امس الاول هطولا مستمرا للأمطار صاحبها برق ورعد وأدت الى جريان الأودية والشعاب في المناطق الجبلية وخاصة في سد وادى البيح وخرج اهالي الامارة أمس الى منطقة الوادي للاطلاع على تدفق مياه الخير والبركة وسط مشاعر الفرحة الغامرة.

وصرح المهندس عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة بأن كمية مياه الأمطار التي حجزت في سد منطقة أذن في ١٨ مارس الحالي بلغت مترين ونصف المتر وفي سد وادي الطوين مترا واحدا.

ومن جانبها استنفرت دائرة بلدية رأس الخيمة بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني بشفط مياه الامطار المتجمعة وسط الاحياء السكنية والتجارية والمدارس والشوارع والميادين بالإمارة بواسطة مضخات وتناكر شفط المياد التي تم تثبيتها في اكثر الاماكن تجمعا للمياه للمساهمة في سرعة شفط المياه وضخها في مناطق وحفر مخصصة للمياه كما قامت البلدية بردم عدد من المناطق المنخفضة بالإمارة وخاصة وسط الاحياء السكنية بالحصن لامتصاص المياه المتجمعة ولتسهيل حركة السير والمرور.

كما شهدت كافة المدارس انتظاما بالدراسة خلال فترات هطول الامطار في الشهر الحالي ولم تحدث حالات غياب واضحة بين الطلبة.

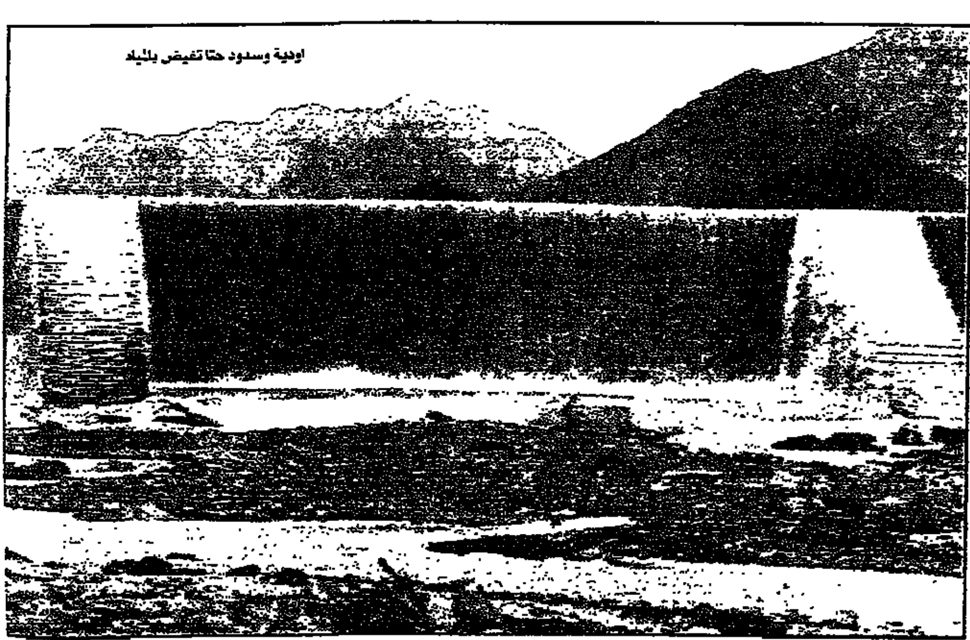
مناسيب كميات الامطار على مختلف مناطق الدولة

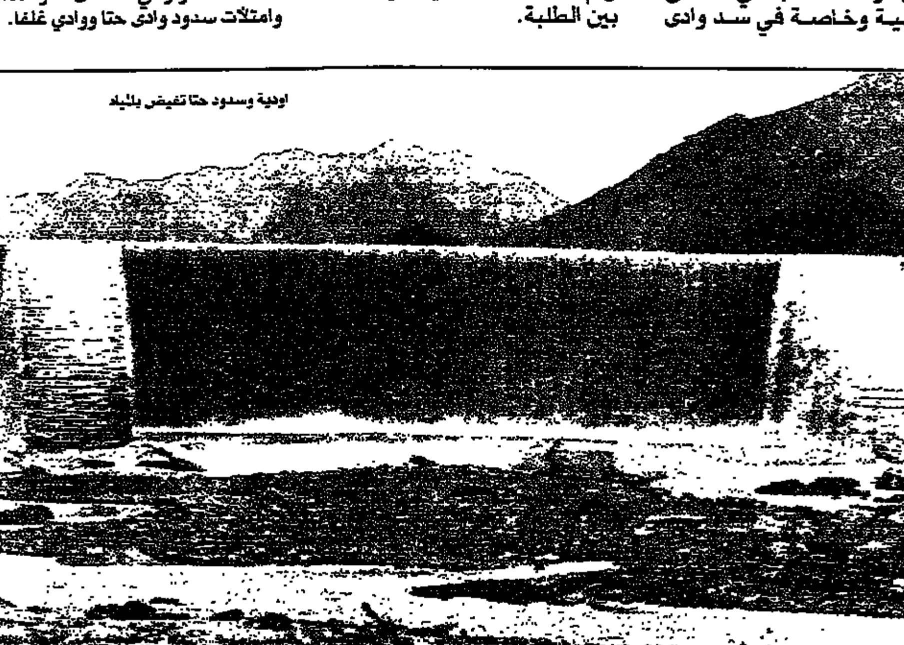
■ دبي - الاتحاد: بلغ اقصى معدل لكميات الأمطار التي هطلت على البلاد خلال الليلة قبل الماضية ٥ر٦٠ ملم في منطقة العوير وذلك وفقا للبيان الاحصائي الذي اصدرته وزارة الزراعة والثروة السمكية. وبلغ معدل سقوط الامطار في الفجيرة ٤١ ملم وفي مطار الفجيرة ٣٦ ملم وفي مكتب الفجيرة ٣٤ ملم وفي كلباء ٣٢ ملم وفي مسافي ٢ر٢٨ ملم وفي دبا ٣ر٢٦ ملم وفي خورفكان ٢٦ ملم وفي زكت ٥ر١١ ملم.

كما بلغ معدل الامطار في مصفوت ٥٠ ملم وفي المنيعي ٤٨ ملم وفي المليحة ٤٣ ملم وفي النيد ٣ر٣٤ ملم وفي الحباب ٢ر٣٢ ملم وفي مطار دبي ٧ر٢٣ ملم وفي فلج المعلا ٥ر٢١ ملم وفي ام القيوين ٦ر١٨ ملم وفي مطار الشارقة ٧ر١٥ ملم وفي عجمان ١ر١٥ملم.

كما بلغ معدل الامطار في الحمرانية ٣ر١٤ ملم وفي مطار رأس الخيمة ٢ر٨ ملم وفي شعم ٦ر٤ ملم وفي خت ٢ر٣١ ملم وفي البريرات ٣ر٢٠ ملم وفي الدفداقة ١٦ ملم وفي اذن ٥ر٤ ملم وفي الغيل ٢ر٤ ملم والعوهة ٨ر١٣ ملم وفي مطار العين ٢ر٠ ملم وفي مطار ابوظبي خفيف وفي مطار البطين خفيف. كما بلغ ارتفاع المياه في سد حام ٥ر٤ متر وفي سد حذف ٦ امتار وفي سد اذن ٧٥ر٦ متر وامتلأت سدود وادى حتا ووادي غلفا.

اودية وسدود حتا تفيض بالمياه





اختتام فعاليات مؤتمر التشريعات الاجتماعية

مناقشة حماية المسنين والمعاقين والمعاملة الجنائية للاحداث استعراض مشروع قانون التأمينات الاجتماعية للقطاع الخاص

الشارقة - ماجد الحاج:

■ اختتم مؤتمر التشريعات الاجتماعية في الامارات الذي تنظمه جمعية الاجتماعيين بالدولة في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة فعالياته امس حيث عقدت اربعة جلسات عمل حول حماية المسنين والمعاقين والمعاملة الجنائية للاحداث الجانحين والتأمينات الاجتماعية في الدولة وحماية المستهلك.

وفي جلسة العمل المسائية التي ترأستها الدكتورة شفيقه عباس بدأ الدكتور ثروت عبد المجيد عبد الحليم عمر من كلية شرطة ابوظبي الجلسة ببحث بعنوان (نحو قانون متكامل للتأمينات الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة) استعرض خلاله العوامل التي ادت الى ظهور انظمة التأمينات الاجتماعية في القانون المقارن وكيف ارتبط ظهورها بقانون العمل.

كانت الورقة الثالثة عشرة المقدمة من الاستاذ يوسف جعفر الخبير بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بابوظبي حول مشروع قانون التأمينات الاجتماعية وعرض فيها اهم محتويات قانون التأمينات الاجتماعية للعاملين في القطاع الخاص بالدولة الذي اعدته وزارة العمل وعرض اهم جوانب المشروع من حيث مجال التغطية والتطبيق والاجر ومزايا التقاعد والعجز والوفاة ووضح فيها ايضا قيمة المعاش التقاعدي والتأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة. وقد عقدت صباح امس جلسة العمل الرابعة والتي ترأسها الدكتور حسن مدني رئيس قسم الدراسات والنشر بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وقدم لها الدكتور خليفة بابكر الحسن وكيل كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي وكانت هذه حول (حماية الفئات ذات الظروف الخاصة في تشريعات دولة الامارات العربية المتحدة بين الواقع والطموح نموذج (المسنون - المعاقون) وتطرق فيها لقضية المسنين والمعاقين من خلال تشريعات دولة الامارات وبدأ بمقدمة عن نظرة الشريعة الاسلامية لهاتين الفئتين. وذكر عددا من النصوص القرآنية التي تعالج شؤون الشرائح ذات الظروف الخاصة عموما مع بيان رعايتها لهاتين الفئتين في الجوانب المادية والمعنوية والاصلاحية، واختتم الدكتور بابكر ورقته بتوصيات حول الاصلاحات التشريعية اللازمة في هذا الصدد و تحت عنوان (نحو قانون لرعاية المعاقين في الامارات العربية المتحدة) عرض الدكتور مدحت محمد ابو النصر المحاضر بكلية الدراسات الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات الورقة التاسعة وقال لقد صدرت عدة تشريعات اجتماعية في الامارات العربية المتحدة منذ اوائل السبعينات وحتى الوقت الحاضر وذلك لتنظيم الحياة الاجتماعية لشعب الامارات وللحفاظ على الحقوق الاجتماعية ووضع الضمانات اللازمة لذلك.

اما جلسة العمل الخامسة والتي بدأت في الساعة الحادية عشرة والنصف وترأسها اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي فقد تضمنت ورقتي عمل كانت حول المسؤولية والمعاملة الجنائية (الجزائية) للاحداث الجانحين في التشريع الجنائي الاسلامي والتشريع الوضعي وقدم لها الدكتور مصطفى فهمي الجوهري الاستاذ المساعد في القانون الجنائي في كلية شرطة دبي وتناول البحث مشكلة انحراف الاحداث باعتبارها من اخطر المشاكل التي تواجه المجتمعات البشرية المختلفة.

وفي الجلسة الختامية التي ترأسها الدكتور محمد عبد الله المطوع رئيس مجلس جمعية الاجتماعيين رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر تم عرض ومناقشة توصيات المؤتمر وتوزيع شهادات التقدير.

جانب من المؤتمر



محاضرة حول الكشف الدوري للحوامل

٣٧٠ مرضا وراثيا من أصل ٦ آلاف تنقل عن طريق الكروموزومات

■ دبي - الاتحاد: اكدت الدكتورة سامية سعفان استشارية امراض النساء والولادة اهمية تطبيق الكشف الدوري المنظم للاصحاء بهدف اكتشاف الامراض وعلاجها مبكرا وذلك لتطبيق المثل القائل «الوقاية خير من العلاج».

وقالت في محاضرة القتها في دبي.. ان ذلك ينطبق ايضا على الرجل ، مشيرة الى ضرورة الكشف الطبي لتكوين اسرة سعيدة خالية من الامراض.

وقالت ان هناك عدة فحوصات اساسية واولية يمكن اجراؤها منها: فحص الدم الشامل. وفحص فصيلة الدم ومعرفة اذا كان موجبا او سالبا والثلاسيميا وامراض كرات الدم المنجلية والحصبة الالمانية ومسحة عنق الرحم للخلايا المقبل سرطانية والالتهابات.

واكدت اهمية الكشف خاصة عند زواج الاقارب والتي يتضح ان لديها امراضا وراثية عائلية.

والجدير بالذكر ان هناك مايقارب الستة الاف مرض وراثي معروف، ويتوارث منه عن طريق الكروموزومات ٣٧٠ مرضا. وعند زيارة عيادة الاصحاء ومقبل الزواج او الحمل فان كل هذه الامراض وغيرها يمكن مناقشتها وتقديم النصائح المناسبة بخصوصها.

وقالت د. سامية سعفان .. يلاحظ ان الهدف الاساسي للكشف الدوري للحوامل هو الحصول على طفل سليم صحيا من ام سليمة صحيا، ويلاحظ في هذا البرنامج انه ينقسم الى ثلاثة اقسام.. اولا: البحث عن اي مشكلة قد تحدث للأم او للجنين ثم المبادرة بمعالجة هذه المشكلة، واخيرا التحضير للولادة والرعاية الصحية التي تليها على ضوء ذلك على المرأة مراجعة عيادة الحوامل فور انقطاع دورتها الشهرية.

وقالت ان نسبة الاجهاض المتكرر وقصر الحمل في الشهور الثلاثة الاولى تبلغ من ١٥ - ٢٠٪ من عدد النساء الحوامل. وقد لوحظ ان هذه النسبة يمكن تحسينها لتكون نصف هذا الرقم اذا ماتمكنت المرأة من المراجعة المبكرة واخذ الاحطياطات والنصائح اللازمة. ومن المهم ذكر ملحوظ في دول الخليج بوجه خاص وهو أن هناك نسبة عالية من حالات الاجهاض المتكررة التي يمكن معالجتها وتفاديها بالعلاج المبكر.

ورشة عمل صحية لهيئة التمريض والاخصائيات الاجتماعيات في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: افتتح السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية صباح امس بمدرسة اسماء بنت عميس الثانوية المشتركة فعاليات ورشة العمل الصحية الاولى لهيئة التمريض الرئيسية ومساعدات مديرات رياض الاطفال والاخصائيات الاجتماعيات. وقد القى السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي كلمة خلال الافتتاح اكد فيها على اهمية التعاون بين الصحة المدرسية والتربية وتقدم بالشكر لوزارة الصحة ومنطقة عجمان الطبية على الجهود المبذولة من اجل تقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية واكد على اهمية الدورات والندوات التثقيفية والتوجيهية للعاملين في الحقل التربوي. وحضر حفل الافتتاح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الادارة المركزية للرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والذي اكد في تصريح له على حرص وزارة الصحة بجميع اقسامها على التدريب المستمر وعلى الارشاد الصحي لتزويد القطاعات المختلفة في وزارة التربية والتعليم بما يسهم في تعميق الوعي الصحي واكتساب الخبرات الصحية والوقائية التي تحول دون وقوع الحوادث او تجنب اخطارها. كما حضر الافتتاح الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية في عجمان والذي اشاد بدوره بالتعاون القائم بين منطقة عجمان الطبية والمنطقة التعليمية. وقد بدأت الدورة عقب الافتتاح في تنفيذ برنامجها حيث جرى شرح النظم الخاصة بالصحة المدرسية والتعريف بمكانة المقصف المدرسي ومستلزماته بالاضافة الى الاسعافات الاولية. وقد اشتمل المحور الاول للورشة على موضوع الاسعافات الاولية قدمها السيد فؤاد الزعبي رئيس هيئة التمريض بالصحة المدرسية.

وسوف تكتمل فعاليات الدورة اليوم الخميس لتقديم موضوعات تتعلق بالمقصف المدرسي ومستلزماته يقدمه الدكتور مالك كبه ونوفل جاد الله وموضوع النظافة الشخصية تقدمه الدكتورة روضة الصفدي بالاضافة الى الاطلاع على النظم الادارية في الصحة المدرسية ودور الاخصائي او الاخصائية في التنسيق بين الصحة المدرسية والادارات المدرسية وذلك مع الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية.

اجراء عمليتي منظار بالركبة لأول مرة بمستشفى خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: تم اجراء اول عمليتي منظار بالركبة في مستشفى خورفكان واجراهما الدكتور هاني مرسي استشاري جراحة العظام بالمستشفى اول امس. وقال الدكتور هاني مرسي ان اجراء عملية استئصال الغضروف ليست جديدة بالدولة ولكنها تجرى بالمستشفى لاول مرة بعد ان تبرع احد المحسنين بجهاز المنظار. واشار الى ان ما يميز هذه العملية انها تجرى بدون عمل فتحة بجسم المريض كما ان المريض لا يشعر بالالم وبامكانه الخروج في نفس اليوم من المستشفى بعكس العملية الجراحية العادية حيث يتم عمل فتحة كبيرة بجسم المريض وابقاؤه بالمستشفى اسبوعا حتى يشفى.

برنامج متكامل للاحتفال بيوم الصحة العالمي بطبية عجمان

■ عجمان - الاتحاد: اعدت منطقة عجمان الطبية برنامجا متكاملا للاحتفال بيوم الصحة العالمي في السابع من ابريل المقبل والذي يقام تحت شعار «الامراض المعدية المستجدة تأهب عالمي ورد عالمي».

وقد اعلنت عدة جهات مشاركتها في البرنامج ومنها بلدية عجمان ومكاتب وزارات العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشباب.

ويتضمن البرنامج اقامة معرض تحت شعار يوم الصحة العالمي تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ويقام على ساحة مستشفى عجمان المركزي حتى يتسنى لجميع فئات المجتمع مشاهدة المعرض والتعرف على تلك الامراض وطرق الوقاية منها. كما تقرر عقد محاضرات للتوعية حول الامراض المعدية وطرق الوقاية منها في جمعية ام المؤمنين النسائية ومركز التنمية الاجتماعية وجمعية الارشاد الاجتماعي ومسجد الشيخ عبدالله بن حميد ومسجد الفرقان ومستشفى عجمان ومستشفى الزهراء ومراكز رعاية الامومة والطفولة والراشدية والبستان والحميدية والمنامة ومصفوت الصحية.

الاعلام تتلف كميات كبيرة من المواد المخالفة لقانون المصنفات

■ قامت وزارة الاعلام والثقافة باتلاف كميات كبيرة من المواد الاعلامية المصادرة من العديد من المحال في مختلف انحاء الامارات وذلك لاحتوائها على مواد محظورة ومخالفتها لقانون حماية المصنفات الفكرية.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الاعلام والثقافة انه تم اتلاف عشرات الالاف من اشرطة الفيديو والكاسيت وأسطوانات الليزر السمعية والاسطوانات السمعية العادية واشرطة تلفزيونية واقلام ليزر وديسكات برامج كمبيوتر واغلفة كاسيت. واشار الى انه تم جمع هذه المواد المحظورة خلال الحملات التفتيشية المكثفة التي قامت بها الوزارة على محال بيع المواد الاعلامية في مختلف امارات الدولة خلال الاشهر الماضية. وقال المسؤول ان اجراءات قانونية قد اتخذت ضد المحال المخالفة شملت الاغلاق لمدد متفاوتة وتوجيه انذار نهائي لبعض هذه المحال ومصادرة المواد المخالفة.

بسبب مستوى النظافة المرتفع

دراسة لبلدية دبي تكشف ان ٨١٪ من المواطنين يجهلون اسباب تكاثر الحشرات

■ دبي - الاتحاد: قامت وحدة التثقيف الصحي بادارة الصحة ببلدية دبي بالتعاون مع قسم رقابة الاغذية وحماية البيئة والسلامة ومكافحة الحشرات بدراسة ميدانية لمعرفة مدى الوعي الصحي والبيئي لدى القاطنين بمنطقة الراشدية بدبي، هذا ماذكره المهندس سالم مسمار - مدير ادارة الصحة بالبلدية.

وأفاد كذلك ان الدراسة قد شملت (٦١) عينة عشوائية تمت مقابلتها في المنازل والبنوك والمراكز التجارية. حيث تم تقسيم الاسئلة الى ثلاثة مواضيع رئيسية تختص بطرق مكافحة الحشرات والتقليل من النفايات وصحة وسلامة الاغذية.

وبتحليل العينات الخاصة في الموضوع الاول تبين ان ٨١٪ من العينة يجهلون الطرق الصحية التي تمنع تكاثر الحشرات في المطبخ و٤٥,٩٪ لايعرفون الاماكن التي يتكاثر فيها البعوض و٣٦,٢٪ لايعرفون مدى أهمية قراءة الارشادات المدونة على علبة المبيد الحشري و٨٨,٥٪ لم يتعرفوا على العينة التي قدمت لهم وهي حشرة بق الفراش ويعود السبب في ذلك لان مستوى النظافة كبير بين المواطنين فلا تتواجد هذه النوعية في منازلهم بينما يتكاثر وجودها في التجمعات السكنية الخاصة بالعمال.

كما ادلى ٥٪ من الافراد بأنهم يستخدمون الديزل في التخلص من الحشرات وخاصة الحشرات الارضية. ويعتبر هذا الاستخدام غير سليم وضار على صحة الانسان والبيئة.

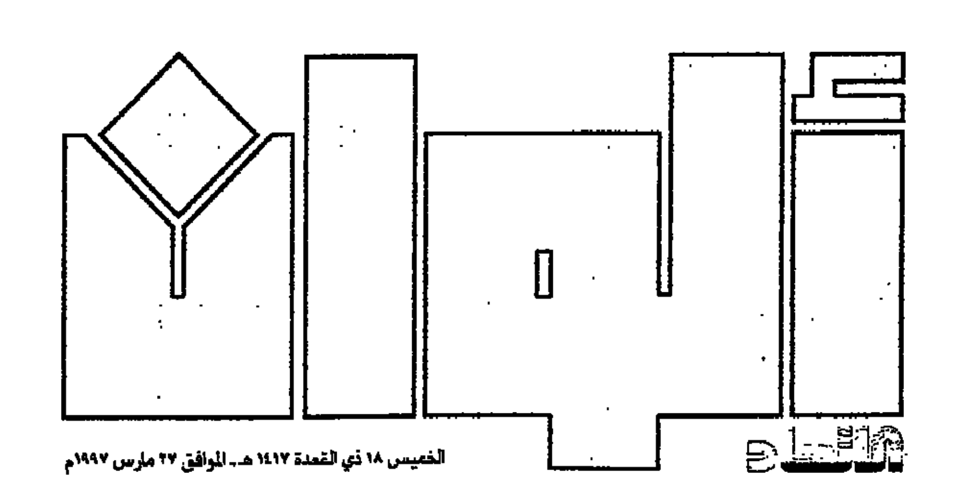
اما فيما يختص بالاسئلة الموجهة في مجال المحافظة على البيئة وتقليل النفايات فقد بينت الدراسة وجود مؤشرات جيدة لدى الجمهور بهذا الموضوع حيث ان ٩٨٪ من الافراد على علم بوجود امر محلي يمنع رمي المخلفات في الشوارع وان ٧٨٪ من افراد العينة على علم بالعناصر التي تتسبب في تلوث الهواء و١٢,٢ على دراية بكيفية التقليل من النفايات عن طريق التقليل من استهلاك كميات كبيرة من الأكل التي ترمى في سلال المهملات و٢٤٪ من الافراد يعلمون بوجود مراكز لتجميع النفايات لغايات اعادة التدوير بينما ٢٧٪ منهم على علم بموقع تجميع النفايات لاعادة التدوير في سوق الراشدية المركزي.

اما فيا يتعلق ببعض الممارسات المتعلقة بالاغذية فان الدراسة أثبتت ان الجمهور على جهل ببعض الأمور الغذائية المهمة حيث ان ٨٠,٥ من أفراد العينة لايعرفون عن درجة الحرارة المناسبة للبراد والثلاجة. اما فيما يتعلق بالسؤال الخاص بماذا تعمل بالطعام المتبقي فقد كانت النسبة للاجابات غير الصحيحة ٨٥,٤ وكانت ٩٥٪ للاجابات الصحيحة.

وذكر المهندس سالم ان الدراسة بينت وجود ممارسات ومعلومات جيدة حول القضايا المتعلقة بالتخلص من النفايات حيث ان افراد العينة على علم بالامر المحلي الذي يمنع رمي المخلفات في الشوارع وساعد وجود مركز تجميع النفايات لاعادة التدوير في سوق الراشدية المركزي على معرفة القاطنين بوجود نفايات يتم اعادة تدويرها في دبي، وفي المقابل توجد بعض الممارسات غير السليمة لدى افراد العينة كالاسراف في طبخ الطعام ورمي كميات كبيرة منه يوميا والتخلص من بعض انواع الحشرات بمادة الديزل الضارة بصحة الانسان والبيئة وجهل اعداد كبيرة منهم بالأمور المتعلقة بصحة وسلامة الاغذية.

واضاف المهندس سالم ان هناك حاجة ماسة لنشر الوعي الصحي والبيئي من خلال تعاون المؤسسات المختلفة في تقديم برامج ونشاطات بيئية مختلفة من شأنها توصيل الممارسات والمعلومات البيئية لأفراد المجتمع وتعمل على المحافظة على البيئة ومواردها.





الخميس ١٨ ذي القعدة ١٤١٧ هـ. الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٧م

شريط جديد لنجوى كرم

■ لاتزال المطربة اللبنانية نجوى كرم في القاهرة تجري بروفات على اغنيات شريطها الجديد الذي يحوي مجموعة اغنيات لبنانية من ألحان سليم سلامة ووسام الامير وعماد شمس الدين، ومن توزيع طارق العاكف.

ومن جديد نجوى ايضاً ان الملحن المصري اخذ من الشاعر مارون كرم عدة اغنيات ليجرب حظه بالاغاني اللبنانية بصوت نجوى كرم التي سمعت احدى هذه الاغاني وأعجبت بها.

همسات النجوم

■■ للمرة الثانية.. أشارك فيفي عبده بطولة مسرحية استعراضية يرفع عنها الستار في الصيف من تأليف بسيوني عثمان واخراج جلال الشرقاوي.. اسمها «قشطة وعسل».. مسرحيتنا الأولى هي «حزمني يا..» التي استمر عرضها خمس سنوات.

مدحت صالح

■■ خلال شهر أبريل.. أبدأ تصوير فيلمي الجديد «حرب المخدرات» الذي ينتجه محمد مختار ويخرجه نادر جلال.

نادية الجندي

حديث الذكريات والتكريم مع الفنان سعيد النعيمي

اخطأنا ولكن العقاب طال .. فهل تعود الدراما للشاشة الصغيرة؟

حوار: عادل غيث

«الجائزة» دعوة لكل فنان لمزيد من الابداع والاخلاص

المسرح الاماراتي فيه حاجة غلط والعلاج العودة للمحلية

■ ٣٧ عاما من العطاء الفني.. قادت الفنان الاماراتي سعيد النعيمي الى منصة التتويج في مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني كأحد رواد الفن في الخليج.

سعيد النعيمي الذي اعرفه منذ ١٥ عاما كاملة هو عميد فناني الامارات او كما يطلق عليه كل من يعرفه هو «العمدة».. احب الجميع فتعلق به الجميع.. عندما تذهب اليه لزيارته تشعر انك في بيت العائلة فالكل معه والى جواره على مدى اليوم.. اما هو فيحتضن الجميع الكبير قبل الصغير ولذلك فسعيد النعيمي هو كتلة من المشاعر الدافئة.. اضافة الى الاخلاص والجهد والعطاء المستمر.

سعيد النعيمي يرفض دائما الحوار مع رجال الصحافة والاعلام ويقول دائما على الصحفي ان يشاهد ويسجل ثم يكتب.. فلماذا اتحدث ولكن بعد عودته من رحلة التكريم وحصوله على وسام الخليج في الفنون التقت «الاتحاد» بالفنان سعيد النعيمي وكان سعيدا ليس بالوسام فقط ولكن بمشاعر الحب والدفء ومكالمات الهاتف التي لاتتوقف للتهنئة واعلان سعادتها بالجائزة وتكريم فنان استحق التكريم منذ سنوات طويلة.

فماذا يريد سعيد النعيمي ان يقول لجمهور الامارات من هنا كانت البداية في حوار الذكريات.

■ بداية يسعدني ان اتقدم بالشكر للمسؤولين عن وزارة الاعلام وهيئة الاذاعة والتلفزيون على ترشيحي لهذا التكريم.. وانا سعيد بهذا التكريم لانني اعتبره حافزا لكل فنان اماراتي ودافعا للجميع للعمل والعطاء والابداع والاخلاص.

٣٧ عاما من العطاء

□ مشوار ٣٧ عاما من العمل والعطاء في حياة سعيد النعيمي.. ماذا حقق حتى الان؟.

■ البداية كانت عام ١٩٦٠ بعمل بعض المسرحيات المدرسية.. وبعد ذلك قمنا بعمل مسرحيات تأليفا وتمثيلا واخراجا.. وذلك كله تم بمساعدة عدد من المدرسين المصريين والاخوة العرب.. وكانت بدايات ليست قوية ولكنها كانت البداية.. وبعد ظهر الاذاعة والتلفزيون ودخولهما للامارات بدأنا مرحلة جديدة حصلنا على التشجيع من الاذاعة والتلفزيون وبدأنا مشوارا جديدا بدعم من الدولة والتي ارسلت البعض في دورات تدريبية للدراسة.. وحصلت أنا على دورة في الاردن ودورة في الاخراج التلفزيوني في بريطانيا لمدة ١٢ شهرا.. ودورة في اليابان واخرى في القاهرة وسوريا.. والعديد من الدورات ولذلك اقول انني بعد هذا المشوار ان للامارات حقا علي ولذلك بذلت الكثير من الجهد والعرق والاجتهاد.. وذلك كله اضافة الى مسؤولياتي ومشواري مع العمل التلفزيوني كمراقب الدراما.. ثم مراقب عام البرامج.. ثم نائب مدير عام التلفزيون.. ولكن هذا لم يشغلني ابدا عن الفن لانني اعتبره الاساس.. وتبقى الوظيفة تكريما من المسؤولين لمسيرتي ومشواري الفني.

□ اول عمل قدمته؟.

■ اتذكر انه كان عام ١٩٦٢ وأنا لا اتذكر اسمه وكانت مسرحية بدوية وبعد ذلك عملنا مع المخرج محفوظ المغازي ايام التلفزيون الابيض والاسود.. قدمنا برنامج «رسالة» ثم قدمنا سهرات تلفزيونية وكان العمل صعبا جدا.. حيث كان كل الموجود كاميراتين لاتتحركان من مكانهما.. وحاولنا التصوير باسلوب السينما.. ولكن كانت المشكلة ان افلام السينما في ذلك الوقت كانت بدون صوت وكنا نسجل الصورة بمفردها والصوت بمفرده وكانت الرحلة غاية في الصعوبة.. وكانت استديوهات التلفزيون صغيرة جدا وغير مجهزة للدراما.. كانت استديوهات لنشرة الاخبار.. وبعد ذلك حصلت على اول عربة نقل خارجي ابيض واسود وكان مستواها ضعيفا وامكانياتها قليلة.. ورغم ذلك حب العمل والهواية جعلنا نتخطى كل العقبات وننتج سهرات وكانت اعمالا مقبولة ومع بداية عام ١٩٧٥ برزنا في المسلسلات وقدمنا اعمالا جيدة جدا وكانت البداية مسلسلا مشتركا مع الاخوة في الكويت وكان بعنوان «حريم بوهلال» وكان ٣٠ حلقة وقمت أنا باعداد سيناريو واخراج هذا العمل.. وبعد ذلك بدأنا نقدم اعمالا اماراتية تماما.. والحمد لله اكملنا المشوار بنجاح حتى اليوم ولكن وللاسف اليوم تعثر لدينا الفن وهم يقولون ان هذه الوقفة من اجل التصحيح وتأمل ان يصل التصحيح بسرعة حتى لانبقى بدون فن.. ورغم التوقف الرسمي للاعمال الدرامية الا اننا بقوتنا الذاتية نحاول ان نستمر في هذا البحر من خلال العمل مع الفنانين والشركات الخاصة في دبي.. ومؤخرا انتهينا من تصوير مسلسل «ايام الصبر» وسيعرض قريبا ان شاء الله.

معنى التكريم

□ وماهو المسلسل الذي اعلن مولد سعيد النعيمي كنجم؟..

■ كان مسلسل «صلبوخ» وهناك مسلسل بين «الماضي والحاضر».. سهرات ومسلسلات كثيرة.. وفي مجال الاخراج «حريم بوهلال».. ثم قدمت «الحيرى في السوق».

□ بعد هذه الرحلة.. اليوم وانت تكرم على مستوى الخليج ما هو شعورك كفنان؟.

■ أنا سعيد جدا لانني احس ان هذا التكريم هو تكريم لمرحلة من الجهد والبذل والعطاء طوال اكثر من ٣٠ عاما.. واقول ان هذا التكريم حافز لي ولغيري لمزيد من البذل والعطاء.. وهو رسالة لكل الاخوة الفنانين ان كل من يعمل ويجتهد سيكرم.

□ بصراحة وصدق.. أين الدراما في الامارات اليوم؟..

■ بصدق... الدراما تريد تشجيعا.. تريد اموالا.. واقول ايضا ان التشجيع المطلوب ليس مادة فقط.. ولكنه قبول من المشاهد ومن المسؤولين لاننا نمثل مجتمعنا.. وهذا المجتمع يجب ان يتسع صدره لنا اذا اخطأنا وبصدق اقول نحن لا نحاول ان نخطيء ونحاول ان نقدم الشيء الجميل في هذا المجتمع كما اننا نحاول ان نقدم السلبيات حتى يمكن ان نبتعد عنها واذا كان هناك اخطاء فهذا لايعني ابدا ان نضرب على ساقنا ونظل نحبو.. يمكن ان نوجه ونصحح ولكن ان نتوقف تماما وبهذا الشكل فهذا صعب ونتمنى بعد هذا التوقف ان يتم العفو عن الفنان الاماراتي واقولها وبصراحة ان هذا التوقف احدث نوعا من الصدأ.. القلم اصيب بصدأ.. الموهبة توقفت.. الممثل نسي.. المخرج تجمد.. كلنا أصبنا بحالة من اليأس والاحباط.. وبصراحة بدون دعم كل تلفزيونات الدولة اضافة الى دعم الدولة لن تطور الدراما وأتمنى أن يحدث هذا قريبا لاننا جزء من الاعلام، مطلوب اعادة نظر في الوضع الحالي.. واقولها بصدق اننا اخطأنا ولكن العقاب طال.. فهل تعود الدراما!!.

المستوى انخفض

□ ولكن في كل حركة فنية فان المطلوب ان يرتفع الخط البياني للفن.. ولكن هنا الخط البياني ينخفض؟!

■ لا.. اقول لك ان الخط البياني انخفض فعلا وليس ينخفض والعودة للصعود لن تكون الا بعودة الدراما والاستمرارية ونحن على استعداد لان نعرف ما هو المطلوب وما هي السلبيات ووجهات النظر المختلفة ونحن سوف نلتزم بكل هذا ولكن مع حصولنا على مساحة من حرية الحركة في العمل.. ونحن نعترف ان للفن قيما واخلاقيات ونحن سوف نلتزم بالمطلوب والسياسة المطلوبة ونحن سوف نلتزم ولكن هذه الوقفة الطويلة اصابتنا بحالة من اليأس والاحباط..

□ عاصرت الفنانين ايام زمان والفنانين اليوم.. فما هو الفرق بين الجيلين؟

■ أنا لا استطيع ان اقول ان هناك فروقا.. ولكن الفنان في الفترة السابقة تعب بسبب عدم توافر الاجهزة والمادة.. اما اليوم فالتكنولوجيا متوفرة.. الصوت والكاميرات والجرافيك.. المونتاج كل شيء أصبح متوفرا وسهلا جدا وفنانو اليوم يعملون اسهل من الاول.. زمان كنا نسجل الساعة كاملة واذا حدث خطأ نقوم باعادة الساعة كاملة وبعد ذلك تطورنا واصبحنا نسجل مشهدا مشهدا.. ولكن اليوم تطورنا واصبحنا نسجل لقطة لقطة وهمسة بهمسة.. بكل التكنولوجيا المتوفرة لدينا.. وبالنسبة للفنانين اليوم هناك جيل كامل من النجوم المتميزين يمتلكون لهجة محلية صحيحة تماما تفهم داخل وخارج الامارات.. وطالما كان لدينا اعداد كبير من الممثلين فاننا اصبحت لدينا فرصة لانتقاء المبدعين.. وبصراحة نحن اليوم وبسبب التوقف لانستطيع ان نقيم الفنانين ونرتبهم بشكل سليم.

ودعني اقول لك ايضا ان الفنانين اليوم لايفكرون في الربح المادي وهذا اقوله بصدق.. فعندما عرض علينا محمد الدوسري العمل معه في مسلسل من اخراجه انتاجه وافقنا جميعا ولم نكتب عقودا معه.. وقال لنا انا عندي الكاميرا وانتم الاداء والابداع لنعمل ونبيع العمل والعائد نتقاسمه جميعا وفعلا عملنا وباع واعطى كل شخص حقه.. وقال ايضا عندما ابيع المسلسل لمحطة اخرى سنتقاسم العائد وبصراحة اقولها ان الجيل الحالي من الفنانين هواة فن.

□ وماذا عن المسرح في الامارات؟

■ دعني اقولها لك وبصراحة.. ان مسرح الامارات في البداية كان انشط من اليوم.. ورغم وجود دعم مادي لديهم.. ولكن في المرحلة الماضية كان هناك مسرح جاد.. واليوم اسمع بالمسرح ولكن للاسف الاعتماد اليوم على شباك التذاكر.. وبصراحة انا لا اعرف سبب هبوط المسرح.. وبصراحة انصح الفنانين المسرحيين.. بمعالجة القضايا المحلية.. وان يكون الاداء سهلا ومقبولا من المشاهدين.. وبصراحة عملية الاقتباس لابد وان تتوقف.. وعلينا بالعودة لقضايانا المحلية وعندما سينجح المسرح وسيعود اليه المشاهد فانه سينجح ايضا خارج الامارات لانه يعبر عن الامارات اما ان نظل نقدم موليير وغيره من الكتاب العالميين فلا فائدة.. وهذه دعوة للعودة لقضايا المجتمع.. واتصور ان عملية الحصول على مسرحية محلية ليست صعبة ولامستحيلة فالكتاب العرب يمكن الاستعانة بهم وتكليفهم بكتابة افكار معينة على ان يتابعها معهم احد ابناء الدولة ويمكن ايضا ان نقوم باعادة تحويلها للمحلية.

التلفزيون مظلوم

□ المسرحيون يقولون ان سبب هبوط المسرح هو التلفزيون لانه لايعرض اعمالهم؟.

■ ما اعرفه من التلفزيون خلال عملي ان التلفزيون يريد ان يقدم اعمالا تمثل هذا المجتمع.. ويريد ان نقدم صورة صادقة عن مجتمع الامارات يريدك ان تقدم الكوميديا.. ولكن ليست كوميديا الصراخ.. ولكن بعض المسرحيات مجرد تقليد للآخرين وهناك تشويه للمجتمع، هناك الفاظ خارجة وانا كنت مختصا برقابة المسرحيات المحلية.. واتصور ان الاعمال المسرحية ستجد طريقها للعرض على الشاشة الصغيرة اذا كانت جيدة وهادفة ويجب ان نتذكر ان هناك الكثير من الاعمال لو قدمناها في التلفزيون فسوف تجعل المشاهد يبتعد اكثر من المسرح ويكون الاثر هنا عكسيا وسلبيا.

وبصراحة انا لم اشاهد في المسرح في مصر او سوريا.. ما شاهدته هنا.. وقد قام التلفزيون بالفعل بعرض اعمال مسرحية للمهندس وعادل امام وشويكار.. ولكن عندما ظهرت مسرحيات سعيد صالح وغيره وما يقال فيها رفضنا عرضها.

وانا ادعو المسرحيين لمناقشة اسباب المسرح الكويتي مثلا.. واقول لهم ان السبب هو أن المسرح الكويتي التقى بمشاكل وهموم المجتمع الكويتي وعبر عنه وقدمه ولذلك نجح.. واتصور ان مسرح الامارات لو اتخذ نفس خط واسلوب المسرح الكويتي منهاجا له لا اتصور ابدا ان التلفزيون سيرفض عرض هذه الاعمال واقول لهم جميعا انه لا توجد بينكم وبين محطات التلفزيون عداوة لأخذ موقف منكم.

□ أمنية سعيد النعيمي اليوم بعد ان تم تكريمه؟

■ أمنيتي ان يفرج المسؤولون عن الدراما التلفزيونية وان نقدم اعمالا متميزة تساهم في خدمة المجتمع.. وان ننتج كل عام ٤ مسلسلات على الاقل لان لدينا ٤ محطات تلفزيونية.

□ والبداية من اين يمكن ان تكون.. من السهرات أم المسلسلات الطويلة؟

■ البداية يجب ان تكون مسلسلات وسهرات.. فالوجوه اصبحت موجودة وايضا العناصر النسائية اصبحت متوفرة.. ليس هناك اي مشكلة.. وايضا النص متوفر.. وهناك شباب يقدمون افكارا جيدة مع الكتاب العرب.. واتصور ان البداية يجب ان تكون مسلسلات طويلة لان التجربة موجودة.

□ المسلسل الذي شاهده سعيد النعيمي مؤخرا واعجبه؟

■ بصراحة مسلسل الامير المجهول «هارون الرشيد» من افضل ما عرض مؤخرا في محطاتنا التلفزيونية.

□ واخيرا ماذا يقول سعيد النعيمي!

■ لا شك انني اتمنى اليوم ان نقوم باعادة النظر في مفهوم الرقابة اليوم كل مراقب يراقب على مزاجه.. مطلوب تواجد الرقيب الفاهم الواعي الذي يبتعد تماما عن المزاجية.

سعيد النعيمي وجائزة الابداع (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

قوس قزح

عادل غيث

«السيد» عماد أديب .. عفواً..!

■■ بداية أعترف بأنني من المعجبين ببرنامج عماد أديب «على الهواء».. ولكن الحلقة الأخيرة من برنامجه والتي استضاف فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي أوقفتني كثيرا.. وبصراحة أكثر أقول.. هذه الحلقة هي غلطة الشاطر.. فعماد أديب أراد من خلال استضافة رئيس الوزراء الاسرائيلي الخروج بنصر تلفزيوني لمحطة «أوربيت» التي يعمل بها.. ولكن النتيجة جاءت عكسية تماما.. فلقد كسب رئيس الوزراء الاسرائيلي كل شيء وخسرنا نحن كل شيء.. فلقد كانت المواجهة بين الدهاء واللعب بالألفاظ من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي وعاطفة الشارع العربي ومحاولات مذيع من جهة أخرى.. ولذلك كسب رئيس الوزراء الاسرائيلي.. نعم كسب فرصة على الهواء بالأقمار الصناعية لدخول منازلنا جميعا لمدة ساعتين وهو يبتسم ويدعي الديمقراطية.. والمكالمات تنهال عليه من القاهرة وفلسطين والأردن والسعودية وغيرها من الدول وكلها تقول له «مساء الخير سيد نتانياهو».. نعم جعلنا رئيس الوزراء الاسرائيلي «سيدا».. واستمعنا منه الى أكاذيب ولعب بالألفاظ.. والنتيجة مكاسب اسرائيلية جديدة.. قدمنا أكاذيب رئيس الوزراء الاسرائيلي لأولادنا وتركناه يقول لهم والخريطة في يده: «إن الفلسطينيين يحتلون الجزء الأكبر من القدس.. وإن الاسرائيليين قلة ومستعمرة أبوغنيم لن تؤثر لأنها نقطة في بحر».. تركناه يقول أكاذيب كثيرة.. أما نحن فكل ما فعلناه هو وصفه بالسيد.. تركناه يضع شروطا ويهدد الفلسطينيين.. واكتفينا ببعض العبارات المنفعلة التي كان يتقبلها بابتسامة عريضة وهو يقول (ياأبا محمد.. أنا أحترمك.. ويجب أنت أيضا أن تتعلم كيف تحترمني وتحترم الآخرين)!!.

بصراحة أقول.. إن مثل هذه النوعية من الحوارات يجب أن تقاس بدقة شديدة وأن تدرس سلبياتها قبل ايجابياتها.. وأقول لعماد أديب ليتك ما أجريت هذا اللقاء وليتك ما قدمت هذه الحلقة من البرنامج.. ليتك لم تجعل رئيس الوزراء الاسرائيلي سيدا في وطننا العربي!!



الهام شاهين تجسد شخصية أم كلثوم في مسلسل تليفزيوني جديد

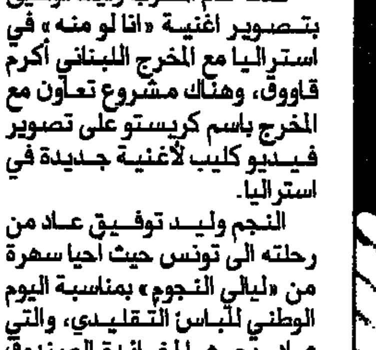
■ القاهرة. «الاتحاد»: تبدأ المخرجة انعام محمد علي هذا الأسبوع تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «أم كلثوم» من انتاج قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري، وذلك بعد ان استقرت نهائيا على اختيار الفنانة الهام شاهين لتجسد شخصية أم كلثوم.. في أول عمل درامي يتناول قصة كوكب الشرق على الشاشة.

وفي نفس الوقت اختارت مخرجة المسلسل الطفلة المطربة شيماء ابنة المطربة الشعبية فاطمة عيد لتمثل شخصية أم كلثوم وتغني أيضا في مرحلة الطفولة، كما أسندت دور أم كلثوم في مرحلة ماقبل الشباب الى المطربة الشابة غادة رجب.. تمثيلا وغناء. واضافت انها خلال هذه السنوات كانت تدرس وتقرأ كل مايتعلق بشخصية أم كلثوم بمراحلها المختلفة ومن كافة الجوانب الى درجة الرجوع الى أرشيف الصور والأفلام للتعرف بدقة على أسلوب أم كلثوم في إختيار الملابس والاكسسوارات.

وأوضحت مخرجة المسلسل انه لن يكون مجرد سيرة ذاتية لأم كلثوم ولكنه سيتناول عصرا كاملا من الابداع الغنائي والفني والثقافي في مصر، كما يجسد قصة كفاح أم كلثوم التي بدأتها طفلة صغيرة قادمة من الريف، واستكملتها بالاخلاص والحرص على تثقيف نفسها، حتى بلغت هذه المكانة الجماهيرية والفنية غير المسبوقة في العالم العربي.

وليد توفيق... فيديو كليب..!

قام المطرب اللبناني وليد توفيق خلال زيارته الاخيرة «لدبي» بتصوير أغنيتين من أغانيه الجديدة وهما: «عشقك عذاب وضنا»، مع المخرج علي العبدول، و«غجرية» مع المخرج فادي ضاروب، واللتان ستصدران ضمن شريطه الغنائي الجديد.





كما قام المطرب وليد توفيق بتصوير اغنية «انا لو منه» في استراليا مع المخرج اللبناني أكرم قاووق، وهناك مشروع تعاون مع المخرج باسم كريستو على تصوير فيديو كليب لأغنية جديدة في استراليا.

النجم وليد توفيق عاد من رحلته الى تونس حيث احيا سهرة من «ليالي النجوم» بمناسبة اليوم الوطني للباس التقليدي، والتي عاد ريعها لفائدة الصندوق الخيري.

في آخر رحلاته، سيسافر من بيروت الى الأردن لإحياء حفل زفاف كبير في العاصمة عمان.



نينا وريدا بطرس: ألبوم غنائي ورحلات فنية

■ يقوم الثنائي الغنائي نينا وريدا بجولة فنية على عدد من الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثم الى كندا لاحياء حفلات غنائية.

بعد الجولة يعود الثنائي الى لبنان لتصوير اغنيتين من شريطهما الجديد الذي سينزل الى السوق اوائل شهر يوليو ويتضمن ٨ اغنيات لشعراء وملحنين معروفين.

يذكر ان أغنيتهما «ياقمر يارفيق العاشق» من كلمات نزار فرنسيس والحان سمير صفير فازت بالمرتبة الاولى في سباق الاغاني الذي تنظمه اذاعة مونتي كارلو. يذكر ايضا انه أصبح للثنائي الغنائي الاستعراضي مديرة اعمال جديدة تقف وراء كل هذا النشاط.

١٩٧٧

✦ ضم بنك الإتحاد للشرق الأوسط بموجب مرسوم أميري صادر عن صاحب السمو حاكم دبي .

١٩٨٢

✦ تقديم حساب التوفير المعروف بـ"باسبورت العملات"

١٩٨٥

✦ إمتلاك بنك الإمارات الأهلي المحدود

١٩٨٧

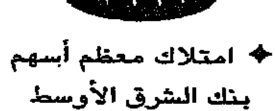
✦ تأسيس شركة الإتحاد العقارية (الخاصة) المحدودة . لتصبح تابعة ومملوكة بالكامل للمجموعة



١٩٨٨

✦ تغيير الإسم الى بنك الإمارات الدولي المحدود
ضم شركة داينرز كلوب (إ.ع.م.) الخاصة المحدودة





١٩٩١

✦ امتلاك معظم أسهم بنك الشرق الأوسط

١٩٩٢

✦ إصدار بطاقات فيزا



١٩٩٣

✦ طرح أسهم شركة الإتحاد العقارية للإكتتاب العام وتغيير الإسم ليصبح "الإتحاد العقارية (ش.م.ع.)" .
✦ المساهمة في إنشاء ملتقى الإمارات الدولي .



١٩٩٤

✦ تأسيس نتورك إنترناشيونال ذ.م.م.
✦ أول ربط مع بنك البحرين والكويت في شبكة أجهزة الصرف الآلي خارج حدود الدولة .

١٩٩٥

✦ امتلاك أكبر نسبة لأسهم الشركة الوطنية للتأمينات العامة المحدودة .
✦ أول بنك في الدولة يشترك في شبكة الإنترنت

١٩٩٦

✦ طرح أول بطاقة خط مصرفي مدفوعة القيمة نيو كاش
✦ طرح أول خدمة مصرفية عبر الكمبيوتر "بنك نت"



مجموعة بنك الإمارات
Emirates Bank Group



تأسست مجموعة بنك الإمارات منذ عام ١٩٧٧. واليوم، تتمتع المجموعة بشبكة واسعة من الخدمات المصرفية والتي تتضمن خدمات التمويل، والبطاقات، والتأمين، وإدارة العقارات .

وتطمح هذه المجموعة أن تكون السباقة دائماً في تلبية احتياجات العملاء المتنامية، وذلك بتأمين العديد من الخدمات والمنتجات العالية الجودة والتقنية . وأن تساهم في عملية التطور الإقتصادي للمجتمع .

مجموعة بنك الإمارات . ست شركات . هدف واحد . وفي تطور مستمر .

Diners Club International

NETWORK
نتورك انترناشيونال
NETWORK INTERNATIONAL

بنك الشرق الأوسط
Middle East Bank



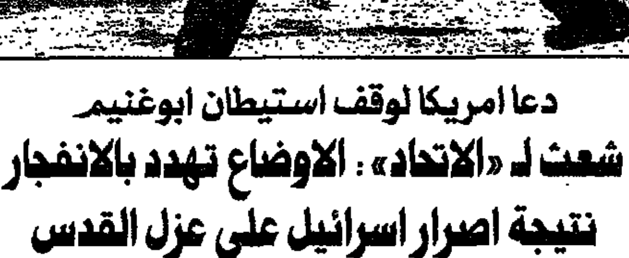
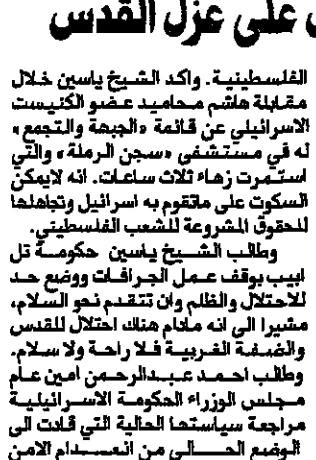


الاتحاد العقارية
Union Properties

معاً نحو مستقبل مشرق


في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى اصحاب السمو والمعالي الوزراء
على الثقة الغالية
وتوليهم مناصبهم في التشكيل الوزاري الجديد
متمنين لهم دوام التوفيق
في خدمة وطننا الغالي
وشعب دولة الامارات العربية المتحدة
مجموعة المهيري
مبارك عبد الله محمد مطر المهيري
مطر عبد الله محمد مطر المهيري


فلسطينيون يرتدي أحدهم قناعا واقيا من الغاز يحملون شابة مصابة خلال الاشتباكات في بيت لحم أمس الأول. (أ ف ب).



جنود اسرائيليون خائفون رغم تسلحهم. وصبي فلسطيني يتربص بهم في الخليل. (أ ف ب).


الحسيني خلال حديثه لمدير تحرير وكالة الانباء القطرية. (ق ن ا)

اكد فشل اسرائيل في تهويد القدس

الحسيني يدعو لوقفة عربية وإسلامية تتجاوز حدود الشجب والاستنكار

■ الدوحة: اكد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية في حديث لوكالة الانباء القطرية امس ان اسرائيل فشلت حتى الان في اقتلاع الجذور العربية الاسلامية من القدس رغم ما قامت به منذ احتلالها للمدينة عام ١٩٦٧ وحتى آخر خطواتها التهويدية الممثلة في بناء المستوطنة الجديدة على جبل ابو غنيم.

واكد ان اهمية اسبوع القدس تكمن في كونه مناسبة لتأكيد تجذرنا وتمكسنا بالمدينة المقدسة ولابراز ما تتعرض له وما يتعرض له ابناؤها من ممارسات قمعية وأجراءات تعسفية للقضاء على الهوية العربية والاسلامية.

ودعا المسؤول الفلسطيني في حديثه للوكالة الى وقفة عربية واسلامية جادة تتجاوز حدود الشجب والاستنكار وقال ان المطلوب هو تكثيف الاتصالات بالاسرة الدولية وخاصة باعضائها المتصلين مباشرة بعملية السلام كالولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي للتأكيد على تمسك الامتين العربية والاسلامية بالحقوق الفلسطينية المشروعة في السيادة على القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح ان اهمية التحرك العربي والاسلامي في هذه الاونة تنبع من خطورة محاولات اسرائيل لفرض الامر الواقع في القدس مع حلول موعد مفاوضات الوضع النهائي التي تحاول اسرائيل اخراج قضية القدس من حدودها مخالفة بذلك اتفاق اعلان المبادئ الذي وقعته مع منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

ونبه الحسيني الى ان استمرار وقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل برغم انتهاكاتها الصارخة لاتفاقات السلام واعتداءاتها على الحقوق العربية في القدس وبقية المناطق الفلسطينية من شأنه فقدان واشنطن لمصداقيتها كراعية لعملية السلام. واضاف ان من شأن استمرار هذا الموقف تأجيج مشاعر الشعب الفلسطيني ودفعه الى احياء انتفاضته بوتيرة اشد عنفوانا قائلا: «اننا ابلغنا الولايات المتحدة محذرين من خطورة ما سوف تجره الاوضاع الراهنة للشعب الفلسطيني».

واكد الحسيني في الوقت نفسه ان التزام القيادة الفلسطينية بخيار السلام محكوم بقواعد عملية السلام التي يجب على الطرف الآخر ان يلتزم بها وان معنى عدم التزامه بها هو تغيير قواعد اللعبة وهذا هو جوهر ما ابلغناه للامريكيين. (ق ن ا)

دعا امريكا لوقف استيطان ابوغنيم

شعث لـ «الاتحاد»: الاوضاع تهدد بالانفجار نتيجة اصرار اسرائيل على عزل القدس

■ رام - «الاتحاد»: حمل مسؤولون فلسطينيون الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور الاوضاع في المنطقة ووصولها الى حافة الهاوية التي تنذر بخطر داهم.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي لـ «الاتحاد» ان الاوضاع تنذر بالخطر نتيجة اصرار الحكومة الاسرائيلية على عزل القدس وتهويدها. واشار الى ان ماتفعله اسرائيل مخالف للاتفاقيات ويعكس اصرارا على الخروج من الاطار التفاوضي، ومحاولة خلق حقائق بالاملاء على الأرض، وفرض امر واقع بشكل يتناقض مع منطق الاستعداد للتفاوض.

وفي معرض تعقيبه على قرار الادارة الامريكية استخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن، قال شعث ان القرار الامريكي مؤسف، ويعطي الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر لانتهاك اتفاقية السلام. ودعا الولايات المتحدة لمراجعة موقفها والقيام بدور مباشر لوقف مشروع جبل ابوغنيم.

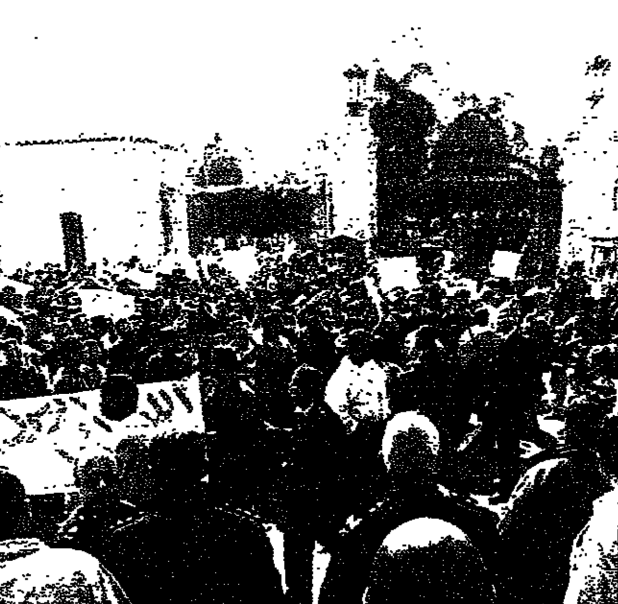
وحمل الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» حكومة اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع الامنية، معتبرا ان حادثة تل ابيب الاخيرة ردة فعل طبيعية ومتوقعة. نتيجة السياسة الاسرائيلية المتجاهلة للحقوق الفلسطينية. واكد الشيخ ياسين خلال مقابلة هاشم محاميد عضو الكنيست الاسرائيلي عن قائمة «الجبهة والتجمع» له في مستشفى «سجن الرملة» والتي استمرت زهاء ثلاث ساعات. انه لايمكن السكوت على ماتقوم به اسرائيل وتجاهلها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وطالب الشيخ ياسين حكومة تل ابيب بوقف عمل الجرافات ووضع حد للاحتلال والظلم وان تتقدم نحو السلام، مشيرا الى انه مادام هناك احتلال للقدس والضفة الغربية فلا راحة ولا سلام.

وطالب احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء الحكومة الاسرائيلية مراجعة سياستها الحالية التي قادت الى الوضع الحالي من انعدام الامن والاستقرار.

وقال عبدالرحمن ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن التدهور الامني الحاصل موضحا ان الوضع ينذر بالانفجار في اي لحظة. وعقب عبدالرحمن على وقف المحادثات السياسية والتنسيق الامني قائلا ان اسرائيل اوقفت كافة اشكال المفاوضات لحظة دخول الجرافات للعمل على جبل ابوغنيم في القدس.

واضاف ان التنسيق الامني مرتبط ارتباطا دقيقا وعضويا بالعملية السياسية فهو ينمو ويتطور بتطورها والعكس صحيح.



مظاهرات طلاب جامعة القاهرة ضد سياسات اسرائيل. (أ ب)

وسط استمرار الحصار الاسرائيلي

مليون دولار خسائر القطاع الزراعي في غزة

■ رام الله - الاتحاد: قدرت اوساط فلسطينية مسؤولة حجم الخسائر اليومية التي لحقت بقطاع المنتجات الزراعية في محافظات غزة نتيجة الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية ومنع تصدير تلك المنتجات للاسواق الخارجية او تسويقها لمدن الضفة الغربية والاسواق الاسرائيلية بنحو مليون دولار يوميا.

واوضح خالد زريد مدير دائرة التسويق والتصدير في وزارة الزراعة ان الاغلاق الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية منذ خمسة ايام على المناطق الفلسطينية جاء في ذروة موسم الانتاج والتسويق الزراعي لمعظم المنتجات الزراعية، خاصة الخضروات والزهور والحمضيات، حيث تعد الفترة بين منتصف شهر يناير وحتى منتصف شهر ابريل المقبل موسما للانتاج الخصب والوفير لتلك الاصناف.

واضاف زريد: ان الخسائر الاقتصادية الناجمة عن اغلاق قطاع غزة لاتقتصر على عدم تسويق المنتجات الزراعية فقط، بل على مايتم تعطيله من العمالة الفلسطينية من مزارعين وعمال مصانع تشميع الحمضيات حيث يقدر عدد العاملين داخل البيوت البلاستيكية المزروعة بالزهور نحو ١٠ الاف عامل. وهناك ١٠٠٠ بيت لبلاستيكي يعمل في كل واحد منها نحو ١٠ عمال، اضافة الى الخسائر التي يتكبدها السائقون جراء توقف شاحناتهم عن العمل.

وعن طبيعة المساعدات التي تقدمها الوزارة للمزارعين بهدف تخفيف حجم الخسائر التي يتعرضون لها قال، لايوجد لدى الوزارة صندوق خاص بتقديم التعويضات للمزارعين وذلك نتيجة صعوبة الوضع المالي بشكل عام لدى كافة مؤسسات السلطة الوطنية.


شبان فلسطينيون يلتقطون قنبلة مسيلة للدموع لردها على جنود الاحتلال الاسرائيلي في بيت لحم. (أ ب)

حول العالم

ضحية لغم

■ السلوم (مصر): ذكرت الشرطة المصرية وشهود عيان ان لغما مضادا للدبابات انفجر برجل في مخيم للاجئين الفلسطينيين في المنطقة العازلة عند الحدود المصرية الليبية.

واوضحت المصادر ذاتها ان مامادو طاهري (٣٨ عاما) المتحدر من نيجيريا شوهد وهو يركض خارج المخيم حيث كان منذ سنة تقريبا متوجها الى ارض خلاء معروف انها مزروعة بالالغام منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في العام ١٩٧٧ بين القاهرة وطرابلس.

وروى احد الشهود «ان الانفجار قطعه اربا». واعتبر مصدر جدير بالثقة ان ذلك عمل ناجم عن اليأس.

وكان طاهري مثله مثل معظم سكان المخيم طرد من ليبيا في مايو ١٩٩٥ عندما قرر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ابعاد ٣٠ الف فلسطيني ليظهر «فشل» اتفاقات الحكم الذاتي كما قال.

ويعيش اللاجئون في ظروف صعبة جدا بعد ان رفضت مصر استقبالهم على ارضها لانهم لا يحملون بحسب القاهرة وثائق قانونية. وهم يتلقون مساعدة من وكالات الامم المتحدة ومن منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية. (ا ف ب)

عيب في البوينج

■ لندن: ذكر تلفزيون «بي بي سي» البريطاني امس الاول. نقلا عن تقرير للمكتب الامريكي لامن وسلامة النقل. ان مقود القيادة في جميع طائرات البوينج ٧٣٧ العاملة حاليا في العالم ينطوي على عيب في الاعداد.

ويقول التقرير، كما اوضح التلفزيون في نشرته الاخبارية المسائية. ان «كارثة او ربما كارثتين جويتين وقعتا بسبب هذا العيب».

لكن بوينج لاتزال تبيع نحو عشر طائرات كل شهر. كما قال التليفزيون مضيفا ان الشركة الامريكية لم تغير بعد برنامج التدريب المعد للطاقم العامل على متن هذه الطائرة لكي يواجه هذه المشكلة بالرغم من الطلب الملح للمكتب الامريكي لسلامة النقل. (ا ف ب)

عرفات يشهر مسدسه

■ كولومبو: فاجأ الزعيم الفلسطيني عرفات مضيفته رئيسة سريلانكا شاندريكا كاماراتونغا باخراج مسدسه اثناء مأدبة اقيمت تكريما له يوم الاثنين الماضي في كولومبو.

وقال أحد المدعوين ان كاماراتونغا اعلنت ان الزعيم الفلسطيني تخلى عن حمل اي سلاح. فاخرج عرفات مسدسه «من جيب بزته الخضراء ليعرضه امام الجميع» مما اثار موجة ضحك بين الحاضرين. (ا ف ب)

تأجيل

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه قرر تأجيل زيارة الى المكسيك لمدة شهر حتى مايو المقبل وجولة اطول في امريكا اللاتينية حتى اكتوبر المقبل بسبب الاصابة في ركبته.

وقال البيت الابيض امس الاول ان كلينتون الذي اصيب في ركبته في ١٤ مارس الجاري ويتوقع ان يظل يستعمل عكازين في السير لمدة ثمانية اسابيع سيزور المكسيك وباربادوس وكوستاريكا في الفترة من السادس الى العاشر من مايو والبرازيل والارجنتين وفنزويلا في الفترة من ١٢ الى ١٧ اكتوبر. (رويتر)

ازمة عشائرية

■ عمان: تسبب اتهام وجهه مواطن اردني لزميل له بالعمل الى نشوب ازمة عشائرية كبيرة تدخلت معها قوات الشرطة وكبار المسؤلين لحل هذه الازمة.

فقد ذكرت الصحف امس ان مشادة نشبت بين اثنين من الادلاء السياحيين من جنوب الاردن تطورت عندما اتهم احدهما الاخر بان عشيرته تعود باصولها الى مجموعة من العبيد مستندا في ذلك الى معلومات وردت في كتاب المستشرق البريطاني «بيك فريدريك» حول تاريخ وقبائل شرق الاردن.. فما كان من الثاني الا ان عاد الى بيته ليحمل سلاحه من اجل قتل زميله.

وقد تمكن ذووه من ثنيه عن قصده ريثما تجتمع العشيرة وتبحث القضية وهو الامر الذي تم واسفر عن قرار العشيرة اهدار دم موجه الاتهام.

وادى تطور القضية الى استنفار الاجهزة الامنية لمنع وقوع صدامات بين العشيرتين وتدخل وجهاء ورجالات العشائر الذين مازالوا يبذلون جهودا حثيثة لانهاء الموضوع.

وتطالب العشيرة المتهمة في اصلها بان يتراجع المتهم عن اهانته للعشيرة وذلك بان يدخل ديوان العشيرة مرتديا ثوبا نسائيا يسمى المدرقة بحضور جميع وجهاء عشائر جنوب الاردن والاعتراف بخطئه وبأصل العشيرة الطيب وتأكيد جميع الحاضرين على ان اصل العشيرة ليس من العبيد. (قنا)

عاد بعد نصف قرن

■ طوكيو: ذكرت الصحف اليابانية امس ان رجلا في الثامنة والسبعين كان معتقلا في الاتحاد السوفييتي السابق بتهمة التجسس عاد الى بلده.. والى زوجته البالغة الثمانين. وبادرها قائلا «اسف لاني جعلتك تنتظرين طويلا».

وانفجر ياسابورو هاشيتاني وزوجته هيساكو باكيين امام عدسات الصحافيين اليابانيين عندما التقيا للمرة الاولى بعد ٥١ عاما في مدينة كيداكا (في غرب اليابان).

واجابت هيساكو زوجها العائد «انا سعيدة لرؤيتك على قيد الحياة».

وكان الياباني اوقف في كوريا الشمالية واودع مركز اعتقال سوفياتيا عام ١٩٤٦ بتهمة التجسس. واخلي سبيل ياسابورو العام ١٩٥٣ لكنه منع من مغادرة الاتحاد السوفييتي، على ما اوضحت وكالة كيودو. (ا ف ب)

بوش قفز بالمظلة

■ يوما (أريزونا): قفز الرئيس الامريكي السابق جورج بوش امس الاول بالمظلة من الجو ولكن بملء ارادته هذه المرة. بعد اكثر من ٥٠ عاما على اضطراره الى القفز من طائرته التي اسقطها اليابانيون فوق المحيط الهادىء خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٤.

واستغرق هبوط بوش (٧٢ عاما) فوق قاعدة اريزونا العسكرية تسع دقائق. قال بعدها «كان الامر رائعا».

وقفز الرئيس الاسبق عن علو نحو ٣٨٠٠ متر. محاطا بفرقة «غولدن نايتس» المظلية الخاصة في الجيش الامريكي.

وفتحت مظلة بوش لدى بلوغه ارتفاع ١٣٠٠ متر. كما كان مقررا. وهبط على بعد ٥٠ مترا من الهدف المحدد.

وكان بوش اضطر خلال الحرب العالمية الثانية، عندما كان في التاسعة عشرة، الى القفز بالمظلة عندما اصاب اليابانيون طائرته «افينجر» فوق المحيط الهادىء. وفتح بوش مظلته قبل الاوان، فارتطم رأسه بذيل الطائرة المشتعلة وعلقت مظلته به لوهلة. وانتشلته غواصة من البحر. حيث سقط.

وأوضح ناطق باسم قاعدة اريزونا العسكرية ان بوش قطع على نفسه عهدا، لدى اسقاط طائرته بالقفز ثانية بالمظلة في ظروف افضل.

وارتاعت زوجته باربرا للفكرة. لكنها وافقت في نهاية المطاف على ان ينفذ هذه القفزة. (ا ف ب)

اليهود يؤيدون انضمامها للاتحاد الاوروبي

تركيا تشتري طائرات انذار مبكر

■ انقرة: تعتزم تركيا شراء اربع طائرات للانذار المبكر قالت انها تنوى استخدامها في بحر ايجة وللتصدي للطائرات اليونانية التي تخترق المجال الجوي التركي في المنطقة وباستمرار.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع التركية ان انقره دعت مجموعة من الشركات العالمية لتقديم عروضها لهذه الصفقة البالغة ٨٠٠ مليون دولار وتوقعت ان تقدم شركات «بوينج» و «نورثروب كرومان» و «لوكهيد» الامريكية و شركة «الصناعات الجوية» الاسرائيلية عطاءاتها قبل نهاية يوليو القادم حيث ينتظر ان تعلن نتائج هذه العطاءات قبل نهاية العام الجاري.

وسيقوم تورهان تايان وزير الدفاع التركي بزيارة لاسرائيل لهذا الغرض يومى السادس والسابع من شهر ابريل المقبل.. وكان الفريق اول اسماعيل حقي كارادايي رئيس الاركان التركي قد بحث هذا الموضوع مع المسؤولين في تل ابيب خلال زيارته لها الشهر الماضي.

وعلى صعيد آخر اعلن زعماء من اللوبي اليهودي في امريكا يزورون تركيا حاليا عن تأييدهم لمساعي انقرة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وجاء هذا التأييد على لسان جاك فوكسمان رئيس الوفد اليهودي الامريكي الذي التقى مساء امس الاول سرا مع وزيري الدولة عبدالله جول وفيميم اداك وهما من حزب الرفاه الحاكم.

واستعرض الوفد الذي يضم ثمانية عشر شخصا مع الوزيرين العلاقات التركية الاسرائيلية في ظل حكومة الرفاه ودعوهما الى زيارة تل ابيب.

وقالت مصادر صحفية ان الوزيرين جول واداك طمأنا الوفد اليهودي على مستقبل العلاقات التركية الاسرائيلية وتطويرها على الصعيدين السياسي والعسكري.

ونقلت المصادر عن رئيس الوفد اليهودي القول انه بعث برسالة عاجلة الى كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني دعاه فيها الى ان لا تقف المانيا ضد مساعي تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. (قنا)

تقرير لـ «الاتحاد» من موسكو

روسيا وبيلاروسيا تتجهان نحو الوحدة

موسكو - أحمد الخميسي:

■ بعد ان سادت الاضطرابات في روسيا البيضاء واعتقلت السلطات اكثر من سبعين شخصا من بينهم سيرج الكسندروف السكرتير الاول بالسفارة الامريكية، اعلن جيورجي تيخونوف وهو مسؤول شؤون دول الرابطة في البرلمان في اليوم التالي ان ثمة: «أساسا للقول بأن روسيا وروسيا البيضاء قد تعلنان اتحادا في الثاني من ابريل. واضاف انه قد تم اعداد مشروع اتفاق اتحادي دستوري بين البلدين سيضع النقاط على الحروف بعد تصديق الرئيسين الروسي والبيلاروسي عليه ثم تصديق برلماني البلدين. ومن المنتظر ان يوقع الاتفاق المشار اليه في الثاني من ابريل. وفي نفس اليوم سيعقد اجتماع موسع لكل من مجلس الفيدرالية الروسي ونظيره البيلاروسي وقد يصدق المجلسان على الاتفاق في نفس الاجتماع. وقد بدأت الازمة بين المعارضة وسلطة الرئيس لوكاتشنكو في روسيا البيضاء في مطلع هذا العام منذ ان اجرى الرئيس، رغم أنف المعارضة، استفتاء في فبراير هذا العام يمنحه سلطات فردية مطلقة ودستورا يشرع لتلك الصلاحيات. لكن الازمة انفجرت مؤخرا عندما تحركت الاحزاب السياسية في يوم ٢٣ مارس يوم الاحتفال بذكرى استقلال جمهورية روسيا البيضاء الشعبية عام ١٩١٨ . في مظاهرات عارمة بقيادة «الجبهة الشعبية» فواجهتها السلطة بالعصي والقمع مما أسفر عن جرحى في صفوف الشرطة والمتظاهرين ومنع الصحفيين الروس من نقل اي تحقيقات تليفزيونية من روسيا البيضاء الى موسكو واعتقال جينادي كاربينكو احد قادة المعارضة ويوري زاخارنكو وزير الداخلية السابق ثم اطلاق سراحهما، بينما استمر اعتقال سكرتير اول السفارة الامريكية واعقب ذلك تصريح من الخارجية البيلاروسية بأن الكسندروف شخص غير مرغوب فيه انه تجاوز بنشاطه الحدود المسموح بها للعمل الدبلوماسي التي عينتها معاهدة فيينا لعام ١٩٩١. وتعني تلك العبارة الطويلة المهذبة ان روسيا البيضاء تتهم السيد الكسندروف بأنه جاسوس. وقد سبق لروسيا البيضاء ان وجهت اتهاما صريحا من قبل للمخابرات الامريكية بأنها تخطط للاطاحة بالرئيس لوكاتشنكو، ثم قامت في ١٦ مارس بطرد المواطن الامريكي بيوتر بيرن المدير التنفيذي لمكتب سيروس في مينسك واتهمته بتمويل الحركات السياسية المعارضة للوكاتشنكو، على حين لم تكف واشنطن عن اتهام روسيا البيضاء بانتهاك حقوق الانسان، ثم قررت وقف المساعدات التي كانت تقدمها لها، وبعد مظاهرات ٢٣ مارس اعرب الناطق الرسمي الامريكي باسم البيت الابيض عن: «القلق بسبب انزلاق روسيا البيضاء الى الشمولية». وبالمقابل صرح الناطق الرسمي الروسي سيرجي ياسترجيمبسكي بقوله، «ان احداث مينسك الاخيرة لايمكن لها بأي شكل من الاشكال ان تنعكس على علاقات التكامل بين روسيا وروسيا البيضاء كما انها لن تبدل من موعد لقاء الرئيسين يلتسين ولوكاتشنكو في الثاني من ابريل».

انفجار قنبلتين شمال شرق بريطانيا

■ ويلمسلو (انجلترا): قال تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان قنبلتين انفجرتا في بلدة ويلمسلو في شمال شرق انجلترا في ساعة مبكرة من صباح امس بعد تحذير مستتر من الجيش الجمهوري الايرلندي. وقال التليفزيون انه لم ترد تقارير فورية عن حدوث خسائر في الارواح نتيجة لانفجار قنبلة في محطة السكك الحديدة في البلدة واخرى في مركز الشرطة.

وقال ايفان موريس من فرقة مكافحة الحريق المحلية خلال حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ان الانفجار الذي وقع في محطة السكك الحديدية في ويلمسلو الواقعة جنوبي مطار مانتشستر حدث بعد تحذير مستتر. وذكرت التقارير الاولية ان الانفجار الثاني وقع في مركز للشرطة. وطوقت الشرطة على الفور المنطقة المحيطة بالمحطة لكن لم ترد تقارير فورية عن حدوث اضرار. وفجر الجيش الجمهوري الايرلندي عدة قنابل في بريطانيا منذ ان انهى في فبراير عام ١٩٩٦ وقفا لاطلاق النار دام ١٧ شهرا. ولم يتضح ما اذا كان الجيش الجمهوري قد بدأ حملة لتفجير القنابل تواكب فترة الاستعداد للانتخابات العامة في اول مايو. (رويتر)

جراحة في البروستاتا للملك حسين

■ عمان: يقوم الملك حسين عاهل الاردن عقب انتهاء زيارته الرسمية الى واشنطن بأجراء العملية الجراحية الصغيرة التي نصح بها الاطباء في البروستاتا.

وقالت صحيفة (الرأي) الاردنية التي نشرت الخبر امس ان الملك حسين سيبدأ في الاول من شهر ابريل القادم زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة الامريكية والتي تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بالرئيس الامريكي بيل كلينتون وعدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية.

وكان العاهل الاردني قد اجرى بعض الفحوص والتحاليل بمستشفى مايو كلينك بولاية مينسوتا والتي أظهرت نتائجها عدم وجود اي اثر لداء السرطان بجسم الملك حسين، ولكن نصحه الاطباء بضرورة اجراء عملية صغيرة في البروستاتا. (ا ش ا)

يشبه الفنادق فئة الخمسة نجوم

سجن «ميز» البريطاني يستضيف سجناء من طراز خاص

■ لندن - «الاتحاد»: تخوض بريطانيا «حربا» حقيقية، ضد أعضاء المنظمات الايرلندية السرية. التي تمارس العنف منذ أكثر من ٢٧ سنة. ولا تقتصر الحرب على الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يسعى لجلاء بريطانيا عن مقاطعة ايرلندا الشمالية فقط، بل تشمل بقية المنظمات التي تؤيد بقاء الاقليم تحت التاج البريطاني الى الأبد.

ومنذ اندلاع هذه الحرب الشرسة التي حصدت الكثير من الأرواح. والأجهزة الأمنية في بريطانيا تعتقل ما تستطيع من أعضاء هذه المنظمات، وتوزعهم على سجونها المختلفة، كل حسب خطورته ودوره في أعمال العنف والتفجيرات. ومن أجل ذلك أنشأت السلطات في المملكة المتحدة سجن «ميز»، خصيصا لحبس أخطر الارهابيين فيها.

غير أن «ميز» - القلعة العاتية - يوفر خدمات دائمة «لنزلائه»، قريبة الى الخدمات التي تقدمها الفنادق. فلدى السجناء أجهزة تليفزيون وفيديو، ومكتبة تحتوي على أحدث الكتب والمطبوعات المختلفة، وفوق كل هذا هناك صالة للألعاب الرياضية تحتوي على أحدث أجهزة التدريب وتخفيف الوزن «وتربية» العضلات أيضا!.

ولا تتوقف خدمات السجن هذا عند هذا الحد، بل يسمح للمعتقلين الخطرين، ارتداء ملابسهم الخاصة، ويرفضون القيام بأعمال داخل السجن - كالتنظيف والترتيب وغيرها - ويسمح لهم أيضا بالتحدث هاتفيا مع من يشاؤون في أي وقت. ولا تتوقف المسألة عند هذا الحد أيضا، بل أن القائمين على السجن، لا يغلقون أبواب الزنزانات ليلا على هؤلاء المعتقلين الذين أدينوا بارتكاب أخطر الجرائم طبقا للقانون البريطاني.

ويحتل سجن «ميز» مساحة تبلغ ١٢٠ فدانا، خارج بلدة «ليزبورن»، وتحيط به مناظر طبيعية خلابة للغاية. ويضم ثمانية مبان يتسع كل واحد منها الى مائة سجين. وتعتقل السلطات السجناء المنتمين الى منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في ثلاثة منها، وواحد لأعضاء منظمة الموالين، المناوئة للجيش الجمهوري، وواحد لمنظمة موالية أخرى، أما بقية المباني فموزعة بين المباني التي يشغلها المعتقلون.

وتبقي السلطات المختصة مبنى واحدا فارغا بصورة دائمة وذلك تحسبا لأي طارئ، وقد نقلت ادارة السجن مؤخرا سجناء الجيش الجمهوري في المبنى رقم ٧ الى المبنى الثامن، بعدما اكتشف أنهم حاولوا حفر نفق طويل تحت الأرض للهروب من السجن المريح!. وعلى الرغم من الرقابة المشددة المفروضة على هؤلاء المعتقلين، الا أنهم داخل السجن الفسيح يستطيعون القيام بأي شيء في أي وقت كان، دون أن يلتزموا بالقوانين الخاصة بالسجن.

وتوزع أجهزة التليفزيون والفيديو في صالات عديدة داخل السجن، كما أن الطعام يصل الى السجناء من المطبخ. ولكن لهم الحق بالأكل متى شاؤوا، بالاضافة الى أنه بامكانهم اضافة أطباق أخرى تأتيهم من منازلهم!. وبالنسبة للهواتف يستطيع السجين اجراء ما يرغب من مكالمات عن طريق هواتف عمومية منتشرة في أرجاء المعتقل، باستخدام بطاقات بلاستيكية مخصصة لذلك.

وليس من الضروري على السجناء أن «يشتركوا» بالنوادي الرياضية لممارسة التمرينات الجسدية المطلوبة، فالصالة المخصصة لذلك في السجن مليئة بكل الأدوات. أما المكتبة فتضم مئات الكتب الخاصة بمنظمة الجيش الجمهوري في المباني التي يشغلها معتقلو هذه المنظمة.

وربما لأن هذا السجن - ليس عاديا - بمعنى الكلمة، فان الذين يشغلونه أناس غير عاديين أيضا استنادا الى الجرائم التي أدينوا بها، وكلها عبارة عن عمليات اغتيال وتفجيرات. وقد شهد هذا السجن في عام ١٩٨١ اضرابا طويلا عن الطعام من قبل المعتقلين من جميع المنظمات الايرلندية، أدى الى وفاة عشرة منهم.

وفي الوقت الذي لاتعترف فيه الحكومة البريطانية بالوضعية السياسية لهؤلاء السجناء، تقوم ادارة السجون في البلاد بمعاملتهم «كسجناء سياسيين»، على الصعيد الداخلي على الأقل. وتعتقد هذه الادارة بأن المشاكل داخل السجن تقل كثيرا، عندما يسمح للسجناء بادارة نسبة كبيرة من شؤونهم الخاصة.



طفل ألباني ينظر من نافذة مبنى في ميناء بريندسيس الايطالي حيث لجأ مئات الألبان من الفوضى التي تعم بلادهم. «ا ب».

عددها ٧٠٠ ألف

الملاجىء المحصنة في البانيا قاومت التمرد

■ تيرانا: لم تتأثر الملاجىء المحصنة في البانيا التي يبلغ عددها ٧٠٠ الف والتي بنيت في عهد الزعيم الشيوعي انور خوجا بالفوضى التي تشهدها البلاد مع ان الجيش الالباني انهار والدولة تترنح.

وقال المهندس هاجري مينزولي الذي بنى أول نموذج من هذه الملاجىء في ١٩٦٨ في قاعدة كوسوفا العسكرية (جنوب) «انها غير قابلة للتدمير وصممت لتزداد قوة على مر الايام».

وكانت البانيا في عهد خوجا «قلعة محصنة» يحيط بها اعداء ويسودها هاجس جماعي من هجوم يشنه حلف شمال الأطلسي او حلف وارسو.

وقال هذا الضابط السابق ان «الاسمنت المسلح الذي استخدم بالغ المتانة ومن نوعية استثنائية، وهذه الملاجىء المحصنة قصفت واطلقت عليها نيران المدافع الرشاشة وهي تقاوم كل شيء».

واضاف الضابط المتخصص بالغواصات الذي درس في الاتحاد السوفييتي السابق انه عمل عامين كاملين ليجد صيغة «ملجأ محصن مثالي».

وقال الضابط الذي استأنف عمله في وزارة الدفاع للمساعدة على اعادة تنظيم الجيش الالباني «كان اقل من عشرة اشخاص يعرفون بهذا المشروع السري وكنت سأفقد حياتي لو فشلت فيه».

وكان ثلاثة مسؤولين رفيعي المستوى في الجيش الالباني عملوا في بناء تحصينات في البلاد قد اعدموا رميا بالرصاص في ١٩٧٤ بعد ان ادينوا بالخيانة العظمى، وحكم على عشرة آخرين بالسجن مدى الحياة.

واعترف مينزولي بأنه قام بهذا العمل «في البداية لانه لم يكن لدي خيار آخر ثم اصبحت مولعا به». وقد سجلت الملاجىء مع ابعاد كل منها وموقعه ودرجة مقاومته واسماء العمال الذين بنوه. ويمكن لأصغر هذه الملاجىء ان يتسع لمدفع رشاش واكبرها لمدفع كبير، اضافة الى جندي واحد أو أكثر، وقد نقلت الى مواقعها قطعا مفككة وثبتت في المكان في «كل حي من الاحياء».

وقال الضابط الذي يبلغ من العمر ٦٢ عاما ان كل البانيا «كانت حصينة والملاجىء المحصنة اصبحت صناعة حقيقية». وقد وزعت هذه الملاجىء في مجموعات تضم ملجأين الى ثلاثة في اطار نظام دفاعي يتضمن ايضا سلسلة من آلاف الانفاق تكفي لمقاومة غزو محتمل من جانب «عشرة ملايين جندي». وقال المهندس انه «لو تم استخدام هذه الملاجىء لتمكنت البانيا من الدفاع عن نفسها»، واضاف ان «التحصينات كانت فكرة جيدة جدا وان كان عددها مبالغا فيه ويمكن ان تكون فعالة اليوم» واضاف انه لم يتخيل يوما ان يستولي مواطنوه بسهولة على مستودعات الاسلحة التابعة للجيش. وبدأت هذه الملاجىء التي تتميز بقببها الرمادية والتي شوهت شكل البلاد، تستخدم كمراحيض عامة أو أماكن خلوة للعشاق. منذ عهد الشيوعيين، وبعد سقوط الديكتاتورية تحول بعضها الى مقاه مثل تلك التي تقع على شاطئ دوريس والبعض الآخر الى مساكن للفقراء. ودرست السلطات الالبانية وسائل عدة للتخلص من هذه الملاجىء بينها جمع اطارات في داخلها واشعالها حتى ينهار المبنى بفعل الحرارة، ولم تجد هذه الوسيلة نفعا. وقال الضابط انه من المستحيل تفكيكها، وازالتها على شكل كتل هو الوسيلة الوحيدة لكن هذه العملية باهظة التكاليف لأفقر دولة في أوروبا. وقال الضابط «انها قادرة على مقاومة كل شيء، وحتى الصينيين وجدوا انها رائعة». «ا ف ب».

كينكل يبدأ زيارة لتركيا بعد انتهاء أزمة تصريحات اربكان

■ انقرة، صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل. الذي وصل الى انقرة الليلة قبل الماضية بتأخير ساعتين ونصف الساعة عن الموعد المقرر اصلا. انه لم يكن ليلتقي لولا نفي السلطات التركية للتصريحات التي نسبتها الصحف الى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

وكانت معلومات صحافية نسبت الى اربكان قوله امام نواب حزبه. حزب الرفاه الاسلامي، ان على كينكل ان يمثل امامه «مطأطئ الرأس من الخجل» بسبب مواقفه الرافضة لانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

نتيجة لذلك قرر كينكل تأخير مغادرته روما حيث شارك في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي لكي يتحقق من صحة التصريحات التي نسبتها الصحف الى اربكان. لكن التسجيلات التي بثتها التلفزيونات التركية أظهرت ان اربكان قال ان على الاوروبيين ان «يكونوا مطأطئي الرأس» لان «اوروبا لم تف بوعودها تجاه تركيا» وان كينكل «سيشعر بذلك» اثناء زيارته لتركيا.

وفي المساء اصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا توضيحيا عن تصريحات اربكان جاء فيه ان المعلومات الصحافية «لا تعكس بصورة صحيحة النقاط التي عبر عنها رئيس الوزراء نجم الدين اربكان». (ا ف ب)

تبحثه اجتماعات لجنة القدس اليوم

مشروع فلسطيني - مصري - سعودي لاتخاذ اجراءات عقابية ضد اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ اليوم الخميس بالمغرب اجتماعات لجنة القدس الاسلامية برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وحضور وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة، وتستمر اعمال اللجنة يومين وتخصص لبحث مسألتين عاجلتين الاولى تتعلق بممارسات الاستيطان الاسرائيلي في القدس حاليا ومشروع حكومة نتنياهو لبناء واقامة مستوطنة جبل ابو غنيم والثانية تتعلق بتوحيد جهود لجنة القدس لوضع آلية عمل اسلامية بشأن الحفاظ على القدس ووقف الاستيطان اليهودي الآن ومستقبلا.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة لـ «الاتحاد» انه قد تم الانتهاء بالفعل من مشروع فلسطيني - مصري - سعودي تم الاتفاق على كافة خطواته وعناصره خلال اجتماعات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع كل من عمرو موسى وزير الخارجية المصري والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في باكستان خلال اليومين الماضيين على هامش القمة الاسلامية وتم اعداد هذا المشروع بشكل متكامل بجميع خطواته حيث سيعرض على الفور على اجتماعات لجنة القدس بالمغرب.

وقالت المصادر ان صيغ هذا المشروع الثلاثي تطالب بعدة قرارات وخطوات عقابية بحق اسرائيل وتشترط بدء العمل بها في الحال ومنها الاسراع بتجميد كافة اشكال العلاقات والاتصالات مع اسرائيل وضرورة مطالبة كافة الدول الاسلامية بالقبول والعمل بهذه القرارات في الحال وكذلك الاسراع بتعليق المفاوضات المتعددة الاطراف بين كافة الاطراف الاسلامية والعربية مع اسرائيل وتجميد أي مشروعات خاصة بلجانها الخمس حتى تلتزم اسرائيل بتقرير وضع القدس النهائي خلال المفاوضات النهائية وضرورة وقف أي ممارسات من شأنها تغيير الطبيعة الديموغرافية لمناطق القدس.

وأضافت المصادر الدبلوماسية ان من ضمن مشروع القرار الثلاثي أيضا اقتراح بطلب فلسطيني الى اجتماعات لجنة القدس بالاسراع بإنشاء صندوق مالي عاجل خاص بالقدس تساهم فيه جميع الدول الاسلامية بحصص مالية ثابتة ومقررة بالتساوي حسب المقدرة المالية لكل دولة بحيث يبدأ هذا الصندوق برأس مال من ٢ الى ٣ مليارات دولار كبداية وتخصص أمواله بالكامل لحماية المقدسات الاسلامية وشراء الأراضي من اليهود والمستوطنين وتقديم المعونات المالية للسكان العرب لعدم بيع أراضيهم.

وزير اسرائيلي يزعم ان عرفات علم مسبقا بموعد تفجير مركز التجارة بنيويورك

■ القدس: اتهم نائب وزير التربية الاسرائيلي موشيه بيليد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه ابلغ مسبقا بموعد الاعتداء الذي استهدف مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر) في نيويورك في ٢٦ فبراير ١٩٩٣.

وقال بيليد في تصريح نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان «عرفات شارك في المناقشات لاعداد العملية وادعو رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى اعطاء الامريكيين المعلومات التي يملكها في هذا الشأن ليعرفوا مع من يتعاملون».

وتحدث بيليد عن ادلة جمعتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية واوضح ان عرفات ناقش الاعتداء مع الجهات السودانية والاسلامية التي تقف وراءه قبل ايام من وقوعه.

واكدت اجهزة الامن الاسرائيلية ان عرفات اقام علاقات شخصية وثيقة مع الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية.

واكد ديفيد بار ايلان المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية انه «لا يعرف شيئا عن المعلومات التي ذكرها بيليد».

ورفض متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية الادلاء باي تعليق.

كذلك نفت شخصيات امريكية رسمية مكلفة بمكافحة الارهاب للصحيفة نفسها علمها بالعلاقة التي تحدث عنها بيليد بين حركة فتح بزعامة عرفات واعتداء نيويورك.

وكان نتانياهو اتهم عرفات اثر عملية انتحارية في تل ابيب الجمعة الماضي اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٤٦ آخرين بانه اعطى الضوء الاخضر للمنظمات الاصولية الفلسطينية لاستئناف العمليات ضد اسرائيل.

وقال المسؤولون الامريكيون انهم لا يعرفون شيئا عن هذا الضوء الاخضر. (ا ف ب)

متظاهرون طالبوا باستقالة رئيس الوزراء يرقصون في شوارع بورت مورسبي. (ا ف ب)

استقالة رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة

■ بورت مورسبي: اعلن سير جوليوس تشان رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة امس انه سيقدم استقالته هو واثنان من كبار الوزراء لاعطاء الفرصة لتشكيل حكومة انتقالية تدير البلاد الى حين موعد اجراء الانتخابات.

ودعا السير ويوا كوروي الحاكم العام لبابوا غينيا الجديدة جنود الجيش الى العودة الى ثكناتهم وناشد الشعب عدم التظاهر في الشوارع. وقال كوروي في كلمة وجهها عبر الاذاعة الى الشعب «ايا كان حجم الشرور التي نعتقد انهم ارتكبوها فان دخولهم في مواجهة مباشرة مع البرلمان واعضائه لن تفيد واناشد قوة الدفاع لبابوا غينيا الجديدة بوصفي القائد الاعلى العودة الى ثكناتهم هذا الصباح». (رويتر)

وسط التحضيرات لانتخابات مايو

تزايد الانقسام داخل حزب المحافظين البريطاني الاقتصاد يواجه التضخم.. والشيوعيون يؤيدون «العمال»

لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي ينتشر فيه أركان الحكومة البريطانية وحزب المحافظين الحاكم، في كل مكان تقريبا، من أجل الدعاية لحزبهم قبل الانتخابات العامة التي ستجري في الاول من مايو المقبل. يتحرك رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث (لايزال نائبا في البرلمان) محذرا من مغبة وصول بعض الوزراء في حكومة جون ميجور الى مواقع حساسة في أعقاب الانتخابات لأنهم سيعملون على اخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي نهائيا. ولن يكتفوا بالانسحاب من بعض الاتفاقية التي تتضمنها معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية.

ويتحرك هيث الذي دخلت بلاده الى الاتحاد الأوروبي أثناء وجوده في السلطة في العام ١٩٧٤ ضد التيار المعارض لأوروبا ليس فقط داخل حزب المحافظين الذين ينتمي اليه، بل داخل حكومة ميجور نفسها، حيث ينتمي عدد من الوزراء الرئيسيين - بصورة غير معلنة - الى التيار المعارض للوحدة الأوروبية، وعلى رأسهم وزير الداخلية مايكل هاورد ومعه وزير التأمينات الاجتماعية - وهي وزارة رئيسية في البلاد - بيتر ليل ووزير الدفاع مايكل بورتيلو.

وبالرغم من وجود شخصيات رئيسية أخرى في الحكومة البريطانية تنوي البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي كنائب رئيس الوزراء مايكل هازلتاين ووزيري المالية كينيث كلارك والصحة ستين دوريل. غير أن هذا لايمنع - على الاطلاق - امكانية نشوء جبهتين معلنتين - هذه المرة - داخل الحزب الحاكم خصوصا مع وجود مؤيدين لمعارضي الاتحاد الأوروبي في أوساط نواب الحزب في البرلمان.

ومع ذلك فان المراقبين السياسيين في لندن يتفقون مع رئيس الوزراء السابق، بأن موضوع أوروبا لن يكون القضية الاساسية للناخب البريطانية في الانتخابات العامة المقبلة، على أساس أن هناك قضايا عديدة على الصعيد الداخلي تشغل بال الناخب خصوصا تلك المتعلقة بالوضع الاقتصادي.

وفي تصريحات للاتحاد قال وزير خارجية حكومة الظل العمالية روبين كوك: إن كلام ادوارد هيث يؤكد مجددا أن (الحرب الأهلية) داخل المحافظين وصلت الى أوجها وأنها تدمر هذا الحزب خصوصا وأن الخلافات لا تقتصر على النواب المحافظين في البرلمان بل تشمل وزراء رئيسيين في حكومة ميجور نفسها.

وأشار كوك على أن فوز المحافظين في الانتخابات المقبلة - وهو أمر مستبعد طبقا لاستطلاعات الرأي - سيولد حكومة متطرفة لا تسعى فقط لرفع العملة الموحدة بل لسحب بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي نفسه. وعلى هذا الأساس يرى السياسي العمالي، أن المخاطر ستصيب البلاد من حكومة محافظة بعد الانتخابات في سنوات قليلة.

من جهة ثانية تطرح الأحزاب البريطانية المختلفة سياساتها قبل الانتخابات العامة. وتركز هذه الأحزاب على الأوضاع الاقتصادية لأنها تشكل مؤشرا مهما لنجاح أو فشل الأحزاب على الصعيد الشعبي. وعلى هذا الأساس يدخل حزب المحافظين الحاكم الانتخابات مستندا الى الانجازات في هذا المجال والتحسن الواضح للأداء الاقتصادي المستقر.

وفي الوقت الذي يحاول قادة الأحزاب اقناع الناخب بأنهم لا يقدمون - على سبيل المثال - على رفع أسعار الفائدة وأنهم سيسيطرون على التضخم ولن يرفعوا الضرائب المباشرة وغير المباشرة. الا أن المحللين الاقتصاديين المستقلين يؤكدون: على أنه بصرف النظر عن هوية الحزب الذي سيفوز في الانتخابات المقبلة فان أية حكومة ستشكل ستكون مضطرة على الفور الى اتخاذ قرارات اقتصادية غير شعبية. ففي تقرير صادر عن مركز الدراسات الاقتصادية في جامعة اركسفورد العريقة أكد المحللون: أنه في أعقاب الانتخابات سوف ترتفع نسبة التضخم بصورة ملحوظة في الوقت الذي ستزداد فيه معاناة المؤسسات البريطانية المنتجة بسبب القوة التي يتمتع بها الجنيه الاسترليني منذ عدة أشهر بسبب السياسات التي تنفذها الحكومة الحالية.

من ناحيته أطلق الحزب الشيوعي البريطاني برنامجه الانتخابي. ولا يتمتع الشيوعيون في المملكة المتحدة بقوة شعبية تسمح لهم فرض سياساتهم أو الضغط على أي من الأحزاب الرئيسية الأخرى الا أنهم لايزالون يؤثرون - بشكل أوبآخر - على نقابات العمال في البلاد التي يرتكز حزب العمال المعارض - الأوفر حظا للفوز في الانتخابات - على تأييدها له في مختلف المجالات. وأعلن الحزب الشيوعي برنامجه محددا ثلاثة مرشحين له في الانتخابات المقبلة. ولأن قادة الحزب يعلمون بأن حظوظهم في الفوز بسيطة فقد شددوا في البرنامج نفسه على أنهم سيؤيدون حزب العمال المعارض، مطالبين قيادته بتغيير التكتيك المتبع فور فوزهم في الانتخابات.

تخلى عن معارضته الشديدة

السناتور هيلمز يوافق على المصادقة على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية

■ شارلوت (الولايات المتحدة): تحدث رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي جيسي هيلمز للمرة الاولى امس الاول عن امكانية المصادقة على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية التي كان يعارضها بشدة.

وقال هيلمز «هناك فرصة كبيرة جدا للمصادقة على المعاهدة» اذا استمر البرلمانيون والادارة المريكية في اثبات «واقعية» اثناء مناقشاتهم.

وجاءت تصريحات هيلمز اثناء زيارة قامت بها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى ولاية كارولاينا الشمالية معقل مؤيدي السيناتور هيلمز الذي يشغل منذ السبعينات مقعدا في مجلس الشيوخ.

ويعد هيلمز اكثر البرلمانيين تشددا في السياسة الامريكية وتخشى ادارة الرئيس بيل كلينتون نفوذه. وعن طريق الغالبية الجمهورية التي يتمتع بها في الكونجرس، لم يتردد خلال السنوات الاخيرة من عرقلة عدد كبير من مبادرات البيت الابيض في مجال السياسة الخارجية.

وقد عارض بشدة ولفترة طويلة المصادقة على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية التي يفترض ان تدخل حيز التنفيذ في ٢٩ ابريل وتقضي بحظر انتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية. ويعتبر هيلمز ان هذا الحظر يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة.

وعبرت اولبرايت من جهتها عن املها في ان تنتقل المعاهدة الى مرحلة المصادقة من قبل مجلس الشيوخ «التي ستعتبر مساهمة في ضمان امن الشعب الامريكي».

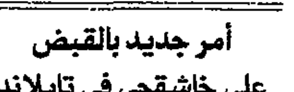
وكانت اولبرايت قد اكدت في خطاب القته في جامعة وينغيت ان الولايات المتحدة يمكن ان تجد نفسها معزولة إن لم تصادق على المعاهدة خلال شهر تقريبا واشارت الى «الخسائر الاقتصادية الهائلة» التي يمكن ان تتكبدها خصوصا قطاع الصناعة الكيميائية الامريكية في حال عدم مصادقة الولايات المتحدة على المعاهدة.

وانتهزت اولبرايت فرصة زيارتها لكارولاينا الشمالية لتدافع عن ميزانية الخارجية الامريكية وتتطرق الى تسديد المساهمات الامريكية في المنظمات الدولية.

ويبدي هيلمز تحفظات كبيرة على هاتين النقطتين وطالب باصلاحات في الخارجية الامريكية وفي الامم المتحدة التي تؤكد ان المبالغ المتأخرة التي يتوجب على واشنطن تسديدها تقدر بـ ١,٣ مليار دولار. ويرى الكونغرس ان هذه المتأخرات تبلغ اكثر من ٨٠٠ مليون دولار بقليل.

وقالت اولبرايت «اننا متفقان على ضرورة اتباع سياسة امريكية قوية ولكن عندما يصبح الامر متعلقا بدفع ثمن هذه السياسة يظهر الخلاف حول (كم ولماذا) علينا ان ندفع».

واضافت «نحتاج الى قوة عسكرية على المستوى العالمي كما نحتاج الى دبلوماسية على المستوى العالمي». (ا ف ب)



ميون وكوهين يستعرضان وحدة عسكرية في طريقهما الى البنتاجون.

الخلافات الفرنسية - الامريكية مستمرة بشأن توزيع المسؤوليات في الناتو

■ واشنطن: قال وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان الولايات المتحدة وفرنسا لم تتوصلا في محادثات هذا الأسبوع الى اتفاق بشأن نزاع حول قيادة الولايات المتحدة لقوات حلف الاطلسي في جنوب اوروبا.

واضاف ميون للصحفيين بعد محادثات مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الاول «لا يمكنني ان اقول اننا توصلنا الى اتفاق اليوم «لكنه مضى يقول» انني واثق اننا سنتوصل الى تفاهم مشترك يوما ما».

وقال ميون ان المحادثات مع كوهين تركزت على اصلاح حلف الاطلسي بما يتناسب مع عهد ما بعد الحرب الباردة بما في ذلك اصلاح مقر القيادة الجنوبية لحلف في نابولي بايطاليا. وتريد فرنسا ان تسلم واشنطن هذا المنصب لضابط اوروبي.

وتربط فرنسا بين هذه المسألة وبين قرارها بشأن الانضمام الى الجناح العسكري لحلف حال اصلاحه.

وقال ميون «نريد تحقيق توازن عسكري جديد بين الولايات المتحدة واوروبا... نريد تحقيق تكافؤ متبادل في المنطقة الجنوبية».

ومضى يقول «ما تريده فرنسا هو تطوير متوازن لهياكل حلف الاطلسي.. وما تطلبه فرنسا اليوم هو بالاساس تحمل المسؤوليات على قدم المساواة». وتابع يقول «فيما يتعلق باوروبا فان المسؤوليات الاوروبية في اطار حلف الاطلسي يجب ان يضطلع بها الاوروبيون».

ولم يشر ميون في وقت سابق اثناء وجوده في مقر وزارة الدفاع الامريكية الى اقتراح حل وسط ايطالي بتأجيل اتخاذ قرار لمدة خمس سنوات على الاقل لكنه قال «من الواضح انه من اجل تعزيز حلف الاطلسي فاننا نحتاج الى التكافؤ في هذا المجال».

ووصف كوهين اثناء زيارة لروما في السابع من الشهر الحالي الحل الوسط الذي اقترحته ايطاليا بانه «اقتراح بناء للغاية».

وفيما يتعلق بتوسيع حلف الاطلسي في وسط اوروبا اكد ميون موقف فرنسا من انه يجب اعتبار رومانيا دولة مرشحة للعضوية في «الموجة الاولى» لتوسيع الحلف التي من المتوقع ان تضم بولندا والمجر والجمهورية التشيكية. (رويتر)

مد عمل قوة حفظ السلام بانجولا اسبوعين

■ الامم المتحدة: اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بتجديد التفويض الممنوح لقوة المنظمة الدولية لحفظ السلام في انجولا لمدة اسبوعين فقط حتى الخامس عشر من ابريل المقبل بسبب استمرار الغموض بشأن موعد تنصيب حكومة وحدة وطنية في البلاد. والقوة المؤلفة من ٦٢٤٠ فردا كان قد تم تجديد مهمتها في المرة الماضية لمدة شهر حتى ٣١ مارس بينما جرت العادة في التجديدات السابقة على أن تكون لمدة شهرين او ثلاثة. وتشكيل حكومة وحدة وطنية كان مقررا له اصلا ان يتم في ٢٥ يناير الماضي لكنه تأجل مرارا وسيكون علامة على تتويج اتفاق سلام وقع عام ١٩٩٤ وانهى حربا اهلية استمرت نحو ٢٠ عاما بين حكومة الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس وحركة الثوار السابقة اونيتا. (رويتر)

أمر جديد بالقبض على خاشقجي في تايلاند

■ بانكوك: قالت الشرطة التايلاندية امس انها اصدرت امرا جديدا بالقبض على رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي بتهمة التآمر للاحتيال على بنك بانكوك للتجارة. وقال الميجر جنرال سيرجي تيمبافيج كبير المحققين في الجرائم الاقتصادية للصحفيين ان خاشقجي مطلوب بتهمة التآمر مع خمسة مشتبه بهم آخرين للاحتيال على البنك في مبلغ قدره ٢٦٠ مليون باهت (١٠ ملايين دولار). وفي وقت سابق من الشهر الحالي اصدرت الشرطة امرا بالقبض على خاشقجي الذي لا يعرف مكان تواجده بتهمة التخطيط مع خمسة آخرين للحصول على قروض من البنك بقيمة مليار باهت. (رويتر)

نواب فرنسا اقروا مشروع قانون الهجرة

■ باريس: اقر النواب الفرنسيون امس الاول، في القراءة الاخيرة. مشروع القانون المثير للجدل الذي اعده وزير الداخلية الديغولي جان - لوي دوبريه لمكافحة الهجرة غير القانونية، على ان يقره مجلس الشيوخ نهائيا لاحقا.

وصوت حزبا الاكثرية التجمع من اجل الجمهورية (ديجولي) والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية (يمين ليبرالي) لصالح المشروع الذي درسته لجنة مشتركة مؤلفة من سبعة نواب وسبعة شيوخ، فيما صوتت ضده المعارضة اليسارية (الاشتراكيون والشيوعيون).

وكان الحزب الاشتراكي اعلن انه سيحيل هذا القانون إلى المجلس الدستوري وسيلغيه اذا استعاد السلطة.

وقد اطلقت مجموعة من الفنانين والمثقفين حركة الاحتجاج على هذا المشروع، وانضمت اليها لاحقا النقابات والاحزاب اليسارية. وبلغت الحركة اوجها بتظاهرة ضمت نحو مائة الف شخص في باريس في ٢٢ فبراير الماضي.

لكن عددا من استطلاعات الرأي اظهر ان اكثرية الفرنسيين تؤيد مشروع دوبريه الذي ادخلت عليه الاكثرية اليمينية تعديلات طفيفة. اذ تراجعت عن البند الاول من المشروع الذي كان يجبر الاشخاص الذين يستقبلون اجانب يحتاجون الى تأشيرة دخول، على الابلاغ لاحقا عن مغادرتهم. وتنص الصيغة النهائية للمشروع على ان يتولى الاجنبي بنفسه ذلك لدى مغادرته الاراضي الفرنسية. (ا ف ب)

رئيس باكستان يحث الهند على الواقعية بشأن كشمير

اسلام آباد: حث الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري زعماء الهند امس على اتخاذ موقف واقعي فيما يتعلق بكشمير حتى يتسنى تحقيق تقدم في الحوار الذي سيستأنفه البلدان. وقال ليجاري في كلمة امام جلسة مشتركة لمجلس البرلمان «نتوقع من الزعامة الهندية ان تظهر قدرا اكبر من الواقعية عند استئناف المحادثات». وكان يشير الى محادثات بين كبار الدبلوماسيين بوزارتي خارجية البلدين من المقرر استئنافها في نيودلهي بعد غد بعد توقف استمر ثلاثة اعوام.

وانهارت الجولة الاخيرة من المحادثات في يناير عام ١٩٩٤ بسبب النزاع على كشمير التي قسمت بين البلدين بعد قليل من قيامهما كدولتين مستقلتين عام ١٩٤٧. وقال ليجاري ان وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب سيجتمع مع نظيره الهندي ايندر كومار جوجرال. ومن المتوقع ان تجرى المحادثات على هامش اجتماع لدول عدم الانحياز في نيودلهي يومي السابع والثامن من ابريل المقبل. (رويتر)

جاكرتا لن تدعو اجانب لمراقبة الانتخابات

واشنطن تربط بيع مقاتلات «اف ١٦» لاندونيسيا باحترام حقوق الانسان

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض امس ان بيع اندونيسيا طائرات مقاتلة اف - ١٦ معلق بسبب انتهاكات حقوق الانسان في هذا البلد.

وكانت الولايات المتحدة وافقت العام الماضي على بيع تسع طائرات مقاتلة من طراز اف - ١٦ لكن ادارة الرئيس بيل كلينتون ارجأت في يناير الماضي الى اجل غير مسمي وللمرة الثانية تنفيذ الصفقة.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان هذا التأخير هو نتيجة فضيحة تشمل البيت الابيض وبيل كلينتون ويتصدرها الملياردير الاندونيسي جيمس رياضي المساهم السخي وصديق الرئيس الذي كان يتمتع بحق دخول البيت الابيض ساعة يشاء.

ورد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «ان الانشغالات المتعلقة بمسائل تشمل الحملة الانتخابية ليست عملا» واوضح ان بيع الطائرات ليس «مستبعدا» بشكل نهائي. واضاف «على رغم ان مسائل اخرى مطروحة فان عدم حصول تقدم في مسائل حقوق الانسان يشكل عاملا بالتأكيد». وكان الكونجرس الامريكي جمد العام الماضي الاتفاق مع اندونيسيا بسبب عدم احترام جاكرتا لحقوق الانسان واستخدام القوة ضد تظاهرات المعارضة.

كذلك احتجت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان يدعمها نواب امريكيون على بيع اندونيسيا طائرات اف - ١٦ بسبب احتلال تيمور الشرقية.

وكانت الحكومة الامريكية اقترحت على اندونيسيا التي يستخدم سلاحها الجوي طائرات اف - ١٦ ان تشتري تسع طائرات اضافية. ويفيد بعض المصادر انها طرحت بسعر اقل من ١٠ ملايين دولار للطائرة الواحدة. وكانت هذه الطائرات مخصصة في الاصل لباكستان لكن تسليمها توقف بسبب السياسة النووية لاسلام اباد.

وفي جاكرتا ذكرت وكالة انباء «انترا» الرسمية امس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو رفض خطة لدعوة مراقبين اجانب لمراقبة الانتخابات العامة في البلد في مايو المقبل.

وقال النائب العام سينجيه للصحفيين بعد اجتماع مع سوهارتو امس الاول «سألت الرئيس عن هذا الموضوع فقال لي ان حكومتنا لا تعتزم دعوتهم «مراقبين اجانب».

وقال وزير الداخلية يوجي محمد الذي يرأس لجنة تنظيم الانتخابات في وقت سابق من الشهر الحالي ان دولا مجاورة واجنبية ستدعى الى مراقبة الانتخابات المقرر اجراؤها في التاسع والعشرين من مايو المقبل. (وكالات)

البرازيل تشترك في مناورات للناتو

■ لشبونة: اعلن امس ان سفن البحرية البرازيلية سوف تشترك للمرة الاولى في مناورات حلف شمال الاطلنطي «ناتو» التي تجرى خلال الفترة من الخامس حتى التاسع عشر من شهر مايو القادم بناء على طلب من نائب الادميرال فييرا ماتياس (البرتغالي) قائد فرقة سينتسبيرلانت بحلف الاطلنطي.

ونقلت وكالة الانباء البرتغالية «لوزا» عن متحدث باسم فرقة سنتسبيرلانت قوله انه يتم حاليا تحديد عدد السفن البرازيلية التي ستشترك في الاسطول البحري للناتو خلال المناورات والتي يتراوح عدد السفن المشتركة فيها من سبعين الى ثمانين سفينة. (ا ش ا)



نص البيان الختامي للدورة الثانية والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي

■ الرياض، أصدر المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس بالرياض في ختام اجتماعات دورته الثانية والستين البيان التالي:

عقد المجلس الوزاري دورته الثانية والستين يومي الثلاثاء والأربعاء ١٦ - ١٧ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ - ٢٦ مارس ١٩٩٧م في مقر الأمانة العامة في مدينة الرياض برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر. وبحضور اصحاب السمو والمعالي.

معالي / راشد بن عبدالله النعيمي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة.

معالي الشيخ. محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين.

صاحب السمو الملكي الأمير / سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

معالي / يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان.

معالي / عبدالعزيز دخيل الدخيل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الكويت.

وبحضور معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستعرض المجلس الوزاري تطورات مسيرة التعاون المشترك والقضايا والأوضاع السياسية والأمنية الراهنة اقليميا ودوليا منذ انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في الدوحة خلال شهر ديسمبر الماضي.

واذ يرفع المجلس الوزاري تهانيه الصادقة لحضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر للقاءات والاتصالات الأخوية التي تمت بين البلدين الشقيقين مؤخرا وما اسفرت عنه من نتائج طيبة في اطار سعيهما ورغبتهما المشتركة في تنقية الاجواء وتحسين العلاقات فيما بينهما والعودة بها الى طبيعتها التي تقوم على ما يربط بين البلدين وشعبيهما من صلات القربى والروابط الاسرية الحميمة.. يرحب المجلس باتفاق البلدين على اقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر.. مؤكدا على ان هذه الخطوة المباركة من شأنها ان تدعم مسيرة مجلس التعاون وتقوي من روابط الاسرة الواحدة التي تجمع بين دوله وشعوبه وتحقق الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار في دول المجلس.

وفي هذا الاطار عبرت الدولتان الشقيقتان عن صادق شكرهما وعظيم تقديرهما لما بذلته اللجنة الرباعية. المكلفة من قبل قادة دول المجلس في قمة الدوحة بتنقية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين. من جهود خيرة أسهمت في التوصل الى تلك النتائج الطيبة.

تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن

واستعرض المجلس الوزاري التطورات الخاصة بتنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بعدوانه على دولة الكويت.. واذ يعرب عن ارتياحه لتنفيذ القرار ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء لما يشكله ذلك من تخفيف لمعاناة الشعب العراقي الذي طالما نادى المجلس الوزاري بضرورة تطبيقه فانه يدعو العراق الى التزام التعاون الجاد والصادق لضمان التنفيذ الدقيق والسليم لهذا القرار ويأمل التغلب على الصعوبات التي تواجه تدفق المواد الغذائية والدوائية بأسرع وقت ممكن اسهاما في تحسين الحالة المعيشية والصحية والمؤسفة للشعب العراقي والتي تتحمل الحكومة العراقية وحدها المسؤولية عنها.

ولاحظ المجلس الوزاري بكل أسف استمرار الحكومة العراقية في اتباع سياسات المراوغة والتهرب من الالتزام بتنفيذ جوانب أساسية وهامة في قرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها الافراج عن اكثر من ٦٠٠ من الأسرى والمرتهنين من مواطني دولة الكويت ومواطني الدول الأخرى، والالتزام بآلية التعويضات وباعادة الممتلكات الكويتية العامة والخاصة، والامتناع عن القيام بأي تحركات أو أعمال عدوانية أو استفزازية لدولة الكويت والدول المجاورة تنفيذا للقرار ٩٤٩.

واعرب المجلس الوزاري عن قلقه من استمرار الحكومة العراقية في اخفاء عدد من الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية المحظورة بموجب القرارين ٦٨٧ و٧٠٧ واعاقة أعمال اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة، كما جدد المجلس الوزاري استعداد دوله الاستمرار في الاسهام لتقديم الدعم المالي والسياسي والمعنوي للجنة.. وفي هذا السياق يدعو المجلس الدولي الى الاستمرار في دعم جهود تلك اللجنة لانجاح اعمالها ولتأمين تنفيذ قرارات مجلس الأمن الرامية الى ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية كافة.

وجدد المجلس الوزاري تأكيد تعاطفه مع الشعب العراقي وموقفه الثابت بضرورة المحافظة على الاستقلال وسيادة العراق ووحدة أراضيه وسلامتها الاقليمية.

قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والعلاقات مع ايران.

أ. قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة:

استعرض المجلس الوزاري مستجدات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، واذ لاحظ استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث امعانا في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة، مما يشكل اصرارا على الاستمرار في خطواتها الاستفزازية غير المبررة، كرر المجلس أسفه الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى الداعية الى حل هذا النزاع حلا سلميا.

كما عبر المجلس الوزاري عن استنكاره للاجراءات الايرانية المتتالية في الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واستمرار قلقه من عواقب امعان الحكومة الايرانية في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة في الجزر الثلاث. طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى. بما يمثل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة وتعديا على حقوقها في هذه الجزر ويعرض الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر ويتنافى مع مبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئ حسن الجوار واحترام سيادة ووحدة أراضي دول المنطقة.

واذ يجدد المجلس الوزاري تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، ودعمه المطلق لكل الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.. يكرر المجلس مطالبته الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة. والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

ب. العلاقات مع ايران:

استعرض المجلس الوزاري مستجدات العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية انطلاقا من موقفه الثابت المرتكز على رغبته الاكيدة في ارساء هذه العلاقات على أسس حسن الجوار والالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية وفق مبادئ وقواعد القانون الدولي وضرورة العمل على توفير متطلبات الحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

واذ يعرب المجلس الوزاري عن ترحيبه بالتوجهات الجديدة التي عبر عنها وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية اثناء جولته الاخيرة في دول المجلس وكذلك التأكيدات التي عبرت عنها القيادة الايرانية في اتصالاتها الاخيرة مع دول المجلس.. فانه يعبر عن استعداد دول المجلس للتجاوب والتفاعل مع هذه التوجهات والتأكيدات والعمل الجاد من أجل بناء الثقة ووضع العلاقات بين الطرفين في مسارها الصحيح سياسيا واعلاميا.

مسيرة السلام في الشرق الاوسط

استعرض المجلس الوزاري تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وما يعتريها من تداعيات خطيرة من جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية التعسفية واصرار اسرائيل على انشاء مستوطنة جديدة في مدينة القدس الشريف وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وانتهاكها للالتزامات الخاصة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.. ان المجلس الوزاري يستنكر هذه السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية والتي تمثل خرقا صارخا للأسس التي ترتكز عليها عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية واعاقة لخطوات بناء الثقة وجهود السلام الصادقة من قبل الاطراف العربية والمجتمع الدولي.

كما يندد المجلس بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية - مجددا رفضه التام لذلك - ويدعوها الى التخلي عن هذا القرار وسياساتها الاستفزازية التي تنذر بالعودة مجددا نحو تصعيد أعمال العنف والاضطراب على حساب الابرياء العزل.

واذ يدعو المجلس الحكومة الاسرائيلية الى الاستجابة للمنطق والحكمة المعبر عنها في المطالب والدعوات والقرارات الصادرة عن المجتمع الدولي بأسره.. فانه يجدد التأكيد على ان التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم بين العرب واسرائيل انما يستوجب التنفيذ المطلق نصا وروحا للاتفاقات المبرمة كافة والالتزام الكامل بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ - ٣٣٨ - ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

واذ يعبر المجلس عن أسفه الشديد لقيام الولايات المتحدة الامريكية - وهي دولة صديقة وراعية لعملية السلام - باستخدام حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الامن الخاص بالممارسات الاسرائيلية المستنكرة دوليا في القدس الشرقية فانه في نفس الوقت ينتظر من الادارة الامريكية تكثيف جهودها وممارسة دور اكثر فاعلية في سبيل استئناف مفاوضات السلام على المسارات كافة.

وانطلاقا من مقررات القمة العربية وقرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون ومقررات القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت مؤخرا في جمهورية باكستان الاسلامية، والمواقف الثابتة والداعمة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.. فان المجلس يطالب الحكومة الاسرائيلية بما يلي:

- الغاء القرار والوقف الفوري لاعمال بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية وأية اجراءات اسرائيلية تهدف الى تغيير الوضع السياسي والسكاني والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف، والامتناع عن أي عمل أو اجراءات تمثل خرقا لقرارات الشرعية الدولية واتفاق أوسلو وخطاب الضمانات الامريكية وعائقا امام مسيرة السلام الأمر الذي لا يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.
- الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية بدون مماطلة واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.
- استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧م.
- الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي واعادة الاراضي المحتلة منه كافة الى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥. ويحث المجلس الدول كافة على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم عملية السلام ودفع اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات التي توصلت اليها مع الاطراف العربية في اطار عملية السلام.

كما أكد المجلس الوزراء على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كل منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الشؤون الاقتصادية

استعرض المجلس الوزاري محاضر وتوصيات اللجان الوزارية في مجال التعاون الاقتصادي وأقر المجلس توصيات لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي حول توحيد الفترات الزمنية لخطط التنمية بدول المجلس بحيث تكون خططا خمسية في جميع الدول الاعضاء وتوحيد بداياتها ابتداء من عام ٢٠٠١م وتوحيد الاطار العام لها. وما اتفقت عليه اللجنة حول مفهوم ومعايير وأولويات المشاريع الخليجية المشتركة.

وبحث المجلس نتائج الاجتماع الوزاري والاجتماع السابع المشترك بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي الذي عقد في الدوحة في ١٧ فبراير ١٩٩٧م ورحب بما تم الاتفاق عليه بين الجانبين بشأن البدء بالمراحل التفصيلية لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة.. وأهمية تطوير وتشجيع وحماية الاستثمار كأداة لتدعيم العلاقات الاقتصادية بينهما.. والتنسيق حول مؤتمر كيوتو الخاص بالتغيرات المناخية الذي سيعقد في ديسمبر ١٩٩٧م في اليابان وضرورة الاعداد الجيد له..

كما عبر عن ارتياحه للتعاون القائم بينهما في الانشطة الاقتصادية المختلفة.

واستعرض المجلس نتائج اجتماع المراجعة النصفية بين دول المجلس والولايات المتحدة الامريكية الذي عقد في الرياض في شهر مارس ١٩٩٧م.

ورحب المجلس بسعادة الدكتور / حمد بن علي السليطي أمينا مساعدا للشؤون السياسية متمنيا له دوام التوفيق والنجاح.

واعرب المجلس الوزاري عن شكره وتقديره لسعادة السفير عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي لما بذله من جهود مخلصة في اداء مهامه كأمين مساعد للشؤون السياسية في المجلس خلال فترة عمله متمنيا له التوفيق والنجاح فيما سيتولاه من مهام قادمة.

صدر في مدينة الرياض
١٧ ذو القعدة ١٤١٧هـ
الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٧م

في محاضرة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

عملية السلام.. بين الواقع والمستقبل



د. حسن علكيم يقدم المحاضر

تغطية احمد الخشن
تصوير ربحي سعد

■ اكد د. تيم نيبلوك أستاذ العلاقات الدولية ومدير مركز الدراسات الاسلامية، والشرق أوسطية في جامعة درهام بالمملكة المتحدة على انه من الخطأ القول بأن جميع اوراق الحل في عملية السلام في الشرق الاوسط بيد امريكا وحدها، كما يرى بعض المسؤولين في المنطقة. بل ان من حق الدول العربية. ان تنظر الى حلفاء آخرين ولكن من الافضل لها النظر الى الداخل واعادة تنظيم صفوفها.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي نظمها قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة. للدكتور تيم نيبلوك الخبير الزائر للقسم، والتي ادارها الدكتور حسن العلكيم رئيس القسم.

واشار د. نيبلوك الى ان امريكا لم تلعب دورا حاسما، او ايجابيا في اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ وكل ما فعلته هو الايحاء بأن تأثيرها سيكون قويا، ولكن هذا الدور اعطى اهتماما اكبر من حجمه من قبل العالم العربي، علما انه كان بالامكان الحصول على ما تمخض عنه هذا الدور من خلال قنوات اخرى.

واضاف الخبير الزائر بان التأييد الامريكي المطلق لاسرائيل شجع اسرائيل على تبني سياسات لم تكن لتتبناها لولا الدعم الامريكي، والذي ساعد دون شك على زيادة المستوطنات في الضفة الغربية، وأن كانت امريكا لا تظهر التأييد لهذه المستوطنات بشكل علني.. وبالتالي يمكن القول ان امريكا لم تلعب دورا ايجابيا للحصول على تنازلات من قبل اسرائيل.

واشار مدير مركز الدراسات الاسلامية والشرق اوسطية بجامعة درهام الى ان اندلاع الانتفاضة في الثمانينات عزز من موقف الفلسطينيين. مشيرا الى انه على الرغم ان الانتفاضة كانت شعبية الا ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت استثمار هذه الانتفاضة حتى اصبحت تمثل نقطة قوة لما يمكن التفاوض عليه. مؤكدا على ان اندلاع الانتفاضة شجع منظمة التحرير على مواجهة اسرائيل في المناطق التي تحتلها. حيث كان للمنظمة القدرة على توجيه الانتفاضة بشكل كبير في غزة.

وتحدث الخبير الزائر عن الاطار العام لاتفاق أوسلو عام ٩٣. وقال ان هذا الاطار لم يكن جديدا حيث ان فكرة الارض مقابل السلام لم تكن ايضا جديدة عندما تبنى مجلس الامن في عام ٦٧ القرار ٢٤٢. وقال ان اعلان أوسلو كان من اهم خصائصه استعداد اسرائيل للتحاور مع الفلسطينيين مباشرة، لا من خلال الدول العربية، وفق ما كان عليه الوضع قبل الاتفاق، فاسرائيل كانت ترفض الحوار المباشر حتى لا يعني هذا الاعتراف بوجود كيان فلسطيني وقد كان الحوار المباشر لصالح الطرفين.

واستعرض المحاضر بداية مفاوضات اوسلو. فبين ان كلا الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وجدا نفسيهما في وضع يختلف عن السابق. مشيرا الى ان عناصر القوة والضعف لدى الطرفين. كانت من العوامل المساهمة في ايجاد هذا الاتفاق. فاسرائيل في بداية التسعينات كان لها عوامل قوة عززت موقفها، ومنها التغير في النظام الدولي، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي المعادي لاسرائيل تاركا امريكا كقوة وحيدة في العالم، وهي التي تدعم اسرائيل بشكل دائم.. اضافة الى ازمة الخليج الثانية، والتي ساهمت بتدعيم قوة اسرائيل. نظرا للانقسامات التي اوجدتها في العالم العربي، مما قلل خطر العرب ضد اسرائيل. اضافة الى ضعف منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب الخليج، نتيجة موقفها من العراق، مما زعزع موقفها المالي واصبحت لا تشكل خطرا على اسرائيل. واضاف الخبير الزائر ان كل هذه العناصر والتي تمثل جميعها عناصر قوة أعطت اسرائيل الافضلية والتفوق. وبالمقابل ايضا كانت هناك نقاط ضعف في اسرائيل مهدت او ساعدت على التوجه نحو التفاوض مع الفلسطينيين ومنها تهديد الامن الاسرائيلي من خلال صواريخ سكود العراقية. والذي دفع بدوره الى التفكير بان الحدود الآمنة لم تعد تجدي في حرب الصواريخ. وقال انه مهما كانت الدفاعات البرية او الجوية فان اسرائيل ضعيفة امام الهجمات الصاروخية. وبالتالي لا يتأتى أمن اسرائيل الا من خلال القبول العربي لاسرائيل في الوجود. هذا اضافة الى الانتفاضة الفلسطينية والتي كانت احد عوامل الضعف لدى اسرائيل. قال انه على الرغم من ان الانتفاضة التي بدأت في الثمانينات كانت محدودة الا انها كانت مصدر خطر يهدد اسرائيل. مشيرا الى صورة اسرائيل المشوهة في الاعلام الدولي نتيجة للصور الوحشية التي كانت تتبعها لقمع الانتفاضة. هذا اضافة الى ان نشر القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. كان له الاثر النفسي السلبي على الجنود الاسرائيليين. وبالتالي اصبح يمثل عامل ضعف لدى الاسرائيليين. وقال الدكتور نيبلوك انه من خلال نقاط الضعف والقوة التي تم التطرق اليها. كان من الضروري ان يكون هناك جديد للتعامل مع القضية الفلسطينية مشيرا الى انه بالمقابل كان يوجد ايضا نقاط قوة وضعف لدى الجانب الفلسطيني. وهي في الغالب نقاط مبادلة للنقاط التي طرحت.

مؤكدا على أن الانتفاضة ساهمت في تعزيز موقف الفلسطينيين. وتدخل بذلك ضمن نقاط القوة للجانب الفلسطيني. مشيرا الى انه مع اندلاع الانتفاضة كان للمنظمة القدرة على مواجهة اسرائيل في المناطق التي تحتلها. مشيرا الى ان المنظمة لم يكن في يدها سوى ورقة واحدة وهي اعتراف المنظمة بالكيان الصهيوني. ومن هنا ساعدت الانتفاضة على استخدام هذه الورقة. مؤكدا على ان كل هذه العوامل كانت حاسمة للتمهيد لعام ٩٣ والذي اصبحت فيه المنظمة مؤهلة للتعامل مع اسرائيل. وقال ان ضعف المنظمة مع بداية التسعينات نتيجة حرب الخليج. والانقسامات العربية والخسائر المالية وايضا خسارة الاتحاد السوفييتي كل هذا ولد مفهوما ورؤية جديدة للسياسة. حتى اصبحت هذه العناصر تمثل ارضية للتوصل الى اتفاق.

واستعرض الدكتور الزائر مضمون اتفاق اوسلو لعام ٩٣. فبين انه قد اشتمل على الانسحاب المباشر من غزة واريحا واقامة ادارة فلسطينية لهذه المناطق، منوها بان السلطة الفلسطينية امتدت ادارتها الى مناطق اخرى من الضفة الغربية، اضافة الى انتخابات البرلمان الفلسطيني التي اجريت خلال ذلك الوقت. واختيار رئيس للسلطة الفلسطينية والوصول بالمحادثات للوضع النهائي للمشكلة الفلسطينية.

واضاف ان الاتفاقية وضعت تواريخ محددة لتنفيذ كل عنصر من عناصر الاتفاق.. علما انه بالرجوع الى التطبيق تجد ان حزب العمل (بالمرحلة الاولى) كان يطبق الاتفاق ببطء. دون التزام بالتواريخ. ومع ذلك فقد تم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالمرحلة الاولى.

وانتقل الخبير الزائر لمرحلة اتفاق اوسلو عام ١٩٩٥ فبين ان الاتفاق قد قسم الضفة الغربية الى ٣ مقاطعات (A.B.C)، على ان تكون بداية الانسحاب من ٧ مناطق بما فيها الخليل. مشيرا الى ان ما يتعلق بالانسحاب من المنطقة (B) هو انسحاب اداري، وليس انسحابا عسكريا، اما المنطقة (C) فلم يكن هناك انسحاب فيها. لا اداريا ولا عسكريا.

واضاف د. نيبلوك ان البعض يرى ان الحكومة العمالية كانت تلعب دورا ايجابيا في عملية السلام، وانه غير مقتنع بهذا الامر. وان هذه الافضلية تولدت لدى البعض نتيجة حادثة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق (اسحاق رابين)، علما ان هناك مآخذ عديدة على الحكومة العمالية منها:

- اغلاق الحدود في وجه الفلسطينيين مما اوجد صعوبات في وجه السلطة الفلسطينية.
- فرض قيود على السياسيين الفسلطينيين ولكن تبقى هناك خطوات ايجابية لدى هذه الحكومة على درب تنفيذ الاتفاق.

وانتقل الدكتور تيم نيبلوك للحديث عن المرحلة الثانية للاتفاق، والتي جاءت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو، وانتخاب حزب الليكود، فأشار ان هذه المرحلة لم تشهد تقدما يذكر في مجال تطوير الاتفاق والغريب بالامر. هو ان اتفاق اوسلو بقي بين الطرفين على الرغم من معارضة نتانياهو. وقد جاء الانسحاب من بعض المناطق التي نص عليها الاتفاق بطيئا وكذلك الانسحاب من الخليل، حيث انه لم يكن كاملا.

اضافة الى زيادة المستوطنات اليهودية في عهد الليكود والتي كان آخرها مستوطنة جبل ابو غنيم، والتي تنبع أهميتها الخاصة من كونها تغلق الخط بين المستوطنين اليهود والعرب في المنطقة.

واضاف د. نيبلوك، انه لا توجد مفاوضات بين الجانبين حاليا حول الوضع النهائي.. بل ان الطريق للوصول الى حل مرض لجميع الاطراف مازال طويلا، علما ان جميع النقاط التي تم الاتفاق عليها لم تتطرق الى وضع القدس المحتلة وأهميتها.

وقال: في ضوء كل هذه الحقائق يمكن القول ان الارضية لوجود كيان فلسطيني غير موجودة مع استمرار الانقسامات مشيرا الى انه ايضا من الصعوبة بمكان على الحكومة الاسرائيلية استعادة الصلاحيات التي اعطتها للسلطة الفلسطينية وأنه من الصعب سحب الاعتراف الدولي بالسلطة الفلسطينية من قبل اسرائيل مؤكدا على ان من مصلحة اسرائيل ان تستمر صلاحيات السلطة الفلسطينية. مشيرا الى ان الكيان الفلسطيني سوف يستمر ولكن في وضع غير مستقر.

واعقب المحاضرة نقاش اجاب فيه المحاضر على عدد من الاسئلة ومنها سؤال حول امكانية قيام تعاون بين دول الشرق الاوسط. وبين اسرائيل.

واشار المحاضر الى عدم وجود بوادر لذلك في المستقبل القريب.

وحول الدور الروسي في عملية السلام، اشار الدكتور الزائر ان الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها روسيا تجعل من الصعب عليها ان تلعب دورا مؤيدا للفلسطينيين. والدور الذي يمكن ان تلعبه هو تجاه العراق. نظرا للمصالح المشتركة معها.

وحول الخطأ التكتيكي للجانب الفلسطيني في هذا الاتفاق وهل لعب الوضع الدولي. أو الاقليمي دورا في هذا قال الخبير الزائر.. ان القيادة الفلسطينية كانت محقة في تبني سياسة ١٩٩٣. حتى بهدف حصولها على اي جزء من الارض. وكذلك للوجود الشرعي.

واضاف أن قطاع غزة كان في ذلك الوقت، كان في طريقه الى الاضمحلال. وهذا ما اتضح من خلال التصرفات الاسرائيلية. كما ان الاتفاق اسهم في عدم اخراج الفلسطينيين من هذه المناطق.

وحول الخيارات المتاحة للعرب اجاب د. نيبلوك. ان الطريق هو التعاون العربي - العربي، اضافة الى اعادة تأهيل العراق لاخذ دورها، واعادتها للصف العربي.

الحريري يطلب من وزارة الدفاع التحقيق في اتهامات تنصت

■ بيروت - الاتحاد: طلب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس من وزارة الدفاع التحقق من اتهامات بالتنصت على الهواتف العادية وهواتف «الخليوي».

وكان رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص وجه في وقت سابق من الشهر الحالي سؤالا للحكومة حول التنصت على المخابرات الهاتفية والخليوية. كما صرح اكثر من معارض للحكومة بان تنصتا يجري على الهواتف.

وقال الحريري في رسالته لوزارة الدفاع «نطالب في حال تبين لكم ان احد الاجهزة التابعة لوزارتكم او اي ادارة اخرى رسمية او خاصة تقوم بعملية تنصت على المخابرات الهاتفية والخليوية ابداعنا بيانا بالاجراءات التي اتخذت بحق الذين يقومون بها». وتقضي القوانين اللبنانية بالحبس من شهرين الى سنتين للذين يتنصتون على المخابرات الهاتفية.

واعاد الحريري الى الاذهان انه سبق له ان طلب من الشركات التي تتولى الهاتف الخليوي عند بدء اعمالها ان تتخذ الاجراءات الفنية والادارية اللازمة لمنع التنصت على المخابرات من اي مصدر كان تحت طائلة فسخ عقود التزاماتها.

واستقبل الحريري امس مساعد وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي الذي قال عقب اللقاء ان رئيس الحكومة اللبنانية سيزور ايران بناء على دعوة رسمية سبق ان وجهت اليه مشيرا الى التوافق في وجهات النظر في شأن سياسة اسرائيل تجاه عملية السلام وهذا يشكل مدخلا مناسبا امام المزيد من التعاون والعلاقات الوثيقة بين مختلف دول المنطقة.

على الصعيد الامني افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بكثافة وعلى علو منخفض صباح امس فوق مواقع «حزب الله» في سهل البقاع (شرق لبنان). وذكرت الشرطة ان عشر طائرات اسرائيلية حلقت كذلك لمدة ساعتين فوق مناطق صيدا وصور والنبطية في جنوب لبنان.

الكوليرا تقتل ٣٠٠ شخص في الصومال

■ مقديشو: لقي اكثر من ٣٠٠ شخص في مدينة وتلوين على بعد ٩٠ كلم الى الغرب من العاصمة مقديشو مصرعهم نتيجة تفشي اخطر موجة من وباء الكوليرا خلال الاسبوعين الماضيين. وكانت المنطقة تعاني منذ الموسم الماضي جفافا طويلا على غرار معظم المناطق الصومالية نتيجة تأخر سقوط الامطار وشح مياه الابار.
(ا.ش.ا)

فريق طبي فرنسي في بغداد لاجراء عملية جراحية لعدي خلال أيام

■ بغداد: تزامن وصول اول سفينة امدادات غذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الى ميناء أم قصر العراقي امس، مع اطلاق الرئيس العراقي صدام حسين حملة اتهامات جديدة ضد امريكا قائلا: انها تسعى الى تدمير الامة العربية والهيمنة على اسواق الطاقة العالمية. ومن جهة اخرى وصل الى بغداد امس اطباء فرنسيون لاجراء عملية جراحية في الايام المقبلة لعدي النجل الاكبر لصدام والذي وصفت حالته بانها سيئة.

فقد اعلن مصدر في الامم المتحدة، ان اول شحنة كبيرة من المواد الغذائية وصلت صباح امس الى أم قصر على متن سفينة محملة بـ ١٧ الف طن من الارز التايلاندي. واضاف ان توزيع الحصص الغذائية وفق الاتفاق النفطي مع الامم المتحدة سيبدأ بحلول نهاية ابريل.

من ناحية اخرى، وخلال اجتماع لمجلس الوزراء اتهم صدام امريكا بخلق مشاكل وحملات ابادة وتجويع والسعي لتمزيق الامة العربية وطمس ثقافتها وحضارتها ونهب ثرواتها حتى تسيطر على اسواق الطاقة في العالم.

وفي اول انتقاد مباشر ضد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون قال صدام أن «الهدف السياسي للنظام الرأسمالي الامريكي هو الغاء النسيج الحضاري والاجتماعي للشعوب لكي يسهل للشركات الامريكية التسلل بسلعها ونفوذها المالي والسياسي لتأخذ دورا رياديا قياديا في نهب ثروات الشعوب وشل ارادة النهوض فيها».

في المقابل ذكرت انباء صحفية امريكية امس ان مجموعة من الباحثين والمشرعين الامريكيين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي اعدت تقريرا لمعهد «واشنطن لدراسات الشرق الادنى» يدعو حكومة كلينتون الى اتباع سياسة اكثر حزما تجاه العراق بغرض انهاء حكم صدام.

من ناحية ثانية اعترفت روسيا انها ضيعت فرصة سانحة للاضطلاع بأكبر دور في المشروعات النفطية ببحر قزوين ولكنها قالت ان لديها طموحات في منطقة الخليج بعد توقيع صفقات ضخمة مع العراق.

وقال اوليج بوبوف الرئيس التنفيذي لشركة «زاروبيزنفت» انه سيتم التعجيل بصفقة لحفر ١٠٠ بئر نفط في العراق ولكن هذا لن ينتهك عقوبات الامم المتحدة.

على صعيد آخر، اكدت مصادر فرنسية في بغداد امس وصول فريق من الاطباء الفرنسيين لاجراء عملية جراحية نهاية الاسبوع لعدي صدام الذي جرح في اعتداء استهدفه في ديسمبر الماضي واصيب خلاله بـ ١٤ رصاصة يعتقد انها ادت الى اصابته بشلل جزئي. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها، «العملية دقيقة وستجرى خلال ايام قليلة لان عدي بحالة سيئة». ولم يتسن الحصول بعد على اي تأكيد رسمي لهذا الخبر. لكن عدي كان صرح في حديث الى شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» في السابع من مارس الجاري انه سيخضع لعملية جراحية تحت اشراف اطباء عراقيين وفرنسيين.

واشارت معلومات في وقت سابق الى ان الاطباء مترددون في استئصال رصاصتين لا تزالان مستقرتين في عموده الفقري، إذ ان فشل هذه العملية يمكن ان يؤدي الى وفاته. واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس تعيين ايف اوبين دو لا ميسوزيير ممثلا للمصالح الفرنسية في العراق بدلا من جان فرنسوا نودينو. (وكالات)



امريكي يمسك بصورة لطفلين عراقيين ماتا بسبب نقص مشتقات الدماء بالمستشفيات العراقية نتيجة للحصار وذلك خلال اعتصامه امام مقر الأمم المتحدة بالعاصمة الأردنية عمان امس. (رويتر)

تتمات الصفحة الاولى

زايد ومكتوم والحكام وخليفة

نائب حاكم أم القيوين، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

وشهد المهرجان كذلك سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية. ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن. والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي. وعدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء العهود قد حضروا مأدبة الغداء التي اقامها تكريما لسموهم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بكل التكريم والاعزاز لدى وصوله إلى مكان المهرجان كما عزفت الموسيقى بالسلام الوطني.

وجرى السباق على اربعة اشواط مسافة كل شوط عشرة كيلومترات وشاركت فيه هجن من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقام صاحب السمو رئيس الدولة بتسليم الجوائز للفائزين الاوائل في كل شوط.

وقد تفضل صاحب السمو رئيس الدولة بتسليم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد السيف الذهبي جائزة الذلول الاصيل (سمحة) التي انتزعت الفوز بكل جدارة واحتلت المركز الاول في المركاض الرئيسي الاول وقطعت المسافة المقررة وهي عشرة كيلومترات بزمن قياسي قدره ١٧ دقيقة و٥٢ ثانية واجزاء من الثانية وكان لها السيف الذهبي والمرسيدس (الشبح) والناموس لمالكها الشيخ محمد بن بطي آل حامد الذي تلقى التهاني من اصحاب السمو الشيوخ كما اهدت (سمحة) المرسيدس لمضمرها راشد بن زقيبة المري..

وتفضل صاحب السمو رئيس الدولة بتسليم مضمر الذلول الاصيل القادمة من دولة قطر الشقيقة وهي (الحذرة) الخنجر الذهبي جائزة المركاض الثاني الذي تمكنت به (الحذرة) للشيخ فهد بن عبدالله آل ثاني من انتزاع النصر والفوز بالسيارة (الرينج روفر) الذي اهدته الى مضمرها عبدالهادي بن نايفة وتمكنت هذه الذلول من قطع المسافة عشرة كيلومترات بزمن قدره ١٨ دقيقة و٥ ثوان.

كما سلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بيديه الكريمتين الشيخ راشد النجل الاكبر لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم جائزة المركز الاول من المركاض الثالث وهي خنجر ذهبي بالاضافة الى السيارة (ستيشن) التي هي من نصيب مضمر (شكلان) الذي تمكن من قطع مسافة المركاض بزمن قدره ١٨ دقيقة و٣٤ ثانية واستحق المضمر سالم بن راشد بالرقراقي هذه الجائزة.

مجلس التعاون يؤكد سيادة

المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

(نص البيان صفحة ٢٠)

وأعرب المجلس عن استعداد الدول الأعضاء للتجاوب والتفاعل مع التوجهات الجديدة التي عبر عنها وزير خارجية ايران اثناء جولته الاخيرة في دول المجلس والتأكيدات التي عبرت عنها القيادة الايرانية في اتصالاتها الأخيرة مع هذه الدول، والعمل الجاد من اجل بناء الثقة ووضع العلاقات بين الطرفين في مسارها الصحيح سياسيا واعلاميا.

واستنكر المجلس الوزاري الخليجي السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية الرامية الى انشاء مستوطنة جديدة في مدينة القدس المحتلة وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وانتهاكها للالتزامات الخاصة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وقال ان هذه السياسات تمثل خرقا صارخا للأسس التي ترتكز عليها عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية واعاقة لخطوات بناء الثقة وجهود السلام الصادقة من قبل الاطراف العربية والمجتمع الدولي.. وحث الدول كافة على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم عملية السلام ودفع اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات التي توصلت اليها مع الاطراف العربية في اطار عملية السلام. وندد بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية مجددا رفضه التام لذلك ودعاها الى التخلي عن هذا القرار وسياساتها الاستفزازية التي تنذر بالعودة مجددا نحو تصعيد أعمال العنف والاضطراب على حساب الابرياء العزل.

وعبر المجلس عن أسفه الشديد لقيام الولايات المتحدة وهي دولة صديقة وراعية لعملية السلام باستخدام حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الامن الخاص بالممارسات الاسرائيلية المستنكرة دوليا في القدس الشرقية، وأعلن انه في نفس الوقت ينتظر من الادارة الامريكية تكثيف جهودها وممارسة دور أكثر فاعلية في سبيل استئناف مفاوضات السلام على المسارات كافة. وقد استعرض المجلس الوزاري تطورات مسيرة التعاون المشترك والقضايا والاوضاع السياسية والامنية الراهنة اقليميا ودوليا منذ انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في الدوحة خلال شهر ديسمبر الماضي.

وأقر في هذا الصدد توصيات لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي حول توحيد الفترات الزمنية لخطط التنمية بدول المجلس بحيث تكون خططا خمسية في جميع الدول الاعضاء وتوحيد بداياتها ابتداء من عام ٢٠٠١ وتوحيد الاطار العام لها، وما اتفقت عليه اللجنة حول مفهوم ومعايير وأولويات المشاريع الخليجية المشتركة.

وعبر المجلس عن صادق تهانيه لاميري البحرين وقطر للقاءات والاتصالات التي تمت بين البلدين مؤخرا لما اسفرت من نتائج طيبة في اطار سعيهما ورغبتهما المشتركة في تنقية الاجواء وتحسين العلاقات فيما بينهما والعودة بها الى طبيعتها التي تقوم على ما يربط بين البلدين وشعبيهما من صلات القربى والروابط الاسرية الحميمة. وجدد المجلس الوزاري تأكيد تعاطفه مع الشعب العراقي وموقفه الثابت بضرورة المحافظة على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها الاقليمية، وأعرب عن ارتياحه لتنفيذ قرار «النفط مقابل الغذاء».

ودعا العراق الى التزام التعاون الجاد والصادق لضمان التنفيذ الدقيق والسليم لهذا القرار والتغلب على الصعوبات التي تواجه تدفق المواد الغذائية والدوائية بأسرع وقت ممكن اسهاما في تحسين الحالة المعيشية والصحية المؤسفة للشعب العراقي والتي تتحمل الحكومة العراقية وحدها المسؤولية عنها.

ولاحظ المجلس الوزاري بكل أسف استمرار الحكومة العراقية في اتباع سياسات المراوغة والتهرب من الالتزام بتنفيذ جوانب اساسية هامة في قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بعدوانها على الكويت وطالبها بتنفيذها، كما أعرب عن قلقه من استمرار الحكومة العراقية في اخفاء عدد من الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل المحظورة واعاقة اعمال اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة هذه الأسلحة، وجدد استعداد دوله للاستمرار في الاسهام في الدعم المالي والسياسي والمعنوي للجنة.

وفي بيان اصدره امس أكد الأمين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان ان البيان الصحفي الصادر في ختام الدورة الثانية والستين للمجلس الوزاري كان شاملا لكل مستجدات الاحداث التي طرأت على الساحتين الاقليمية والدولية بما يعكس بصدق توجهات دول المجلس حيال تلك القضايا. وقد ألقى رئيس الدورة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني كلمة في ختام الاجتماعات أكد فيها ان المناقشات سادتها روح أخوية بناءة وتعاون في اطار من التفاهم التام والحرص على المعالجة الموضوعية الحكيمة لكل الامور المطروحة على جدول الأعمال وقال ان النتائج الايجابية التي توصل اليها الوزراء سيكون لها أبلغ الأثر في تعزيز مسيرة مجلس التعاون. وأعلن انه تم توجيه دعوة لولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لزيارة قطر معربا عن أمله في ان يلبيها في أي وقت يراه مناسبا. الى ذلك استقبل ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الوزير القطري واستعرض معه سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.. (وكالات الأنباء)

هزات ارضية تضرب لبنان وسوريا واسرائيل

الجديدة. كما انهارت بعض الجدران في صيدا واقليم الخروب.

وتدافع سكان المباني الى الطبقات السفلى خوفا من تكرار الهزة. فيما هرب سكان القرى في الجنوب والشمال الى الحقول الزراعية. وتضرر عدد من السيارات بسبب انهيار الجدران عليها. كما تحطم زجاج بعض الابنية. واطلقت المساجد التكبيرات وقرعت الكنائس اجراسها.

واعلنت حالة طوارئ في صفوف الدفاع المدني. وجابت سياراته شوارع العاصمة استعدادا لمعالجة أية اصابات من جراء الانهيارات التي وقعت. كما وزعت ارشادات على اللبنانيين تفيدهم بالاجراءات الواجب اتخاذها لحظة وقوع الزلزال.

واعلن تقرير الشرطة اللبنانية ان الهزة تسببت بانهيار جدار على الطريق العام على بعض السيارات في عين الرمانة. كما انهارت شرفة منزل في منطقة النبعة على سيارتين. وانهار جدارا شرفتين قرب مستديرة الدورة. وتابع التقرير ان احد جدران بناية نقولا ابو نصر في الدورة انهار على سيارة في الدورة. وسقطت اشلاء مبنى اصيب خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في تحويطة الغدير في برج البراجنة. واضافة الى هذه الهزة التي وقعت عند السادسة والنصف صباحا. اعلن مركز بحنس للزلازل عن رصد هزات متعددة (١٠ هزات) خلال ساعات النهار تراوحت قوتها بين ٣ر٢ و٣ر٤ درجات بمقياس ريختر.

وفي دمشق، اعلن مصدر سوري مسؤول عن وقوع هزتين بقوة ٩ر٤ درجات بمقياس رختير في وسط وغرب سوريا لكن لم يبلغ عن حدوث اية خسائر مادية او بشرية.

واعلن الراديو الاسرائيلي ايضا ان هزة ارضية ضربت وسط اسرائيل لم ينجم عنها سوى اضرار مادية بسيطة دون ان تخلف اصابات بشرية .. واشار الى ان مركز الهزة التي قدرت بخمس درجات على مقياس ريختر كان جزيرة قبرص.

واصيب ١٦ شخصا بجروح طفيفة في هزة ارضية قوية بلغت قوتها ٦ر٢ درجة على مقياس ريختر، ضربت امس جنوب غرب جزيرة كيوشو الواقعة في جنوب اليابان.

واشارت الشرطة الى حدوث انزلاقات في التربة في ١٧ مكانا والى تضرر خمسة منازل. وتبعت الهزة القوية اربع هزات ارتدادية في اقل من اربع ساعات بلغت كل منها اكثر من ٤ درجات واعتبر علماء الزلازل في وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هذه الارتدادات هي نتيجة وقوع مركز الهزة الاولى على عمق ٢٠ كيلومترا فقط من سطح الارض.

وتوقفت حركة الطيران في مطار مدينة كاغوشيما لفترة وكذلك حركة قطارات سكك الحديد التي عاودت نشاطاتها بشكل طبيعي بعد التحقق من سلامة السكك.

كلينتون: جهود امريكية مكثفة

الفلسطيني ياسر عرفات، الذي قطع زيارته الى بنجلاديش امس مع روس اليوم. وذكرت شبكة «سي ان ان» ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت كانت قد اجرت مكالمة هاتفية مع عرفات امس الاول وطلبت منه العودة لاستئناف المباحثات. واكد مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون أن عودة عرفات وروس ليست كافية لحل الأزمة التي تفجرت بسبب اصرار اسرائيل على اقامة مستوطنة جديدة بالقدس الشرقية.

وبينما تجددت المصادمات بين المتظاهرين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال وسط محاولات للتهدئة بذلتها الشرطة الفلسطينية، قالت الاذاعة الفلسطينية نقلا عن مصدر فلسطيني أن السلطة الفلسطينية اعتقلت ابراهيم المقادمة احد قادة الجناح العسكري لحركة «حماس» التي كانت قد اطلقت سراحه مؤخرا وشدد نتانياهو على ضرورة اعتقاله مجددا.

وقال الميجور جنرال مئير داغان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لمكافحة «الارهاب» ان السلطة الفلسطينية اظهرت «قدرة هائلة وجيدة» في الكشف عن العناصر الاستشهادية وانها القت القبض على اكثر من ١٥٠٠ عنصر من «المشبوهين». لكنه توقع تفاقم اعمال المقاومة الفلسطينية في «يوم الارض» الذي يصادف الأحد المقبل، اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية «الاجراءات اللازمة».

وفي الوقت نفسه اعلن امين الهندي مدير الاستخبارات الفلسطينية، ان اجهزة الأمن الفلسطينية «وضعت في حال استنفار عام» وان السلطة تنظر بجدية للتهديدات الاسرائيلية بإعادة احتلال المناطق المحررة، وقال ان «هذا يعني ان كافة احتمالات المواجهة مفتوحة وينبغي الاستعداد لها بالإمكانات كلها».

وقبل ساعات من توجه المبعوث الامريكي روس الى المنطقة جدد نتانياهو اقتراحه القاضي بتسريع المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، للتوصل الى اتفاق خلال ستة اشهر بدلا من سنتين كما تنص الاتفاقات. وكان يفترض ان تبدأ هذه المفاوضات الاسبوع الماضي لكن اصرار نتانياهو على بناء مستوطنة في جبل ابوغنيم اوقف المحادثات. وكان الفلسطينيون قد رفضوا اقتراح نتانياهو وأعربوا عن استعدادهم لتسريع المفاوضات شرط ان تفي الحكومة الاسرائيلية بالتزاماتها المتعلقة بالانسحاب.

واكد الرئيس عرفات قبل مغادرته بنجلاديش امس ان ارساء السلام في الشرق الاوسط غير ممكن طالما لم تصبح القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وقال ان الأزمة الحالية «بالغة الخطورة. لكن على اسرائيل ان تدرك انه لا يمكن ارساء سلام دائم اذا لم يطبق الاتفاق الذي توصلنا إليه بحذافيره».

وأوضح عرفات ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد تفهم شخصياً الموقف الفلسطيني غير ان ادارته لا تؤيده بالكامل، وقال ان «جماعات الضغط اليهودية تعمل جاهدة لتعريض عملية السلام للخطر».

وكانت متحدثة باسم البيت الأبيض قد اعلنت الليلة قبل الماضية ان الرئيس كلينتون طلب من روس التوجه الى الشرق الاوسط، والاجتماع بعرفات ونتانياهو والعودة لاطلاعه ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت على نتائج اتصالاته.

وقال مسؤول فلسطيني في القدس المحتلة أن عرفات سيجتمع مع روس في الرباط حيث يشارك الرئيس الفلسطيني اليوم في اجتماعات «لجنة القدس». وقال مسؤول مغربي كبير في الرباط ان عرفات سيجتمع اليوم مع روس في العاصمة المغربية.

وقبيل وصول روس الى المنطقة اكد الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي خلافاتهما التي ادخلت عملية السلام في - مأزق، وبذلك لم تكشف تصريحات الجانبين عن بارقة أمل لحسم سريع للأزمة. وقال محللون سياسيون اسرائيليون ان روس تنتظره مهمة صعبة مثل تلك التي قام بها حين توسط للتوصل إلى اتفاق الخليل عقب اشتباكات قتل فيها ١٥ جنديا اسرائيليا واستشهد ٦١ فلسطينيا.

مطالبة شعبية باحراق سفارة اسرائيل في القاهرة

تراقبها باعداد غفيرة من خارج اسوار الجامعة.

وفي الكويت، شارك حوالي مائتي طالب في تظاهرة جرت بجامعة الكويت ضد الاستيطان الاسرائيلي تم خلالها احراق العلم الاسرائيلي بحضور نواب من المعارضة.

وقال النائب الكويتي مبارك الدويلة مخاطبا المتظاهرين: «انها قبل كل شيء رسالة الى اليهود بأننا نرفض ان تنتهك الاراضي الاسلامية مهما بعدت». واضاف: «انها ايضا رسالة الى الرئيس الفلسطيني بأن القدس الشرقية لا يملكها عرفات ولا يملكها الفلسطينيون ولا العرب بل هي أرض اسلامية».

هذا، وتنظم احزاب المعارضة والنقابات المهنية والفعاليات الشعبية الاردنية يوم غد الجمعة مهرجانا للتضامن مع القدس. في منطقة الشونة الجنوبية بالاغوار. وقال النائب الاسلامي محمد عويضة ان المهرجان يتم تنظيمه بمناسبة يوم الارض الذي يصادف الاسبوع المقبل، وذكرى معركة الكرامة، مشيرا الى ان المشاركين في المسيرة المقرر تنظيمها من مختلف المناطق الاردنية، سيؤدون صلاة الجمعة في المنطقة المذكورة.

«ابوفارس» يثير غضب باريس على لندن

قطاع شؤون الشرق الاوسط ونقلتها للخدمة في قطاع الشؤون الايرلندية» التي تشكل هاجسا مقلقا على الامن الداخلي البريطاني يفوق بكثير الهاجس الناجم عن تواجد متهمين شرق اوسطيين على الأراضي البريطانية.

وكانت الشرطة البريطانية قد القت القبض على رشيد راموا في الرابع من نوفمبر عام ١٩٩٥. وتتهمه السلطات الفرنسية بالضلوع في ارتكاب تسعة انفجارات هزت فرنسا في الفترة بين الخامس والعشرين من يوليو الى السابع من نوفمبر عام ١٩٩٥، ويقول الفرنسيون ان راموا كان على علاقة وثيقة ببوعليم بن سعيد الطالب الجزائري المتهم بالتورط في موجة الانفجارات التي اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة نحو ثلاثمائة شخص في فرنسا. ويشتكي الفرنسيون من «صرامة» القضاء الفرنسي وسط تلميحات بضرورة «مراعاة الظرف السياسي والامني». وتشير مصادر فرنسية تعنى بالملف الجزائري الى «وجود نحو الف جزائري في لندن لا يمتلكون اقامات دائمة يخضعون لرقابة هشة من قبل (سكوتلانديارد). فضلا عن جالية جزائرية مهمة توجد في شمال انجلترا».

وينتظر الفرنسيون بفارغ الصبر الوقت الذي يمكن ان يتسلموا فيه رشيد راموا، ويشككون في سرعة حدوث ذلك نظرا للمبرر الذي تسوقه جاريث بيرس محامية المتهم استنادا الى «الخطر الذي ينتظره في حال تسليمه للسلطات الفرنسية». والمعروف عن بيرس مهارتها الكبيرة في الدفاع عن متهمي الجيش الجمهوري الايرلندي امام القضاء البريطاني. وتمكنت من تأجيل صدور قرار بحقه ارتكازا على المخاطر المحتملة من جراء تسليمه لباريس. وفي حال رفض محاولتها الاخيرة المتوقع صدور قرار بشأنها خلال فصل الربيع، فان وزير الداخلية يمكنه ابعاد راموا بقرار اداري، لكن القانون البريطاني الذي يعني بحظر الاعمال الارهابية على الاراضي البريطانية، يعطي للدفاع الحق في رفع دعوى جديدة للبدء في فحص ملف المتهم بالكامل.

الخرطوم تنفي سقوط كاجو كاجي

مناطق قريبة من بورسودان لقصف من جانب قوات ارترية ومجموعة من المتمردين، الذين ذكرت مصادر مقربة منهم ان مدينة «قرورة» قد سقطت في ايديهم، وانهم يسيطرون بذلك على الشريط الحدودي السوداني في الشرق بالكامل.

فقد اعلن وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم خير ردا على اعلان المتمردين الاستيلاء على كاجو كاجي، ان القوات الحكومية تسيطر على الموقف في كافة جبهات القتال. وقال في بيان رسمي ان عناصر التمرد ظلت تحاول في الفترة الاخيرة نسب انتصارات كاذبة لها في يأس واضح من جانبها. ونفى بشدة اقتراب قوات التمرد من مدينة جوبا الاستراتيجية وقال ان المتمردين يزعمون الاستيلاء على بعض المناطق في الجنوب. هي بالفعل تحت سيطرة القوات الحكومية. وقال ان ذلك يندرج ضمن الحرب النفسية.

وفي الوقت نفسه. قرر ائمة المساجد والعلماء بولاية الخرطوم تكوين «كتيبة الائمة» واقامة معسكر لتدريب ائمة المساجد عسكريا. كما تقرر دعوة الشباب للانخراط في صفوف الخدمة الالزامية بجميع الاحياء والمواقع. وفي السياق نفسه دعت ادارة تنسيق قوات الدفاع الشعبي. كافة المقاتلين للانضمام الى «لواء النصر» الذي سيتوجه الى مدينتي «ملايا» و«ياي».

الى ذلك. قال كوانين الذي وقع ميثاق السلام مع الخرطوم في ابريل الماضي. ان قواته قتلت قائد مدفعية قوات التمرد، واسرت ٤٨٢ متمردا واستولت على اسلحتهم. واضاف في تصريحات صحفية ان قواته المسماة مجموعة بحر الغزال تطارد حاليا قوات قرنق المدعومة من قبل قوات اوغندية.. واشار الى ان قواته استولت ايضا على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر واجهزة الاتصالات بعيدة المدى.. وقال ان هدف قرنق من الاستيلاء على جوبا هو تسهيل حصوله على المساعدات الجنوبية. وكانت مجموعة بحر الغزال اعلنت الاسبوع الماضي عن اشتباكات مع قوات قرنق. واشارت الى تكبد الاخيرة خسائر كبيرة.

وقال نائب والي ولاية جنوب كردفان احمد عبدالكريم ان القوات الحكومية، تمكنت من السيطرة على العديد من مناطق جبال النوبة، في هجمات شنتها على قوات موالية لقرنق، وانها تمكنت من فتح طريق (ام دورين وتلودي وكادوقلي) الذي ظل مغلقا منذ ١٠ سنوات بسبب الحرب.

وعلى صعيد آخر. اعلنت القيادة العامة للجيش السوداني ان قوات ارترية تصحبها مجموعة من المتمردين السودانيين بدأت صباح امس قصف مناطق حدودية في شرق السودان الى الجنوب من مدينة بورسودان، بهدف الاستيلاء عليها. وان القتال لايزال مستمرا. وقال الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي في بيان مقتضب انه «منذ فجر امس بدأت القوات الارترية ومعها مجموعة من المتمردين القصف على نقاط الانذار الحدودية في كل من عتيربه وقرورة في ولاية كسلا». وقال ان هذه القوات تسعى للسيطرة على جزء من الشريط الحدودي في الاتجاه الشرقي.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان قوات مشتركة من المعارضة سيطرت على مدينة قرورة. وان القوات الحكومية سلمت انفسها وعتادها العسكري. واشارت الى انه بذلك تسيطر المعارضة على كل الشريط الحدودي في شرق السودان.

وعلمت الاتحاد من مصادر حسنة الاطلاع في اديس ابابا بان اتصالات على مستوى رفيع قد اجريت بين بعض دول القرن الافريقي وذلك بعد ان اكتشفت سلطات الامن في مطار جيبوتي توقف اربع طائرات حربية من طراز انتنوف بالمطار. وكشفت المصادر ان الطائرات كانت في طريقها الى الخرطوم وتم شراؤها من موسكو بتمويل ايراني. وانطلقت من موسكو مرورا بطهران - جيبوتي - الخرطوم.

واوضحت المصادر ان السلطات الجيبوتية قد سمحت للطائرات بمواصلة خط سيرها بعد ان تأكدت من جهتها.

في ختام مؤتمر الكتاب بجامعة بيرزيت

ادانة سياسة الاستيطان والحصار الثقافي

■ رام الله - الاتحاد: اختتمت في قاعة الشهيد كمال ناصر - جامعة بيرزيت مساء امس الاول اعمال المؤتمر الدولي الاول للكتاب في فلسطين الذي دعا اليه اتحاد الكتاب مابين ٢٢ - ٢٦ من مارس الجاري، وقد اقتصرت الجلسة الختامية على كلمة الشاعر محمود درويش، الذي استعرض فيها «الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على الارض الفلسطينية في ظل موازين قوى لعالم لا يراد لنا ان نكون جزءا منه، عالم مشاكس يحول الضعفاء الى حقل تجريب او تخريب». بينما ركز البيان الختامي للمؤتمر على ادانة سياسة الاستيطان والحصار والعزل الثقافي.

واضاف درويش ان ملامح هذا العالم هي واقعنا الراهن ولغته التي لا نستطيع ازاءها ان نقرأ او نكتب بمعزل عن المصادرة والحصار.

وتساءل درويش عن ضرورة السؤال مادامت القوى ايامًا مشدودة الى العصر الذهبي للاستيطان الكولونيالي. ومن هنا، كان هذا التصرف الأهوج والارعن للحكومة الاسرائيلية الحالية. حيث تفترض ان السلام مع الفلسطينيين لا يأتي إلا بفرض الاملاءات التي تصل للسادية. ومن هنا تنبع قوة الثقافة الفلسطينية في بحثها عن آليات دفاع تضبط ايقاعها وخطابها للمقاومة من ناحية، والاندفاع الى مساحات ارحب من ناحية اخرى، مادامت فكرة السلام لم تنضج، وخاصة ان الآخرين لا يرون فينا إلا آثار العابرين». وفي معرض حديثه عن فكرة الحوار الثقافي الفلسطيني الاسرائيلي، وفي اشارة واضحة للاتهامات التي اطلقها بعض المثقفين العرب للمؤتمر. اشار محمود درويش الى «ضرورة تحرر مثل هذا الحوار من الصفة التمثيلية». مضيفا «استطيع ان اقول ان مثل هذا الحوار بعمق معرفتي بذاتي.. لكننا بحاجة الى ظروف معينة ووضوح انقى لنحول هذا الحوار الفردي الى مطلب عام، مؤكدا في الوقت ذاته ان المثقف الفلسطيني لا يمكن ان يكون ولا ينبغي له ان يكون، جسرا لمرور المثقف العربي الى اسرائيل والعكس».

وفد المعهد الدولي يأسف لمقاطعة «الاشتراكي»

«المؤتمر الشعبي» اليمني يعلن اسماء مرشحيه للانتخابات العامة

▫ صنعاء - احمد الجبلي:

■ أعلن المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اسماء مرشحيه للانتخابات النيابية القادمة التي ستجرى في ٢٧ ابريل المقبل.

ونشرت صحيفة «الميثاق» الناطقة بلسان المؤتمر اسماء المرشحين والبالغ عددهم ٢٢١ مرشحا في ٣٠١ دائرة انتخابية.

وتضمنت قائمة مرشحي المؤتمر عددا كبيرا من اعضاء البرلمان السابق وابرزهم احمد محمد الانسي وزير المواصلات وعبد الرحمن الاكوع وزير الاعلام واحمد صوفان وزير الصناعة ومحمد الخادم الوجيه نائب رئيس البرلمان وصادق عبد الله الاحمر نجل الشيخ عبد الله الاحمر رئيس البرلمان السابق ورئيس حزب الاصلاح والدكتور محمد علي مقبل وزير الصحة الاسبق.

كما تضمنت قائمة المرشحين عددا من الوجوه الجديدة ابرزها احمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

الى ذلك قال وفد المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية الخاص بتقييم مرحلة ما قبل الانتخابات في اليمن ان قرار الحزب الاشتراكي بمقاطعة الانتخابات اليمنية مع انه شكل شرعي من اشكال التعبير السياسي فانه يقيد الاختيار لدى الناخبين وهو امر يؤسف له خاصة في ظل نتائج وآثار اتفاقيات التنسيق وعلى ضوء الوضع الراهن للحزب الاشتراكي اليمني كاكبر حزب معارضة في البرلمان.

وكان الوفد الدولي المنظم من قبل المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية والمكون من اربعة اعضاء زار اليمن خلال الفترة من ١٦ - ٢٤ مارس الجاري لاجراء تقييم للاوضاع قبل الانتخابات النيابية في ابريل وضم الوفد خبراء في مجال الانتخابات وقادة سياسيين ومدنيين من ثلاث قارات.

واوصى الوفد الدولي بأن تتخذ الحكومة اليمنية واللجنة العليا للانتخابات والمرشحين والقادة السياسيين والمدنيين الآخرين مزيدا من الخطوات الفعالة للتأكيد للعامة بأن الانتخابات ستتم في ظل مناخات هادئة وسلمية وزيادة ثقة العامة من خلال التذكير بأن القانون يحرم أي شخص من التهديد واستخدام مكانته الرسمية في التأثير على الطريقة التي يدلي بها الناخب او عضو في الجيش صوته في الانتخابات.

لجنة القدس تجتمع اليوم في الرباط

استبعاد صدور قرار الزامي بقطع العلاقات مع اسرائيل

▫ الرباط - هيثم شلبي:

■ يفتتح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، اليوم الخميس، بالعاصمة المغربية الرباط، اعمال الاجتماع العاجل للجنة القدس، التي يرأسها المغرب، وذلك في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزراء خارجية اربع عشرة دولة اسلامية اخرى. ومن المنتظر أن يلقي الملك الحسن الثاني كلمة في الاجتماع، وكذلك الرئيس عرفات، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عزالدين العراقي. قبل ان تتحول اعمال اللجنة إلى جلسة مغلقة، تقدم فيها رؤى وتصورات الدول الإسلامية الأعضاء حول الوضع الخطير الذي وصلت اليه أوضاع المدينة المقدسة، نتيجة للسياسات المتعنتة لحكومة اليمين الإسرائيلي. وصولا الى محاولة بلورة موقف اسلامي واضح، وحاسم من مختلف التطورات.

وصرح مصدر مغربي مسؤول «للإتحاد»، ان اللجنة ستنكب على نقاش وضع المدينة المقدسة بشمولية، متطرقة في ذلك الى بحث آخر الخطوات الإسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة، عبر تسريع وتكثيف الخطة الإستيطانية، التي كان قرار بناء مستوطنة جبل ابو غنيم آخرها. وتوقع نفس المصدر ان تتركز اعمال اللجنة على بحث نقطتين اساسيتين: الاولى، بحث الخطوات التنفيذية لتطبيق مشروع «بيت مال القدس» الذي قدمه المغرب لاجتماع اللجنة السابق بمدينة ايفران قبل عامين. من خلال بحث الوسائل التمويلية المحتملة لهذا الصندوق، الذي يهدف من جملة ما يهدف، الى تقوية ودعم صمود ابناء المدينة المقدسة في ارضهم، وموازنة الضغط الذي تتعرض له المدينة، من خلال حملة شراء الاراضي والعقارات التي يقوم بها اليهود في المدينة ومحيطها. اما النقطة الثانية فتتعلق بترجمة القرارات التي اتخذت في القمة الاسلامية الاستثنائية التي احتضنتها اسلام اباد قبل ايام. لا سيما الفقرة المتعلقة بتجميد العلاقات العربية والاسلامية مع اسرائيل، حتى تتراجع عن خطواتها الاخيرة، وتقبل بالعودة بمحادثات السلام الى الى مسارها الطبيعي.

واستبعد نفس المصدر أن يخرج اجتماع اللجنة، بقرار الزامي يعلن تجميد العلاقات العربية - الاسرائيلية، من قبيل اغلاق السفارات، ومكاتب الاتصال الاسرائيلية الموجودة في بعض الدول العربية، لأن قمة اسلام اباد لم تتخذ مثل هذا القرار، مرجحا ان يتم اتخاذ موقف حاسم وواضح تجاه تجميد اللقاءات بين المسؤولين العرب والاسرائيليين، الى ان تقبل اسرائيل العودة عن خطواتها الاخيرة، وتستأنف محادثات السلام مع الدول العربية من النقطة التي وصلت اليها، بما ينسجم مع مرجعية مدريد.

ويذكر ان لجنة القدس تضم في عضويتها تسع دول عربية، هي اضافة للمغرب وفلسطين، مصر، العراق، السعودية، سوريا، الاردن، لبنان، وموريتانيا. وكذلك اربع دول اسلامية آسيوية هي: ايران، اندونيسيا، باكستان، وبنغلاديش. اضافة لثلاث دول اسلامية افريقية، هي: السنغال، النيجر، وغينيا.

العطاس يغادر البلاد

■ غادر البلاد الليلة الماضية معالي علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا متوجها الى الدوحة بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة أيام.

وقد نقل الوزير الاندونيسي خلال الزيارة رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا تتعلق بالعلاقات بين البلدين كما اجرى مباحثات مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ووقع مع سموه مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين البلدين.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سعادة عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة حسني سنكار سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة.

أمريكا تربط رفع العقوبات عن العراق بتغيير نظام بغداد

▫ واشنطن - هدى توفيق:

■ أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت امس ان العقوبات الدولية على العراق سوف تستمر طالما بقي النظام الحاكم. واتهمت الحكومة العراقية بالخداع وقالت ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لبدء حوار مع الحكم الذي سيخلف الرئيس صدام حسين.

ويعتبر هذا هو أول بيان للخارجية الأمريكية الجديدة بشأن العراق وهو يتبنى السياسة التي تطالب بانهاء الحكم الحالي في العراق والتلويح بحوافز أمريكية ودولية للحكومة التي ستخلف الحكومة الحالية.

وأعلنت اولبرايت في بيانها: ان التغيير في الحكم العراقي يمكن أن يؤدي لتغيير في السياسة الأمريكية.

١٩ قتيلاً وجريحاً جنوب العاصمة

الجزائر: مقتل زعيم ارهابي كبير تصديق الإعدام ضد قاتل بوضياف

■ الجزائر: اعلنت قوات الأمن الجزائرية امس عن مقتل زعيم ارهابي كبير واثنين اخرين من انصاره خلال اشتباك مسلح في الجزائر العاصمة. في وقت اشارت الصحف الجزائرية الى مقتل ٥ تلميذات في مجزرة جديدة للارهابيين وقالت ان شخصين قتلا ايضا وجرح ١٢ آخرين بانفجار قنبلة. ومن جهة اخرى صدقت المحكمة العليا الجزائرية على حكم الاعدام الصادر ضد قاتل الرئيس الجزائري السابق محمد بوضياف.

فقد اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في بيان لها امس، ان زعيم «الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح» عبدالقادر صدوقي المعروف باسم احمد ابو الفدا قتل مع اثنين من انصاره في اشتباك مسلح ليل الثلاثاء في الكثاني (باب الواد) ولم تضف تفاصيل اخرى.

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان ٥ تلميذات قتلن الأحد الماضي بمجزرة جديدة للارهابيين في منطقة المدية (جنوبي العاصمة).

وذكرت صحيفة «ليبيريته» ان شخصين قتلا وجرح ١٢ آخرين في انفجار قنبلة صباح الثلاثاء في الرايس قرب سيدي موسى (٢٠ كلم جنوب شرق الجزائر). وقالت ان الانفجار وقع في منزل واستهدف عائلة عادت لتنهي عملية انتقالها بعد ان فرت من الحي. واوضحت الصحيفة ان هذه العائلة فقدت اثنين من افرادها في الانفجار.

من جهة اخرى، صدقت المحكمة العليا الجزائرية امس على حكم الاعدام الصادر ضد المبارك بومعراف المتهم بقتل الرئيس الجزائري محمد بوضياف عام ١٩٩٢م. (وكالات)

نحو استراتيجية عربية للأمن المائي العربي

لواء دكتور جمال مظلوم

عقد في دمشق في السابع عشر من شهر فبراير ١٩٩٧ اجتماع للأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي لدراسة الأوضاع المائية في المنطقة العربية بهدف وضع استراتيجية عربية للأمن المائي العربي على المستويين القطري والعربي من خلال خلق ودعم آليات ملائمة لتحقيق هذا الهدف. وقد استعرض المجتمعون المشكلات المائية في المنطقة العربية سواء بين تركيا وكل من سوريا والعراق وبين مصر ودول حوض النيل وكذلك الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وسيطرتها على المياه ومنابعها مع دول المواجهة العربية لبنان وسوريا والأردن والادارة الفلسطينية للضفة الغربية وقطاع غزة.

فبالنسبة للجولان فان استغلال اسرائيل احتلالها ١٢٠٠ كيلومتر من اراضي الجولان السوري في الحصول على المياه السورية بشكل غير مشروع خاصة وأنه يسقط على سوريا أمطارا تقدر بـ ١٠٣٨ مليار متر مكعب سنويا. كما يؤدي الى ترشيح كميات كبيرة من المياه الجوفية التي تغذي الينابيع الرئيسية على أطراف نهر اليرموك أو منابع نهر الأردن وبانياس والحاصباني (التي تستفيد منها اسرائيل) وينبع نهر بانياس (١٧٥ مليون متر مكعب سنويا) من قرية بانياس بالجولان ويلتقي معه نهر الدان (٢٥٨ مليون متر مكعب سنويا) ثم يتحد الاثنان مع نهر الحاصباني لتشكيل نهر الأردن الصغير.

كما يوجد عدد كبير من الأودية التي تحمل مياه السيول الشتوية وتستمر باستمرار موسم الأمطار ومنها وادي سعار النابع من جبل الشيخ قرب قرية مجدل شمس المحتلة الذي يصب في نهر بانياس أما وادي الرقاد فيصب في نهر اليرموك، وتبلغ كمية مياهه ١٤٧ مليون متر مكعب سنويا، أما البحيرات فمنها «بحيرة مسعدة أو الرام» والتي كانت منتجعا سياحيا جميلا لسكان مدينة دمشق قبل الاحتلال الاسرائيلي وبحيرة «الحولة» التي اقدمت اسرائيل على تجفيفها كما تضم الجولان العديد من الآبار والينابيع الصحية الكبريتية والحارة في مدينة الحمة التي كانت تعد منتجعا صحيا مهما لمعالجة الكثير من الأمراض والتي حولتها اسرائيل الى منطقة صحية سياحية بعد الاحتلال، كذلك يوجد مخزون مائي جوفي هائل بالجولان قلما يوجد مثله في المنطقة. وتشكل مرتفعات الجولان جزءا مهما من منطقة تجمع مياه بحيرة طبرية. التي تدعوها اسرائيل بحيرة «كنيريت» وهي أكبر مصدر للمياه السطحية في اسرائيل حيث تزود قناة المياه الرئيسية الاسرائيلية وكانت سيطرة سوريا من خلال هضبة الجولان على المنابع والروافد الرئيسية لنهر الأردن السبب المباشر للتوجه الاسرائيلي نحو احتلالها في حرب يونيو ١٩٦٧ حيث كان يصب في بحيرة طبرية ما يقرب من ١٢٣ مليون متر مكعب من مياه بانياس و ١٥٢ مليون متر مكعب من مياه الحاصباني.

وتنبع أهمية مياه هضبة الجولان من انه ما دامت حالة الحرب قائمة بين اسرائيل وسوريا وما دامت منابع نهر الأردن غير آمنة فان اسرائيل لا يمكنها الانسحاب من مرتفعات الجولان خاصة وان مياه نهري اليرموك والأردن تشكل ٤٠٪ من الاستعمال المائي الاسرائيلي وفي ظل هذا الوضع اتخذت اسرائيل اجراءات قاسية لمنع السكان السوريين من استخدام المياه فقد عمدت الى اصدار سلسلة من القوانين والقرارات التي منحتها حق مصادرة الأراضي السورية في الجولان وحفر الآبار فيها بل منعت السلطات الاسرائيلية الفلاحين من ضخ مياه الآبار لري بساتينهم، كذلك لم تسمح لهم باقامة خزانات مياه دون ترخيص مسبق من الحاكم ومنح الوجود الاسرائيلي في هضبة الجولان فرصة التحكم في سد المخيبة ومرتفع الزور، وبعد حرب يونيو ١٩٦٧ عملت اسرائيل على تغيير ملامح أرض الجولان من خلال بناء مستعمرات استيطانية بالقرب من منابع المياه في بانياس وتل القاضي ونهر اليرموك ويعمل الآلاف من المهاجرين اليهود في منطقة الجولان وقد غيروا اسم ينابيع الحمة السورية الى حمة جادار، كما تحاول اسرائيل ان تضم جزءا من أراضي الجولان ومنه الأراضي السورية المجردة منذ هدنة عام ١٩٤٩ التي تحتوي على منابع مياه الأردن والتي تقدر مساحتها بـ ٥ر٦٦ كم٢ او ما يطلق عليه عقب مؤتمر مدريد والمفاوضات المتعددة الأطراف بـ «الجولان الفلسطيني».

نخلص من ذلك الى أن:

١ - نبع بانياس:

يضخ نهر بانياس سنويا الى نهر الأردن ما معدله ١٢٠ مليون متر مكعب واذا أعيد نهر بانياس الى سوريا فان اسرائيل ستطالب بضمانات لاستمرار التدفق لمياهه على نهر الأردن أي ان على سوريا الامتناع عن اقامة مشروع تحويلي رئيسي على النهر.

بالمقابل ستقاوم سوريا اعطاء مثل هذه الضمانات.

٢ - نهر الأردن:

من المحتمل ان تطالب سوريا بجعل نهر الأردن الحدود الدولية بينهما وبين اسرائيل اي العودة الى الأمر الواقع الحدودي كما كان قبل حرب ١٩٦٧.

٣ - بحيرة طبريا:

من الجائز ان تطالب سوريا بتدويل البحيرة وهو ما سترفضه اسرائيل. لكن العودة الى حدود ١٩٢٣ ستجعل السكان السوريين على بعد عشرة أمتار فقط من البحيرة.

٤ - مياه الجولان:

يبدو ان القضية الرئيسية هنا هي التلوث اذ ان مياه الجولان تصب في نهري الأردن واليرموك ولا يعقل ان سوريا ستعارض مبدئيا او من حيث الترتيبات خفض التلوث لمصلحة الأطراف الأخرى التي تستعمل الماء.

أما فيما يتعلق بلبنان فمن المعروف تاريخيا ان الحركة الصهيونية طلبت من بريطانيا وفرنسا في مؤتمر باريس للسلام عام ١٩١٩ ان يدخلا الليطاني ضمن فلسطين الانتداب التي كان بلفور وزير خارجية بريطانيا قد وعد اليهود عام ١٩١٧ بوطن قومي فيها لكن المحاولة الصهيونية تلك لم تنجح وبقي الليطاني خارج حدود فلسطين الانتداب، مرة أخرى حاولت اسرائيل ان تدرج الليطاني ضمن حوض نهر الأردن خلال محادثات اريك جونستون في اواسط الخمسينات لحل النزاع العربي الاسرائيلي حول مياه الحوض.

ومنذ احتلال اسرائيل المنطقة الأمنية في لبنان ١٩٨٢ ويشير المحللون الى ان احد أهداف عملية الغزو كانت مياه الليطاني.

أما فيما يتعلق بمياه الضفة الغربية فتشير التقديرات الى ان اسرائيل ومستوطناتها تستنزف سنويا ما لا يقل عن ٤٠٠ مليون متر مكعب من مياه وآبار الضفة الغربية لنهر الأردن ولا تترك للمواطنين العرب أكثر من خمس هذه الكمية.

أما في غزة فالأمر أكثر صعوبة ومأساة عن الضفة الغربية ففي تقرير نشر عن المياه في غزة في منتصف شهر مارس الماضي، أشار الى انه لحقت أضرار فادحة بالمحاصيل الزراعية الواقعة في المناطق الجنوبية في قطاع غزة نتيجة تفاقم مشكلة ملوحة المياه في تلك المناطق.

وارجع المزارعون الفلسطينيون السبب في هذه المشكلة وما تبعها من حالات التصحر وهلاك المزروعات الى اقدام المستوطنين على سحب كميات كبيرة من المياه لري مزروعاتهم وخصوصا مستوطني «غوش قطيف» التي تعتبر أكبر تجمع استيطاني في قطاع غزة.

وقالوا ان سحب المياه هذا أثر في الخزان الجوفي في المنطقة مما أدى الى حلول مياه البحر محلها ورفع نسبة الملوحة وارتفاع نسبة الكلور الى نحو ١٥٠٠ جزء في المليون علما بأن المقاييس العالمية للزراعة تسمح بوجود الكلور في ٤٠٠ الى ٥٠٠ جزء في المليون.

ويذكر ان نسبة الملوحة العالية هذه أثرت في المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة في منطقتي رفح وخان يونس وخصوصا أشجار الجوافة والنخيل والحمضيات مما أدى الى تدني انتاجها وانقراضها لدى بعض المزارعين.

وأشار مركز الاعلام الزراعي في قطاع غزة التابع لوزارة الزراعة الى قيام المزارعين الفلسطينيين بشراء المياه من شركة «ميكروت» الاسرائيلية لاستخدامها في زراعة الورود المعروفة بعدم قدرتها على تحمل الملوحة واعتماد عدد من المزارعين على الزراعة الفعلية التي تعتمد على مياه الأمطار، كما ان استنزاف المياه أثر بصورة خطيرة في المخزون الجوفي وأدى الى ارتفاع نسبة النترات الى ١٥٠ جزءا في المليون بينما المسموح بها دوليا لا يزيد عن ٥٠ جزءا في المليون.

وذكر ان مستوطنات قطاع غزة مقامة على مناطق ذات مخزون من المياه الجوفية الجيدة التي تمثل رافدا أساسيا للمخزون الجوفي ويقدر ان متوسط استهلاك المستوطن الواحد من المياه يراوح بين ٩ الى ١٢ ضعف استهلاك المواطن الفلسطيني.

وهنا يلزم التنويه الى ان هناك فارقا كبيرا بين الاحتياجات والمطالب الاسرائيلية فالطلب غالبا ما يكون أكثر من الاحتياجات وفي حالة اسرائيل فان مثلا واضحا لضخامة الطلب في اسرائيل فمعظم الاستهلاك ينتج عن الاستهلاك الزراعي وان ما لا يقل عن ثلث ماء الري يخصص لمحاصيل التصدير خصوصا الحمضيات والقطن والورود وقد نادى المعارضون لذلك عن حقيقة العائدات من الصادرات الزراعية فيما لو استبدل هذا الصراع من أجل المياه بصناعات تصديرية فسيكون العائد أكثر لاسرائيل.

وبوجه عام يمكن القول بأن مساحات كبيرة من الأرض المروية في اسرائيل ليست ذات جدوى اقتصادية ويتمكن المزارعون من الزراعة فقط لأنهم يتلقون الدعم السخي من الحكومة الاسرائيلية.

ولأسباب أخرى يمكن لاسرائيل ان تخصص استهلاكها من مياه الري بشكل كبير دون ان تتأثر اقتصاديا بشكل ملموس لمياه الري من منظور اقتصادي اقل كثيرا من الطلب على تلك المياه حتى على المستقبل البعيد فان لدى اسرائيل القدرات الاقتصادية والتكنولوجية لتلبية طلب الاستهلاك المنزلي والصناعي ولتزويد الاسرائيليين بالخضر والفواكه الطازجة دون ان تمس اسرائيل الحقوق المائية للعرب في حوض الأردن او في الضفة الغربية.

وحقا فاسرائيل عندها خطط لزيادة ملموسة في تنقية المياه العادمة لاستخدامها في الزراعة وعندها كذلك برنامج لتحلية المياه بكميات تكفي الأغراض المنزلية.

أضف الى ذلك انه يوجد في اسرائيل خزان ماء جوفي هائل (٧٠ بليون متر مكعب) قلما تعترف اسرائيل رسميا بوجوده على رغم ان بعض علمائها واقتصادييها يحض منذ سنوات على استخدامه في الزراعة في النقب وفي السهل الساحلي.

هاتان الحقيقتان استخدام اسرائيل للمياه بشكل تبذيري وقدرتها على استغلال مصادر مياه بديلة هما النقطتان اللتان يجب ان يركز عليهما المعلقون العرب وليس على تضخيم احتياجات اسرائيل المائية.

المفاوضات المتعددة:

وتدرك سوريا ان هدف اسرائيل الأول من المفاوضات متعددة الأطراف هو الحصول على المياه وليس من مصلحة سوريا ان تتوسع اسرائيل زراعيا بري مساحة من الأرض تبلغ مليوني دونم (الدونم ألف م٢) لاستيعاب المزيد من المهاجرين اليهود لذلك اصرت سوريا على تأجيل الاشتراك في هذه المفاوضات حتى تنسحب اسرائيل من الجولان المحتل والأراضي العربية.

ان اسرائيل تريد ضمان السيطرة على منابع نهر الأردن في الجولان من خلال السيطرة على الأرض والمياه لان المياه لها حيز أساسي في الفكر الاسرائيلي لارتباطها بالأرض والهجرة التي تقوي اسرائيل.

ويقدر انه اذا اصرت اسرائيل على توفير المياه من خلال الظروف الحالية فهناك خيار تحلية مياه البحر وتشير اقتصاديات المياه الى ان استثمار ٢ مليارات من الدولارات في التحلية سيفي بحاجة اسرائيل من المياه خلال العقدين القادمين خصوصا ان هذا ليس مطلبا كبيرا لمن يريد السلام اذا قارناه بثمن المشتريات السنوية من السلاح.

كما ان اسرائيل اذا لم تتفاوض مع العرب حول المياه ليس امامها الا الخيارات التالية:

١ - ان تعيد بناء اقتصادها وتستغني فيه عن الزراعة المروية.

٢ - تحلية مياه البحر.

٣ - الحصول على المياه من مصادر عربية او اقليمية.

٤ - مشاريع مائية اقليمية مشتركة.

ان اسرائيل قاومت دوما فكرة اعادة توزيع مياه نهر الأردن وروافده مفضلة التركيز على امكان الحصول على كميات اضافية من خلال التحلية وجمع مياه السيول والبحث عن موارد جديدة. أما العرب فيركزون عموما على الموارد المتوفرة في نهر الأردن ويصرون على خفض استهلاك اسرائيل للمياه بما يلبي حاجات الأطراف الأخرى.

وأكدت الدراسة التي ناقشها البرلمانيون العرب خلال الندوة التي اشرنا اليها ان تزايد اطماع دول الجوار الجغرافي وتهديدها للموارد المائية العربية ومناقشة المياه في اطار المفاوضات المتعددة الأطراف تدعو الى بلورة موقف عربي موحد تجاه قضية المياه في المنطقة.

وحذرت الدراسة من ان خبراء السكان يقدرون ان عدد سكان العالم العربي في حاجة الى ثلاثة أضعاف الموارد المائية المتاحة حاليا وهو ما يعني ان المنطقة مقبلة على مرحلة شح في الموارد المائية ما لم تبادر الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين المرحلة المستقبلية، وأوضحت ان الأمن المائي للدول العربية يتحقق فقط حين تتمكن الدول العربية من تحقيق تكافؤ بين مواردها المائية وبين احتياجاتها من المياه مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية من تنمية شاملة وتوسع عمراني، وزادت الدراسة ان ثغرة الأمن المائي العربي تزداد خطورة لارتباطها بقضية تحقيق الأمن الغذائي العربي. حيث تشير الدراسات الدولية الى ان نسبة الاكتفاء الذاتي لدى الدول العربية لا تتعدى ٢٠٪ من السكر و٣٤٪ من القمح، وزادت قيمة السلع الغذائية التي تستوردها الدول العربية من ٢ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى ٣٠ مليار دولار عام ١٩٨٨.

ومن المنتظر ان يرتفع هذا الرقم الى ٦٠ مليار دولار بعد ٣ أعوام.

وذكرت الدراسة ان تذبذب مستوى تدفق الأنهار العربية نتيجة لمشروعات دول الجوار الجغرافي يؤثر سلبا على المشروعات الكهربائية العربية المقامة على الأنهار مما يعطل المشروعات التنموية العربية مثلما حدث في سوريا عام ١٩٩٠ حينما خفضت تركيا منسوب تدفق مياه الفرات. ان ذلك كله يستلزم التعاون العربي الشامل والفعال لمواجهة أطماع دول الجوار في الموارد المائية العربية.

كاتب استراتيجي - مصر

عادل محمد الراشد

انشغلت البلاد خلال الأيام الفائتة بتشكيل الحكومة الجديدة، وتصدرت الأخبار والتوقعات والاشاعات الدائرة حول هذا التشكيل كل اهتمامات الناس. فالحكومة ليست لجنة أو اتحادا رياضيا، وشأنها لايخص قطاعا معينا في المجتمع، بل يثير هواجس كل المجتمع، ويدفع الجميع الى الجمع والطرح ليرى ويعرف الكل ماله وماعليه فيما سيتم بعد أن استقرت به الأوضاع عدد سنين فيما تم في الحكومة السابقة.

هذا الانشغال والاهتمام العام بتشكيل الحكومة الاتحادية يعني ان الناس في هذا الوطن لايزالون ينتظرون المزيد من الحكومة الاتحادية. ويتوقعون ان تسجل هذه الحكومة والمؤسسات التابعة والمرادفة لها المزيد من الحضور على الساحة الوطنية. فالأمر الذي لاينكره أحد هو أن المؤسسات الاتحادية سجلت الكثير من التراجع لحساب المؤسسات والدوائر المحلية. وهذا أدى الى ضعف في الأداء الوظيفي، وتراجع في الدور الوطني، وركود في النظام الاداري. وهذا الضعف والتراجع والركود قاد الى تجميد الكثير من الأمور التي تتطلب المصلحة الوطنية حسمها من أجل تحقيق الاندماج الكامل.

أكثر من استطلاع لآراء المواطنين، بمن فيهم المتنفذون. وفي أكثر من مرحلة.. تكررت المطالبة بتفعيل دور المؤسسات الاتحادية. وخاصة الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي. وزيادة مساحاتها وتوسيع هامش حركتها بنقل الكثير من صلاحيات واختصاصات المؤسسات والدوائر المحلية اليها، وتحسين اوضاعها الادارية. وتحديث اجهزتها الوظيفية، وتحريك كادرها، وعلى الرغم من حدوث بعض الحركة من خلال بعض المحاولات في هذا الشأن، الا ان المؤسسات الاتحادية ظلت تعاني من الضعف والركود في الأداء والفاعلية والتأثير.

ولكن. مع ذلك، تبقى الحكومة الاتحادية هي المظلة الكبيرة التي يدخل في ظلها كل المؤسسات التنفيذية المحلية الأخرى، ويبقى بريق تشكيلها هو المسيطر على كل الأضواء الأخرى.. وشرف التوزير أغلى الأمنيات! وتبقى المصلحة الوطنية العليا تلح في الطلب على اذابة كل المؤسسات في وعاء المؤسسات الاتحادية.

آفاق — فضل النقيب

نسمية الأستاذ. كلمة الأستاذ تليق به ويليق بها، ومهما حاولت أن تجد نعتا بديلا فلن توفق، فهذا الاصطلاح منذور لأناس بعينهم، بعضهم بحكم المهنة، وبعضهم بنوع من الوجاهة، وليس كل أنواع الوجاهة، والبعض لتعلقهم الشديد وولعهم بالمعرفة، والبعض لسمت له علاقة بالشكل. وقد لاتكون له علاقة بالمضمون. أما الأستاذ / الأستاذ. فلكل زمان ومكان، والذي اذا ذكر اللقب حضر الى الذهن دون سواه.

ويبدو لي أن الأستاذ أحمد هو مزيج فريد من كل هؤلاء، فقد عمل مدرسا لحين من الدهر، وإماما لمسجد، وتاجرا يصرف أمواله بسخاء ذات اليمين وذات الشمال، كما عمل في السلك الدبلوماسي، ثم خسر كل شيء، المال والوظيفة. فتكشفت له الدنيا على حقيقتها، وبانت له دخائل الناس، فاغترف من الحكمة أضعاف ما أضاع من المال والوجاهة، ثم رضي من الغنيمة بالإياب، فوجد لنفسه عملا. أخذ معدنه الأصيل يشع فيه يوما بعد يوم، حتى انتبه له الرؤساء، فاذا السلم أمامه يدعوه للصعود، ولكن الحكمة وشوشت له: ألم تتعظ يا أستاذ؟..

الأستاذ أحمد من النوع الذي لاتملك إلا أن تحبه، وكان هذا الاصطلاح أثيرا لدى زميلنا علي جاسم صاحب «شؤون وشجون» في صفحة «الاتحاد» الأخيرة. يطلقه على الزميل المرحوم عبدالحفيظ علي، الذي كان رئيسا للقسم الرياضي في جريدة الوحدة. وكانا يختلفان كثيرا اذا احتدم النقاش، فيختمه علي جاسم بالقول: ومع ذلك فنحن لانملك إلا أن نحبك. وأن يأتي هذا التقدير من علي جاسم مصحوبا بابتسامة، فتلك من المعجزات، لأن هناك من يراهن أنه سيضبط علي جاسم مبتسما خلال الشهر، فيمدد له الآخر الرهان حتى نهاية ١٩٩٧، ورغم ذلك فان أبا محمد يحمل قلبا أبيض كالأطفال، واستقامة أخلاقية كحد السيف..

سألت الأستاذ أحمد عن سر الطمأنينة التي تقطر عذوبة من وجهه الذي أحاطه مؤخرا بلحية بيضاء فقال لي: القناعة بما قسم. وعدم الندم على ما فات، وأن تؤدي عملك بحب. دون أن تشعر أحدا أنك طامع في مكانه. أو طامح الى امتيازاته، وأن تتعامل بوضوح مع رؤسائك ومرؤوسيك. وأهل بيتك وأصدقائك. فلايستغربن أحد منك شيئا كان يجهله، ولايرجون منك شيئا لاتستطيعه.

وأجمل ما خرجت به أيها الأستاذ من الحياة؟ قال: ثمرات الثقافة وما استقر في النفس من المعرفة، فهذه لاتسلبها الأيام والليالي، ولا يطالها غدر الدهر. وكلما أعطيت منها نمت وازدادت، وتألق بريقها.

قلت: والناس؟ قال: أنا أميل الى السلم والحب والمهادنة، ولكنني لا أدري لم يتور في نفسي بين حين وآخر بيت المتنبي:

ومن عرف الأيام معرفتي بها
وبالناس روى رمحه غير راحم

نظام عقوبات الأمم المتحدة في عالم ما بعد الحرب الباردة (٢-٢)

د. وليد محمود عبدالناصر

تحدث المحاضر في الجزء الأول عن حالات العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على بعض الدول.. ويتابع في هذا الجزء الأخير ما بدأه فيتحدث قائلا:

اما الحالة الثانية فهي تلك الخاصة بالعقوبات المفروضة على جمهورية يوغسلافيا الاتحادية. ففي قرارها رقم ٥٠/٥٨ د بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٥. عبرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عن القلق من استمرار المشكلات الاقتصادية الخاصة التي تواجه الدول - خاصة الدول ذات الحدود المشتركة مع جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وبقية الدول المطلة على نهر الدانوب والدول الأخرى التي تأثرت سلبا بقطع علاقاتها الاقتصادية مع جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وتعطل خطوط المواصلات والاتصالات التقليدية في هذا الجزء من اوروبا. ودعت الجمعية العامة بالحاح إلى رد فعل منسق من المجتمع الدولي للتعامل بشكل أكثر فاعلية مع المشكلات الاقتصادية الخاصة للدول المتأثرة في ضوء حجم كل منها والتأثير السلبي للعقوبات عليها.

وفي القرار نفسه. جددت الجمعية العامة دعوتها للمؤسسات التمويلية الدولية لمواصلة ايلاء اهتمام خاص للمشكلات الاقتصادية للدول المتأثرة وآثارها الاجتماعية المعاكسة وايضا لبحث طرق ووسائل تعبئة وتقديم الموارد بشروط ملائمة للحد من الآثار السلبية المستمرة للعقوبات على هذه الدول. كذلك دعت الجمعية العامة اجهزة وبرامج الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في اطرها للأخذ في الاعتبار عند إعداد انشطتها التنموية الاحتياجات الخاصة للدول المتأثرة وأن تنظر في تقديم المساعدة لها. كما دعت كافة دول العالم لتقديم مساعدات مادية ومالية وتقنية بشكل عاجل للدول المتأثرة. وقد شجعت الجمعية العامة دول الاقليم المتأثرة بالعقوبات على التعاون بفاعلية فيما بينها على المستوى الاقليمي للتخفيف من الآثار المعاكسة للعقوبات إلى حد ما.

وفي قرارها رقم ٥٠/٥٨هـ ايضا. شجعت الجمعية العامة للأمم المتحدة توريد المواد والامدادات الغذائية وبقية اشكال المساعدة الانسانية للبوسنة والهرسك وجمهورية يوغسلافيا الفيدرالية بشرائها من الدول المتأثرة. وطالبت الجمعية العامة الأمين العام للأمم المتحدة بزيادة فرصة الدول المتأثرة للمشاركة بفاعلية في إعادة التعمير واعادة التأهيل لتلك المناطق من يوغسلافيا السابقة التي مزقتها الحروب في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع. وقد تقدمت ثلاث دول بتقارير للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس لجنة العقوبات المعنية حول التكاليف والخسائر الاقتصادية العامة الناتجة عن قطع العلاقات الاقتصادية مع جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية (صربيا والجبل الأسود). وضمت هذه المجموعة بلغاريا. المجر وأوكرانيا. وقد فتح تعليق تطبيق نظام العقوبات الطريق أمام الاستعادة التدريجية للعلاقات الاقتصادية مع جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية، وبالتالي التخفيف إلى حد كبير من العبء الواقع على الدول المجاورة وبقية دول الاقليم التي تأثرت سلبا من جراء تطبيق العقوبات الاقتصادية خلال فترة الثلاث سنوات ونصف السابقة.

وأخيرا في هذا الجزء يجب ان نذكر انه رغم ان العقوبات المفروضة على ليبيا قد أدت إلى انخفاض كبير في تجارتها مع الدول المجاورة وبقية دول الأقليم، بما وصل إلى ٥٠٪ في حالة التجارة الثنائية بين ليبيا والمغرب، فان القرارات التي فرضت العقوبات على ليبيا لم تتضمن احكاما للدول الثلاث التي تواجه مشكلات اقتصادية خاصة نتجت عن هذه العقوبات.

آليات مراجعة العقوبات

في ضوء الحاجة للتقليل من النتائج الجانبية السلبية وغير المخطط لها في نظام العقوبات مستقبلا سواء بالنسبة للقطاعات الأكثر ضعفا بين سكان الدول المستهدفة أو على الاطراف الثلاثة، قامت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بمشاورات مكثفة فيما بينها وتوصلت إلى فهم مشترك على ورقة غير رسمية أقرت بالحاجة للحفاظ على فاعلية العقوبات المفروضة طبقا لميثاق الأمم المتحدة. وقد اتفقت هذه الدول على ان هيكل وتطبيق نظام العقوبات في المستقبل قد يختلف تبعا لقاعدة الموارد للدولة التي ستخضع لتطبيق العقوبات عليها. وتتضمن العوامل ذات الصلة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار ما يلي:

- التقييم الموضوعي للآثار الانسانية قصيرة وطويلة الأجل للعقوبات في اطار نظام العقوبات ككل. وسيكون من الأفضل توافر أكبر قدر من المعلومات لمجلس الأمن أو للأمين العام حول الوضع الانساني في الدولة التي تخضع أو مرشحة لأن تخضع لعقوبات. ومن المفترض أن تلعب ادارة الشؤون الانسانية بأمانة الأمم المتحدة دورا تنسيقيا في هذا المجال، كما يجب تأمين مساعدة الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية للغرض نفسه.
- في حالات الطوارىء أو القوة القاهرة، يمكن لمجلس الأمن أو لجنة العقوبات المعنية مراجعة تطبيق العقوبات واتخاذ الاجراءات الملائمة أخذا في الاعتبار الحالة الانسانية.
- ضمان أن كافة الدول - بما فيها الدول المستهدفة - يسمح لها بالحصول على المساعدات الانسانية بدون أي معوقات، واتناء الدول المستهدفة عن اعاقة تقديم الامدادات الانسانية بل وضرورة تقديمها المساعدة في هذا المجال.
- القيام ببحث عاجل من قبل لجان العقوبات للجوانب الانسانية بما في ذلك الامدادات ذات الصفة الغذائية والدوائية الواضحة التي يمكن تقديمها دون اجراءات مسبقة وبطيئة تتخذها لجان العقوبات تلك.

كذلك فقد تضمنت تعليقات مجلس الأمن على تقرير الأمين العام حول الدبلوماسية الوقائية عناصر تتصل بأحكام العقوبات. فقد اكد المجلس الأهمية التي يوليها للتنفيذ الفعال للاجراءات التي يتخذها للحفاظ على أو استعادة السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية. واعاد المجلس تأكيد ان هدف هذه العقوبات ليس انزال العقاب بل تصحيح مسلك دولة أو طرف يمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين. ويجب تحديد الخطوات المطلوبة من هذه الدولة أو الطرف بشكل واضح في قرار مجلس الأمن الذي يفرض العقوبات. كما يجب اخضاع نظام العقوبات هذا لمراجعة دورية ومن الضروري رفعه عندما تتحقق الأهداف المحددة في قرار مجلس الأمن. ودعا المجلس الى اتخاذ الاجراءات الملائمة لضمان وصول الامدادات الانسانية للسكان المتأثرين بالعقوبات. وقد دعت تعليقات مجلس الأمن الى البحث بشكل مناسب في المطالب التي تقدمها دول مجاورة أو دول اخرى متأثرة بمشكلات اقتصادية خاصة بسبب فرض العقوبات.

وحث المجلس الأمين العام للأمم المتحدة على تدعيم قطاعات الأمانة المتعاملة مع موضوع العقوبات وجوانبه المختلفة لضمان معالجة كافة المسائل السابق الإشارة إليها على الوجه الأكمل من جهة الفاعلية والتناسق والسرعة، وفي الإطار نفسه، وجه مجلس الأمن اهتماما خاصا للبعد الاقليمي للعقوبات من خلال اعادة تأكيده على الأهمية التي يوليها للدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمات والترتيبات الاقليمية في المساعدة على الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وركز مجلس الأمن على ضرورة التنسيق الفعال بين جهود تلك المنظمات وجهود الأمم المتحدة طبقا لأحكام الفصل السابع من الميثاق. وقد أقرت الدول الاعضاء في مجلس الأمن بتباين الولاية والاختصاص والقدرات والمسؤوليات فيما بين مختلف الترتيبات والمنظمات الاقليمية حسب الميثاق والوثائق الاساسية ذات الصلة لكل منها. ورغم الاشادة بشكل خاص لاحتياجات القارة الافريقية، فإن الدول الأعضاء قامت بتشجيع الأمين العام للأمم المتحدة على تحسين نوعية اجتماعات التعاون بين الأمم المتحدة وبقية المنظمات الدولية والاقليمية بشكل عام.

وأخيرا ففي مؤتمر باريس الذي عقد يوم ٣٠ يوليو ١٩٩٦ والذي استهدف تنسيق الجهود الدولية الهادفة لمكافحة الارهاب، عارضت ألمانيا وفرنسا واليابان والمملكة المتحدة اقتراحات امريكية بفرض عقوبات على الدول المتهمة بدعم الجماعات الارهابية، وهي تسمية تضم العراق. ايران، ليبيا والسودان. وقد وصف الفرنسيون حينئذ منهج فرض العقوبات بأنه تبسيط للأمور وعفا عليه الزمان بينما ذكر وزير الخارجية الألماني كلاوس كنيكل ان عزل الدول لم يأت بأي نتائج افضل في مجال الحرب ضد الارهاب الدولي. وقد اثبتت حالة العقوبات ضد السودان. بكل ما شهدته من تأني ومسار عمل محسوب ومتحكم في حركته من قبل مجلس الأمن وكذلك المطالبة المسبقة التي وجهها المجلس لأمانة الأمم المتحدة بشأن الآثار الانسانية المحتملة لأي عقوبات قادمة على السكان المدنيين في السودان، أن مجلس الأمن - على الأقل جزئيا - يراجع سياساته بشأن نظام العقوبات ويسعى بشكل متزايد لاستخلاص الدروس المستفادة للمستقبل من تجارب الماضي.

يتم النظر الى العقوبات بوصفها بديلا عن الصراع المسلح، وقد تم تطبيقها بأمل الحصول على نتائج سريعة، إلا ان مدة استمرار فرضها والنطاق الكامل لآثارها على مختلف الأطراف هما مسألتان اثبتتا صعوبة توقعهما بشكل شامل. كما ان العقوبات غير المحددة بأجل أو الممتدة زمنيا لفترة طويلة تمثل مجازفة لانها تفتح الباب أمام بعض الدول لاضافة مطالب أو شروط اضافية لم تكن موجودة أصلا في القرارات التي فرضت العقوبات. وتمثل الإرادة السياسية للدول الاعضاء في مجلس الأمن - خاصة الدول الخمس دائمة العضوية - عاملا في غاية الأهمية عند تحديد نتيجة عملية مراجعة نظام العقوبات، وهذه هي الحالة بشكل خاص عندما تكون القرارات والاحكام الواردة بها قابلة لتفسيرات مختلفة أو استغلالها لخدمة مصالح دولة ما أو أخرى. وقد يكون للدول اعضاء مجلس الأمن - وغالبا ما يكون لهم - جدول أولويات خفي بجانب الاهداف المعلنة للعقوبات.

وتمثل التحديد الأفضل للنطاق والاستهداف الاكثر فاعلية وتحسين أولويات للأمم المتحدة عند بحث فرض عقوبات جديدة في المستقبل أو مراجعة عقوبات قائمة بالفعل. ويمكن تصور اتساع دور الجمعية العامة أو الأمين العام في هذا المجال مع التوصل إلى تحديد أهداف واضحة، محدودة وقابلة للقياس ومعلنة للعقوبات. ورغم ان العقوبات الجماعية تحمل ميزة وهي أنها - إلى حد ما - تثني الاتجاه إلى فرض عقوبات من جانب دولة واحدة. فإنه يجب على المرء الأخذ في الاعتبار ان العقوبات بصفة عامة هي أداة غير مميزة. وأن على المجتمع الدولي فرضها فقط عندما لا يوجد سبيل سلمي آخر لتحقيق الأهداف المرجوة وعندما يتوفر قدر من التيقن بشأن امكانية تحقيق هذه الأهداف بواسطة العقوبات. كما ان العقوبات يجب الا تهدف إلى افادة اطراف ثالثة على حساب الدولة الخاضعة للعقوبات. ولكنه يمكن ان تمثل رادعا للدول الأخرى حتى لا تسلك نفس الطريق التي سلكته الدولة الخاضعة للعقوبات.

ان المراجعة والتقييم الدوريين للعقوبات يجب ان يتما على اساس الأهداف الأصلية من وراء فرضها والأوضاع الاجتماعية في الدول الخاضعة للعقوبات والدول المجاورة ودول الأقليم. وكلما ازداد عدد الدول الداعمة للعقوبات، كلما ازدادت فرصة ان تكون هذه العقوبات عند تطبيقها - أكثر فاعلية، توازنا. موضوعية. حيادية. وانسانية.

دكتوراه في العلوم السياسية ومستشار بالأمم المتحدة

مأساة البانيا.. والعجز الأوروبي المزعوم (٢-٢)



نبيل شبيب

تحدث الكاتب في الجزء الأول متسائلا: هل كان الأمر في ألبانيا عجزا عن اتخاذ القرار أم أنه كان قرارا باتخاذ موقف العجز؟.. ثم تحدث عن أوروبا والاسلام في البلقان.. ووصل الى الحديث عن:

لقد كانت البانيا نفسها فيما يشبه «مرحلة الانتظار» الى ان يفرغ الغرب من المرحلة الساخنة مما كان ولايزال يصنعه في ارض الاتحاد اليوغسلافي المنهار. ولا يعني الانتظار الامتناع عن التصرف. بل المقصود بذلك هو التحرك بالمقدار الذي لا يسمح بتغير سريع، ولو وقع لاضاف في الوقت غير المناسب. مشكلة خطيرة الى مشكلة الحرب في البوسنة والهرسك آنذاك. اما التحرك بمقدار مدروس فكان يتضمن الاعداد لتوجيه التغير المنتظر في المستقبل القريب.

من التطبيق العملي لذلك مثلا عدم تفاعل الاوروبيين مع التمرد الشعبي الاول والقوي ضد الشيوعية في اواخر الثمانينات، حتى كانت البانيا آخر دولة اوروبية تسقط الشيوعية فيها.

ومن صور تطبيق سياسة الانتظار ايضا الامتناع عن فتح ابواب الدعم الاقتصادي الغربي في مجالات محددة. مثل فتح الابواب امام المصنوعات الالبانية كما صنع بنسبة لا بأس بها مع مصنوعات بلدان اوروبية شرقية اخرى او مثل دعم حركة الاستثمار الغربي في الميادين الانتاجية، وليس في الميادين الاستهلاكية فقط. وكذلك على صعيد تقديم القروض المرتبطة بمشاريع استثمارية. وليس تلك التي بلغت مليار دولار في خمس سنوات ولكن لم تكن تدعم سوى مواقع بريشا وحزبه. ومواقع عدد كبير من الشركات والمنظمات الغربية الناشطة في ميادين مشبوهة في البانيا. هذا علاوة على اقتران مرحلة الانتظار تلك بضغوط غربية صريحة. للحيلولة دون قيام تعاون مباشر بين البانيا والدول الاسلامية المعدودة التي حاولت ذلك. لاسيما تركيا وايران. وعلى الصعيد الداخلي في البانيا كان قد وصل صالح بريشا وحزبه الى السلطة بدعم غربي مكثف. فبدأ بتطبيق الرأسمالية الغربية وفق مناهج اكثر مدارسها تشددا.

سبق ان سقطت الشيوعية باستبدادها واهترائها الاقتصادي. وسرعان ما سقطت تلك التجربة الرأسمالية الفجة ايضا رغم الدعم الغربي، لاسيما الامريكي والالماني لبريشا ونظام حكمه. وقد تركز في الدرجة الاولى على الجوانب العسكرية والامنية وليس على الجوانب الاقتصادية والانتاجية والاستثمارية. وكان لابد ان تنهار في خاتمة المطاف الدولة نفسها، يساهم في ذلك مفعول عوامل النخر الداخلي في الجسم الالباني الذي تركته الشيوعية مريضا الى حد بعيد.. ومن ذلك:

- توسيع النفوذ اليوناني عبر الاقلية الارثوذكسية في الجنوب.. وما رافق ذلك من مشكلات امنية وسياسية في البانيا وفي علاقتها مع اليونان المجاورة.
- وتوسيع نطاق نفوذ التبشير والتنصير عبر منظمات كنسية، بدعم ايطاليا في الدرجة الاولى.. وربط نسبة عالية من المعونات الانسانية الخارجية بتلك المنظمات.
- انتشار الشركات اليونانية والايطالية العاملة على نشر المنتجات الابلاحية باسعار زهيدة تستدعي تأكيد غرض الافساد المحض، فالمردود الاقتصادي لم يكن متحققا ولا منتظرا!.
- ثم استفحال نشاطات عصابات الاجرام المنظم من المافيا الايطالية وسواها حتى وضعت ايديها على معظم الطاقات المالية الالبانية، وهو ما اقترن بتنشيط نشر المخدرات، وكذلك بانتشار الشركات المشبوهة التي عملت باسم شركات توظيف الاموال.

عند التأمل في عجلة الاحداث والتطورات عبر السنوات الخمس الماضية، وفيما ذكر كأمثلة. وسوى ذلك من مختلف القطاعات الحزبية والسياسية.. ثم مع الاشارة الى ان مواقع الرصد الاوروبية ليست ساذجة ولا غافلة وان المسؤولين الاوروبيين ساسة محترفون لا يتسرعون ولا يرتجلون المواقف.. عند التأمل الموضوعي على هذا النحو لابد من الوصول الى الاقتناع، بان ما تشهده البانيا من احداث مأساوية في الوقت الحاضر، كان اما نتيجة مباشرة لتخطيط مدروس. او كان - على ادنى الاحتمالات - موضع تقدير مسبق. لا يفاجىء احدا، ولا يبرر الحديث عن عجز مزعوم عن التصرف المناسب في الوقت المناسب.. وربما كان اقصى ما يمكن قوله هو ان بعض تفاصيل الاحداث الجارية قد فاجأت الاوروبيين على وجه الاحتمال ببعض ما لم يضعوه في حساباتهم. ان احجام اوروبا مثلا عن ممارسة الضغوط على بريشا وحزبه. وفق ما يقتضيه التأكيد المتكرر للمزاعم التقليدية تحت عنوان دعم نشر الديمقراطية عالميا.. هذا الاحجام رغم ظهور حجم التزييف الكبير في تلك الانتخابات الالبانية. لم يكن قطعا مفاجئا للاوروبيين، ولا يجد تفسيرا إلا على وجهين كلاهما سلبي مرفوض. فاما ان الاوروبيين راغبون من الاصل في ترسيخ حكم استبدادي يخدم المصالح الغربية في البانيا بصورة كاملة فهم يدعمون الحزب الذي يحمل اسم «الديمقراطي» ويرسخ مع زعيمه صالح بريشا الاستبداد، والتفسير الثاني المحتمل هو عدم تحرج الاوروبيين من دعم تطورات تؤدي بالضرورة الى وقوع نزاعات داخلية في البانيا، نتيجة ردود الفعل المنتظرة على ذلك التزييف، ومن طبيعة النزاعات الداخلية ان تفسح المجال أمام تغلغل المصالح والمطامع الاجنبية. استغلالا لهذا الفريق والوعود بدعمه فترة ثم ذلك الفريق بوعود مماثلة فترة أخرى.

اما وجه المفاجأة - بصورة محدودة - فربما كان بعد أن وقع الانفجار في مجرى الاحداث وبلغ مستوى تمرد شعبي مسلح، دون ضوابط ظاهرة للعيان، ودون قيادات معروفة وفعالة.. فربما كان هذا التطور مفاجئا للاوروبيين من حيث ابعاده ونتائجه، لاسيما بعد بدء التدخل السياسي الاوروبي المحدود، وعجزه عن وقف انتشار التمرد، واخفاق محاولة حصره في جنوب البلاد دون شمالها، ولكن هذا التدخل المحدود يطرح السؤال ايضا عن الدوافع الاوروبية.

لقد كان تقسيم البانيا الى جنوب وشمال موضع التقدير الاوروبي ايضا، مع توقع تثبيت النفوذ اليوناني في الجنوب وشغل الشمال بالخطر الصربي خارجيا وبقائه في دائرة النفوذ الامريكي والالماني عسكريا.. ولم يكن الاوروبيون ينتظرون على ما يبدو ان يستمر التمرد الشعبي المسلح على تمسكه حتى النهاية بمطلب سقوط بريشا بالذات.. والواقع ان عددا من الزعماء الاوروبيين كان حتى آخر لحظة ممكنة يأبى التخلي عن دعم بريشا، رغم سقوط سائر مؤسسات دولته واجهزته الامنية والعسكرية، خارج العاصمة تيرانا وداخلها على السواء.

وقد درجت وسائل اعلام عديدة على ترديد تعليل للمواقف الاوروبية وكأنه بديهي لا يحتمل النقاش. وهو القول بمخاوف المسؤولين الاوروبيين في مثل قضية البانيا من تيار هجرة الباني جديد الى البلدان المجاورة.. هذا تعليل فاسد ابتداء فالتمسك بوجود بريشا وحزبه حتى اللحظة الاخيرة يتناقض مع حقيقة ان هذا هو احد الاسباب الرئيسية لتلك الهجرة.

الواقع ان العودة الى هذا السبب المرتبط بالتخوف من الهجرة، في تعليل كثير من المواقف السياسية، بما في ذلك على الساحة الالبانية الآن، يحتاج الى نظرة اعمق في خلفيته، اذ ينطلق المسؤولون في اشاراتهم الى تيارات الهجرة من تقدير ردود فعل الرأي العام الاوروبي، وسبق ان ساهمت الحملات العنصرية قبل اعوام معدودة. ثم السياسات اليمينية للاحزاب المتطرفة، ثم في خاتمة المطاف السياسات اليمينية المتطرفة من جانب الحكومات بحجة سحب البساط من تحت اقدام الاحزاب اليمينية.. جميع ذلك ساهم في ايجاد اجواء تمهدها للمخاوف على صعيد الرأي العام الاوروبي، تجاه الاجانب عموما، وتيارات الهجرة على وجه التخصيص.. ومن هنا يسهل الاستناد الى هذا التعليل بالذات في اقناع الرأي العام بكل موقف سياسي لا يراد تعليله باسبابه ودوافعه الحقيقية علنا.

قضية الهجرة، والتخويف منها صنعه السياسيون من قبل. ويستخدمونه الآن كذريعة. والبانيا مثال على ذلك. فلاشيء يعزز حركة الهجرة قدر بقاء الوضع الذي ينعم الاوروبيون بقاءه، سواء من خلال التمكين من وقوع التمزق في صورة التمرد الفوضوي الذي وقع، او من خلال ذلك الدعم المتواصل لوجود حزبي وفردي يحكم البلاد.. وقد يعزز صحة هذا الاتهام التأمل في نوعية التناقض المستغرب في مواقف الاتحاد الاوروبي اثناء اجتماع وزراء خارجيته يومي السبت والاحد ١٥ و١٦/٣/٩٧م، ففي اليوم الاول تقرر التدخل العسكري الجزئي المشروط بناء على طلب تيرانا على لسان بريشا ورئيس حكومته قبل يوم واحد.. وفي مساء اليوم نفسه وردت انباء عن استقالة بريشا فتقرر اسقاط القرار او تأجيله الى اليوم التالي بحجة ان سقوط بريشا يمنع من التصرف وفق ما كان منتظرا.. وفي اليوم الثاني من الاجتماع الوزاري الاوروبي كان بريشا قد اعلن تليفزيونيا عدم استقالته، والمفروض تبعا لذلك ان يعود الاتحاد الاوروبي الى قراره بالتدخل الجزئي.. ولكن لم يحدث ذلك ولم يعلن تعليل جديد لتفسير القرار الاخير!. ومن العسير قطعا القبول بالتعليلات القائلة بعجز اوروبي.. او الخوف من الفوضى الراهنة.. او عدم وجود طرف للتفاهم معه على التدخل العسكري كشرط للتحرك الضروري في الميادين الانسانية والاقتصادية.. فالواقع هو ان الدول الغربية تحركت ببضع طائرات عمودية عسكرية، واستطاعت تحقيق هدفها دون مقاومة او خسائر او مشكلات تستحق الذكر، واجلت رعاياها من الارض الالبانية، ولم تنتظر في ذلك قرارا من منظمة دولية او اقليمية، ولا حتى اذن السلطات الالبانية.. فلاشك في القدرة العسكرية المحضة على التحرك بطاقة محدودة لتحقيق اهداف اساسية، مثل تأمين المطارات والموانىء والمرافق الرئيسية الكبرى للحفاظ على وجود هياكل الدولة على الاقل. هذا الخيار كان ممكنا في مطلع الاحداث، وكان من شأنه ان يستبق وصولها الى مرحلة الانهيار الشامل.. اما الاخذ بخيار التدخل الجزئي على صورة عملية انقاذ كما جرى من قبل مع البوسنة والهرسك. فهذا بالذات ما يعني على ارض الواقع فتح ابواب البانيا اكثر مما مضى، لتقييد قرارها السياسي والاقتصادي والمالي والامني في المستقبل المنظور، بارادة الدول التي تقدم الآن حبل الانقاذ من الغرق، وهكذا يتحول الدعم من عنصر مساعد على البناء الى عنصر مساعد على بسط السيطرة الاجنبية بصورة كاملة شاملة، في هذا البلد الاسلامي من منطقة البلقان الاوروبية.

ويبقى الحديث عن الدوافع الاوروبية حديث تكهنات. ولكن يزداد احتمال ترجيح صحة التكهن على قدر ما يجتمع من أسباب لتفسيره منطقيا والاستشهاد عليه من الواقع. وهذا ما يسري على القول انه لا يكاد يوجد عنصر آخر يفسر ذلك التعامل الاوروبي المتميز مع البوسنة والهرسك وكوسوفو والسنجق.. والبان مقدونيا.. ومع البانيا نفسها. سوى ان القاسم المشترك الاعظم الرئيسي في سائر تلك القضايا هو الانتماء الاسلامي للشعوب.

ولا يعني ما سبق ان الاوروبيين راغبون في ترسيخ وجود اضطرابات على الارض الاوروبية. فهم لهذا السبب يدعمون ما يجري في البانيا، لاسيما اذا هددت الاحداث بنشر شرارتها الى مناطق اخرى على ارض البلقان. ولكن ليس من العسير هذا التصور اذا اقترن بالمنظور الاوروبي بالحرص على بقاء تلك الاضطرابات في اطار دائرة محدودة، جغرافيا ونوعيا. اي في حدود منع نشأة دولة قوية ومؤثرة وغالبية سكانها مسلمون. فضلا عن قيام تجمع يضم زهاء ١٢ مليون مسلم في منطقة البلقان بمجموعها.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
أبوظبي/ ت ٤٥١٦٦٠-
١-٤٥١٦٦ فاكس ٤٥٢٦٩٧

آفاق القمة العربية

من الواضح ان مساعي عربية على أعلى مستوى تبذل لعقد قمة عربية مصغرة أو موسعة لمناقشة مسيرة التسوية السلمية التي تتعرض لهجمة شرسة مبيتة من قبل حكومة الليكود ورئيس وزرائها المتطرف بنيامين نتانياهو، والذي وضع خططه على أساس الاستفراد بالفلسطينيين وارغامهم على قبول تسوية تعكس ميزان القوى على الأرض، وتتجاهل الحقوق التاريخية والوطنية وحتى حقوق الانسان.

لقد بنت حكومة نتانياهو تصورها وفق حسابات مفادها أن الارادة العربية الجماعية قد خرجت مرة واحدة والى الأبد من ساحة الفعل السياسي، منذ قبل العرب بالتسويات المنفردة وارتهنوا للمفاوضات العقيمة، واطمأنوا الى الوساطة الأمريكية التي أبت إلا أن تؤكد انحيازها ضد العرب. وحتى ضد سياساتها هي المعلنة، وذلك باستخدام حق النقض «الفيتو» مرتين ضد قرار متهاون الصياغة ينبه اسرائيل الى الالتزام بعدم تغيير الوضع في الأراضي المحتلة موضوع المفاوضات.

ان القمة العربية المنتظرة على أي مستوى كانت يتوقع منها تقديم الدعم الحازم للفلسطينيين في مواجهتهم الحاسمة مع العنصرية الصهيونية التي لم تكتف باقتطاع الجزء الأعظم من وطنهم. وإنما تخطط لاذلالهم وابقائهم تحت الاحتلال الى الأبد.

كما يتوقع من القمة أن تضع خطوطا حمراء شديدة الوضوح بالنسبة للقدس التي لاتهم الفلسطينيين وحدهم، ولا العرب وحدهم، وإنما جميع المسلمين في أرجاء العالم والتي فيها مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى المبارك، وكذلك بالنسبة لبناء المستوطنات التي تدفن عملية السلام تحت هدير الجرافات، كاشفة بذلك التصور الاسرائيلي للسلام القائم على المزيد من الاغتصاب، والاستهانة بأبجديات المفاوضات عندما يتم وضع عربة المستوطنات أمام قطار التسوية، ثم يقال للعرب اصعدوا لنتفاوض لقرن قادم.

ان في أيدي العرب أوراقا كثيرة شديدة الأهمية والفاعلية في مقدمتها موقفهم الواحد وارادتهم الموحدة التي يحسب لها العالم ألف حساب. وقد سبق للعرب تجربة هذا السلاح، فكانوا به قوة مرهوبة الجانب. وفي يدهم اغلاق الأبواب أمام أي شكل من أشكال التطبيع يطمع به الاسرائيليون، وسد جميع الثغرات التي تتسلل منها رياح الأطماع والغدر والوقيعة. وفي يدهم افهام الأمريكيين حلفاء اسرائيل أن مصالحهم مع العرب وإن العرب لايقبلون لأنفسهم ولاتتحمل مصالحهم الحيوية وحقوقهم التاريخية هذا الانحياز الأمريكي الأعمى. وذلك التوقيع على بياض، الذي يحمله كل رئيس وزراء اسرائيلي من واشنطن ليخط فيه ما يشاء.

الاتحاد

تلوث البيئة او الخطر الذي لا يفرق بين غني وفقير (١ - ٢)

محجوب عثمان

نقيم نحن ابناء آدم وبناته فوق كوكب واحد هو الارض، ولكننا وفي الوقت نفسه نعيش في عوالم متباينة مختلفة.. الانسان هو هو الانسان في كل مكان وزمان، خلق من نطفة ثم علقة ومضغة الى ان تم انشاؤه وخرج للدنيا ليعيش على نفس المقومات من هواء وماء وغذاء. ولكنه توزع في الارض شعوبا وقبائل وقارات واقطارا وصارت كل مجموعة اصغر حجمها ام كبر تسعى جاهدة لتنتقل بحياتها الى الافضل وتطور ما عندها من معرفة.. وهكذا كانت الفروق او الفوارق وكان التباين والاختلاف. هناك اليوم شعوب يعيش افرادها في ترف ونعيم وتعب من خيرات الارض غير عابئة بحال الآخرين، وهناك شعوب مازالت تعيش على الكفاف او دون الكفاف وتعاني من الفقر والمرض والجهل والتخلف، وتوشك الحياة عند بعضها ان تكون قريبة من مستوى الحيوان.

ولكن كل هذا التباين والاختلاف لم يمنع البشرية بصورة عامة من التقدم النسبي فانت اذا نظرت الى العالم نظرة شاملة ستجد ان اعداد الاميين في تناقص وان مستوى المعيشة عامة في اضطراد وان الابناء يتوقعون ان تكون حياتهم افضل مما كانت عليه حياة الآباء وان متوسط عمر الانسان في كثير من مناطق العالم في ارتفاع. لابد اذن من الاقرار والاعتراف بان حال البشرية العام يخطو الى الامام ولكن وفي الوقت نفسه لابد من الاعتراف كذلك بان ذلك التقدم يسير بخطى اشبه بالقفز في بعض اركان المعمورة في حين ان كثيرين ، وهم الاغلبية العظمى من بني الانسان، مازالوا «مكانك سر» بل لعل حياة بعضهم وقدراتهم على التقدم والرقي تتراجع وتتناقص وتضمحل.

ثمرات الثورة العلمية

ان الثورة العلمية، وهي اعظم انجازات الانسان. انتقلت ببعض المجتمعات خطوات وخطوات ولكن ثمارها لم تزل محصورة لا يعطفها الا هؤلاء ونعيمها مازال حكرا عليهم. واذا شئت الدليل فقارن بين متوسط حياة الفرد في بلدان اوروبا وامريكا الشمالية بمتوسط مستوى الفرد في اي من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية. ان احصاء من الاحصاءات الصادرة من منظمة الامم المتحدة في منتصف العقد الماضي يشير الى ان متوسط نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في البلدان الفقيرة يقدر بنحو ١٩٠ دولارا في العام في حين يصل نفس المتوسط في بعض البلدان الصناعية المتقدمة ١١٤٣٠ دولارا، والرقم الاول في تراجع منذ فترة ذلك الاحصاء في حين ان الرقم الثاني يتصاعد.. صحيح ان قدرا محدودا من فتات الثورة العلمية قد وصل الى بعض اقطار العالم الثالث ولكنه لم يتعد درجة الفتات، ومازال العالم النامي بعيدا عن اللحاق بالعالم الصناعي وكأننا لسنا جميعا ابناء هذا الكوكب الواحد.

الاهتمام العالمي بالقضية

ان ظروفا موضوعية وذاتية على امتداد تاريخ البشرية هي التي ادت الى واقع التباين الذي نعيشه الآن. ولكن اوضح وآخر تلك الظروف هو تلوث البيئة في العالم تلوثا من فعل الانسان وتلوثا تشارك فيه التقلبات الطبيعية متأثرة حينا بنشاط الانسان كذلك وواقعه لاسباب اخرى ايضا. واذا كان التلوث بلاء مشتركا لايفرق بين غني وفقير او بين متقدم ومتخلف فان اثره على الفقراء اي سكان العالم الثالث اشد وطأة واعمق اثرا.

ولعل الارض لم تعرف التلوث في بداية امرها الا مع الثورة الصناعية قبل قرنين او ثلاثة قرون بعد ان ظهرت الالة وما صحب ذلك وترتب عليه من توسع آلي جلب معه تلوث الهواء خصوصا في المدن الصناعية وحواليها وكذلك تلوث المياه بفعل المخلفات الصناعية. ولكن الاهتمام بذلك التلوث لم يكن شيئا مذكورا وكانت الاصوات المنادية منذرة ببداية ذلك الخطر ترتفع ثم تنخفض وتخبو الى ان وصلنا الى اواسط هذا القرن وهي المرحلة التي بدأ فيها الاهتمام بقضية البيئة وتلوثها يأخذ شكلا جادا ومتقدما. وقد كانت منظمة الامم المتحدة سباقة في هذا المجال فعقدت لذلك المؤتمرات والسمنارات وشكلت اكثر من هيئة واحدة للنظر في جوانب هذه القضية المختلفة واقتراح الحلول المعقولة لها. ولاسبيل هنا لحصر كل جهود هذه المنظمة في هذا المضمار ولكن يمكن الاشارة الى بعضها:

* هنالك برنامج النجاة او استمرار الحياة والازمة العامة والذي اسندت قيادته للمستر براندت مستشار المانيا الغربية الاسبق.
* وهناك برنامج الامن البشري المشترك بقيادة المستر بالم وهو من رؤساء وزارات احدى الدول الاسكندنافية في السابق.
* وهناك برنامج الامم المتحدة للبيئة والذي ولد قبل نحو ربع قرن.
* وهنالك اللجنة العالمية الخاصة بالبيئة والتنمية بقيادة السيدة هارلم برندتلاند رئيسة وزراء النرويج في وقت سابق.

مشاكل لا تعرف الحدود

والبيئة ومشاكل البيئة لاتعرف الحدود الجغرافية ولاتعترف بتلك السياسة فالملوثات ايا كان نوعها او ايا كان مصدرها تنطلق من مكان لآخر ومن بلد لبلد ومن قارة لاخرى. تفعل ذلك بلا قيود فلا احد يستطيع ان يتحكم في تيارات الرياح ولا بشر قادر على السيطرة على حركة البحار. وقل مثل هذا عن الزحف الصحراوي وعن الجفاف وشح الامطار واختفاء الغابات وهكذا فان الداء مشترك وبالتالي فالمسؤولية جماعية. بل ان الواقع المدعوم بالاحصائيات يقول ان البلدان الصناعية الكبرى هي الاكثر اسهاما في تلوث البيئة وخرابها وبالتالي فان مسؤوليتها اكبر ليس لانها صاحبة القدر الاكبر في التلوث فحسب بل لانها الاقدر ماديا على المواجهة بما عندها من امكانيات مادية وقدرات علمية. ومشاكل البيئة كثيرة ومتشابكة فهنالك مثلا مشاكل الموارد الطبيعية واستمرار البعض في استنزافها بصورة تحرم الطبيعة نفسها من العمل على تجديد ذاتها بذاتها. وهنالك مشكلة الاحرار (نسبة الى الحر) عالميا والخطر الذي يهدد العالم من انتشار الغازات الدفيئة التي تتسبب في ارتفاع درجة الحرارة عالميا وبالتالي ارتفاع سطح البحار والمحيطات وهو امر يهدد بالزوال من على وجه الارض مناطق باكملها مثل دلتا مصر واجزاء كبيرة من بنجلاديش وهولندا وجزر المالديف وبعض اجزاء من بلدان البحر الكاريبي وغيرها. وهناك اخطار زحف الصحراء على الارض الخضراء واستبدالها باراض جرداء لاتصلح للنبات وبالتالي لا تصلح للانسان.

بريطانيا تتهم امريكا

والدول الصناعية الكبرى، كما اسلفت، هي صاحبة المساهمة الاعظم في تلويث الكون لانها الاولى في استهلاك الطاقة بكل انواعها. وقد استوقفني مؤخرا حديثا لمسؤول بريطاني لان له دلالاته. قال السيد جون جامر وزير البيئة البريطاني في حديث نشر له قبل اقل من شهر واحد انه يتهم الولايات المتحدة الامريكية بانها تعرض مناخ العالم للخطر وقال ان الاهداف التي يتحدث عنها المسؤولون الامريكيون بشأن معدل خفض انبعاثات الغاز التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الارض بانها غامضة وقال ان الولايات المتحدة لم تفشل فقط بالوفاء بالمتفق عليه بشأن نسبة خفض هذه الانبعاثات بحلول عام الفين بل انها لم تقترح اي نسب للخفض فيما بعد ذلك العام. واكد الوزير البريطاني ان هنالك حاجة لان تتخذ الدول الصناعية اجراءات لها مصداقية لاقناع بلدان العالم الثالث باستخدام الطاقة بشكل اكثر كفاءة. وقال ايضا ان اي اجراء من جانب دول مثل بريطانيا لخفض الانبعاثات الناتجة من استهلاك الوقود المستخرج من الارض كالبترول لن يكون له تأثير طالما لم تفعل الولايات المتحدة نفس الشيء لانها الاكبر في استهلاك الطاقة. واكد المستر جامر ان بلاده ستقترح نسبا اعلى لتخفيض تلك الانبعاثات في المؤتمر الخاص بهذا الموضوع والذي سيعقد في اليابان خلال شهر ديسمبر المقبل.

اتفاق عائده مضاعف

والوزير البريطاني لايتحدث من فراغ ذلك انه ومنذ ٥ سنوات تم وضع عدد من الاتفاقيات الملزمة للدول الكبرى بمكافحة وباء التلوث ليس في داخل حدودها فحسب بل تقديم العون للدول النامية ليحقق نفس الاهداف. كان ذلك في مؤتمر البيئة والتنمية الذي عقد تحت اشراف الامم المتحدة في مدينة ريودي جانيرو بالبرازيل. ان مرفق البيئة العالمي (الجيف) والذي كان من نتاج كل هذه الجهود الدولية يتحكم الآن في مبالغ تقدر باكثر من ٥ر٤ بليون دولار ينفق منها على اصلاح حال البيئة عالميا وعلى ضوء المشروعات التي تدرس بعناية ودقة. ورغم كل هذه الجهود فان موقف التلوث البيئي في العالم باسره لايسر ومازالت هناك قضايا ومشاكل لم تعالج حتى الآن ولم ترصد لها الاعتمادات الكافية. بل مازال كثير من قادة العالم السياسيين وغير السياسيين لاينظرون لقضية التلوث البيئي بصورة جادة وبمستوى الخطر الذي يشكله على الانسان في حاضره وفي مستقبله. والخبراء في هذا المجال يؤكدون ان الاتفاق على محاربة التلوث وعلى مواجهة الاخطار الطبيعية مثل التصحر والزحف الصحراوي وما اليهما... ان الاتفاق على كل هذه الوجود يعد وبكل المقاييس استثمارا عالميا ناجحا لان العائد منه يعادل اضعاف اضعاف ما سينفق عليه. ومن هؤلاء الدكتور محمد العشري رئيس مرفق البيئة العالمي (الجيف) والذي قدر في حديث نشر له مؤخرا ان العائد مما ينفق على معالجة تلوث البيئة يعادل عشرين ضعفا لما قد ينفق في ذلك المجال. ولكن انانية الانسان والحرص على الربح السريع دون اعتبار لما قد يترتب على ذلك من اذى على البيئة. كل هذا مازال يسيطر على عقول الكثيرين من اهل الحل والربط واصحاب القرار.

البيئة وعلاقتها بالتنمية

ان العلاقة بين البيئة وتلوثها او عدمه وبين النمو والتطور والبناء بكل اشكاله علاقة جدلية لاتنفصم ولاسبيل للانسان ليبني وينمي حياته ويطورها اذا لم تتوفر له البيئة الصالحة غير الملوثة او غير المعوقة كما هو الحال في موضوع الجفاف والتصحر. وقد جرت في اروقة الامم المتحدة مناقشات مستفيضة في بادئ الامر حول هذه العلاقة واهميتها. وكان هنالك اتجاه يدعو للفصل بينهما. وفي النهاية ساد الاتجاه الاقرب الى الواقع والمتسم بشيء من العدل والانسانية ولذلك جاءت اللجنة الدولية الموسعة التي كونتها المنظمة في العقد الماضي تحمل اسم اللجنة الدولية للبيئة والتنمية.

The World Commission On Environment & Development

وهي التي صدر تقريرها الحافل عام ١٩٨٧ بعد عمل ميداني وغير ميداني استمر على سنوات.

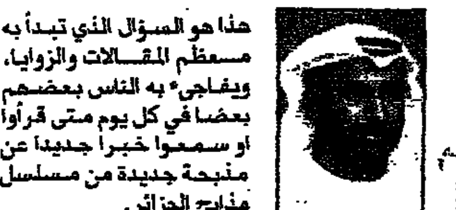
افريقيا والحاجة الاكثر الحاحا

ان العالم الثالث او العالم النامي هو الاحوج الى البناء والتعمير، وتلك هي الاغلبية العظمى من بني آدم. ولما كانت الحاجة درجات فان الواقع يشير بوضوح ان من بين مجموعة العالم الثالث فان افريقيا، خصوصا جنوبي الصحراء، هي الاكثر الحاحا في حاجتها للنمو والتطور ومواجهة غوائل الطبيعة مثل الجفاف والزحف الصحراوي الذي قضى على مئات الآلاف من الهكتارات التي كانت مورقة مخضرة بالغابات. ان ما يقدر عددهم باكثر من ٥٠ مليونا من الافارقة قد تعرضوا في العقدين الاخيرين الى خطر الفناء بسبب الجوع وسوء التغذية.

وفي حديث او مقال لاحق نتناول آثار مشاكل البيئة على افريقيا السوداء في العقود الاخيرة.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

ماالذي يحدث في هذه الامة؟ ماالذي يحدث في الجزائر؟



عبدالله البواردي

هذا هو السؤال الذي تبدأ به معظم المقالات والزوايا، ويفاجئ به الناس بعضهم بعضا في كل يوم متى قرأوا او سمعوا خبرا جديدا عن مذبحة جديدة من مسلسل مذابح الجزائر.

عشرون طرفا يلقون المسؤولية على بعضهم البعض. ولا احد يملك الأدلة القاطعة، او يستطيع ان يضع حدا لتبادل التهم. والمراقبون يراكمون الاخبار فوق الاخبار، دون ان يلوح في الافق اي بصيص من امل التوصل الى خيط له اهمية في هذا المسلسل الدامي الرهيب.

نستطيع بسهولة ان نتخيل حجم الكارثة العربية والنكبة العربية الاسلامية من خلال مايجري على مسرح الجزائر:

■● الجزائر بوصفها احدى اكبر المساحات جغرافيا في العالم العربي، فهي اكثر من مليون كيلو متر مربع.

■● الجزائر بوصفها قلبا وصدارة للمغرب العربي.

■● الجزائر بوصفها الشعب العربي الاسلامي الذي ضرب اعظم الامثال في الجهاد المقدس لتحرير الارض والوطن والانسان من الاستعمار وقدم مليون شهيد في سبيل فرض وجوده حرا مستقلا.

■● الجزائر بوصفها الشعب الذي كان دائما المبادر الى حشد كل طاقاته وتسخير كل امكانياته في سبيل خدمة قضايا هذه الأمة.

فكيف تخلى ابناء الجزائر عن كل هذه القيم والمبادئ المكللة بالشهادة والايثار ونكران الذات، وانقلبوا على بعضهم يذبحون اخوتهم واخواتهم وابناءهم بوحشية لم يعرفها تاريخ الجزائر في احلك ايام الاستعمار الفرنسي؟

للأسف لقد ذهبت صيحة عبدالحميد بن باديس هدرا. ذلك العملاق الذي صاح في وجه المستعمر: «والله لو وجدت الى جانبي رجلا واحدا يصرخ:

لا اله الا الله، الله اكبر، لحررت البلاد».

اليوم تهجم العصابات المسلحة على البيوت في القرى، وتذبح النساء والاطفال والعجائز بوحشية لا تذبح بها الحيوانات.

من اين تأتي هذه العصابات بالسلاح؟

وهل تقع التهم، بعضها او كلها على الاسلاميين. أم هل تقع على اطراف اخرى خفية داخلية او خارجية لها مصلحة ما، في ذلك.

ماالذي يجري في الجزائر؟ سؤال لاينتهي. الشيء الوحيد الذي نعرفه هو اننا قبل سنوات كنا نقول: ماالذي يجري في العراق؟ ثم اصبحنا نقول: ماالذي يجري في العراق؟ ثم: ماالذي حدث ويحدث في الجزائر؟.

كاتب اماراتي

تركيا في اوروبا..!؟

جان كلود كازانوفا

هذه المرة الاولى التي تسوء فيها العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا لهذا الحد. ففي ديسمبر الماضي خلال قمة دبلن، هددت تركيا باستخدام حق النقض ضد توسيع حلف شمال الاطلسي فيما لو لم يتم اقرار حقها بالانضمام للاتحاد الاوروبي بشكل نهائي.

ويرجع هذا الجمود الى النمطية البيروقراطية المهيمنة على المفاوضات بين الجانبين.

لقد اشتركت تركيا في المجموعة الاوروبية عام ١٩٦٩ على أمل أن يؤدي هذا الاتفاق الى الانضمام. وفي ابريل عام ١٩٨٧ طلبت انقرة الانضمام. وفي ديسمبر ١٩٨٩ اقرت المفوضية الاوروبية، بخبث، انه يمكن لتركيا ان تنضم الا انها اجلت ذلك لاجل غير مسمى.

في عام ١٩٩٥، وافق الاتحاد الاوروبي كنوع من التعويض، على اقامة اتحاد جمركي مع تركيا اخرت تطبيقه اليونان وبرلمان ستراسبورغ بسبب بعض المناوشات التي حدثت في جزر بحر ايجه وقبرص.

تنقسم تركيا بين حين وآخر، بين فريق ذي اغلبية اسلامية ومعادية للغرب (حزب الرفاه) ومؤسسة عسكرية ودبلوماسية منحازة الى حلف شمال الاطلسي واوروبا، وتمثلها وزيرة الخارجية تانسو شيلر ويعتبر الأتراك تحفظ الاوروبيين بمثابة رفض، وبما انهم حلفاء اوفياء لحلف الناتو. فهم يستنكرون ذلك، ولا سيما ايضا انهم يشهدون الاعلان جهارا عن انضمام اعداء الأمس كالمجر.

من المعروف ان المعاهدات تنص على ان تكون اراضي الدول الاعضاء داخل اوروبا. والحال انه باستثناء الجزء الواقع على الضفة الشمالية لمضيق البوسفور، يقع الجزء الاكبر من الاراضي التركية في قارة آسيا. وفي الحقيقة تحدد الجغرافيا من خلال اتفاقات ترى هل يقال في النهاية بأن اوروبا لا تعرف الحدود؟

من الواضح ان اعتراضات الاوروبيين ترتبط بشكل اكبر، بالاقتصاد والمؤسسات وثمة اسئلة مطروحة في هذا الشأن مثل: هل تلقى حقوق الانسان الاحترام؟ هل تتمتع الاقليات بقدر كاف من الحريات؟ هل تكيفت البنى الاقتصادية مع السوق الكبرى؟ ان ذلك يدفعنا للقول بأن الديمقراطية واقتصاد السوق هما الشرطان الاساسيان الواجب توفرهما للانضمام الى اوروبا. هذان الشرطان ضروريان في الواقع. لكنهما ليسا كافيين ذلك ان أية ديمقراطية في اقتصاد السوق لن تكون موضع اختيار. والاختيار النهائي يجب ان يرتكز على فكرة ان اوروبا ستعنى بحدودها السياسية وطبيعتها التاريخية.

التاريخ والديمغرافية

في نهاية المطاف. ان ما يجعل انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي امرا غير مرغوب فيه هو طبيعة هذا البلد وثقله السكاني.

وبسبب التاريخ والدين. تختلف اوروبا عن تركيا. فنحن نحتفل على طريقتنا بمعركة ليبانت ومعركة فيينا لأن هاتين المعركتين كانتا تخصان اوروبا قاطبة. وأننا نبحث مسألة الشرق للاحتفال بتحرير الاغريق والرومان والسلافيين في الجنوب، العائدين الى اسرتهم الطبيعية.

ان هذا الاختلاف يقود الى الحذر. الا اذا طويت صفحة الماضي واعتبرت اوروبا كمرحلة مجردة للانتقال الى الجمهورية العالمية. وعندما ننكر التاريخ. فاننا نجبره على الاختفاء ليظهر من جديد بشكل جنوني وعلى خلفية ردود افعال غاضبة... وبما ان علاقتنا اصبحت ودية. فاننا لا نحتقر الأتراك عندما لا نعتبرهم كأوروبيين. وبالمقابل فهم لا يحتقروننا عندما يتحدثون عن خصوصيتهم.

ولو كان الواقع السكاني لتركيا مختلفا لكنا فكرنا بطريقة اخرى. الا ان نسبة الزيادة في عدد السكان تزيد بمقدار ١٦ ضعفا عن نسبة الزيادة في اوروبا الغربية، كذلك. سوف يتضاعف عدد سكانها في النصف الاول من القرن القادم وسيبلغ مائة مليون نسمة بعد حوالي ٣٣ عاما. اذن هل تقدر عواقب انضمامها للاتحاد الاوروبي الذي مع توسيعه سوف لن يتجاوز الـ ٤٥٠ مليون نسمة؟

لا اليونانيون ولا النمساويون اليوم، ولا الصرب ولا الرومانيون ولا البلغاريون غدا سوف يقبلون بمثل هذا الاحتمال.

وكيف نوضح للروس من جهة اخرى، ان تركيا ستصبح في عداد الدول الاوروبية وهم لا؟

تري هل ثمة طموح للبحث عن حدود مشتركة للاتحاد الاوروبي مع ايران وسوريا؟ هل يتعين علينا ان ننظر بلا مبالاة للتوتر السائد في بحر ايجه بين اليونانيين والاتراك، ونوجه من خلال الانتقال الحر للاشخاص في هذه المنطقة؟

هل يجب نسيان المسألة الكردية ونفترض ان بوسع الجيش التركي الموالي للغرب التصرف بحرية في كردستان؟

الامتعاض الامريكي

لا ننسى هنا ما ينجم عن الرفض من سلبيات فهو لن يروق لشريحة من الرأي العام التركي، لها اهميتها ومتعاطفة لكنها أقلية.

كذلك سوف يصبح ابرام الاتفاق في قبرص اكثر تعقيدا وستدعم انقرة بصورة اقل السياسة الغربية تجاه ايران وستواصل التلويح بالتهديد باستخدام الفيتو ضد توسيع حلف الناتو.

الا انه لا يمكن لتركيا ان تقطع علاقتها مع الاتحاد الاوروبي الذي يعتبر شريكها التجاري والمالي الأول.

من ناحية اخرى، يفترض ان تتيح لها صفة المشاركة تسوية جميع المسائل التي تطرحها الدول المجاورة لها مع الاتحاد.

واذا ما وافقت اوروبا على تركيا من أجل تجنب هذه المخاوف. فانها ستسبب لنفسها ايضا مشاكل اكثر تعقيدا.

الأهم من ذلك كله ان هذا الرفض سيخلق توترا بين اوروبا والولايات المتحدة. حيث تريد الاخيرة من خلال رؤية غير ناضجة بلا شك ان تربط تركيا بأوروبا لتعزز ارتباطها بالمصالح الغربية ولتستمر في منحها دور ايجابي في الشرق الاوسط والقوقاز او آسيا الوسطى.

ان اوروبا لا تعترض على غايات هذه السياسة ويمكنها ان تسعى للتحالف مع تركيا بشكل اقوى ايضا دون ان تصبح مثلها. لكن لماذا توافق على ان تصبح السياسة الاوروبية الوسيلة الوحيدة لسياسة اشمل؟

خلاصة القول، ان المساهمة في زيادة نفوذ تركيا والابقاء عليها داخل المعسكر الغربي وتشجيع نمو اقتصادها هي اهداف مشتركة للاوروبيين والأمريكيين.

صحفي فرنسي
عن: لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد)
واشنطن (هدى توفيق)
بروكسل (اسماعيل زاير)
الرباط
بيروت (رفيق نصر الله)
مسقط (حمود الطوقي)
لندن (محمد كركوتي)
دمشق (عساف عبود)
باريس (سيد حمدي)
بون (برهان شاوي)
تونس (هشام الدامرجي)
بيشاور (احمد بركات)
الجزائر (الترافكس)
المنامة (خدمات الخليج)



الخميس ١٨ ذي القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

أجماع على ضرورة الرقي بخدمات حماية البيئة

سجون في دهاليز المناجم
أقترحها مجنون... وايدها شعب جنوب افريقيا!



«وردة» اماراتية في حديقة الغناء العربي

سجن غير محدد المدة لفتاة بريطانية

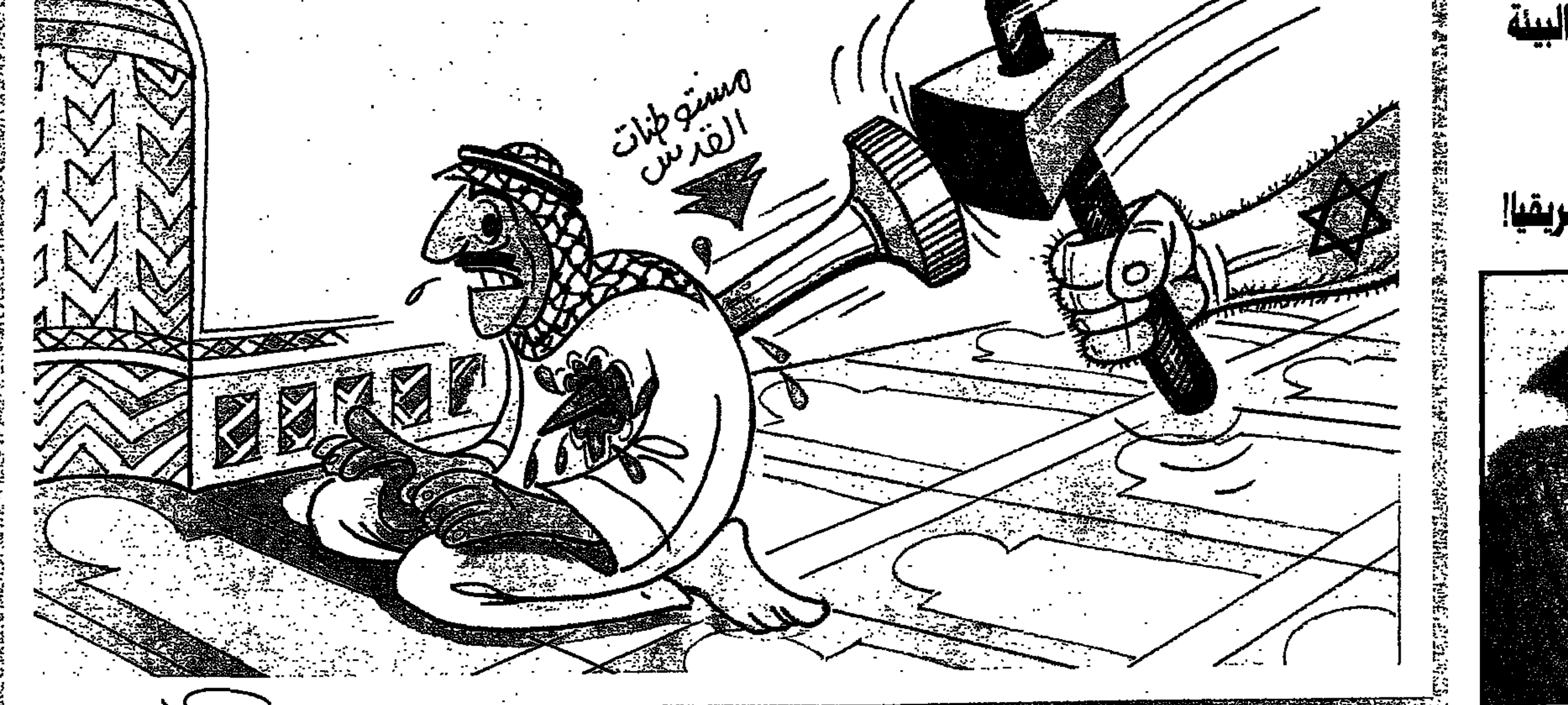
■ حكم امس الاول بالسجن «لمدة غير محددة» على فتاة بريطانية اقدمت سنة ١٩٩٢ وهي في الثانية عشرة من العمر على قتل فتاة شابة بوحشية.

وقد ادينت شارون كار التي تبلغ الآن الـ ١٧ من العمر بقتل شابة في الـ ١٨ تدعى كاتي ركليف عثر على جثتها في يونيو ١٩٩٢ بالقرب من مقبرة فرنبوروه شبه عارية ومصابة بـ ٢٩ طعنة.

اما مدة الحبس التي تركت «لمشيئة جلالتها» فسوف يحددها في الواقع وزير الداخلية بناء على توصية رئيس المحكمة.

وكان القى القبض على الفتاة بعد ان طعنت شابة اخرى دون ان تتمكن من قتلها وذلك بعد عامين بالتحديد من اغتيالها كاتي ركلايف. وقد سبق ان حكم عليها بالسجن غير محدد المدة بسبب هذا الاعتداء.

واعلن القاضي ان الفتاة التي وصفت في مذكراتها الشخصية المتعة التي شعرت بها وهي ترتكب جريمتها بانها تصرفت نتيجة دوافع عاطفية.



القدس.. بين لغة الانشاء - ولغة الانشاءات!!

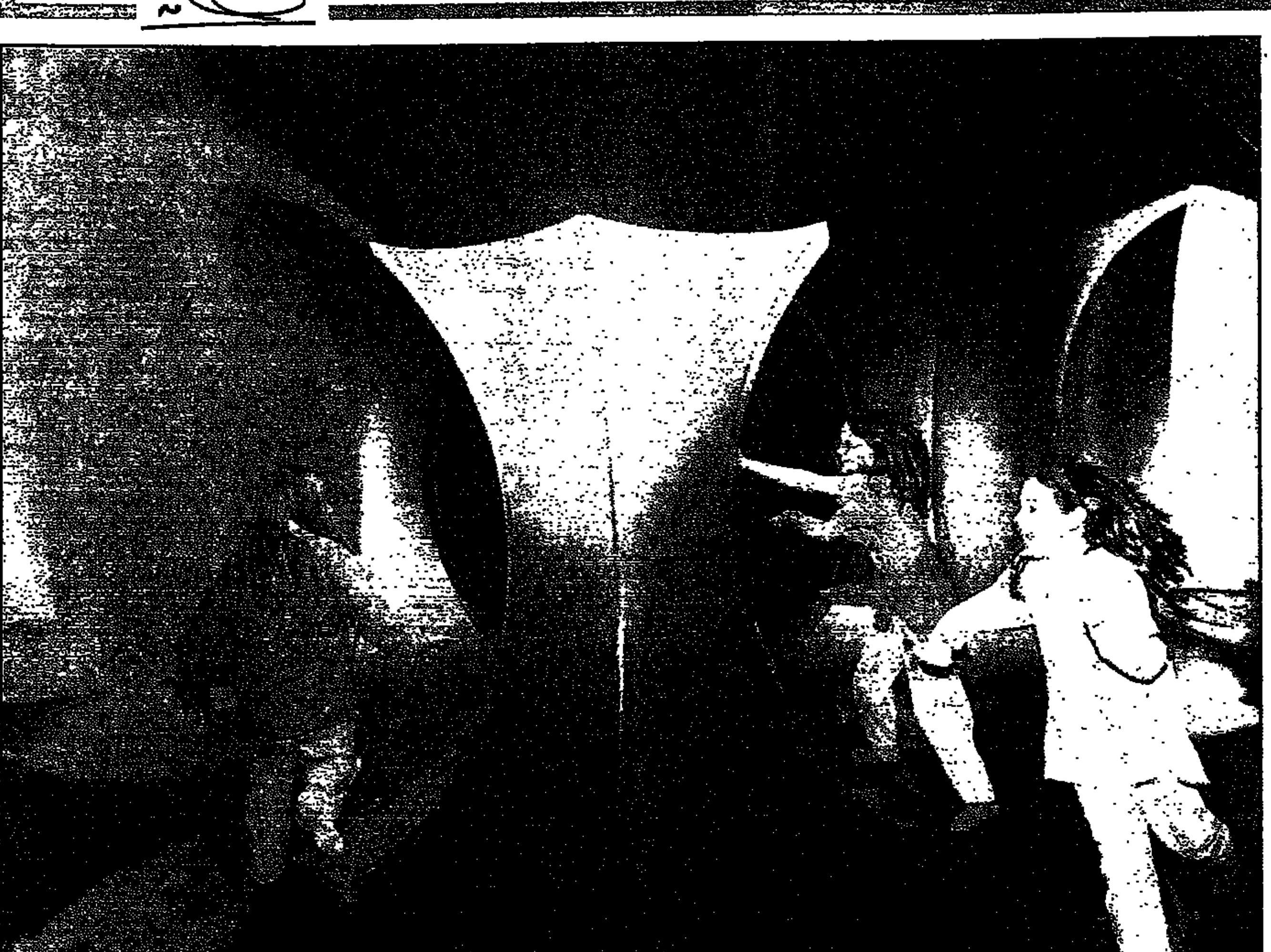
سنسمح لانفسنا بالتفاؤل هذه المرة! ولكنه التفاؤل الحذر، الذي يحفظ لآمالنا خط الرجعة، كي لا نصاب بإحباط جديد.

أما المناسبة، فهي الاجتماع الجديد للجنة القدس، الذي يعقد اليوم في المغرب، في ظل اجماع كامل للأعضاء الستة عشر على الحضور، وفي ظل حماس غير عادي ناجم عن بدء معركة القدس، على الأرض من ناحية، ومقررات القمة الاسلامية الأخيرة في باكستان، من ناحية أخرى.

لن نذهب بعيدا في أحلامنا، ولن نطلق العنان لخيالنا وأوهامنا، ولن ينذهب بنا الشطط السياسي، في توقع ما لا يمكن توقعه، فيما يتمخض عنه الاجتماع الجديد: حشد القوات الاسلامية لتحرير زهرة المدائن وبيت المقدس، وتحقيق الفتح الاسلامي العمري أو الصلاح الديني لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين! فذلك ضرب من الوهم أصابه العطب في قمة فاس ٨٢، بعدما ترنح في كامب ديفيد ٧٧ واشتد به المرض في حربي الخليج الأولى والثانية، وتم تشييعه في مؤتمر مدريد ٩١، واتفاقيات أوسلو ٩٣ ووادي عربة ٩٤. سننحي الاحلام والأوهام جانبا. ونتحدث في المألوف وواقع الحال! وفي الممكن، بعيدا عن المستحيل فالمطلوب اذا «جرافات» اسلامية وليس دبابات ولا طائرات، وذلك في مواجهة الجرافات الاسرائيلية والمطلوب توطين فلسطيني في مواجهة الاستيطان الاسرائيلي. فالمعركة هي معركة جرافات ومستوطنات، بمعنى انها معركة المال العربي، والمال الاسلامي، والقرارات التي تجتاز حدود البيان الخطابي. لان اللغة الانشائية بلغا ما بلغت من حسن الصياغة وقوة الديباجة، لن توفر لأبناء القدس وفلسطين. شيئا من مقومات الصمود على أرضهم ولن تمكن بقية الصامدين هناك. من كسب معركة التوطين والاستيطان!.

فالدعوة إلى امتثال اسرائيل للقانون الدولي، وحث المجتمع الدولي على وقف الاجراءات. التي يستهدف العدو من خلالها، تغيير الواقع القانوني والديمغرافي بالقدس دعوة أصبحت ممجوجة ونغمة مستهلكة. واذا كان مجلس الأمن الدولي فشل في اتخاذ قرار يلزم الكيان الاسرائيلي بوقف اجراءاته. فلا يتوقع ان تحقق لجنة القدس - مع عظيم التقدير لها - ما عجز عن تحقيقه مجلس الأمن. ولكن بامكانها ان تحقق أكثر مما حققته في الأعوام الـ ١٨ التي مضت على تأسيسها. فبامكانها ان تحيي قرارها الذي اتخذته في اجتماع مراكش عام ٩٢ والخاص بحماية المعالم التراثية والدينية ودعم مواطني المدينة المقدسة وهو قرار أصبحت عظامه رميما رغم التأكيد عليه في اجتماع ايفران عام ٩٥.

بالاجراءات اذا، يمكن تقديم شيء للقدس، والمساهمة في معركتها، وبالقرارات ذات الآلية للتطبيق والتنفيذ، يمكن الخروج من دائرة الخطاب الانشائي. لان لغة الانشاء ستزيد من محنة القدس، وستكون عاملا اضافيا يشجع العدو على الاستمرار في لغته الصلفة الخاصة وهي لغة الدبابات والجرافات، ولغة الانشاءات!



اطفال المان يلهون داخل فقاعات تشبه البيض صممها الفنان البريطاني الان باركينسون وهي مصنوعة من مواد بلاستيكية ارتفاعها ما بين سبعة الى تسعة امتار.. وقد عرضها الفنان في حديقة فرانكفورت بالمانيا حيث من المقرر ان تظل متاحة امام الجمهور حتى آخر الشهر الحالي.

الوجوه الجديدة، التي دخلت الحكومة، وانضمت الى التشكيل الوزاري الجديد، للعمل الوطني في المرحلة القادمة، استحقت الاختيار السامي، واستحقت هذه الثقة الوطنية، لكفاءتها ومشاركتها في العمل والتزامها في واجباتها الوطنية.

وبالتأكيد نبارك لها هذا الاختيار، وهذا التكليف في تحمل مسؤوليات العمل الوطني بجانب النخبة من الوجوه القديمة التي احتفظت بحقائبها الوزارية والتي تمثل الخبرة والدراية والحنكة على طريق التطوير والتحديث الذي ننشده لبلادنا في المراحل القادمة.

ووزارتان مثل التربية والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية، حظيتا بوزيرين شابين كلهما نشاط وحيوية وحماس ووعي، بالاضافة الى وزارة الصحة، التي تمتعت بوزير خبرته متراكمة، له باع طويل في العمل الوطني. هذه الوزارات الثلاث، هي اكثر التصاقا بالجمهور، واكثر تعاملا معهم، واكثر مشاكل وهموما، واكثر احتياجا وطلبا عليها.

ومن هذه الحاجة الملحة، الآمال معقودة على الوزيرين الشابين في الوزارتين، وعلى وزير الخبرة في الصحة على احداث ثورة عمل، تعالج الاعوجاج وتصحح المسار، وتقف على المشاكل والهموم، وتذلل الصعوبات التي كثيرا ما وقفت واعترضت الطريق وتسببت في التعطيل والتأخير.

وفي كل وزارة من هذه الوزارات الثلاث، مشاكل جمة، وتعقيدات يغلب عليها الطابع الروتيني والتقليدي وتتعلق بالعلم والعمل والصحة، وهي مظاهر لايجب ان تكون في وزارة تتعامل مع الجمهور بشكل شبه يومي، وفي وزارة تقف على ابواب القرن الجديد فيه الكثير من التحديات والصعوبات.

وتبقى سياسة الباب المفتوح، هي المطلوبة في المرحلة القادمة، لان الخبرة والحماس والتفاني في العمل لاتستوي من غير انتهاج سياسة الابواب المفتوحة وسماع وجهات نظر المواطنين والمقيمين من الذين يلتصقون بهذه الوزارات ويتعاملون معها، وخاصة وان هدف اية وزارة هو تحقيق متطلبات الجمهور واحتياجاتهم والوقوف على همومهم ومشكلاتهم.

ومواكبة حركة التغيير السريع مطلوبة هي الاخرى ايضا، والتخلي عن البيروقراطية الجامدة والروتين واجب لابد منه، لاننا نعيش اليوم عصر المواجهة والمصارحة، حتى يستقيم العمل الوطني من غير مطبات تعترضه.

واعتقد ان الوجوه الجديدة التي انضمت الى الجهاز الحكومي، تدرك ذلك جيدا، وهي تتحمل مسؤولياتها الجسيمة في المرحلة القادمة.

دوقة يورك كاتبة عمود

■ أعلنت مجموعة «نيويورك تايمز» الاعلامية ان دوقة يورك سارة فيرجسون ستكتب مقالا اسبوعيا لوكالة الانباء التابعة للمجموعة الامريكية، بدءا من ١٥ ابريل المقبل. واوضح بيان اصدرته المجموعة ان «الدوقة ستعلق على حوادث وقضايا اجتماعية مهمة او غير مهمة». واشار البيان الى انها «ستكتب عن مواضيع تهمها او تشغلها وخصوصا ما يتعلق بالطفولة». وكانت سارة التي انفصلت عن زوجها الامير اندرو، وقعت عقودا عدة للدعاية خاصة عن آلات تصوير وعصير فاكهة وبرامج تخفيض الوزن، وباتت تصف نفسها بأنها «موظفة ام لولدين». وسبق «فيرجي» ان ساهمت في وكالة «خدمة نيويورك تايمز» كل من صاحب شركة «مايكروسوفت» للكمبيوتر بيل جيتس والزعيم السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف. وتوزع «خدمة نيويورك تايمز» مقالات وتحقيقات منوعة على اكثر من ٦٥٠ وسيلة اعلام في انحاء العالم، مشتركة في هذه الوكالة.

وسام روسي للعازف العجوز

■ نال عازف القيثارة وقائد الاوركسترا الروسي مستيسلاف روستروبوفيتش الذي يحتفل بعيد ميلاده السبعين وساما جديدا من الرئيس بوريس يلتسين بسبب «خدماته للبلاد». وقالت وكالة ايتار - تاس ان المرسوم الرئاسي في هذا الشأن اشار خصوصا الى «مساهمة روستروبوفيتش الشخصية الكبيرة في تطوير فن الموسيقى». ويحيي الموسيقي الروسي عيد ميلاده باقامة حفل خيري خاص في مسرح الشانزليزيه في باريس.

علاقة الطول بالدخول

■ دلت دراسة بريطانية اجريت على عشرة آلاف صبي انجليزي واسكتلندي على وجود علاقة قوية بين ازدياد طول الابن وكون الاب يعمل او لايعمل. واكدت الدراسة الارتباط الوثيق بين طول ابناء العائلة ووضعها الاجتماعي والاقتصادي وكشفت عن ان الابناء الذين لايعمل ابوهم هم اقصر طولا من غيرهم ويبلغ فارق الطول في بعض الحالات اربعة سنتيمترات. ودلت الدراسة على ان طول المراهقين اليابانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٣ سنة ازدادت عن اقرانهم من الاجيال السابقة حوالي عشرة سنتيمترات خلال العشرين عاما من ١٩٥٧ و ١٩٧٧م وهي السنوات التي شهدت فيها اليابان الطفرة الاقتصادية الهائلة.



تشيلسي كلينتون ابنة الرئيس الامريكي ترقص مع سيدة تنزانية وحول رقبتها قلادة افريقية اهديت لها خلال الجولة التي ترافق فيها والدتها في افريقيا وتشمل زيارة ست دول.

ممدوح الليثي امام المحكمة

■ تبدأ المحكمة التأديبية العليا في مصر اولى جلساتها يوم (الاربعاء) القادم للنظر في قضية ممدوح فؤاد الليثي رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري الموقوف عن العمل لسؤاله عما نسب اليه من اتهامات من قبل النيابة الادارية خلال توليه مهام منصبه.

كما تنظر المحكمة تجديد ايقاف الليثي عن العمل لمدة ثلاثة اشهر اخرى والتي انتهت في ٢٣ مارس الحالي.

وكانت النيابة الادارية قد احالت الليثي الى المحكمة التأديبية العليا في ١٧ مارس الحالي بعدة تهم مختلفة متعلقة باساءة استخدام منصبه.

سيد مكاوي يعود للقاهرة اليوم

■ يعود الى القاهرة اليوم الفنان سيد مكاوي قادما من بيروت بعد ان وافق حسن الالفي وزير الداخلية على علاجه بمستشفى الشرطة بالعجوزة بناء على طلب اسرته. وكان الفنان الكبير قد اصيب خلال زيارته للبنان بالتهاب رئوي وبعض آلام بالقلب وادخل مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت.

وسيقوم فريق طبي باستقبال الفنان سيد مكاوي بالمطار ونقله الى مستشفى الشرطة التي سبق ان عالجت الاديب العالمي الكبير نجيب محفوظ.

بريطاني يستيقظ من غيبوبة استمرت ثمانية اعوام

■ ذكرت صحيفة (الجارديان) البريطانية امس ان شابا يدعى «اندرو ديفاين» افاق من غيبوبة استمرت ٨ سنوات وبدأ يتعرف على من حوله.

وكان هذا الشاب ضمن المصابين في حادث تدافع الجماهير الغفيرة في ملعب لكرة القدم بمدينة هلتير برا في منطقة يورك شاير.

ويذكر ان والدي «اندرو» كانا قد رفضا لدى اصابته ان يتم قطع التغذية عبر الاوردة عنه لتركه يموت مما اثار في حينه جدلا مثيرا حول حق العائلة في التعامل مع علاج المصابين من ابنائهم بغيبوبة.. ويعتقد الاطباء انه لا امل في علاجهم.

اشتعال خوذة اعدام قاتل

■ سجل حادث نادر جدا امس الاول خلال تنفيذ حكم اعدام بالكرسي الكهربائي في الولايات المتحدة، اذ اشتعلت فجأة الخوذة الكهربائية على رأس المحكوم عليه بالتزامن مع تمرير التيار. ورجح ان يكون سبب الاشتعال استخدام تمديدات غير مقاومة للحرارة بما يكفي. وحكم على اللاجيء الكوبي بيدرو ميدينا (٣٩ عاما) بالاعدام لقتله جارته عام ١٩٨٢ في اورلاندو بولاية فلوريدا بعد عامين من وصوله الى الولايات المتحدة، على ما اوضحت الاجهزة التابعة لحاكم فلوريدا. واعدم ميدينا في سجن ستارك، في الولاية نفسها، رغم دعوات الى عدم تنفيذ الحكم به، ابرزها من البابا يوحنا بولس الثاني. وشددت الدعوات على العفو عنه بسبب ضعف قواه العقلية. واصر ميدينا الى اللحظة الاخيرة على براءته.

وحدة اسعاف لنجدة الخيول

■ تخطط الممثلة الامريكية «بوديريك» التي تبلغ الاربعين من عمرها والتي انقطعت عن التمثيل منذ اكثر من ٢٠ عاما لمشروعها الجديد الخاص برعاية الخيول التي تتعرض للاذى في الكوارث الطبيعية وذلك بصفتها نائبة رئيس الفرع الامريكي للرابطة الدولية لحماية الخيول. ويتضمن مشروعها تأسيس وحدة اسعاف طوارئ متنقلة مكونة من فريق طبي بيطري يتحرك لنجدة الخيول. ولهذه الغاية التقت بالاميرة «آن» ابنة ملكة بريطانيا ورئيسة الرابطة الدولية لحماية الخيول كما اتصلت بالسيدة «اليزابيث دول» زوجة المرشح الرئاسي السابق (بوب دول) التي تعود لمزاولة عملها في الصليب الاحمر الامريكي.



الاتحاد الرياضي

برقيات تهنئة لعبدالله بن زايد بمناسبة تعيينه وزيراً للاعلام والثقافة

الخميس ١٨ ذي القعدة ١٤١٧ هـ ـ الموافق ٢٧ مارس ١٩٩٧م





في تجربته الرابعة استعدادا لتصفيات كأس العالم

منتخبنا يتعادل مع سوريا بهدف بخيت سعد

صباح الخير يالامارات

مرحلة الاستقرار

■■ كشفت التجربة السورية أمس عن مدى أهمية استقرار البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب الوطني على تشكيلة الفريق الذي سيخوض غمار تصفيات كأس العالم.

■■ وعندما يلعب المنتخب ثلاث مباريات تجريبية خلال ٤ أيام اعتبارا من السبت القادم فإن الفرصة متاحة لتثبيت التشكيلة بعد أن لمسنا خلال آخر تجربتين حماس ساندري لتجربة أكبر عدد من اللاعبين، وهذا حقه قياسا بحداثة العلاقة بين ساندري والمنتخب، ولكن الوضع يجب أن يختلف بعد تجربة سوريا امس، فالتركيز اصبح مطلبا حيويا، لاسيما انه لم يعد يفصلنا عن التصفيات سوى عشرة أيام فقط.

■■ ولاشك ان المطالبة بالاستقرار على «تشكيلة المونديال» في التجارب القادمة امام النرويج الاولمبي وسوريا ونيبال، دافعها الاساسي ان ساندري اصبحت لديه فكرة واضحة عن امكانات اللاعبين الذين تضمهم القائمة الحالية للمنتخب والتي خاضت ٤ تجارب حتى الآن في عهد ساندري، امام ماليزيا وكازينو سالسبورج ولبنان وسوريا مما ينعش الآمال في التوصل الى تشكيلة تضم خليطا من اللاعبين ذوي الخبرة واللاعبين الشباب لاسيما ان بعضهم أثبت كفاءة واضحة وأحقية في تمثيل الكرة الاماراتية وعلى رأسهم عبدالسلام جمعة نجم الارتكاز ومحمد ربيع الظهير الأيمن الذي سد فراغا واضحا في هذا المركز.

■■ ويحسب للتجربة السورية امس، انها اوضحت بعض الثغرات التي يجب علاجها في أداء المنتخب، حيث لم تظهر خطورة الفريق الحقيقية الا عندما مارس هجوما ضاغطا في آخر ربع ساعة مع فتح اللعب على الجناحين، فتعددت الفرص الضائعة التي تصدى لها القائم الأيمن تارة وأنقذها ماهر بيرقدار حارس سوريا تارة اخرى الى ان سجل بخيت سعد هدفا ولا أروع من تسديدة صاروخية ارتدت من القائم الأيمن لتعانق الشباك السورية.

■■ وهنا لابد من الاشادة بمستوى الفريق السوري الذي قدم عرضا جيدا برغم انه لعب اكثر من ٤٧ دقيقة بعشرة لاعبين ومع ذلك كان أداؤه متوازنا دفاعيا وهجوميا، ولكن النقص العددي فرض عليه الانكماش والعودة للوراء لتأمين الهدف السوري، ومع اشادتنا بالفريق السوري الا ان هنلك عتابا لحارس مرماه ماهر بيرقدار الذي اسرف «جدا» في الاحتجاج على قرار سعيد عبدالله بطرد اللاعب السوري طارق جبان، ولولا حرص سعيد على عدم افساد المباراة لما تردد لحظة واحدة في طرد بيرقدار ايضا لأن ما بدر منه يقع تحت طائلة سوء السلوك!!.

عصام سالم

اهداء الانجاز لاحمد بن راشد وتلقى تهنئة راشد بن مكتوم

ذهبيتان وفضيتان للوصل في بطولة التعاون لالعاب القوى

اهدى ثنائي الوصل الذهبي محمد راشد غانم وعبدالسلام احمد عبدالله فوزهما الذهبي في بطولة التعاون لالعاب القوى لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل ولسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي تقديرا وعرفانا لرعايتهما الكريمة لكافة مناشط النادي الرياضية وخاصة رياضة ام الالعاب املين مضاعفة الجهد خلال المسابقات القادمة باذن الله، وقد كان تتويجهما مساء امس باستاد قاسم بن حمد بنادي السد وسط عاصفة من التصفيق لتألق النادي في المسافات الطويلة.

وهنأ سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل فريق النادي لالعاب القوى بمناسبة فوزه بـ ٦ ميداليات ذهبية وفضية واحتلال الفريق المركز الثالث بحساب الميداليات بعد السد القطري والشباب الكويتي.. جاء ذلك خلال اتصال سموه بالحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة رئيس البعثة ومحمد علي عامر مدير فرق العاب القوى بالنادي متمنيا مواصلة العطاء والبذل خلال الجولة الختامية اليوم وبما يعكس الوجه المشرق لالعاب القوى الاماراتية التي بدأت تخطو خطوات واثقة نحو الغد الوضاء بفضل التخطيط السليم والرعاية الشاملة لتتبوأ قوى الامارات مكانتها بين الامم اعتمادا على الشباب الصاعد الذي يستحق الرعاية والاهتمام وقد اطمأن سموه على كافة افراد البعثة.

واضاف ابطال الوصل لالعاب القوى ٤ ميداليات جديدة الى رصيدهم في البطولة الرابعة للاندية ابطال التعاون لالعاب القوى حيث تمكن محمد راشد غانم من الفوز بذهبية ٣٠٠٠م موانع بكل جدارة بزمن ٢ر٠٤ر٩ق وحل في المركز الثاني الكويتي مبارك عبدالمجيد بزمن ٣ر٥١ر٩ق.. وجاء علي صابر حمدان (الكويت) ثالثا بزمن ٤ر٢٥و٩ق.. كما توج بكل الامارات والوصل يوسف احمد علي بطلا لنصف ماراثون البطولة بزمن ٩٠ر٠٧و١ ليفوز بذهبية السباق وفي المركز الثاني زميله نجم الوصل والامارات عبدالسلام احمد عبدالله بزمن ٢٩ر٠٧ر١س ليفوز بالفضية وفاز ببرونزية السباق لاعب الرفاع الغربي يوسف علي طاهر بزمن ٠٧ر٠٨ر١س.

وفي مسابقة ٤٠٠ م حواجز استطاع بطل الامارات والوصل عبدالله غلوم لليوم الثاني على التوالي الفوز بفضية السباق بعد ان جاء في المركز الاول بطل قطر الدولي مبارك سلطان النوبي بزمن ٢٤ر٥١ث ليسجل رقما جديدا للبطولة ويفوز بذهبية البطولة وفي المركز الثالث حمد مبارك الدوسري من السد القطري.

المكتب التنفيذي لنادي النصر يقرر:

ايقاف خالد اسماعيل حتى اشعار آخر الاشادة بجهود الفريق الاول ولجنة الكرة

عقد المكتب التنفيذي لنادي النصر اجتماعه الدوري برئاسة مطر محمد الطاير وحضور اغلبية الاعضاء، وقد ناقش عدة مواضيع، واتخذ القرارات التالية:

* الوقوف على مسيرة كل الفرق بالمناشط الرياضية القائمة بالنادي والاشادة بادائها والاشادة بالاداء الممتاز للفريق الاول لكرة القدم عبر مسيرته في منافسات الدوري العام بمرحلتيه الى ان تبوأ مركز الوصيف في بطولة الدوري الممتاز.

كما اشاد المكتب باعضاء لجنة كرة القدم الذين بذلوا الجهد الكبير في توفير المناخ لكل افراد الفريق والجهاز الفني كما كان للجهاز الفني التقدير والاعزاز من قبل المكتب التنفيذي لادائهم القيم ومثابرتهم التي اوصلت الفريق لمستوى راقي من الاداء.

* الموافقة على قرار لجنة كرة القدم بوقف لاعب الفريق الاول لكرة القدم خالد اسماعيل لحين اشعار آخر، وتعيين اللاعب عبدالحكيم خميس رئيسا للفريق بديلا عنه.

* الاشادة باللاعبين المختارين للمنتخبات الوطنية متمنين للجميع التوفيق والسداد، وحثهم على بذل الجهد لتمثيل البلاد خير تمثيل، وتشريفهم والظهور بالمظهر اللائق حتى يرتفع على الامارات خفاقا بكل المحافل الدولية والقارية.

* وقوف المكتب التنفيذي على الخطوات المرحلية لعلاج لاعب النادي محمد علي الذي وصل البلاد من لندن منذ يومين، بعد ان اجريت له العملية اللازمة والذي يخضع للعلاج الطبيعي تحت اشراف الدكتور مصطفى عبيد والجهاز الطبي بوحدة النادي.

تهنئة لعبد الله بن زايد من سعيد بن طحنون

■ بعث الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس برقية تهنئة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة هذا نصها:

يسعدني ان اتقدم لمعاليكم بأحر التهاني القلبية للثقة الغالية التي منحكم ايها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حاكم دبي رئيس مجلس الوزراء باختياركم وزيرا للاعلام والثقافة.

املين ان يوفقكم الله في تحمل المسؤولية الوطنية وان يسدد خطاكم لما فيه الخير والسؤدد لدولتنا الحبيبة.

..وتهنئه من سعيد بن حمدان

■ ارسل سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج واعضاء اللجنة برقية تهنئة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بمناسبة اختياره وزيرا للاعلام والثقافة متمنين له دوام التوفيق والسداد.

كما بعث المشاركون والضيوف برقية تهنئة اخرى لسموه والمعروف ان سمو الشيخ عبد الله بن زايد سيرعى حفل وضع حجر الاساس للصالة العالمية للبولينج يوم ٣٠ مارس الحالي.

..وتهنئة من نادي مسافي

■ بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي مسافي برقية تهنئة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد بن سلطان آل نهيان وزير الاعلام رئيس اتحاد كرة القدم جاء فيها:

بقلوب مملوءة بالفرحة والسرور تلقينا نبأ تعيينكم وزيرا للاعلام. وانتم اهل لها وخيرة شباب الوطن العربي - تهانينا لكم وفقكم الله لما فيه خير هذا البلد الآمن في ظل قيادة الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ذخراً للوطن العربي بأكمله ووفق خطاه.

نتائج السباق الختامي للمهرجان السنوي الكبير لسباقات الهجن بند الشبا

■ فيما يلي نتائج السباق الختامي للمهرجان السنوي الكبير لسباقات الهجن والذي اقيم أمس على ارض ميدان السباق بند الشبا.

وكانت نتائج السباق على النحو التالي:

الشوط الاول - ذلل:

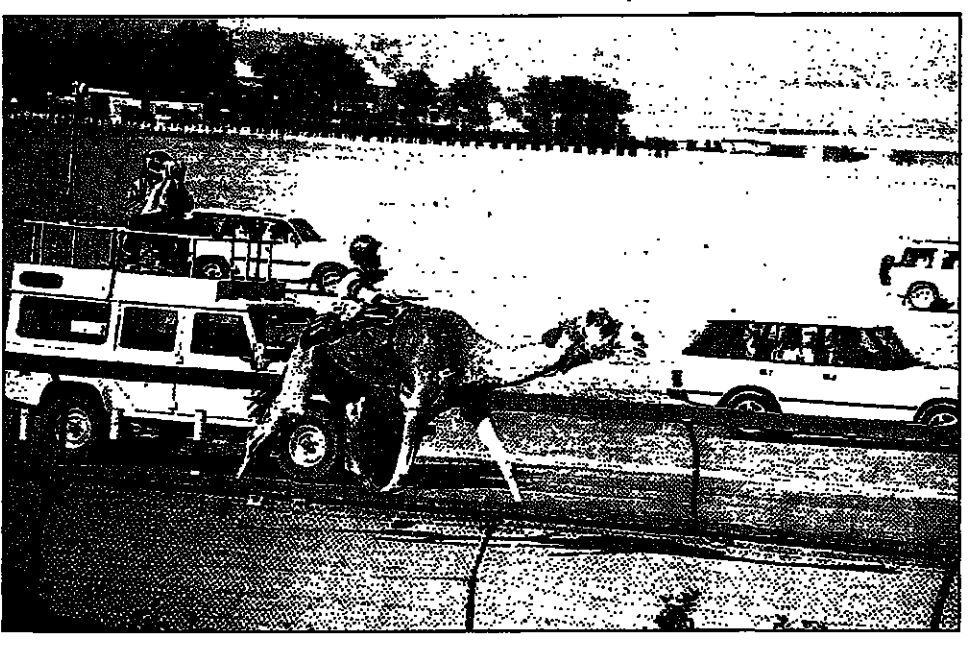
الاول سمحة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ٥٢ر١٧ دقيقة، الثاني بشاير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الثالث عالية للشيخ خليفة بن عبدالله آل ثاني، الرابع الذيبة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الخامس غزالة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، السادس ظبا للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، السابع مصيحة للشيخ حمد بن محمد آل ثاني، الثامن انهال لصاحب السمو رئيس الدولة، التاسع مسيرة للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، العاشر الشاهينية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

الشوط الثاني - ذلل:

الاول الحنرة للشيخ فهد بن عبدالله آل ثاني ٥ر١٨ دقيقة، الثاني الشايجة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث وجنة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع مقصصة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الخامس منحاف لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، السادس العابر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. السابع القادمة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثامن عجيبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، التاسع عالية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، العاشر شدايد لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

الشوط الثالث - زمول:

الاول شكلان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ٣٤ر١٨ دقيقة، الثاني صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث مصفى للشيخ فهد بن عبدالله آل ثاني، الرابع الساعي لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس مهاجر لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، السادس العارض للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، السابع مشعل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن ازعاج لسمو الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم، التاسع صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، العاشر هملول للشيخ مكتوم بن خليفة بن سعيد آل مكتوم.



الشوط الرابع - ذلل: محليات

الاول بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ٥٦ر١٧ دقيقة. الثاني الطيارة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث الخوارة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الرابع وجود لسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان، الخامس الصايلة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، السادس ربشة لصاحب السمو رئيس الدولة. السابع مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثامن بنت صوغان للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، التاسع بنت صوغان للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، العاشر العزوم للشيخ منصور بن طحنون آل نهيان.

ولنا كلمة

التجاوزات.. العمرية

التساؤل الذي طرحه وفد فريق الوصل لالعاب القوى في اجتماع اللجنة الفنية لبطولة التعاون، والتي اقيمت على هامش البطولة التي تستضيفها العاصمة القطرية، والمتعلق بموضوع التجاوزات اللارياضية التي باتت تهدد مستقبل اللعبة والبطولة واستمراريتها ايضا.. جاء ليسلط الضوء على نقطة تحمل من الاهمية الكثير ومن الحساسية الاكثر باعتبار ان تلك التجاوزات من شأنها ان تجعل النظرة الى تلك التجمعات واللقاءات بين شباب المنطقة الخليجية تتحول الى مجرد مناسبة لحصد النقاط والالقاب، وتحول المنظور السامي لاقامة هذه البطولات الى منظور قائم على عملية الربح والفوز فقط..

واذا كانت تلك هي تساؤلات وفد فريق الوصل لالعاب القوى الذي يمثل الدولة، قائمة على ما اعترض ام الالعاب.. من تجاوزات متعلقة بعملية التزوير في الاعمار.. الا ان الامر لم يتوقف على هذه اللعبة فحسب.. بل تخطى ذلك للاسف الشديد واصبح من السمات التي باتت ملازمة لمختلف الالعاب والرياضات دون استثناء.

وبعيدا عن مسألة الصلات القوية والقائمة بين القطاعات الرياضية في دول المنطقة المتميزة بالروح الرياضية والاسرية.. الا ان ذلك لم يكن ليحول دون اللجوء الى بعض التجاوزات القائمة والمتعلقة بتزوير الاعمار وخلافه، القصد منها الفوز وتحقيق البطولات.. وهو الامر الذي وان كان يحسبه البعض او القائمون على اللعبة بأنه ايجابي الا انه يحمل كل ما هو سلبي في المستقبل..

والمستقبل.. هو ما يفترض ان نسعى اليه وان نعمل للوصول له والنظرة المستقبلية هي التي يجب ان نضعها في اعتبارنا بدلا من الاهتمام بكل ما هو آني.. والذي يتحول بعد لحظات الى ماض، والماضي بالتأكيد لايمكن بأي حال من الأحوال ان نستفيد منه.. لانه باختصار.. اصبح ماضيا..

ومسألة التزوير.. اشبه بالعامل الزمني بين الحاضر والمستقبل..وبين الماضي..

فأين هو المهم بالنسبة لنا.. وما الذي بامكانه ان يقودنا الى الاهداف الاسمى التي نسعى اليها من وراء الرياضة.؟

عندما نجد الاجابة على هذا السؤال.. بالتأكيد سنعرف وسنتيقن الفرق.. بين الحاضر.. والماضي.. وبين جدوى التجاوزات العمرية..!

كلمة اخيرة

هل بالامكان تأسيس قاعدة سليمة.. ومنتخب او فريق للمستقبل في الوقت الذي يتم فيه اللجوء الى التزوير في الاعمار.. وتغييرها من اجل تحقيق فوز او بطولة.. وقتية..

مجرد سؤال..!..؟

محمد جاسم

بقذيفة بخيت سعد

منتخبنا يتعادل مع سوريا ١/١ والتجربة الثانية مكسب

■ كتب - محمد عيسى:

■ بكل المقاييس كانت تجربتنا مع المنتخب السوري الشقيق التي اقيمت مساء امس بستاد آل نهيان بنادي الوحدة مفيدة.

نعم مفيدة حتى لو كنا لم نسمع دوي صاروخ بخيت سعد الذي سكن شباك ماهر بيرقدار وعادل به منتخبنا قبل اربع دقائق فقط من زمن المباراة بعد ان تقدم اشقاؤنا السوريون بهدف بشار سرور مع بداية الشوط الثاني، مفيدة لان مثل هذه التجارب تكشف الاوراق بسرعة وتعطيك النتائج بدقة اكثر.

في مباراة الامس كان المنتخب السوري الافضل والاخطر والاكثر وصولا للمرمى، ويكفي انه لعب اكثر من خمسين دقيقة بعشرة لاعبين فقط بعد ان طرد الحكم اللاعب طارق جبان لسوء السلوك والذي لا نتمناه ان يحدث في ملاعبنا وخاصة ان المباراة «حبية»!!

واذا خرجت بعض الجماهير مستاءة من الابيض فان الوضع لا اظن كذلك بالنسبة للبرازيلي لوري ساندري الذي لم يكن يسعى للنتيجة بقدر سعيه لتجربة لاعبيه وخططه وخاصة ان المباراة واحداثها كانت بمثابة فرصة كبيرة للبرازيلي لتطبيق مختلف «التكتيكات» فاضافة لتجربته خمسة عشر لاعبا ان تلاعب ساندري بطريقته في اللعب وتمكن من استغلال النقص العددي للمنتخب السوري فتحول للعب الهجومي لتعويض الهدف الذي دخل مرماه وخاصة بعد التغييرات التي اجراها في الشوط الثاني واعتماده على ثلاثة مدافعين مع مساعدة عبدالسلام جمعة «وقت الحاجة» وبالفعل نجح وتمكن من تهديد المرمى السوري في اكثر من فرصة خطرة بعد ان اهدر مهاجمونا العديد من الفرص ابرزها انفراد محمد عمر.

وبدأ المنتخب السوري المباراة بقوة تمكن من خلالها اربك مدافعينا والوصول لمرمى جمعة راشد مرات عديدة وبسهولة معتمدين على مهارة عمار ريحاوي ونادر جوخدار ومعهم سيد بيار في الجهة اليمنى لملعبنا. وفي ظل الخطورة السورية في الامام نجح المدافعون ايضا في احكام اغلاق منطقتهم ومنع انطلاقات بخيت وافساد محاولات محمد عمر وعادل مطر لدخول منطقة الجزاء.

وفي الشوط الثاني تحسن الاداء نوعا ما لمنتخبنا الذي شكل خطورة على مرمى بيرقدار الذي تألق وحرم منتخبنا من احراز اكثر من هدف محقق، كما تصدت العارضة في بداية الشوط الثاني لكرة حمدون المتقدم.

في الدقيقة الثامنة من زمن الشوط الاول كان السوريون على موعد بتسجيل هدف السبق في المباراة عن طريق بشار سرور مستغلا خطأ دفاعيا بعدما أرسلت له الكرة داخل منطقة الجزاء فسددها قوية بشباك جمعة راشد.

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق تمكن بخيت من احراز هدف التعادل لمنتخبنا من قذيفة صاروخية «أرض جو» بعيدة المدى بعد ان وجد نفسه في حالة مواتية لتسديد تمريرة عادل محمد رغم قربه من منتصف الملعب فارسل بخيت قذيفته التي اصطدمت بالقائم الايمن قبل دخولها لشباك ماهر بيرقدار الذي اكتفى بالاستماع بمشاهدة الكرة فقط وهي تدخل شباكه دون ان يحرك ساكنا.

وخاض منتخبنا امس المباراة بتشكيلة مكونة من جمعة راشد لحراسة المرمى ومنذر علي «خالد شهداد» واسماعيل راشد وحمدون ومحمد ربيع «حسن سعيد» لخط الدفاع وعادل محمد وعبدالسلام جمعة وناصر خميس «كاظم علي» وبخيت سعد لخط الوسط ومحمد عمر وعادل مطر «عدنان الطلياني» لخط الهجوم.

وادار الطاقم الدولي المكون من سعيد عبدالله للسلحة ومساعدة يونس حسن واحمد يعقوب وفريق علي حكما رابعا وقد طرد الحكم طارق جبان (سوريا) قبل نهاية الشوط الاول لاعتراضه على قرار الحكم وسوء السلوك!! كما انذر ناصر خميس وعبدالسلام جمعة.



فرحة لاعبينا بهدف التعادل



مواجهة بين بخيت سعد والدفاع السوري

الجهاز الفني وراء عدم نقل مباريات المنتخب

طه اسماعيل وكباتن المشترك الاربعة على الهواء اليوم

■ في اطار مواءمتها وتكريمها لأبطال المسابقات المختلفة تذيع قناة أبوظبي الرياضية وعلى الهواء مباشرة في العاشرة مساء اليوم برنامجا خاصا يرصد مسيرة بطل مشترك الأولى والصاعدين الثلاثة، وفي هذا الاطار تستضيف الحلقة الخارجية كباتن الفرق الاربعة عباس علي كابتن كلبا ومهدي علي الأهلي ومبارك خميس الجزيرة وعبدالجليل راشد كابتن بني ياس في حوار على الهواء.

وضيف الحلقة الرئيسي الشيخ طه اسماعيل مدرب الجزيرة الذي سيقدم رؤيته لنظام المسابقة الذي أضحى حديث الوسط الكروي حاليا.

ويُتيح البرنامج الذي يتولى تقديمه الزميل عدنان حمد على مدى ساعتين الفرصة للجماهير لتدلي بدلوها.

على صعيد آخر أكد الزميل علي سعيد الكعبي مدير القناة الرياضية ان رؤية الجهاز الفني للمنتخب حالت دون نقل المباريات التجريبية التي يخوضها حاليا استعدادا لتصفيات كأس العالم. وكان بوفيصل يرد بذلك على استفسارات الجماهير التي تلح على نقل مباريات المنتخب على الهواء.

منتخبنا ينتقل اليوم للشارقة

■ ينتقل معسكر منتخبنا الوطني الأول اليوم الى الشارقة لبدء المرحلة الثانية من المعسكر الداخلي الذي بدأ في أبوظبي قبل السفر الى البحرين يوم الثاني من ابريل المقبل للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة، وذلك بعد أن خاض المنتخب امس آخر مبارياته الودية بأبوظبي بعد التعديل في برنامج المنتخب الأخير وسيقيم المنتخب بفندق رويال ابجر بدبي فيما سيجري تمارينه بستاد نادي الشارقة وسيلعب المنتخب خلال الفترة المقبلة ثلاث مباريات يبدأها مع منتخب النرويج الاولمبي يوم الاربعاء المقبل ومنتخب سوريا يوم الخميس فيما سيختتم مبارياته التجريبية بلقاء منتخب نيبال يوم الثلاثاء المقبل.



استعدادا للكأس

النصر يتعادل ٢/٢ مع نيزا التركمانستاني

■ تعادل النصر ٢/٢ مع فريق نيزا احد اندية الدرجة الاولى في تركمانستان وذلك في المباراة الودية التي اقيمت باستاد آل مكتوم بالامس. كامبوس ابدى سعادته باداء فريقه وقال ان مستواه يتحسن من مباراة لاخرى بفضل هذه التجارب القوية المستمرة.

الوحدة ومتصدر الدوري القطري وديا اليوم

■ يخوض فريق الكرة الوحداوي ثالثة مبارياته التجريبية في اطار تحضيراته لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة عندما يلتقي ضيفه الوكرة متصدر الدوري القطري في السادسة الا عشر دقائق مساء اليوم بستاد آل نهيان ويقود الوكرة ثعلب الكرة القطرية منصور مفتاح والعراقي احمد راضي ولاعبه الافريقي هداف الدوري هناك حاليا ويدرب الفريق عدنان درجال نجم الكرة العراقية السابق.

تتويج الأهلي بطلا لدوري الناشئين

■ بالامس تم تتويج فريق الاهلي تحت ١٧ سنة بطلا لدوري الناشئين تحت ١٧ سنة. في اعقاب المباراة الاخيرة التي اقيمت بملعب الاهلي بين الاهلي والشباب والتي انتهت بفوز الاهلي ٢/١ قام يوسف السركال عضو اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام بتتويج الفريق بدرع البطولة والميداليات الذهبية.

كرايسلر بدلا من لكزس

■ اعلن مركز معلومات دبي لسباق الخيل تخصيص سيارة كرايسلر بدلا من السيارة اللكزس التي سبق واعلن عنها ضمن الجوائز المرصودة للجمهور بمناسبة كأس دبي العالمي.

في بطولة العالم للشراعية الحديثة

الفنلندي «ماركو» يخرج من بيت العنكبوت ويفوز ببطولة العالم للشراعية

■ خرج الفنلندي ماركو من بيت العنكبوت السويدي واستطاع باقتدار ان يتوج بطلاً للعالم بعد اكثر جولات بطولة العالم للشراعية اثارة. فبالأمس تمكن الفنلندي ماركو من الحصول على قمة السباق السابع بينما عجز السويدي باتريك فورس جرين المتصدر للبطولة منذ انطلاقتها من أن يواصل صدارته في آخر سباقين، كما فشل السويديون لاقصاء ماركو عن عناده واعطاء الفرصة لمواطنهم باترك للفوز بالبطولة خاصة بعد ان قدم الفنلندي اداء رائعا في تعامله مع رياح الأمس التي امتازت بالسكون معظم الوقت وتمكن ان يحصل على المركز الاول في السباق السابع والمركز السادس في السباق الثامن والأخير وبذلك يتمكن من حصد أقل عدد من النقاط ويفوز باللقب العاشر. أما رئيس الاتحاد السويدي بيتر نورلين فقد تمكن هو الآخر من ان يحافظ على مركز الوصيف الذي لم يتخل عنه منذ انطلاقة البطولة وحتى يومها الختامي، ورغم محاولاته للحفاظ على لقبه الذي حصل عليه العام الماضي كبطل للعالم إلا ان الفنلندي لم يتح له الفرصة لتحقيق حلم الاحتفاظ باللقب. وبذلك يضيف الفنلندي بطولة اخرى الى قائمة انجازاته حيث سبق وأن حاز على بطولة اوروبا عام ٩٦ بالاضافة الى البطولة الوطنية في فنلندا.

عيون كاميرات التليفزيون السويدي والالماني والفرنسي وعيون المراقبين من اللجنة الاولمبية ترجح كفة الشراعية ٤ر٢ لتكون ضمن المنافسات الرسمية لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيدني عام ٢٠٠٠ حيث اعلن بذلك رئيس الاتحاد الدولي والذي سيرفع تقريره عن بطولة العالم التي نظمتها دولة الإمارات وعن النجاح الذي حالفها مدعما تقريره بصورة حية لوقائع البطولة وعدد المشاركين فيها.

الفرصة لم تسع المشاركين في بطولة العالم اثناء تواجدهم في دولة الإمارات حيث اعتبروا اختلاف المناخ ما بين حار وبارد وامطار ورياح ثم سكون وهدوء بأنها الفصول الاربعة اجتمعت من خلال ٤ ايام من البطولة واعتبروا ذلك هبة الهية.

شهد السباق الثامن والأخير من بطولة العالم أمس تجاوزات عديدة من قبل المتسابقين قبل اعطاء إشارة الانطلاقة وذلك بغية كسب امتار قليلة عند الانطلاقة مما أجبر اللجنة المنظمة لإعادة الانطلاقة لأكثر من مرة.. ورغم ذلك لم يسلم خط البداية من التجاوزات مما اضطر اللجنة المنظمة لرفع العلم الأسود والذي يعني حرمان كل من تجاوز البداية من اعتماد نتيجته. وكانت النتيجة حرمان ٤ زوارق.

أدى سكون الرياح أمس في منطقة مجرى السباق الى تقليص مسافة السباقين السابع والثامن من بطولة العالم حيث قلصت اللجنة المنظمة المسافة الى النصف تقريبا.. كما الغت فترة الراحة بين السباقين والتي كانت تمتد لساعة تقريبا.

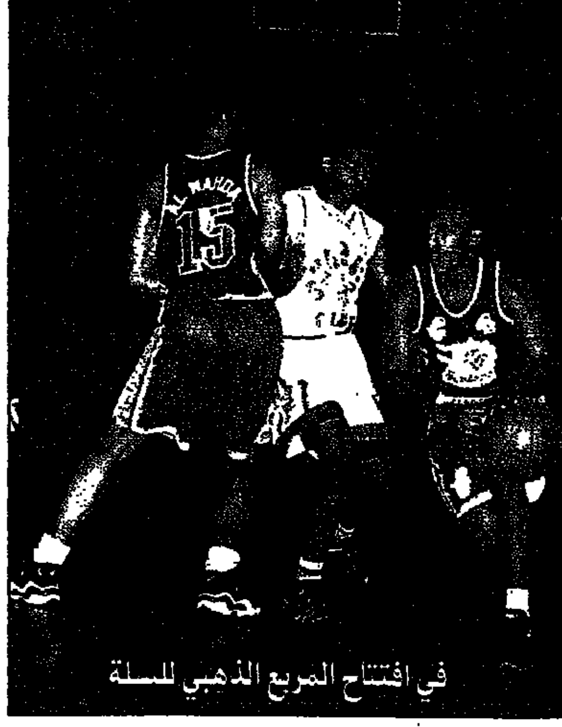
ادنى عدد من النقاط في مباراة واحدة بدوري السلة الامريكي منذ ١٩٥٥

■ سجل ادنى عدد من النقاط في مباراة واحدة ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين منذ عام ١٩٥٥ عندما انتهى لقاء سان انطونيو وكليفلاند كافليرز بفوز الاول ٦٤ - ٥٩.

اما الرقم الادنى من النقاط في تاريخ المسابقة الامريكية فسجل في ٢٧ فبراير عام ١٩٥٥ في مباراة بوسطن سلتيكس وميلووكي باكس ٦٢ - ٥٧.

والعدد الذي سجله كل من الفريقين هو الادنى لهما ايضا في تاريخ الدوري. وسبق لسان انطونيو ان سجل ٦٣ نقطة عندما خسر امام شيكاغو بولز في ٥ مارس الحالي، في حين سجل كليفلاند ادنى نسبة له عندما خسر أمام نيويورك نيكس ٦٥ - ٧٥ في ٢٩ يناير الماضي.

وقال مدرب سان انطونيو غريغ بوبوفيتش مازحا: «لا امانع في ان يسجل فريقي ٢٣ نقطة فقط في المباراة، شرط الا يسجل الفريق المنافس عددا اكبر من النقاط».





في افتتاح المربع الذهبي للسلة

الوحدة يكسب الشارقة وخسارة ثالثة للوصل قبل بطولة التعاون

■ فاز الوحدة على الشارقة بنتيجة ٥٤/٦٢ الشوط الاول ٢٩/٣٤ في افتتاح المربع الذهبي لكرة السلة، وتعرض الوصل للخسارة الثالثة والثانية امام الاهلي على التوالي وبنتيجة ٦٦/٦٣ (٢٧/٢٩) وذلك قبل ان يشد الوصلاويون الرحال متجهين الى الكويت للمشاركة في بطولة التعاون وفي المستوى الثاني فاز بني ياس على الشعب ٦٦/٧١ والنصر على الشباب ٥٢/٨٦.

هاني رمزي يمدد عقده مع فيردر بريمن ثلاث سنوات

■ مدد قلب دفاع منتخب مصر لكرة القدم هاني رمزي (٢٨ عاما) عقده مع فريق فيردر بريمن الالماني ثلاث سنوات جديدة.

وانتقل رمزي (٦٧ مباراة دولية) الى بريمن عام ١٩٩٤ قادما من نيوشاتيل السويسري بعد ان بدأ مسيرته الاحترافية في النادي الاهلي المصري، وقد شارك مع منتخب بلاده في مونديال ايطاليا ٩٠ واختير ضمن تشكيلة افضل ١١ لاعبا في البطولة.

انسحاب نيليس والبير من منتخب بلجيكا

■ انسحب لوك نيليس مهاجم ايندهوفن الهولندي وفيليب البير مدافع نيوكاسل الانجليزي من منتخب بلجيكا الذي سيلعب ضد ويلز السبت المقبل في كارديف ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية السابعة.

وشارك نيليس في مباراة ايندهوفن وهيرينفين (صفر - ١) السبت الماضي ضمن الدوري الهولندي فعاودته الاصابة في قدمه. اما فيليب البير فاصيب في غضروف الركبة اليمنى خلال مباراة نيوكاسل وويمبلدون (١ - ١) الأحد، وسبق له ان خضع لعملية جراحية في الركبة ذاتها قبل عامين فغاب عن الملاعب اشهرا عدة.

واستدعى المدرب البلجيكي جورج ليكنز رودي شميتس (انتورب) وجوفري كلايز (فيينورد) للحلول محل نيليس والبير.

رافانيلي لن يشارك في مباراة ايطاليا ومولدافيا

سيغيب الايطالي فابريتسيو رافانيلي مهاجم ميدلزبرة الانجليزي عن مباراة ايطاليا مع مالطا ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية، السبت المقبل في تريستي. واصيب رافانيلي اثناء تدريب المنتخب الايطالي يوم الثلاثاء في المركز الرياضي في كوفرتشيانو بالقرب من فلورنسا. وقرر الاطباء بعد فحص بالرنين المغناطيسي ان اللاعب اصيب بتقلص حاد في فخذه الأيمن.

ويتعين على رافانيلي الاخلاد الى الراحة ثلاثة أيام في المركز قبل ان يسمح له بالعودة الى انجلترا للالتحاق بفريقه. وصرح طبيب المنتخب (من غير الممكن اطلاقا ان يتعافى في الوقت المناسب ليتمكن من اللعب السبت) ضد مولدافيا.

دعوة للحوار

الاتحاد الرياضي يفتح ملف الموسم الكروي (٣)

عرض:
محمود الربيعي

يواصل «الاتحاد الرياضي» لليوم الثالث على التوالي التفتيش في اوراق الموسم الكروي ٩٧/٩٦ بعد ان انتهت مسابقاته الرئيسية الثلاث، الممتاز ودوري مشترك الاولى ودوري مشترك الثانية.

وكنا في عدد سابق قد حددنا الاطار في ثلاث قضايا على وجه التحديد وما يحيط بها.. والقضايا هي النظام الجديد للمسابقات الذي رأى النور لاول مرة هذا الموسم ومن المقرر ان يستمر معنا في الموسم القادم حسب ما قرره اتحاد كرة القدم.. وبالطبع تستأثر هذه القضية على وجه الخصوص باهتمامات غير عادية منا ومن المشاركين معنا في حملة الموسم.. نظرا للاهمية الكبيرة التي يفرضها شكل المسابقات في عملية التطوير المنشودة.. فكلما كانت منظومة المسابقات متوازنة ومستقرة وعادلة وتتيح فرصة التنافس الايجابي وتفرز المواهب وتغذي المنتخبات الوطنية كلما ساهم ذلك بالتأكيد في ارتفاع المستوى.

من أجل كل ذلك تحتل قضية شكل المسابقات اهتماما متزايدا في الطرح والنقاش.

ولما كان مستوى المسابقة يتأثر سلبا وايجابا بنظام المسابقة وشكلها فقد فتح «الاتحاد الرياضي» ايضا ملف المستوى الفني بكافة ابعاده وعناصره من مستوى المسابقة نفسها وتوقيتات مبارياتها ولاعبيها وحكامها وجماهيرها.. اي كل العناصر المؤثرة في عملية المستوى الفني.

أما القضية الثالثة فهي تتناول كل ما يتعلق بلائحة المسابقات خاصة بعد الجدل الذي أثير بشأنها.. حيث تراءى لبعض المهتمين ضرورة تنقيح اللائحة وسد الثغرات التي أفرزها الموسم الكروي.

ونعود للتأكيد من جديد ونحن نواصل الحوار مع ساحتنا الرياضية وشارعنا الكروي ان الهدف من هذه الحملة هو التقييم والتقويم في آن واحد.. وعسانا ونحن نفعل ذلك ان نعطي الفرصة لكافة اصحاب الآراء المعارضة للنظام او المؤيدة له.. وليس الهدف هو ابراز المعارضين على حساب المؤيدين او العكس.. ولكن هدفنا هو استخلاص وجهات النظر والمعايير التي يبني عليها كل طرف رأيه ووجهة نظره.. وهذه المعايير ومدى موضوعيتها ستكون هي الخلاصة.. او ورقة العمل التي سنضعها في النهاية في ايدي اصحاب الشأن لاتخاذ القرار المناسب.

اذن نحن نرحب بالجميع وبكل وجهات النظر الموضوعية.

واذا كنا بالامس قد اعطينا مساحة الرأي للدكتور طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول بنادي الجزيرة.. فالكرة اليوم في ملعب رأس الخيمة والرأي فيها للشيخ محمد بن صقر القاسمي ربان السفينة وصاحب المبادرات.. والكرة اليوم ايضا في ملعب نادي الوحدة حيث آراء القطب الوحداوي سلطان العتيبة نائب رئيس مجلس الادارة.. وإلى التفاصيل..

محمد بن صقر القاسمي يدلي بدلوه في قضايا الساعة

أزكي استمرار النظام الحالي لسنة قادمة

.. وللمستقبل أطالب:

العودة لنظام الدرجتين (١٢) للأولى و(١٤) للثانية



معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي

■ معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة حجة في الآراء الرياضية ناهيك عن مبادراته التي تترك اكبر الاثر في نفوس الرياضيين.

نادي رأس الخيمة مثله مثل اقرانه وشركائه الاصليين في دوري الدرجة الثانية والذين لازالوا يكافحون من اجل الصعود «يوما» الى دوري الاضواء.. هذا النادي معني بالقضية محل الحوار.. فالنظام الجديد يمس صميم اندية الدرجة الثانية وخاصة فيما يتعلق بامر الصعود والهبوط.. كما ان رأس الخيمة ممثلا في شخص رئيس مجلس ادارته معني ومهموم بقضية المستوى الفني بكل اطرافها من مدرب ولاعب واداري وحكم.

والحوار بدأ مع معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي من حيث النقطة الساخنة الاكثر تأثيرا في ملف الموسم.. وهي قضية نظام المسابقة الذي ظل يراوح بين آراء مؤيدة واخرى معارضة.

يقول معاليه: اولا، لابد وان ندرك ان هذا النظام لايزال جديدا علينا.. وبحكم ان ولادته لم تستمر سوى موسم واحد فقط.. فالواجب علينا ان نعطيه الحياة والاستمرار لموسم آخر.. حتى يكون رأينا النهائي موضوعيا ومستندا الى مبررات قوية.. نحن في حاجة دائما الى الاحكام العلمية المبررة بالمنطق ولسنا في حاجة الى أحكام عاطفية متسرعة.

انني من خلال هذه الرؤية ادعو الساحة للتروي في الحكم النهائي.. وازكي استمرار هذا النظام للموسمين المقررين سلفا من اتحاد كرة القدم، دعونا نجرب موسما آخر ونكون مع الشرعية.. ويوم ان ينتهي هذا الموسم فسوف تكون لنا عودة مع اتخاذ القرار النهائي.

وشخصيا ارى ان النظام في موسمه المنتهي كان لا بأس به فقد اسهم في ارتفاع عملية المنافسة.. وشاهدنا احداثا ساخنة واثارة بالغة حتى الصافرة الاخيرة.. وقناعتي ان ذلك يساهم في ارتفاع المستوى.

لقد كنا في أمس الحاجة إلى منافسة قوية ومثيرة.. كنا في حاجة الى شيء ينتشلنا من عملية الركود.. ويجذب جماهير الكرة مرة أخرى الى الساحة حتى تتفاعل مع اللاعبين.. فهذا التفاعل كما تعرفون له أثر أشبه بالسحر على خروج مخزون اللاعبين الذي لا يخرج إلا مع الصيحات واختفاء المدرجات الاسمنتية!

بصدق اقول ان النظام الحالي ساهم نوعا ما في ذلك.. فالاثارة في حد ذاتها تدفع الجماهير للفضول.. والفضول يدفعها غصبا عنها الى الملاعب.. والاثارة ايضا تخلق شيئا من التحدي داخل نفوس اللاعبين.. وهذا تحقق بشكل (ما) في مسابقة هذا العام.

انني ابدي سعادتي بقرار فتح الملف من جريدتكم الموقرة.. فالساحة في حاجة فعلية لمثل هذه الآراء التي تثري القضايا وتكشف المضمون.. ان آراء المهتمين الى جانب دراسة الامر من اخواننا في اتحاد كرة القدم دراسة متأنية هو الذي سيدفع بالقرار الصحيح في نهاية الامر.

هذا النظام افضله في المستقبل

ويقول معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي اذا رأى اهل الاختصاص ومع نهاية الفترة المقررة لهذا النظام ضرورة العودة لنظام آخر.. فان قناعاتي الشخصية وخبراتي في هذا المجال تجعلني انحاز انحيازا كليا لالغاء نظام الدرجات الثلاث والاكتفاء بنظام الدرجتين.. الاولى والثانية حتى تتزايد اعداد الفرق المشاركة في كل درجة ويزيد معها عدد المباريات.. وفي هذا النظام ايضا انتظام لمنظومة الصعود والهبوط واستقرار يؤدي في النهاية الى تطور المستوى، واؤيد بلا تحفظ ان يشتمل دوري الدرجة الاولى على ١٢ ناديا.. وان يشتمل دوري الدرجة الثانية على ١٤ ناديا.

أعتقد ومن خلال تجربة ان هذا النظام فعلا هو الانسب لكرة الامارات وهو القادر على المساهمة في تطوير مسابقاتها.

مرة أخرى اؤكد انني مع هذا الرأي اذا كانت الدراسة التي سيجريها اتحاد كرة القدم والتي ستستفيد بالتأكيد من طرح صحيفتكم الحالي سترى ضرورة لتوقف النظام الذي نحن بصدده حاليا.

■ أحمل اللاعبين المسؤولية الأكبر في ظاهرة تذبذب المستوى
■ حكامنا بخير.. لكن شخصية بوجسيم تؤثرني

المستوى الفني

وحمل معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي اللاعبين مسؤولية تذبذب المستوى وعدم استقراره حيث قال: انه لا يوجد استقرار في المستوى وهناك حالات مد وجزر في مستوى اللاعبين والفرق بشكل عام.. واحيانا تشاهد مباراة سريعة وممتعة ثم تصدمك مباراة اخرى هابطة في المستوى! انا في هذا الصدد احمل اللاعبين المسؤولية الكاملة. واضاف قائلا بانك تتعامل احيانا مع لاعب كسول يغلب عليه النوم وغير قادر على تحمل المسؤولية! وهذا في رأيي سر تراجع المستوى العام وعدم استقراره. واضاف بانه لا يوجد البديل للاسف كما ان الدافع والحماس يقل في حالات كثيرة وانا من هنا اطالب واكرر بالسماح لابناء الجاليات بالمشاركة في الدوري وخلق تنافس شريف يكون له مردوده في ارتفاع المستوى حتى لو لم نكن نريد الاحتراف او اللاعب الاجنبي!.

قضاة الملاعب

وعن رأي معاليه في قضية التحكيم يقول ان المستوى التحكيمي جيد ولا اقول ممتاز فالكمال لله سبحانه وتعالى.. لان الحكام هم بشر يصيبون ويخطئون في العديد من المواقع خلال المباراة.. لكن مع ارتفاع حدة المنافسة وارتفاع درجات التوتر والضغط العصبي انت تريد حكاما على مستوى عال من الكفاءة الفنية ومعدل اللياقة البدنية، انت تريد قضاة عادلين فعلا.. لذلك اطالب اخواني قضاة الملاعب ان يكونوا صادقين الى أبعد الحدود في ادارتهم للمباريات.. ان يكونوا عادلين بين فريق وآخر.. لا يجاملون ولا ينظرون الى امكانيات فريق على فريق آخر.. وانا شخصيا ارى في حكمنا الدولي علي بوجسيم مثالا ممتازا لنوعية نادرة من الحكام.. ان ما يميز حكمنا الدولي بوجسيم هو شخصيته الواحدة في كل المباريات وتعامله الواحد مع جميع اللاعبين سواء كانوا دوليين او غير ذلك واعتقد ان سر نجاح وتألق علي بوجسيم في المحافل الدولية او حتى المحلية هي هذه الشخصية الواحدة.. واضاف معاليه بان على الحكام ترجمة احلامنا وافكارنا بالنهوض بالمستوى التحكيمي إلى أعلى المستويات ببذل الجهود الكبيرة والمثابرة على رفع كفاءتهم التحكيمية.. كما ان على اتحاد كرة القدم مسؤولية في رفع المستوى التحكيمي إلى الأعلى من خلال مراقبتهم وتقييم مبارياتهم وتنظيم معسكرات او محاضرات لهم.

في أمر العقوبات.. أنا مع الشرعية.. والعقوبات المالية ترهقنا

اللائحة والعقوبات والغرامات

وعن العقوبات التي شهدها الموسم والعدد الكبير من الايقافات للاعبين وعدد المباريات قال معاليه بانه لاشك ان هذا الحسم من قبل لجنة المسابقات حتى يسود الانضباط قد جاء بنتيجة ملموسة لكني اطالب لجنة المسابقات باعادة النظر في تلك العقوبات الكبيرة حتى لا نهدر كفاءات ولاعبين على مستوى عال ونخسرهم بسبب تلك العقوبات.. كما طالب معاليه بالغاء الجانب المادي في تلك العقوبات لان اللاعب الموقوف لا يتحمل دفع تلك الغرامات.

واضاف معاليه بان الادارات تبذل وتسعى من خلال تنويع مصادر دخلها المادي حتى تواكب المتطلبات المادية وان دفع الغرامات يأخذ الكثير من هذه الأندية واذا قارنا جميع اللاعبين وجميع المراحل السنية في الأندية فان مبالغ ضخمة تدفعها الاندية وترهقها.

افتحوا باب الأمل للأندية كي تصعد

■ كلنا تقدير للدور الرائد والمحاولات الجريئة التي يقوم بها اتحاد كرة القدم لرفع مستوى كرة القدم وزيادة حرارة الدوري في الامارات إلا ان شكل الدوري للموسم المنصرم والذي يقال ان من اخترعه هو مدرب المنتخب السابق اسوة بما يحدث في كرواتيا لا يأخذ في الحسبان بأي حال من الاحوال طبيعة اللاعبين الهواة في دولة الامارات.

١ - من ناحية عدد المباريات:

فمن ناحية عدد المباريات اسبوعيا لو اخذنا عينة من أي ناد في الدولة لوجدنا ان معظم اللاعبين اما طلبة مدارس او جامعة او موظفون وكثير منهم في نفس الوقت متزوجون وآباء ويعولون اسرا وبكل بساطة المطلوب من هؤلاء ان يلعبوا ثلاث مباريات في الاسبوع تكون اثنتان منها مثلا في اقصى منطقتين في دولة الامارات وعلى الاندية ان تتصرف لا يهم كيف وعلى حساب اي شيء. فاللاعب الجامعي عليه ان يترك محاضراته وامتحاناته لكي يلعب مع فريقه والموظف عليه ان يتغيب عن عمله لكي يؤدي مباراة في الرمس او الفجيرة والاب عليه أن يبتعد على الاقل ثلاث ليال عن اهله وابنائه. وكذلك عناء الحكام وقلتهم وكثرة المباريات التي عليهم ان يديروها.

٢ - المستوى والضغط:

أما عن الضغط النفسي الذي عانى منه اللاعبون بشتى اشكالهم والذي يطلب منهم تحت كل الظروف الاداء الجيد والمستوى الراقي والمنافسة الشريفة، فحدث ولا حرج.. فكيف يتأتى ذلك وهو اما مهدد بالهبوط من الاولى والثانية او مهدد بالبقاء في الثانية وعدم الصعود للاولى ولذلك فان الميكافيلية تصبح هي الوسيلة التي تتبعها الفرق بغض النظر عن المستوى الفني المطلوب ويصبح جمع النقاط أهم من اي عامل آخر لان النقاط في النهاية هي التي تحدد مصير النادي وليس المستوى الذي قدمه اثناء الدوري ولنا في اندية الدرجة الممتازة مثال يضرب فانه لما ضمنت الستة اندية البقاء في الدرجة الممتازة لعبت بأعصاب مرتاحة وقدمت كرة جميلة لم تعهدها كرة الامارات منذ سنوات لان شبح الهبوط لم يعد يؤرقها.

٣ - للموقع تأثير:

ثم ان الدوري بشكله الحالي قد يكون اهون على الاندية الواقعة في الوسط (دبي والشارقة) اما اندية الاطراف، ابوظبي والمنطقة الشرقية فهو عناء ما فوقه عناء لطول المسافة وتكرار الرحلات والمصاريف التي تثقل خزائن الاندية والتي بدورها يمكن ان تصرف على انشطة اخرى او جلب مدربين اكفاء بدلا من صرفها على الفنادق او حتى جلب لاعبين محترفين اذا كان الهدف في طول الدوري رفع المستوى والارتقاء بالمنافسة.

٤ - ثم ماذا؟

والآن لنتحدث عن محصلة الدوري بشكله الحالي ولنبدأ بالدرجة الثالثة التي هبط اليها عجمان والامارات وصعد منها الفريقان نفسهما وترتيب الجزيرة الاول بالنسبة للقسم الاول في دوري الدرجة الثانية والاهلي الثاني. اما محصلة الدوري المشترك فهي صعود كلباء، الاهلي، الجزيرة، بني ياس وبقي الشعب والخليج فما الذي تغير فقد بقيت فرق المقدمة وجاء الترتيب كما هو معروف ستة اندية الدرجة الممتازة زائد الاندية الصاعدة والشعب والخليج.

محصلة هذا العناء هي التأكيد على ان فرق الدرجة الاولى هي «١٢» ناديا وليس «١٠» ولو رجعنا الى الوراء خمس عشرة سنة لوجدنا ان هذه الفرق هي فرق الدرجة الاولى إلا في بعض السنوات الشاذة فكيف تغيب هذه الحقيقة عن اتحاد الكرة ولماذا الاصرار على ان فرق الدرجة الاولى «١٠» كأن رفع مستوى الدوري لا يأتي إلا بالضغط على فرق الدرجة الثانية وذلك بخنقهم بأربعة فرق من الدرجة الاولى لتنافسهم على مقاعد الصعود، فما الامل لهذه الاندية في الصعود آخذين في الحسبان امكانياتهم المالية.

٥ - المنتخب والتنافس على الكأس:

ما علاقة مباريات المنتخب بالهبوط والصعود في الدوري ولماذا لا يكون التنافس بين الاندية هو الحصول على كأس الدوري واللعب للهدف الاسمى وكيف يجازى نادي كلباء بالهبوط وقد قدم للمنتخب افرادا اساسيين فما جزاء الاحسان إلا الاحسان.

٦ - للمستوى حديث:

ثم ان الحديث في رفع المستوى بكثرة المباريات حديث ذو شجون فمن هو الذي يحدد ان المستوى قد ارتفع او هبط فلم نر في مباريات الدرجة الثانية والثالثة اي مراقبين من الاجهزة الفنية في الاتحاد او المنتخب يراقب هذه المباريات فماهي المعايير التي تقيس بها الاجهزة ذات العلاقة المستوى حتى تتبعها الاندية لتحسين مستواها؟ فقد تكون كثرة الاهداف هي بسبب الدفاع السيء. وندرتها بسبب الخطط الدفاعية العقيمة التي يتبعها كثير من المدربين خاصة خارج ملاعبهم.

٧ - نهاية المطاف:

ما اريد ان اقوله هو ان الدوري بشكله الحالي قاس.. طويل.. عصبي.. غير عادل ولا يمكن للاعبي الامارات تحمله لمواسم كثيرة ولن يطور كرة الامارات. وان اندية الدرجة الاولى وهي اما اثنا عشر فريقا او اربعة عشر فريقا وبهذا الحد تتحقق المعادلة «٢٦» مباراة للدرجة الاولى وكذلك الثانية على ان تكون مباريات اسبوعية إلا فيما ندر وعلى اساس ان تندمج الثانية والثالثة في درجة واحدة ويصبح الصعود والنزول لفريقين وبذلك تهدأ الاعصاب ويلتفت الى رفع المستوى وتطوير الاداء بدلا من الاقتتال على تجنب الهبوط وبذلك ايضا نفسح باب امل لاندية الدرجة الثانية لتحقق مرادها في الصعود لمصاف الدرجة الاولى.. واسألوا مدربي الفرق الذين أوصوا بذلك. والله من وراء القصد.

خلفان غيث المحيربي

هات وخذ: الرأي والصدى

■ لم أفاجأ بردود الافعال بعد ان تحمل «الاتحاد الرياضي» مسؤولية تقييم الموسم الكروي ٩٧/٩٦ بكل عناصره الفنية المتعددة والمتشابكة.

ونحن لا نترفع ولا ندعي التواضع عندما نؤكد ان هذا هو عملنا وواجبنا من منطلق ان هم كرة الامارات هو همنا جميعا.. والارتقاء بمستواها هو هاجس مزمن يفرض نفسه على رجال الصحافة تحديدا باعتبارهم معنيين بالامر بشكل مباشر.. وباعتبارهم حلقة الوصل بين اصحاب القرار من ناحية والشارع الرياضي وساحته الكروية من ناحية ثانية.. بالامس قال الدكتور طه اسماعيل كلمته كما رآها بعد معايشة طويلة وكانت كلمته مستقيمة ومباشرة تماما مثلما هو نهج حياته.

الآراء من شدة صراحتها كانت بمثابة مفاجأة لبعض المهتمين والمراقبين.. بعضهم تجاوب معها تجاوبا كليا.. ووصف ما ذكره الدكتور طه بانه تشخيص دقيق لواقع كرة القدم بالامارات مع تقديم وصفة حقيقية ومخلصة لتحسين هذا الواقع.. ومن هنا تأتي اهمية الرأي وموضوعيته.. وتبدو أهمية دراسته من قبل اتحاد كرة القدم المعني مباشرة بالامر.

والبعض الآخر رأى ان الدكتور طه كان قاسيا خاصة في وصفه لواقع كرة الامارات من القاعدة الى القمة بانه واقع مر.. واصحاب هذا الرأي ينطلقون من اشياء كثيرة يرون انها ايجابية ومن واقع معايشتهم واهتمامهم ايضا.

عموما نحن رصدنا تلك الآراء.. وسوف نقدمها في حلقات قادمة ان شاء الله.. من منطلق ان تعدد الآراء وتباينها يثري القضية ويكشف ابعادا جديدة لعلها تفيد.

محمود الربيعي

اعترافات سلطان العتيبة

من متشكك في البداية الى متحمس في النهاية

النظام الجديد أغنانا عن تجربة الدوري المشترك وأنا مع الاستمرار

حاوره:
محمد عيسى

■ سلطان العتيبة نائب رئيس مجلس ادارة الوحدة يدخل مباشرة في صلب القضية وبلا مقدمات يقول:

كنت من المشككين في نظام الدوري وبشكله وقبل ان يطبق واعتقدت انه لن يجدي، لكن بعد تجربته غيرت رأيي تماما بمقدار ١٨٠ درجة بل اصبحت الآن من اكثر المتحمسين له بعد ان أفرز النظام ايجابيات عديدة خدمت الدوري والاندية واللاعبين حيث اعطى النظام فرصة كبيرة للمدربين لتجربة اكبر عدد ممكن من اللاعبين الشباب وخاصة تلك الاندية التي يشارك منها عدد من اللاعبين بالمنتخبات الوطنية، هذا جانب.. ومن جانب آخر فقد اغنانا النظام الحالي عن الدوري المشترك «القديم» الذي كنا نلجأ إليه لتنشيط الفرق والذي لم يكن في رأيي يسمن ولا يغني من جوع.. وكان دون المستوى.. بل كان يمثل ثقلا على الاتحاد والاندية والتي كانت تعاني من هروب اللاعبين من هذه المسابقة.

ويؤكد العتيبة ان الشكل الجديد للدوري وبالذات مشترك الاولى كان له مردود ايجابي واهتمام اعلامي وجماهيري على نحو كبير وافرز عن نتائج غير متوقعة فقد دفعت بعض الفرق الكبيرة ثمنا لعدم استعدادها الجيد. وحول مقترحاته بشأن تطوير النظام قال انه يفضل ان يطبق كما هو دون اية تعديلات.

المستوى الفني

- وحول تقييمه للمستوى الفني للدوري قال العتيبة ان النظام قسم الفرق لعدة مستويات، الممتاز ومشترك الاولى ومشترك الثانية مما اعطى فرصة لان تلعب كل الفرق بعدة مستويات وفي اطار المستوى المناسب لها، وبشكل عام نستطيع القول ان مستوى الدوري ارتفع نوعا بعد ان استغلت بعض الفرق الفرصة التي اتاحها شكل المسابقة.. ولكن بعض الفرق لم تستغل ذلك ودفعت الثمن ومنها على سبيل المثال فريق الخليج الذي اعتمد بشكل مبالغ فيه على اللاعبين كبار السن فقط رغم ان الفريق يملك نخبة من اللاعبين الصاعدين من ذوي المستوى الجيد بالمراحل السنية ويكفي ان فريق النادي تحت ١٩ سنة توج بطلا على مستوى الدولة!

وحول رأيه بمساهمة اللاعبين الدوليين بعد عودتهم للاندية في ارتفاع المستوى الفني قال ان المستوى الفني لم يرتفع كثيرا بعد أن تألق الشباب الصاعدون بمختلف الفرق اضافة الى ان اغلب اللاعبين الدوليين لم يشاركوا مع فرقهم إما للاصابة او لظروف اخرى لذلك لم يتأثر الدوري كثيرا بعودتهم باستثناء القليل.. ومثال على ذلك فريق الشارقة العامر بالنجوم والدوليين فهو لم يتمكن من انتشال نفسه من قاع الدوري الممتاز رغم انه يضم نخبة من نجوم المنتخب الذين مثلونا بكأس آسيا.

وكلمة اخيرة اريد ان اقولها في هذا الاطار فان الحظ لعب دورا كبيرا في حسم البطولة بعد ان قلب كل التوقعات التي كانت تصب لصالح النصر للفوز بالدوري بنسبة ٩٠٪ بل واكثر ليهديها للوصل بعد انطلاقته المتأخرة نوعا ما.

المستوى الفني تحسن نوعا.. والوجوه الصاعدة أكبر المكاسب

سلطان العتيبة

أدعو الحكام لتطوير أنفسهم وأرفض ان يكونوا شماعة للأخطاء

التحكيم

واوضح العتيبة وجهة نظره بخصوص اداء الحكام ومستواهم في الموسم المنتهي بقوله: التحكيم لم يكن بالمستوى المطلوب لكن في الوقت نفسه كان هناك حكام ممتازون.. فالمستويات متفاوتة من حكم لآخر.. لكن الغريب في أمر الحكم الاماراتي انه يظهر بمستوى جيد في بدايته ثم يبدأ بالهبوط التدريجي ولا اجد سببا لذلك!!

عموما اطالب اخواني الحكام بالتركيز والحرص على رفع مستوى لياقتهم البدنية وأن يكونوا متابعين وقريبين من الكرة باستمرار وان يكونوا اكثر شجاعة ولا يترددوا في اتخاذ أي قرار لانه لا يصح إلا الصحيح.

واضاف العتيبة: ثمة غرابة في تناقض مستوى الحكم الواحد محليا وخارجيا، حيث يكون اكثر من ممتاز خارجيا ويظهر مهزوزا بالدوري المحلي!! ولا ادري سببا لذلك التراجع والاختلاف.. هل هذا الحكم لم يحصل على الثقة الكافية من لجنة الحكام؟ أم ان رهبة الدوري اثرت عليه أم ان ضغوط التنافس وآراء الاندية لها دخل في ذلك؟

وعلى سبيل الذكر لا الحصر اشاد العتيبة ببعض الحكام المميزين هذا الموسم مثل الدولي علي بوجسيم وسعيد عبدالله وعلي صالح الذي وصفه بالهدوء في قيادته للمباريات. واضاف انه تمكن من ادارة مباراتنا مع الوصل بشكل رائع وكانت قراراته سليمة مائة بالمائة، وعموما رغم ضعف مستوى التحكيم بالدوري فاننا في نادي الوحدة لم ولن نجعل الحكام شماعة للاخطاء مهما كان.



«تسعيرة الفردان» انفعالية وعاقبت الوحدة لا المدرب

■ اما فيما يخص العقوبات واللوائح فرحب سلطان العتيبة بتطبيق العقوبات سواء على اللاعبين او المدربين او الاداريين واعتبرها مهمة جدا ويجب ان يلتزم بها الجميع ويستفيد منها. في الوقت الذي تمنى ان تختفي هذه العقوبات بالتزام جميع المعنيين بالسلوك الرياضي لان الجميع اخوة وليس هناك مبرر للخروج عن «النص الرياضي». وابدى العتيبة استغرابه الشديد لبعض الحوادث «اللارياضية» بعد ان وصل الامر بالمعنيين للتشابك بالايادي!!.

وطالب العتيبة اللاعبين اولا بالالتزام بالسلوك والخلق الرياضي والابتعاد عن الانفعالات الطائشة وتجنب الخشونة الزائدة التي هي غالبا ما تكون الشرارة الاولى لمثل تلك الاحداث المؤسفة.

«نص المدربين».. انفعالية

اما فيما يخص البند المتعلق بعقوبة المدربين التصاعدية فللعتيبة رأي فيه.. وبداية حديثه حول هذا الموضوع قال اعتقد ان من وضع او اقترح هذه العقوبة كان منفعلا وقتها!!

ولا اقول ذلك لاننا تضررنا من هذه اللائحة لكنها فعلا غير منصفة واطالب بتعديلها فقط لا الغائها.

اميرالدوا لم يتضرر!!

واضاف العتيبة ان اميرالدوا لم يتضرر من العقوبة بل نادي الوحدة هو الذي عوقب وتضرر وخسر جهود مدربه.

وكشف العتيبة نية الادارة الوحداوية من وضع بند في عقد المدرب اذا ما جدد للموسم المقبل يحمل المدرب جزءا من المسؤولية في حالة طرده.

واشاد العتيبة بالبرازيلي اميرالدوا وقال انه من افضل المدربين الذين خدموا كرة الامارات خلال فترة عمله بالدولة.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

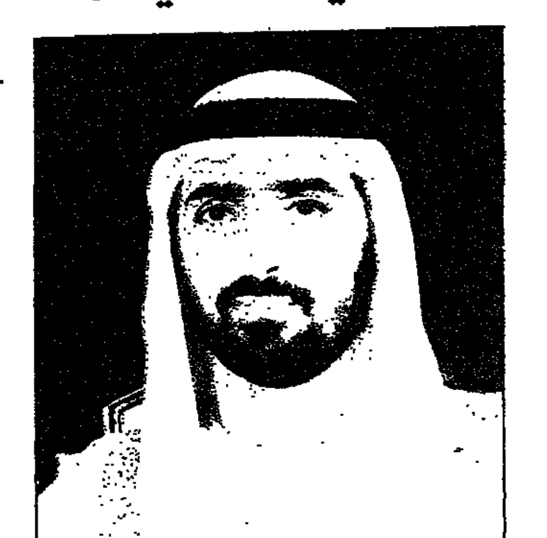
نادي أبوظبي البحري ينظم رحلة «القدرة» البحرية
الرحلة تنطلق ١١ أبريل وبدء التسجيل السبت المقبل
دعوة محبي الرياضات البحرية للمنافسة في جو سياحي بحري

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية ينظم النادي وللمرة الأولى على المستوى الدولي «رحلة القدرة» للزوارق البحرية يوم الجمعة ١١ أبريل القادم بمنطقة مقر مبنى النادي الجديد بكاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي حيث سيكون بدء خط النهاية وتجمع الزوارق المشاركة.

وقال السيد فاضل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على السباقات أن فكرة «رحلة القدرة» نبعت من سمو رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية في اطار جهوده وحرصه على تنويع الأنشطة البحرية التي يقوم النادي برعايتها وتنظيمها وافساح المجال أمام المواطنين والمقيمين من الأشقاء العرب والجاليات الأجنبية الصديقة لممارسة الهوايات البحرية المحببة الى انفسهم.

وأكد المشرف العام على السباقات أن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان أراد من خلال تنظيم «رحلة القدرة» خلق نوع من السياحة البحرية في جو تنافسي وتعريف المشاركين على أماكن الجزر الموجودة داخل المياه المحيطة بمدينة أبوظبي وتنمية روح المغامرة وسرعة البديهة والاكتشاف وتحمل الصبر والجلد والقدرة على مواجهة الصعاب والتحديات لدى محبي الرياضات البحرية وخصوصا الاعتماد على البوصلة البحرية في تحديد الاتجاهات والمسارات للوصول الى أماكن «الجزر» التي ستحدد اللجنة المنظمة العليا عددها وأماكنها من خلال خارطة ستعطى لكل متسابق مشارك تعينه على الوصول الى الجزر.

وأوضح أن اللجنة المنظمة بصدد الانتهاء من اللوائح والنظم والقوانين المنظمة لرحلة «القدرة» البحرية وانه تقرر بدء فتح باب التسجيل للراغبين في الاشتراك اعتبارا من السبت ٢٩ مارس الحالي ويستمر باب التسجيل حتى يوم الاثنين الموافق ٧ ابريل القادم وأضاف أن الباب مفتوح أمام الرجال والسيدات على الا يقل عمر المشارك عن ١٨ سنة وأن يكون الزورق مزودا بمعدات الانقاذ والسلامة الكاملة.


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

قبل ٤٨ ساعة من انطلاقة كأس دبي العالمي

العواصف الرعدية والأمطار تحول التدريب للمضمار العشبي بند الشبا
بروفات حفل الافتتاح مستمرة وتدريب خفيف للخيول الأوروبية

■ كتب - سيف الشامسي

■ قبل يومين فقط من انطلاقة كأس دبي العالمي للخيول.. وصلت درجة الاستعدادات في نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مستضيف الحدث الى الذروة. وبدأت التدريبات تقام وسط متابعة مكثفة من وسائل الاعلام الدولية التي بدا شكل مندوبيها الذين توافدوا مؤخرا على دبي ضوءا مميزا، منذ مراسم حفل القرعة الذي أقيم أمس الأول وتم نقله مباشرة الى مختلف انحاء العالم.

● وتسببت العواصف البرقية والرعدية التي ضربت الدولة ليلة البارحة ترافقها أمطار غزيرة الى تحويل تدريب الخيول المشاركة في السباق لتقام على المضمار العشبي داخل ند الشبا دون ان تؤثر على البرنامج الموضوع للتدريبات التي تقام صباح كل يوم من الساعة السابعة ولمدة ساعتين ونصف حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا.

● وعلى الرغم من ان المضمار الرملي بند الشبا الذي سيقام عليه السباق مزود بنظام خاص لتصريف المياه دون السماح بتجمعها على السطح، الا انه زيادة في الاحتياط طلبت اللجنة الحصول على فرصة لتجفيف الارضية بشكل كامل، وخيرت المدربين بين الانتظار وبين اجراء التدريب على المضمار المزروع الموجود بمحاذاة المضمار الرملي.

● وفضل معظم المدربين اجراء التدريب في الموعد المحدد على العشب دون الانتظار لتجفيف المضمار حيث أجرت خيول المدرب الامريكي ريتشارد مانديلا سايفون وساندبت تدريبها على المضمار الرملي وقطع سايفون بطل سباق السانتا ايتا مسافة ٦٠٠ متر في ٣٧ دقيقة بقيادة فارسه. وعلق مانديلا على التجربة بالقول: لقد كنت سعيدا بأن أرى خيولي تتدرب على هذا المضمار، وأنا راض عن التجربة وحجم التدريب خلال اليوم.. ولم أكن أرغب في عملية الانتظار حتى يتم تجفيف المضمار الرملي.

● كما ان الحصان الامريكي الثالث فورمال جولد بطل سباق دون هانديكاب قد أجرى تدريبه بقيادة مدربه وليام بيري لمسافة الميل وقد بدأ تجاربه بتسخين خفيف.. مع العلم ان الحصان الاسترالي جانلر كان أول الواصلين الى المضمار واكتفى بدورتين حول المضمار بقيادة الفارس جلين بوس وباشراف المدرب جاني وتيراوس.

● أغلب الخيول الأوروبية المشاركة اكتفت بعمل تدريبات خفيفة حول المضمار وهي ميجودان المشارك في الشوط الرئيسي وجوتنبرج وايفن توب المشاركان في الشوط الاحتياطي والأخير قاده الفارس ريتشارد هيلز.

● أما بطل كأس اليابان الحصان المتخصص في الاسفار سنجسبيل فاكتفى بالتواجد في المضمار دون الدخول في تدريب حقيقي ويبدو ان الهدف من ذلك تعوده أكثر على المضمار. فيما اكتفت الخيول الفرنسية بتدريب خفيف في البداية في الجزء الخلفي من المضمار قبل ان يجري سريعا في النهاية وهي: هليسيو وكارلينج.

● وفضل المدرب القدير جون جوسدن الانتقال بحصانه فليمنتفير للتدريب في مضمار جبل علي الرملي دون الحاجة الى خوض التجربة على العشب في ند الشبا.. وكان الوحيد من بين المدربين الذي قام بهذه الخطوة. وجرى هناك لمسافة ١٤٠٠ متر.

● أما الفرسة اليابانية هوكوتو فيغا فلم تخرج من الاسطبل حيث اشرف مدربها تاكو نكانو على تدريبها داخل اسطبلات القوز وقطعت مسافة الالف متر في دقيقة و ٥ ثوان.. ومن المتوقع ان تستمر التجارب خلال اليومين القادمين وقد تنتقل الى الفترة المسائية تحت الأضواء الكاشفة في نفس موعد اقامة السباق.


جانب من بروفات الافتتاح

حفل الافتتاح

● من جهة أخرى تتواصل بروفات حفل الافتتاح اليوم والتي بدأت خلال اليومين الماضيين، وتشارك بها الفرقة الموسيقية وعرض بالخيول لشرطة فرسان ابوظبي وتستمر لمدة عشرين دقيقة.. ويغلب على حفل الافتتاح نقل الطابع التراثي الأصيل للدولة.

الحفل الرسمي اليوم

● يقام مساء اليوم الحفل الرسمي للبطولة حيث وجهت اللجنة المنظمة الدعوات الى كافة المشاركين في السباق لحضورها.. وسيقام في الصحراء خلال الفترة المسائية.

في كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم

فوز بلدية ابوظبي والوحدانية على نادي دبي والبارجيل

■ ضمن مباريات المجموعة الثانية حقق فريق بلدية ابوظبي فوزه الثاني مستمرا في حصد النقاط بعد فوزه على فريق نادي دبي (٥-٢) في مباراة قوية ومثيرة لم تكن النتيجة معبره عن سير المباراه.

* بدأ فريق بلدية ابوظبي بالتسجيل حيث سجل له مفتاح عيسى هدفين في بداية الشوط الاول في الدقائق (١١) و (١٨) ولكن فريق دبي لم ييأس حيث هاجم وهدد مرمى البلدية الى ان تحقق له التعادل في نفس الشوط عن طريق جاسم محمد في الدقيقة (٣٩) ومحمد صالح في الدقيقة (٤١) لينتهي الشوط الاول بالتعادل (٢-٢).

* وفي الشوط الثاني اجرى شحته مدرب فريق بلدية ابوظبي تغييرا باشراك ماجد سالم وسليماني رشيدي وقد كان لاشراكهما دورا في تغيير النتيجة حيث سجل بلدية ابوظبي (٣ اهداف) عن طريق ماجد سالم (هدفا) في الدقيقة (٣٣) وسليماني رشيدي (هدفين) في الدقيقة (٢٨)، (٤٠) لتنتهي المباراة بفوز بلدية ابوظبي (٢/٥). وقد اضاع فريق نادي دبي فرصا كثيره امام مرمى البلدية نتيجة التسرع وقلة الخبرة وظهر بصورة تبشر بالخير في مشاركاته ضمن مسابقات اتحاد كرة القدم وذلك بفضل توجيهات مدربه صلاح زكريا ومتابعة ادارة الفريق المستمره وقد احتفى اتحاد المؤسسات بفريق نادي دبي بمناسبة اشهاره رسميا.

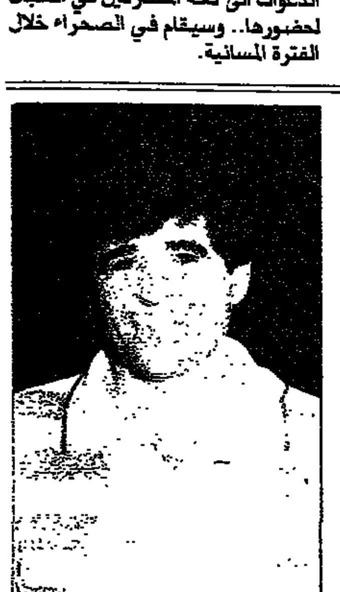
* حكم المباراة يسلم عرض وهو خامة تبشر بخير في مجال التحكيم من حيث الشخصية والهيئة والقرار وتحركاته داخل الملعب فهو من الحكام الواعدين الصاعدين، وساعده عيسى جاسم وعبد الكريم محمد.

* وفي المباراة الثانية حقق الوحدانية من (عجمان) اول فوز له على فريق البارجيل وحصد اول ثلاث نقاط له وسجل له محمد علي في الدقيقة (١٣) من الشوط الاول وغلام حربي في الدقيقة (١٠) من الشوط الثاني فيما سجل لفريق البارجيل محمد زين العطاس في الدقيقة (٣٣) من الشوط الاول في المباراة. * حكم المباراة ابراهيم على حسن وساعده حمزه محمد ووليد على وقد كانت المباراة متكافئة بين الفريقين ولكن مهاجمي الوحدانية حسموا النتيجة لصالحهم وتصدى خط دفاعهم لهجمات البارجيل لتنتهي المباراة بفوز الوحدانية (٢-١).

منتخب الرماية يشارك في بطولة مصر الدولية

■ القاهرة - و ا م: تقام بالقاهرة في الفترة من ٢٩ مارس الحالي حتى السابع من ابريل القادم بطولة مصر الدولية للرماية التي تشترك فيها تسع دول عربية هي دولة الامارات والكويت وقطر وعمان والجزائر والسودان وسوريا والاردن ولبنان بالاضافة لمصر. وقد قرر الاتحاد المصري للرماية الذي يواصل استعداداته وتدريباته الخاصة بالبطولة.

منتخبنا الوطني للناشئين


عبد الوهاب عبد القادر

في افتتاح الدورة الدولية للناشئين ببولونيا:

منتخبنا يتعادل مع سويسرا بهدفين بعد ان كان خاسرا
ناشئونا يلاقون ايطاليا صاحبة الأرض والجمهور اليوم

■ رغم فارق الاجسام وطول القامة وفارق السن والامكانيات والاستعدادات وبرغم ارضية الملعب السيئة والبرد القارس حقق صغار منتخبنا الوطني للكرة التعادل في اول لقاء لهم في البطولة الدولية للكرة على كأس باولو فالنتي السابع والتي تقام بايطاليا بمدينة بولونيا. وجاء التعادل مع منتخب سويسرا الذي يضم لاعبين من مواليد ٧٨ و ٧٩ بينما لاعبونا صغار السن ومن مواليد ١٩٨٠، وقدم صغارنا اداء رجوليا قويا ومشرفا لينتهي اللقاء بالتعادل بهدفين رغم ان المنتخب السويسري كان متقدما بهدفين.

جاءت المباراة قوية ومثيرة وبدأت بدخول الفريقين ثم السلام الوطني للدولتين وتبادل الهدايا التذكارية بين اللاعبين وفي الدقيقة ٢٠ سدد احمد الصايغ كرة قوية تقلش من حارس سويسرا ويتغير اتجاهها وتخرج ضربة ركنية وبعدها بخمس دقائق كاد احمد الصايغ ان يحرز هدفا عندما تقدم جهة اليمين وراوغ المدافعين وسدد كرة جميلة بذكاء مستغلا تقدم الحارس لتمر بجانب القائم بقليل وسط ذهول الجميع.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقائق احرز جوليت بيو هدفا لسويسرا عندما لعب له احد زملائه الكرة وكان في موقف تسلل سددها قنيفة في سقف المرمى محرزا الهدف الاول والذي انتهى بنتيجة هذا الشوط.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني ينشط لاعبونا واستطاعوا مجاراة المنتخب السويسري والضغط عليهم دون فائدة، وبعد مرور ٨ دقائق يراوغ جوليت مدافعينا والحارس ويسدد محرزا الهدف الثاني لفريقه وسط ذهول لاعبينا الامر الذي بث في نفوسهم الحماس والاصرار على تعويض الخسارة وفي الدقيقة ١١ لعب سالم خميس تمريرة امامية متقنة لعبد الرحيم جمعة جهة اليمين تقدم بها للامام وراوغ المدافعين وسدد لحظة خروج الحارس محرزا الهدف الاول.

وكرر عبد الرحيم نفس المشهد عندما لعب له حيدر ألو علي الكرة وتقدم بها واحرز هدف التعادل واجرى مدربنا عبد الوهاب عبد القادر تغييرين بدخول احمد ابراهيم وعادل عبد الله وخروج سالم خميس وحسن علي.

رسالة ايطاليا : صالح الجسمي

الحارس الامل

احمد سالم حارس منتخبنا الوطني للناشئين ونادي الوصل نستطيع ان نطلق عليه لقب حارس المستقبل حيث كان نجم المباراة الاول بالامس دون منازع ولقي اشادة واعجاب الجميع وهو سيكون احد نجوم القلعة الصفراء.

ملاقاة ايطاليا اليوم

وفي السادسة والنصف بتوقيت الامارات يلاقي منتخبنا الناشيء اليوم منتخب ايطاليا صاحب الأرض والجمهور في ثانية مبارياته بالدورة الدولية، ويعتبر الفريق الايطالي اصعب الفرق واقواها على الاطلاق وجميع لاعبيه من مواليد ١٩٧٨ وهو المرشح الاول للفوز بالبطولة وسبق له ان شارك في البطولة العام الماضي واحرز لقبها.

وسيخوض منتخبنا قبل لقاء اليوم تدريبا خفيفا في الصباح لفك العضلات وزيادة اللياقة البدنية بقيادة المدرب عبد الوهاب عبد القادر ومساعده سالم ربيع اللذين يحرصان كل الحرص على الاستفادة من هذه المشاركة والاحتكاك الجيد وتقديم اداء جيد.

عبد الوهاب: التجربة قوية ومفيدة

عقب لقاء الامس قال عبد الوهاب عبد القادر مدرب المنتخب ان التجربة الاولى كانت مفيدة وجيدة رغم اننا لم نتوقع هذه النتيجة الجيدة من خلال مشاهدتنا للفرق في افتتاح البطولة وسنهم الكبير وضخامة اجسامهم، مقارنة بلاعبينا وهم من فرق الشباب بينما لاعبونا من فرق الناشئين.

وقال ان الفرق كلها تهيأت للبطولة منذ زمن بينما تجمع فريقنا من خلال ٣ تدريبات ومباراتين تجريبيتين امام ناشئي الاهلي والنصر، واضاف ان منتخب ايطاليا هو الافضل ويملك جميع مقومات النجاح كالارض والجمهور والسن وايضا هناك بعض الفرق التي ستشارك في نهائيات كأس العالم للشباب بماليزيا هذا العام وهي جاءت هنا لتستعد للبطولة.

واضاف ان التكوين الجسماني وطول القامة والامكانيات والاستعدادات وارضية الملعب والطقس البارد كلها عوامل لمصلحة الفرق الاخرى لكن والحمد لله لاعبونا ادوا مباراة جيدة وهي تحقق الغرض الذي جئنا من اجله وهو تجهيز هذا الفريق للمستقبل ولا نهدف للمنافسة على البطولة.

ويوم امس اقيمت ٥ مباريات اسفرت عن فوز رومانيا على سان مارينو ٥ / صفر وفوز امريكا على النرويج ٣ / ٢ وبلجيكا على ايسلندا ٢ / ١ وسلوفاكيا على المالديف ٣ / صفر وايطاليا على ويلز ١ / صفر.

حفل الافتتاح

وكانت البطولة قد افتتحت مساء امس الاول باستاد شيرفيا بحضور محافظ بولونيا وكان الافتتاح مبسطا جدا بدخول طابور الفرق المشاركة ثم عزف السلام الوطني ودخول اعلام الدول المشاركة والقى المنظمون كلمات اشادوا فيها بمآثر فقيد الصحافة الايطالية باولو فالنتي متمنين النجاح والتوفيق للفرق ثم اقيمت المباراة الافتتاحية بين النرويج وسان مارينو والتي انتهت بفوز النرويج بنتيجة ٣ / ٢.

معلومات عامة

يشارك في البطولة ١٢ منتخبا قسموا لاربع مجموعات تضم كل مجموعة ثلاث فرق ويلعب منتخبنا ضمن المجموعة الرابعة التي تضم ايطاليا وويلز وتضم المجموعة الاولى رومانيا وسان مارينو والنرويج وبينما تضم المجموعة الثانية ايسلندا وبلجيكا وامريكا وتضم المجموعة الثالثة المالديف وسلوفاكيا وسويسرا. ويلعب كل منتخب ثلاث مباريات منها اثنتان مع فرق مجموعته وثالثة مع احد فرق المجموعات الاخرى ويتأهل الاول من كل مجموعة للدور قبل النهائي حيث يلتقي الاول من كل من المجموعتين الاولى والثانية في المباراة الاولى بينما يلتقي الاول من كل من المجموعتين الثالثة والرابعة في المباراة الثانية. وذلك يوم السبت ٢٩ الجاري.

ويتقابل الفائز من المباراة الاولى مع الفائز من المباراة الثانية على النهائي وذلك يوم الاثنين ٣١ الجاري بستاد سافينانو. ويلتقي الخاسران على المركزين الثالث والرابع في نفس اليوم على ستاد سيرفيا.

شل تدعم بطل سباقات الكارتنغ في دولة الامارات

■ اعلنت شل للتسويق (الشرق الاوسط) اليوم بأن أحمد سعيد الكمدة، بطل سباقات الكارتنغ البالغ من العمر خمسة عشر عاما، قد انضم الى فريق شل لموسم سباقات الكارتنغ ١٩٩٧. وبهذا الاعلان، ينضم أحمد الى كل من ديفيد برايت ومايك وينكز، بطلي سباقات الكارتنغ في الفئة العالمية، اللذين يتسابقان ايضا ضمن فريق شل.

وسيتنافس أحمد تحت شعار علامة شل المميزة، وذلك في سباقات الفئة المحلية. كما ستقوم شل بتزويد سيارته بزيوت السباقات المتطورة من نوع «شل سوبر ام ٢ تي» وبزيوت التروس من نوع «دوناكس بي».

هذا ويعد زيت السباق من نوع «شل سوبر ام ٢ تي» رائدا في مجال تقنيات الزيوت. حيث استفاد من نفس برامج الأبحاث والتطوير التي تستخدم لانتاج الزيوت لفريق فيراري فورمولا (١) ولبطل سباقات الفورمولا (١) مايكل شوماكر.

يقول بادي بريغز، مدير العلامة التجارية في شل، «نحن مسرورون لحصولنا على مثل هذا الفريق القوي في سباقات الكارتنغ لهذا العام. وقد كنا نراقب أداء أحمد عن كثب. ونحن واثقون من أنه سيحقق بطولات عديدة».

هذا وقد نشأ أحمد الكمدة وهو يراقب أخيه الأكبر منه سنا محمد، وهو يتفوق على محترفي سباقات الكارتنغ في مضمار جبل علي. وقد بقي محمد يتربع على عرش البطولة حتى تقاعده المبكر في سن السابعة عشر ليمارس رياضة البولو.

وينوي أحمد أن يحذو حذو أخيه وأن يبقى على تقاليد عائلة الكمدة في مجال رياضة الكارتنغ.

برامج قناة ابوظبي الرياضية اليوم

■ الساعة (٥) مساء: النشرة الرياضية ١٥ر٥ برنامج في البحر على الارض في الجو ٥٠ر٥ بث مباشر لمباراة (الوحدة والوكرة القطري) الودية من استاد آل نهيان ٥٠ر٧ تنس من بطولة استراليا المفتوحة ٠٠ر٩ حفل امم اسيا الاخيرة ٠٠ر١٠ نقل مباشر لبرنامج تكريم الفرق الاربعة المتأهلة لبطولة الدوري الممتاز ٠٠ر١٢ الختام بالاخبار الرياضية في CNN.


في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سمو الشيخ
عبد الله بن زايد آل نهيان
على الثقة الغالية التي أولياها لسموه بتعيينه
وزيرا للإعلام والثقافة
متمنين لسموه دوام التوفيق والسداد
في خدمة وطننا الغالي
رئيس واعضاء
مجلس إدارة نادي العين
نادي العين الرياضي الثقافي
Al Ain Sports & Cultural Club

في دوري ادارات شرطة أبوظبي

السجون يحقق المفاجأة الثانية ويهزم الحراسات ١/صفر المرور يستعيد مستواه ويلحق خسارة قاسية بالمشاغل ١/٧

■ اختتمت أمس مباريات الأسبوع الرابع لدوري الادارة العامة لشرطة ابوظبي حيث واصل فريق السجون مفاجآته بالفوز على الحراسات ١/صفر بعد مباراة متوسطة المستوى وضح تفوق فريق السجون وتماسك خطوطه وانتشارهم بشكل جيد فامتلكوا منطقة وسط الملعب تماما وسيطروا على مجريات المباراة في شوطها الأول وضاعت عدة فرص للتهديف من مهاجمي السجون وفي الشوط الثاني أجرى مدرب السجون «صلاح شمس» تغييرا على طريقة أداء الفريق مما مكنهم من السيطرة وامتلاك منطقة جزاء الحراسات حتى جاءت الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني ليحرز جمال مصبح هدف المباراة الوحيد ويحصل السجون على نقطتي المباراة ليحتل المركز الثالث في الدورة.

المرور يسحق المشاغل

وحقق فريق المرور المفاجأة الكبرى بالفوز على المشاغل ٧/٢ بعد مباراة ممتعة قدم خلالها المرور المتجدد افضل مبارياته هذا الموسم واستطاع مدربهم «فتوح المرسي» ان يحسن توظيف امكانية لاعبيه حتى استطاعوا عزف سيمفونية جميلة في الأداء لقتل تحركات خط وسط الفريق بقيادة سعيد سليمان ومصبح خلفان وياسر فاروق الى جانب حارس مرماهم محمد داود الذي كان موفقا بالأمس.

وبنفس الشوط الأول أحرز لطفي عبدالمنعم مهاجم المرور اول اهداف المباراة من خطأ قاتل لسامح دغش نجم المشاغل. وأضاف مصبح خلفان الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ من نفس الشوط وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني أحرز لطفي عبدالمنعم الهدف الثالث وبعدها بدقيقتين حرر ياسر فاروق نجم وسط المرور هدفا جميلا من تمريرة سعيد سليمان ولطيف ياسر فاروق الهدف الخامس بصورة رائعة بعد ان راوغ دفاع المشاغل كاملا وحارس مرماه ليودع الكرة سهلة داخل المرمى. ويكتفي لاعبو المشاغل بمشاهدة المباراة ومهرجان الأهداف وفي الدقيقة ٤٠ سجل ناجي راشد الهدف السادس ويختتم المهرجان مصبح خلفان بالهدف السابع فيما أحرز أهداف المشاغل: أدولف في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني وسامح دغش في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.

وكانت مباراتا أمس الأول قد اسفرت عن فوز فريق العاصمة على النفط ١/٩ ليحتفظ بالصدارة متفوقا على فريق العين بفارق الاهداف الذي فاز في مباراته الأخيرة على طريف ١/٣.

وقد أشاد الرائد حسين محمد أمين السر العام للجنة بالمستوى الذي ظهرت عليه الفرق هذا الاسبوع وارتفاع معدل نسبة التهديف حيث سجل في هذا الأسبوع ٢٤ هدفا. وأضاف ان هذا المستوى جاء بفضل تعاون وجهود المتابعة المستمرة من مدراء الادارات والاقسام واهتمامهم بفرقهم الرياضية.

يتصدر المسابقة فريقا النفط والعين ولكل منهما ٧ نقاط يليهما السجون وطريف والمشاغل ولكل منهم ٤ نقاط ثم المرور في المركز السادس بثلاث نقاط ثم الحراسات وأخيرا العاصمة في المركز الثامن.

بن غراب أكمل إستعداده لتحدي العراقيب

■ راشد بن غراب، بطل من الامارات وكل المؤشرات تدل على أنه من الأبطال المميزين بالدولة الذين يتوقع لهم مستقبلا حافلا بالانجازات فرغم حداثة تجربته وسنه الا انه ومن خلال مشاركاته استطاع ان ينافس الابطال الذين لهم باع طويل في هذه الرياضة ويثبت جدارته بكل كفاءة واقتدار. كانت انطلاقته مع الراليات كنوع من الهواية لم تجد ترحيبا من الأسرة ولكن استطاع في أول تجربة له احراز المركز الاول عام ١٩٩٢م بدبي في سباق سيارات الدفع الرباعي فكانت تلك النتيجة كافية لاقناع من حوله واعلان ميلاد بطل جديد في هذه الرياضة. وقد اشترك معه خليفة المهيري كمساعد ولعب دورا بارزا في تحقيق انجازات طيبة واعتمد اخيرا وبدرجة كبيرة على خبرة ومهارة احمد غزيري الذي استفاد منه كثيرا. ومن افضل انجازاته المحلية احراز المركز الاول في بطولة رالي دبي الدولي عام ١٩٩٥م بالنسبة للمجموعة (اس). وقد تمكن كذلك من تحقيق المركز الثاني في رالي قطر ١٩٩٢م والمركز الثالث في رالي قطر ١٩٩٤م. ويستعد الآن بتمارين مكثفة للمشاركة في رالي الألف عرقوب بعد انتهائه من تجهيز سيارته اللاندروفر التي يأمل ان يحقق بها مركزا متقدما.

بحضور ضاحي خلفان

مهرجان العاب القوى ينطلق غدا باستاد شرطة دبي

١٠ مسابقات مفتوحة ومكافآت مالية للمشاركين

■ يشهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى، في الرابعة من عصر يوم غد الجمعة مهرجان العاب القوى المفتوح للجنسين باستاد نادي شرطة دبي الجديد... والمهرجان يتضمن (١٠) مسابقات هي ١٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، ٤٠٠ متر عدو، ٨٠٠ متر جري، ٣ الاف جري. الميل داخل المضمار، ٤ X ١٠٠ تتابع، والوثب الطويل، الوثب العالي، رمي الرمح. ويعد المهرجان هو الأضخم من نوعه حتى الآن من حيث عدد المشاركين والمشاركات.

هذا وكانت مراكز التسجيل قد شهدت طوال اليومين الماضيين اقبالا كبيرا من الراغبين في تسجيل أسمائهم وسوف يستمر مركز التسجيل الموجود باتحاد العاب القوى في استقبال الراغبين حتى المشاركة حتى ظهر اليوم الخميس.

من جانبه أكد العميد محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد العاب القوى رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق أن المهرجان يأتي في طليعة عمل اللجنة وان المشاركين فيه رصدت لهم جوائز مالية حيث سيحصل الفائز الاول في كل مسابقة على ٥٠٠ درهم والفائز الثاني على (٣٠٠ درهم) والفائز الثالث على (٢٠٠ درهم) الى جانب الهدايا التذكارية التي أعدتها اللجنة المنظمة للمهرجان.

هذا وسوف يتم اسقاط مظلي لأبطال العالم والامارات من المنطقة العسكرية الوسطى في الخامسة مساء.

على صعيد آخر وجهت اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق الدعوة لكبار الشخصيات المسؤولين بالاتحادات والاندية لحضور المهرجان الذي يتوقع ان يحظى بجماهير كبيرة من الجاليات المقيمة.

اليوم ختام بطولة التعاون لألعاب القوى

نجم الوصل يحل ثانيا بعد حامل ذهبية آسيا

الحاج خميس: نرفض التجاوزات ونأمل في وضع ضوابط ملزمة للجميع



الحاج خميس

■ تحت رعاية سعادة عبدالله حمد العطية وزير الطاقة والصناعة رئيس مجلس ادارة نادي السد تختتم مساء اليوم فعاليات البطولة الرابعة للاندية أبطال دول مجلس التعاون الخليجي لالعاب القوى التي احتضنها نادي السد العريق بمشاركة أندية الوصل بطل اندية الامارات، الرفاع الغربي البحريني، سمائل العماني، الشباب الكويتي والسد القطري مستضيف البطولة.

وكما كان متوقعا احتفظ فريق نادي السد القطري بصدارة اليوم الأول للبطولة بعد ان ظفر بمعظم المسابقات جامعا ١٥٥ من النقاط في رصيده بعد تألق شبابه في مسابقات دفع الجلة، الوثب الطويل، ١١٠ م حواجز، ٤٠٠م عدو، ١٠٠ م عدو، و١٠٠٠٠ الاف متر، فيما جاء في المركز الثاني منافسة حامل اللقب فريق الشباب الكويتي برصيد ٨٣ نقطة علما بأنه يشارك ببعثة تضم ٤٩ فردا، فيما يشارك نادي السد المستضيف بفريق يضم ٢٨ لاعبا، وقد جاء فريق الرفاع الغربي. ثالثا برصيد ٢٧ نقطة ثم سمائل العماني وله ٢٩ نقطة والوصل برصيد ٢٢ نقطة.

وسجلت البطولة الرابعة لأندية دول مجلس التعاون رقما جديدا في مسابقة ٤٠٠ م عدو قدره «٤٦ر٩٧ث» باسم البطل القطري الدولي ابراهيم اسماعيل الحاصل على ذهبية آسيا نجم برشلونة واتلانتا فيما حصل بطل الامارات والوصل عبدالله غلوم على المركز الثاني بزمن اليكتروني قدره «٤٨ر٠٠ ث» والذي يعد انجازا يؤكد قدرة شباب الامارات على التألق والابداع بقليل من الصقل والاحتكاك بدليل حصول بطل شباب العالم في سيدني القطري السداوي مبارك سلطان النوبي على المركز الثالث بزمن «٤٨ر٦١ ث».. وفي الوثب الطويل الذي لم يشارك فيه الوصل سجل لاعب السد القطري الآسيوي عبدالرحمن سلطان النوبي رقما جديدا للبطولة هو «٧ر٧٦م» وفي المركز الثاني العماني جهاد عبدالله مسجلا ٧ر٣٩م ثم الكويتي خالد فرحان البخيت لمسافة «٧ر٣٨م».

من جهته أكد الحاج خميس أحمد سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل رئيس بعثة فريق العاب القوى المشارك في البطولة الرابعة للاندية الابطال بأن مشاركة الفريق الوصلاوي هدفها الأول تكريم فريق النادي البطل على الجهد الذي بذله طيلة الموسم الرياضي، وحافزا لمزيد من البذل والعطاء خلال المرحلة القادمة واكتساب الاحتكاك والصقل بمشاركة اللاعبين الصاعدين اضافة الى توطيد عرى الود والاخوة بين شباب دول مجلس التعاون ترجمة لتوجيهات المسؤولين.. واجاب لاشك نتابع عن قرب التجاوزات التي رافقت البطولة الرابعة التي يستضيفها الاشقاء في نادي السد والتي أثرت سلبا على توفير التكافؤ بين المشاركين نسبة لاستعانة بعض الفرق المشاركة بلاعبين من اندية اخرى غير التي يحق لها تمثيل تلك الشقيقة وذلك باستقدام ابرز نجوم الأندية الأخرى وبالتالي فقدت البطولة أهدافها وولدت نوعا من الاحباط لدى بعض اللاعبين الناشئين الصاعدين على أمل ان تقوم اللجنة التنظيمية بوضع ضوابط ملزمة تسهم في رفع المستوى الفني وتبعد الشك لدى الأندية الاعضاء، بغض النظر عن النتائج والارقام ونهب البطولات هدفنا من ذلك توفير أقصى درجات الاحتكاك وصولا للعالمية.

جهد رائع

واضاف نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل لقد كانت لزيارة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد العاب القوى لبعثة فريق الوصل لالعاب القوى قبل سفرهم للدوحة وحثهم مضاعفة الجهد لتمثيل بلادهم ابلغ الأثر في النفوس، مما يؤكد عمق اهتمامه باللعبة وسعيه الدؤوب للتطوير ولاشك انها بادرة طيبة تستحق الاشادة على هذا الاهتمام.. واختتم خميس سالم اشادته بأسرة نادي السد القطري رئيسا ولجنة منظمة واعضاء على اهتمامهم المستمر برياضة العاب القوى أملا في الاستمرار للأخذ بيد اللعبة الى أرقى المستويات.

اصابة أحمد جابر تحرمه من ميدالية

تعرض نجم منتخبنا الوطني ونادي الوصل أحمد جابر علي لتمزق في العضلة الخلفية خلال مشاركته في سباق ١٠٠م عدو ضمن مسابقة العشاري التي جرت صباح أمس ذلك قبل النهاية ببضع مترات مما افقده احدى الميداليات الثلاث حيث كان مرشحا قويا وقد تحامل على نفسه بعد تدخل طبيب البعثة عدة مرات ليكمل مسابقة الوثب الطويل ودفع الجلة بجانب زميله محمد أحمد علي النجار حيث يصعب التبديل بعد المشاركة.

بمشاركة ٢٠٠ لاعب من حملة الأحزمة الملونة

بطولة الامارات المفتوحة للكاراتيه للناشئين تنطلق غدا

■ جرت امس بمقر اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه قرعة بطولة الامارات المفتوحة للكاراتيه للناشئين تحت (١٨ سنة) للكومتيه فردي للدرجة الأولى والثانية والتي ستقام غدا على صالة نادي الشباب بدبي. وتم اجراء القرعة بحضور مندوبي الأندية المشاركة بتلك البطولة ولجنة المسابقات بالاتحاد المكونة من: السيد/ محمد النوري (رئيس اللجنة) وعضوية كل من: محمد النيادي، عبد الرحمن الحداد، عادل سلامة، وبحضور السيد/ الحاي عبد العزيز الحاي - مدير الاتحاد. هذا وقد بلغ عدد الأندية المشاركة بتلك البطولة (٢٣) ناديا من مختلف مناطق الدولة، وذلك لأهمية تلك البطولة حيث تعد من اكبر بطولات الموسم للكاراتيه من حيث عدد الأندية المشاركة وعدد اللاعبين، وبلغ عدد اللاعبين المشاركين بها (٢٠٠) لاعب من حملة الأحزمة الملونة حتى الاسود والأندية المشاركة بتلك البطولة هي: الوصل، النصر، الشارقة، العين، عجمان، العربي/ أم القيوين، الذيد، مركز الشوتوكان، مركز الوفاء، البيت الرياضي، الثقافي العربي/ الشارقة، مركز النجوم، جمعية الاتحاد النسائية، فلج المعلا، نمور العين، الحزام الاسود، المعهد الوطني، فرسان الامارات، مركز ديرة، مركز دبي، دائرة الصحة، صالة سوبر ستار، نادي زادكو).

ومن ناحية اخرى وجه اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه الدعوة لجميع اللاعبين المواطنين الحاصلين على الحزام الاسود - فوق ١٨ سنة، من لاعبي الكاراتيه والتايكواندو للتجمع وذلك لاختيار افضل العناصر لتشكيل منتخب الامارات للمشاركات الخارجية يوم الاثنين القادم: ١٩٩٧/٣/٣١م - بنادي النصر بدبي، ولاعبي التايكواندو التجمع كذلك بنفس الموعد والتاريخ بصالة بالرميثة للتايكواندو وبالراشدية.

رالي الامارات الصحراوي

محاولة يابانية كبرى لاختراق الهيمنة الاوروبية

■ تستعد اليابان للقيام بمحاولة كبرى لاختراق الهيمنة الاوروبية على لقب رالي الامارات الصحراوي في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات على قدم وساق لاقامة هذا الحادث الدولي الذي سينطلق في الخامس من نوفمبر المقبل من العاصمة ابوظبي، والمصنف كخاتمة جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية لهذا الموسم. وتأتي البادرة اليابانية بعد انتشار سمعة رالي الامارات الصحراوي في جميع ارجاء العالم، مستقطبا اهتمام المتنافسين اليابانيين الذين شرعوا منذ الآن برسم خطة تساعد على نجاح مسعاهم للفوز بلقب هذا الرالي في نوفمبر المقبل على ضوء المعلومات المستقاه من مكتب اتصال للرالي تم تأسيسه مؤخرا في طوكيو. وفي اطار التحضيرات الجارية حاليا لتحديد مسارات رالي الامارات الصحراوي ٩٧، والتي يبلغ طولها ٢٠٠٠كلم، قامت الهيئة المنظمة للرالي بعقد اتفاقية رعاية فرعية مع شركة الفطيم للسيارات - تقوم الشركة بموجبها بتزويد فريق تخطيط مسارات الرالي بثلاث سيارات تويوتا لاندكروزر جي اكس آر لمساعدتهم في تنفيذ مهمتهم التي تستغرق عدة اشهر. وعن الاشتراك الياباني القادم في رالي هذا العام، تحدث نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم، رئيس الهيئة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي الذي يقام بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة.

الدوري الامريكي للمحترفين:

٩ فرق بلغت الدور الثاني ومالون لاعب الاسبوع

■ حجزت ٩ فرق اماكنها في الدور الثاني من بطولة دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين وتتنافس الفرق الاخرى على البطاقات الـ ٧ الباقية. والفرق التسعة هي شيكاغو وميامي ونيويورك وديترويت واتلانتا من المنطقة الشرقية ويوتا وسياتل ولوس انجلوس ليكرز وهيوتسن من المنطقة الغربية. على صعيد اخر. اختير كارل مالون هداف فريق يوتا جاز «لاعب الاسبوع» بعدما سجل معدل ٣١ نقطة و٨ متابعات دفاعية في المباريات الاربع التي خاضها فريقه الذي لم يخسر ايا من مبارياته السبع الاخيرة. وهي المرة الثالثة في الموسم الحالي التي يحصل فيها مالون على هذا اللقب.

من جانبه حقق الونزو مورنينغ نجم فريق ميامي هيت عودة ناجحة بعدما شفي من اصابة في قدمه تعرض لها في ٢١ شباط/ فبراير حيث سجل ٢١ نقطة و٨ متابعات عندما فاز فريقه على مينيسوتا ١١٣-١٠٨.

وبالنسبة الى اليوغوسلافي فلادي ديفاتس لاعب ارتكاز تشارلوت هورنتس الحالي ولوس انجلوس ليكرز السابق فان معدله هذا الموسم بلغ ٢١ر٩ نقطة و٢ر٩ من تباعات. وهو افضل معدل له منذ ان بدأ اللعب في الدوري قبل ٨ سنوات.

بطولة فرنسا: نانت بقي ثالثا

■ تعادل بوردو ونانت صفر - صفر في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة فرنسا لكرة القدم امام ٢٥١٠٨ متفرجين.

وبقي نانت ثالثا مؤقتا وهو لم يخسر ايا من مبارياته الـ٢٤ الاخيرة، ولو فاز بالنقاط الثلاث لصار ثانيا. اما بوردو الذي لم يخسر منذ مطلع العام التالي فانفرد بالمركز الرابع على حساب ستر اسبورغ.

وحقق مونبليه فوزا سهلا خارج ارضه على ليل ٤ - صفر امام ١١ الف متفرج. وسجل ابراهيما باكايوكو ٣ أهداف (٦٨ و٧٠ و٧٤) وفرانك سوزيه هدفا واحدا (٨١).

جائزة الارجنتين الكبرى تحمل الرقم ٦٠٠

■ تحمل جائزة الارجنتين الكبرى، التي ستقام في ١٣ نيسان/ ابريل المقبل على حلبة (اوسكار الفريدو غالفيز) في بونيس ايرس، الرقم ٦٠٠ في تاريخ سباقات سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد)

وستجري التجارب في ١١ و١٢ من الشهر نفسه. وسيحضر السباق اربعة من النجوم القدامى في هذه الرياضة هم البريطانيان ستيرلينغ موسى وجاكي ستيورات والنمسوي نيكي لاودا والبرازيلي نيلسون بيكيت.

ويعتقد المنظمون بأن نحو ٦٥٠ الف شخص سيتابعون على مدى الايام الثلاثة السباق الذي يشارك فيه ١٢ فريقا يتوقع وصولهم بين ١ر٨ نيسان/ ابريل.

هودل يضم كوليمور وبيرس الى منتخب انجلترا

■ ضم مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم غلين هودل مهاجم ليفربول ستان كوليمور ومدافع نوتنغهام فوريست ستيورات بيرس الى تشكيلته التي ستواجه منتخب المكسيك وديا بعد غد السبت على ملعب ويمبلي.

وسبق لهودل ان استعان بفيليب نيفيل (ليفربول) وربما يضم ايضا ماثيو له تيسييه (ساوثمبتون) وسول كامبل (توتنهام) لا هناك شكوكا باشتراك ايام ووكر (توتنهام) وغاريت ساوثيت (استون فيلا) وطني ادامس (ارسنال) وتيدي شيرينغهام (نوتنهام) ونيك بادمي (ايفرتون).

السبت انطلاقة البطولة الاولى للرماية

■ يقيم اتحاد الرماية اعتبارا من السبت القادم البطولة الاولى للرماية لعام ١٩٩٧ لمنافسات اسلحة ١٠م، ٥٠م بميداني رماية دبي وابوظبي وذلك طبقا للبرنامج الاتي: السبت ٣/٢٩ مسابقة البندقية ضغط الهواء ١٠م ٦٠ طلقة (رجال/ناشئين) بدبي الاثنين ٣/٣١ مسابقة المسدس الحر ٦٠ طلقة ٥٠م (رجال) بأبوظبي الاربعاء ٤/٢ مسابقة البندقية الحرة صغيرة العيار ٥٠م ٦٠ طلقة (رجال/ناشئين) بابوظبي السبت ٤/٥ مسابقة المسدس ضغط الهواء ١٠م ٦٠ طلقة (رجال/ناشئين) بدبي الاثنين ٤/٧ مسابقة البندقية صغيرة العيار ٣ X ٤٠ (رجال) بابوظبي. وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد بان نتائج المسابقة سوف تسجل للرماية ضمن نشاطاتهم عن عام ١٩٩٧ حيث يتم في نهاية العام توزيع الجوائز على افضل المشاركين طوال عام ١٩٩٧. ويهيب اتحاد الرماية بالمشاركة الجادة للجميع حيث انها ستكون بطولة رسمية معتمدة الارقام والترتيب تمهيدا لاختيار المنتخب الوطني في المشاركات الخارجية هذا العام علاوة على كونها معيارا للحصول على المكافآت المحددة لمن يحققون ارقام التأهيل للاولمبياد الجديدة.

بعد ان اصبح «دمية» في يد الشركة الراعية

برشلونة «لن يفقد عقله» من اجل «عيني» رونالدو

■ اكد نادي برشلونة الاسباني انه «لن يفقد عقله» من اجل المحافظة على رونالدو مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم.

وصرح متحدث باسم النادي الاسباني «لن يفقد برشلونة عقله من خلال تدعيم عقد اللاعب لكي لايعرض الميزانية العامة للفريق للخطر».

وكان المتحدث يرد على رونالدو (٢٠ عاما) الذي الح الى احتمال ترك برشلونة نهاية الموسم الحالي في يونيو المقبل اذا رفض النادي اعادة النظر في زيادة قيمة عقده.

ويرى برشلونة ان ايا من الاندية التي اعربت عن رغبتها في ضم رونالدو وتحديدا الايطالية مثل بارما وميلان ويوفنتوس ولاتسيو ليس قادرا على دفع قيمة التعويض البالغة ٦.٤ مليارا بيزيتا (نحو ٣٥ مليون دولار) في حال ترك النادي قبل انتهاء عقده.

ويرى برشلونة ايضا ان رونالدو مهدد بأن يصبح «دمية» في يد الشركة الراعية وهي شركة «نايكي» الامريكية للتجهيزات الرياضية التي ترعى كذلك المنتخب البرازيلي.

ويعتبر النادي الكاتالوني «ان على نايكي تنفيذ عقدها مع البرازيل وهذا يتطلب سفر رونالدو باستمرار الى امريكا الجنوبية للعب مع منتخب بلاده، لذلك لايمكن لاي فريق ان يخاطر بضم لاعب لايمكن الاعتماد عليه عند الحاجة في الدوري المحلي».

يذكر ان رونالدو، افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٦، يتصدر ترتيب الهدافين في اسبانيا برصيد ٢٣ هدفا، وينتهي عقده مع برشلونة عام ٢٠٠٦.

دورة كي بيسكاين:

سيليش الى نصف النهائي وفوز سهل لسامبراس

■ واصلت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة رابعة انتصاراتها بعد غياب اربعة اشهر عن الملاعب لاصابتها بكسر في اصبع يدها، فتغلبت على الرومانية ايرينا سبيرليا السابعة ٦/٢ و ٢/٦ و ٣/٦ وبلغت الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين الامريكية في كرة المضرب.

وقالت سيليش: «لا ازال اواجه بعض الصعوبات في حسم النقاط المهمة في مبارياتي. واحتاج الى وقت طويل لاستعادة مستواي السابق ومعنوياتي العالية».

وتلتقي سيليش في نصف النهائي مع النمساوية بربارا باولوس المصنفة حادية عشرة التي تغلبت على الفرنسية ساندرين تيستو ٢/٦ و ٣/٦.

وتمكنت سبيرليا التي باتت اول رومانية منذ ١٩٨١ تحتل مركزا ضمن العشرة الأوائل في تصنيف اللاعبات المحترفات، ان تكسر ارسال سيليش في الشوطين الرابع والسادس لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها.

ودانت السيطرة لسيليش في المجموعتين الثانية والثالثة لتنهي المباراة في مصلحتها.

وفي فئة الرجال، لم يجد الامريكي بيت سامبراس المصنف اول صعوبة في بلوغه الدور ربع النهائي بفوزه على السويدي ماغنوس لارسون ٢/٦ و ٦/صفر على مدى ٥٥ دقيقة. واعتبر سامبراس ان «ابرز لاعب مرشح لمنافستي على المركز الاول في التنصيف العالمي في المستقبل هو البريطاني تيم هنمان».

واوضح: «لن يكون هنمان منافسي فحسب، بل منافسا لجميع اللاعبين الآخرين»، وسيلعب سامبراس مباراته المقبلة ضد الالماني هندريك دريكمان.

وحقق الامريكي جيم كورير فوزا صعبا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المنصف خامسا ٦/٧ (٦/٨) و ٤/٦.

اما النمساوي توماس موستر المنصف ثانيا واحد ابرز المرشحين للفوز باللقب، فقد تغلب على الاسباني اليكس كوريتخا ٤/٦ و ٤/٦. ويعتبر كوريتخا من الاختصاصيين على الملاعب الترابية.

وفي مباراتين اخريين فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٤/٦ و ٤/٦. والسويدي يوناش بيوركمان على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٣/٦ و ٤/٦.

زجالو يختار ٢٢ لاعبا للمباراة ضد تشيلي

■ ريو دي جانيرو ـ اختار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالوا ٢٢ لاعبا بينهم ٩محترفين في الاندية الاوروبية للمباراة الودية ضد تشيلي في برازيليا في ٢/ ابريل المقبل. والجديد في التشكيلة هو عودة حارس المرمى تارفايل. واللاعبون هم:

للمرمى: كارلوس جرمانو (فاسكو دا غاما) وتارفايل (اتلتيكو مينيرو)

للدفاع: كافو وكليبر (بالميراس) وسيزار براتس وروبرتو كارلوس وزي روبرتو (ريال مدريد الاسباني) والداير (روما الايطالي) وسيليو سيلفا (كور ينتشيانز) وغونسالفش (بوتا فوغو)

للوسط: دينيلسون (ساو باولو) ودونيزيتي (كورينشيانز) ودوريفا (اتلتيكو مينيرو) وايمرسون (غريميو) وجونينيو (ميدلزبرة الانكليزي) وليانرو (بالميراس) وليوناردو (باريس سان جرمان الفرنسي) وماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونا الاسباني)

للهجوم: رودريغو (بورتوغيزا) ورومايو (فلامينغو) ورونالدو (برشلونة الاسباني) وجارديل (بوروتو البرتغالي).

بلاتر يشيد بجرأة ونزاهة فاولر

لاعب انجليزي يرفض قرار الحكم باحتساب ركلة جزاء لفريقه

■ نوهت اطراف عدة بالروح الرياضية التي ابداها مهاجم ليفربول روبي فاولر خلال مباراة فريقه مع آرسنال في اطار الدوري الانجليزي لكرة القدم.

واحتسب الحكم جيرالد آشبي ركلة جزاء لمصلحة ليفربول في الدقيقة ٦٥ بعدما اعتبر ان حارس ارسنال ديفيد سيمان خاشن فاولر داخل المنطقة، فاشار الاخير مباشرة الى الحكم بان سيمان لم يلمسه، ومع ذلك اصر آشبي على قراره فنفذ فاولر الركلة وصد سيمان محاولته لتتهيأ الكرة امام جايسون ماكاتير الذي سجل الهدف الثاني لليفربول. وفاز الاخير بالمباراة ٢-١.

وتعني ركلة الجزاء والخسارة الكثير للارسنال لانه صار ابعد عن اللقب عن مانشستر يونايتد وليفربول. اما بالنسبة الى فاولر (٢١ عاما) فقد نوه الجميع بالخطوة التي اقدم عليها برغم حاسية اللقاء. وقال سيمان: «حزنا كثيرا لاحتساب ركلة جزاء. لكننا نقدر كثيرا ما اقدم عليه فاولر، انه شهم فعلا وكنت اتمنى لو اخذ الحكم برأيه».

وحيا مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر فاولر بقوله: «حركة فاولر رائعة ويجب ان يكافأ عليها. وفي الوقت ذاته يجب ان يمنح الحكم جائزة الغباء».

ورأى غوردون تايلور المسؤول في جمعية اللاعبين المحترفين ان «من واجب اللاعبين ان يتخذوا من فاولر قدوة».

ورحب الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر لاعب ليفربول لروحه الرياضية، وتوجه بكلامه الى فاولر «ما قمت به شرف كبير لك، وهو يساعد على الحفاظ على نزاهة اللعبة».

اولمبياد سيدني ٢٠٠٠

استقالة المدير العام للجنة المنظمة

■ قدم مال هيمرلينغ المدير العام للجنة المنظمة لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ استقالته من منصبه «لاسباب مهنية». وهيمرلينغ هو المدير العام الثاني للجنة المنظمة الذي يتخلى عن منصبه بعد غاري بمبرتون الذي استقال في اغسطس ١٩٩٥ وقد تسلم مهامه في نوفمبر ١٩٩٣.



بطولة قطر:

العربي في الصدارة للمرة الاولى

■ تصدر العربي حامل اللقب للمرة الاولى هذا الموسم ترتيب الدوري القطري لكرة القدم بفوزه على الشمال ٢-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة (السادسة ايابا).

ورفع العربي رصيده الى ٢٥ نقطة، وبقي الشمال سادسا برصيد ٢٥ نقطة.

وكانت بداية المباراة متوسطة فنيا وانحصرت مناورات الفريقين في وسط الميدان وشاب الحذر اداءهما في الدقائق العشر الاولى قبل ان تسنح فرصة ثمينة للعربي عندما وقف القائم في وجه تسديدة عادل الملا (١٣).

وانفرد مهاجم العربي مبارك مصطفى ومرر كرة عرضية من الجهة اليمنى لم تجد من يتابعها (٢٢)، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، تبدل الحال وترجم العربي جهده الهجومي هدفين الاول عندما احتسبت له ركلة جزاء بعدما لمس محمد عيس الكبيسي الكرة ونفذها مبارك مصطفى بنجاح (٦٤)، والثاني عندما ساق الملا كرة من منتصف الميدان وغربل عددا من المدافعين قبل ان ينفرد بالحارس ويسدد في الشبك من دون اي صعوبة (٨٣) واختير مبارك مصطفى افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم جمعه العلي.

لبنان مع النرويج الاولمبي وديا قبل تصفيات كأس العالم

■ اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخب لبنان سيلعب مع النرويج الاولمبي في ٣ نيسان/ ابريل المقبل على ملعب برج حمد استعدادا للقاء سنغافورة والكويت ضمن المجموعة الاسيوية السابعة من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨. وهي المباراة الدولية الودية الـ١٤ للمنتخب اللبناني منذ ٥ايلول/ سبتمبر ١٩٩٦ والذي يستهل الاستحقاق الاسيوي بلقاء سنغافورة في ١٣ نيسان/ ابريل على ملعب برج حمود نهائيا.

ووافق الاتحاد الدولي (فيفا) على طلب الاتحاد اللبناني تعديل موعد اللقاء مع سنغافورة تبعا للتوقيت الصيفي الجديد حيث تقرر اقامته الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر.

المصري حماد يحرز الجائزة الكبرى للفروسية بسوريا

■ احرز الفارس المصري ادهم حماد بطولة مسابقة الجائزة الكبرى للفئة الاولى في ختام مسابقات دورة الوفاء الدولية للفروسية في دمشق، وجاء مواطنه احمد صواف ثانيا واللبناني يوسف مخشن ثالثا.

وفي مسابقة الفئة الثانية جاء اللبناني سعيد بوبس اولا تليه السورية منال جدعان فالمصري كريم الزغبي.

وكانت الدورة التي انطلقت الخميس الفائت بمشاركة نحو ٣٥ فارسا وفارسة من سوريا ولبنان ومصر والكويت قد شهدت تفوق فرسان مصر حيث فازوا ببطولة اربع مسابقات مقابل واحدة لكل من سوريا ولبنان.

تصفيات مونديال ٩٨

منتخب مصر يبدأ تدريباته

■ يبدأ منتخب مصر لكرة القدم اليوم الخميس استعداداته للمباراة ضد ليبيريا المقررة في ٦ نيسان/ابريل المقبل في اكرا ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ الفرنسي للمجموعة الافريقية الثانية (الدور الثاني).

ويتجمع اللاعبون الـ٢١ المختارون تحت قيادة المدربين المساعدين فتحي مبروك وعلاء نبيل، ثم باشراف المدير الفني محمود الجوهري الذي يصل الى القاهرة يوم الجمعة المقبل.

والمعروف ان الجوهري ما زال مدربا للمنتخب العماني وتنتهي مهمته الخميس المقبل عقب انتهاء منافسات ذهاب المجموعة الاسيوية الرابعة من تصفيات مونديال فرنسا.

اياب تصفيات كأس العالم الآسيوية (المجموعة الاولى)

تايوان مع ماليزيا والسعودية مع بنجلاديش اليوم

■ تنطلق اليوم الخميس في جدة جولة الاياب من الدور الاول لمنافسات المجموعة الآسيوية الاولى ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ فتلعب تايوان مع ماليزيا والسعودية مع بنغلاديش.

وكانت السعودية تصدرت في نهاية جولة الذهاب في كوالالمبور برصيد ٧ نقاط بفارق هدف واحد عن ماليزيا بفوزها على تايوان ٢/صفر وعلى بنجلاديش ٤/١ وتعادلها وماليزيا سلبا.

وتشهد جولة الاياب صراعا بين منتخبي السعودية وماليزيا مع افضلية للاول كونه سيلعب على ارضه وبين جمهوره.

ولا مجال للمقارنة بين المنتخبين، لان السعودي يتمتع بخبرة عريضة عربيا وآسيويا ودوليا، ويضم في صفوفه لاعبين مجربين يستطيعون ان يقلبوا مجريات المباراة في مصلحتهم. اما الماليزي فلا يزال الطريق طويلا امامه لاثبات الذات حتى على مستوى القارة، وقد اخفق في بلوغ نهائيات كأس الامم ١٩٩٦ في الامارات.

وستختلف مباريات مرحلة الاياب بالنسبة الى المنتخب السعودي الذي كان يجهل اماكن الضعف والقوة لدى المنتخبات الاخرى، في حين كانت الاخيرة تملك جميع المعلومات عن المنتخب «الاخضر» الذي توج بطلا لاسيا في ديسمبر الماضي.



المدافع الياباني هيروشنج يتصدى لاحدى هجمات مكاو في اطار تصفيات المجموعة الرابعة وقد سحقت اليابان مكاو ١٠/صفر.

والاهم من كل ذلك ان «الاخضر» لن يعاني ابدا من عامل المناخ وهو الذي خاض مبارياته في كوالالمبور تحت امطار غزيرة ورطوبة عالية.

يذكر ان المنتخب البنغلاديشي، وهو خصم السعودي الاول في جولة الاياب، كان الوحيد الذي نجح في هز شباك الحارس السعودي محمد الدعيع من ركلة جزاء، في جولة الذهاب.

ويعول منتخب بنغلاديش بشكل كبير على قائده وقلب دفاعه جويل رانا الذي برز ذهابا.

البرنامج

٣/٢٧ تايوان مع ماليزيا، وبنجلاديش مع السعودية

٣/٢٩ السعودية مع ماليزيا، وبنجلاديش مع تايوان

٣/٣١ ماليزيا مع بنجلاديش، والسعودية مع تايوان

بسبب احترافه في القادسية السعودي

خميس عيد يعتذر عن تدريبات المنتخب البحريني ويشارك فقط امام منتخبنا والاردن

■ البحرين - جاسم العطاوي:

● طلب اللاعب الدولي خميس عيد من ادارة اتحاد كرة القدم البحريني اعفاءه من المشاركة في تدريبات المنتخب. على ان يشارك في لقاءاته الرسمية امام منتخبي الامارات والأردن ضمن تصفيات كأس العالم، وجاء ذلك تنفيذا لرغبة فريقه نادي القادسية السعودي الذي يلعب خميس عيد ضمن صفوفه كمحترف.

وكان اللاعب عيد قد جدد قبل ايام عقده مع القادسية السعودي ليلعب له للسنة الثالثة على التوالي. وبموجب هذا العقد سيدفع القادسية لنادي اللاعب الاصلي الرفاع الغربي البحريني ١٠٠ الف ريال من اصل نصيب النادي من قيمة العقد والبالغ ٣٠٠ الف ريال سعودي.

ويشار هنا الى ان القادسية كان قد اعلن الاستغناء عن جميع لاعبيه الاجانب عدا خميس عيد لما اظهره من مستوى فني عال كلاعب محترف في صفوف الفريق.

وكان رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم قد وصل الى مدينة الخبر السعودية الاسبوع الماضي للتباحث مع ادارة نادي القادسية حول مسألة اتاحة الفرصة لمنتخب البحرين للاستفادة من كفاءة اللاعب عيد في مبارياته الدولية.

بطولة قطر الدولية لالعاب القوى:

تأكيد مشاركة كريستي وفريد يريكس ومحاولات لاقناع القروج ونجوم المغرب

■ عقد رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان الحمد مؤتمرا صحافيا وضع خلاله النقاط على الحروف حول بطولة قطر الدولية التي ستقام في ٢٤ نيسان/ ابريل وشارك فيه مدير البطولة خالد آلمير واعضاءاللجنة المنظمة.

واوضح الحمد «فرضت العاب القوى القطرية نفسها منذ سنوات وبلغت العالمية الى ان كانت توجيهات امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني باقامة بطولة من مستوى عالي تعكس الوجه المشرف للبلاد والمستوى المتقدم للرياضة فيها خصوصا من الوجهة التنظيمية».

واضاف «خصصنا للبطولة مليون دولار حتى نستقطب ابرز نجوم العالم في الجري والرمي والوثب والقفز. وستكون مناسبة مثالية لدفع عجلة هذه الرياضة ومنح اللاعبين المحليين فرصة الاحتكاك الدولي امام جمهورهم والاحتفال بمرور ٢٠ عاما على الفوز بأول كأس خليجية». واوضح «عدد المشاركين ١٠٢ لاعب وجميعهم من النجوم الكبار امثال ليفورد كريستي وفرانكي فريديريكس ومايكل ستيورات وديفيدسون ازيتوا وجون ريجيس وروجر بلاك وهاري بوتش رينولدز وروجر كيمغدوم ووليم تانوي وبول بيتوك وسعد شداد واوكرت بريتس».

وعن مشاركة عدائي المغرب هشام القروج واسماعيل الصغير وابراهيم بولامي فان اللجنة المنظمة لاتزال تنتظر ردا من الاتحاد المغربي.

وستغطي البطولة تلفزيونيا عالميا وعربيا ووجهت دعوات لوكالات انباء عالمية وصحف عربية وعالمية في بريطانيا وفرنسا وايطاليا.

مرحلة حاسمة بالدوري السعودي اليوم

■ تدخل بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مرحلتها الحادية والعشرين قبل الاخيرة اليوم الخميس وستكون حاسمة بالنسبة الى فرق الوحدة والطائي والانصار والقادسية التي سيهبط اثنان منها الى الدرجة الأولى ليحل محلهما التعاون والشعلة.

وفي المقابل، حسم الامر على صعيد المنافسة على اللقب باعتبار ان فرق الاتحاد والنصر والهلال والشباب حجزت مقاعدها فعلا الى دورة المربع الذهبي.

الجزائري مخلوفي في الطريق لتمديد عقده مع النجمة

■ ذكر يحيى جراب الامين العام لنادي النجمة حامل كأس لبنان في كرة القدم وثاني بطولة الدوري ان مدرب فريقه الجزائري رشيد مخلوفي على وشك تمديد العقد بينهما موسما ثانيا بعدما قدم الفريق افضل موسم له منذ اكثر من عشر سنوات. وينتهي عقد مخلوفي (٦١ عاما) مع نهاية دورة كأس الاضحى العاشرة التي تنطلق بعد غد الخميس.

وفي الدروي، فاز النجمة في ١٨ مباراة وتعادل في ٤ وخسر ٤، وسجل مهاجموه ٥٢ هدفا في حين اهتزت شباكه ٢٢ مرة، لكنه كان افضل الفرق ايابا حيث فاز في ١١ مباراة وتعادل في مباراتين ولم يخسر قط.

وتوج النجمة موسمه باحرازه كأس لبنان للمرة الرابعة بفوزه على الانصار علما بأن ٤ من لاعبيه استدعوا الى منتخب لبنان الذي يستعد لتصفيات كأس العالم وهم رياض قبيسي وعباس شحرور ورائد ابو النصر اليافي وموسى حجيج وابعد عنه لاعب خامس لاحقا هو عبد الحميد كركي.

وقلب الدفاع محمود كرنيب والظهير الأيمن محمد حلاوة ولاعب الوسط وسام عبد الله والمهاجم بلال فليفل هداف الفريق في الدوري برصيد ١٠ اهداف.

منتخب عمان للناشئين يلتقي نظيره المصري وديا

■ وصل اليوم الى مسقط منتخب مصر للناشئين لاقامة معسكر تدريبي يخوض خلاله مباراتين وديتين مع نظيره العماني في ٢٨ و٣٠ اذار/ مارس الحالي ضمن استعدادات الطرفين لنهائيات كأس العالم المقبلة من ٤ الى ٢١ ايلول/سبتمبر المقبل في مصر.

المقاولون العرب انهى مفاوضاته مع مهاجم الكروم عبد الناصر محمد

هداف الدوري في طريقه للجبل الاخضر بعد عرض مغر

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ مسرحية جديدة كان بطلها عصام عباس وكيل نادي المقاولون العرب فعلى طريقة تفاوضاته الافريقية نجح في انهاء اجراءات ضم اللاعب عبد الناصر محمد هداف الدوري ومهاجم الكروم.

ومع سرية المفاوضات ودخول الاهلي والزمالك (اللعبة) من بعيد وافق اللاعب على الانضمام للمقاولون العرب... واكد مصدر مسؤول بنادي المقاولون ان اللاعب في طريقه للجبل الاخضر قريبا ولن تعلن عن المبلغ المغر الذي سيحصل عليه اللاعب. المفاوضات اكدها مسؤول بنادي الكروم كان له دور بارز في اقناع اللاعب بالانضمام لصفوف المقاولون العرب... رغم رغبة صلاح الناهي المدير الفني للكروم على عدم اجراء اية مفاوضات مع اللاعبين الا بعد انتهاء مسابقة الدوري والتأكد من بقاء الفريق.

استعدادا للانتخابات

ايقاف النشاط الرياضي بالزمالك

■ قرر مجلس ادارة نادي الزمالك ايقاف النشاط الرياضي بالنادي اعتبارا من امس استعدادا لخوض الانتخابات التي تجري غدا الجمعة... وذلك بهدف اعادة الترتيبات التنظيمية للعملية الانتخابية.

ومع اشتعال حرب المنشورات فجأة ووجود خمسة منشورات باسم جماعة محبي الزمالك الذين يؤيدون د. كمال درويش وقصيدة شعر تمدح في حمادة امام فان الموقف اصبح ساخنا بدرجة كبيرة وتواجد جميع المرشحين داخل النادي مع وجود كثافة عددية من الاعضاء بصورة تؤكد سخونة المعركة.

ويحضر للقاهرة اليوم اللاعب حازم امام المحترف بصفوف فريق اودنيزي الايطالي لتأييد والده حمادة امام حيث يعتبرون انصار جبهته احد العناصر المؤثرة في جذب الاصوات.

وما زال كامل البيطار ود. عبد العظيم العوادلي يؤكدان استقلالهما عن اي جبهة سواء مع التعلب حمادة امام او الدكتور كمال درويش.

اتحاد الكرة المصري يرفض اعتراضات الاهلي

■ ابدى محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة المصري رفضه التام للزوبعة التي يحاول ان يثيرها جهاز الكرة بالنادي الاهلي بسبب انضمام ٨ لاعبين من الفريق الاول لصفوف المنتخب الوطني الذي قد يهدد استمراره في مسابقة كأس مصر التي سيقام دور الـ١٦ بها غدا الجمعة ويواجه خلاله الاهلي فريق الكروم.

واضاف وكيل اتحاد الكرة ان لجنة المسابقات منذ البداية حددت اقامة هذه المسابقة بدون اللاعبين الدوليين وذلك كان لظروف اولها الارتباطات الكثيرة للمنتخب الوطني الذي يخوض التصفيات الافريقية لكأس الامم وكأس العالم وعدم وجود فراغات زمنية لاقامة المسابقة للاعبين الدوليين، اضافة الى ان المشاركة في مسابقة كأس مصر اختياري وليس هناك اي اجبار فيها ولا تبعيات من عدم الاشتراك وعلى المسؤولين بالنادي الاهلي عدم اثارة مثل هذه المشاكل التي تعكر صفو المسابقة ولن تغير من قرارات لجنة المسابقات من استمرار مسابقة كأس مصر بدون اللاعبين الدوليين حتى المباراة النهائية.

بطولة الإمارات الدولية للبولينج تدخل مرحلة «الجد»

جراف «النسخة الامريكية» الارستقراطية والمرأة الحديدية الماليزية تتحديان الجنس الخشن

وحش البولينج والهليوكبتر التايلندي في مواجهة ساخنة مع أبطال العالم

■ أصوات «قرقعة» الصولجانات البيضاء أضحت اعتباراً من أمس مسموعة بشدة في أرجاء النادي السياحي وبالقرب من صالة البولينج الشهيرة بالتحديد مع توافد أبطال وبطلات العالم من كل أرجاء المعمورة ليسجلوا حضورا مكثفا ومتميزا (العدد يبلغ ٥٥ لاعبا دوليا) في هذه البطولة التي دخلت أسبوعها الثالث وسيرتفع ترمومتر الأداء فيها خلال المرحلة الأخيرة الخاصة بالمحترفين والمحترفات عن أسالت جائزة المائتي ألف درهم لعابهم

تغطية :
محمد علي حسين
تصوير : أحمد مرزوق

ومن المتوقع ان يكتمل عقد اللاعبين واللاعبات الدوليات اليوم ومن بين هؤلاء أبطال وبطلات عالم واولمبياد وبعضهم من غلاة الرياضيين المميزين الاستعراضيين في دولهم وقد تفوق شهرتهم حتى بعض نجوم القدم والسلة والعاب القوى ومع ذلك نحن بالكاد نحفظ بل ننطق اسماءهم!

ووصلت أمس الأول البطلة الامريكية الشقراء ليندا نوري (٢٩ عاما) أحد أعضاء الفريق الامريكي المشارك في البطولة ورغم مظهرها الارستقراطي «عكس اخريات صاحبات الشعر الغجري» رغم ذلك أشعرتني ان بداخلها يسكن بركانا قد يتفجر حتى في وجه رجال البطولة ونجوم بولينج الجنس الخشن، وليندا لا تخفي تخوفها من منافستها الماليزية المصنفة أولى في العالم وتعرب عن أملها في ان يرتفع معدل الرمي لديها وان يكتب لكل محاولاتها النجاح لا ان يكون مسقط راسها الاحواض المجاورة «للبينات» الضيقة وأن تكون عملية التشحيم والتزييت مناسبة لكراتها.

وليندا التي كانت تحدثني «بلا مكياج» قادمة لتوها من مانيلا بعد ان قضت هناك أسبوعا تتدرب وتشارك في دورة دولية مفتوحة ويعتبرها الامريكان «جراف البولينج» والرأي عندها ان ثقافة البولينج في امريكا أقل من المطلوب قياسا باللعبات الأخرى حتى في ظل وجود أبطال وبطلات عالم.

وتقول أنها جاهزة للاطاحة برؤوس عدة أبطال خلال جولات البطولة الساخنة واذا ما قدر لها لقاء بطلة ماليزيا في النهائي فستكون مباراة تاريخية، وكانت ليندا حلت ثانية في بطولة الفلبين بعد بطلة هولندا.

وحتى الآن وقبل ان تشتد رحى المنافسة تبدو فتيات البولينج في أوج تألقهن وانافتهن ورغم ان بناتنا اللاتي يتم تجهيزهن لبطولة العالم ٩٩ ما زلن يحفظن الف باء المهارات الحركية لرياضة المهارة والصفاء الذهني الا ان الناتج حتى الآن يفوق التصور، وأكثر ما يغضب او يزعج هو بعض الهمس الذي يدور حول مشاركة فتاة الامارات في مثل هذه الرياضة جنبا الى جنب الجنس الخشن.

ومع انطلاقة البطولة كانت الصدارة النسوية للاعبة رحمة مبارك (٢٤ عاما) الموظفة بشركة أدكو لكن خبرة ميثاء الرميثي (٢٢ عاما) التي تدرس الكمبيوتر في أمريكا وجاءت خصيصا لتشارك في البطولة جعلها تخطف صدارة اللاعبات المواطنات منها، ومع ان ميثاء لا تجد الوقت الكافي لممارسة البولينج في أمريكا الا انها تشبع هوايتها في صالتي النصر ليجرلاند والنادي السياحي خلال اجازاتها وعلاقتها بالبولينج بدأت منذ ثلاث سنوات، ولاعبها المفضل هو محمد خليفة القبيسي وأملها ان تشكل معه أول فريق مختلط على مستوى العربي اذا قدر لها التأهل للدور الحاسم هي وبوسلطان خلال بطولة العالم الفردية القادمة في فنلندا.

ونجمة أخرى هي منى المكي (٢٥ سنة)، ومنى تحمل درجة الماجستير في قوانين الملاحة البحرية من بريطانيا وتخرجت بامتياز وموظفة في غرفة صناعة وتجارة دبي وتقطع يوميا ٣٢٠ كيلومترا جيئة ونهايا حبا في البولينج رغم انشغالها بالاعداد والتنظيم لمهرجان التسوق (معدلها ١٦٧) ومنى رياضية ترى ان المساواة بين الرجل والمرأة قد تصل حتى لهذه الرياضة وهي عاشقة كرة سلة وطائرة وتنس طاولة وكانت عضوة بمنتخبات مدارس البنات وتأمل ان تزداد العناية بمنتخب الفتيات بعد ان كبرت احلامهن واصبحن لا يفارقن صالة البولينج!

ووجه نسائي اخر قدم من البحرين هي نادية احمد عقيل العوضي (١٤ سنة فقط) وقد جاءت برفقة والدها وثالثة بطولة البحرين المفتوحة والفائزة بأول بطولة للفتيات اقيمت بدبي وتحتل حاليا قمة ترتيب اللاعبات الخليجيات وازداد تعلقها بالبولينج بعد ان تدربت على يد القبيسي خلال مشاركته في بطولة البحرين المفتوحة وترى انها استفادت كثيرا من وجود البطلة الفنلندية ومن بعض نجمات الفلبين.

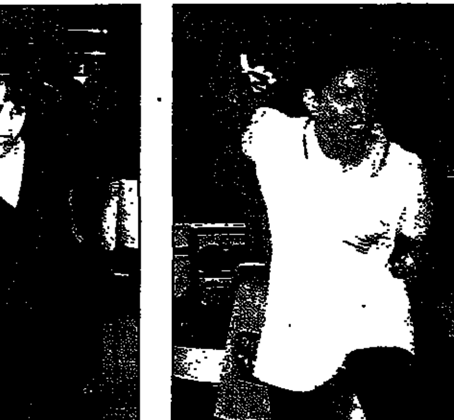
وفي صالة النادي السياحي يحدثونك كثيرا عن البطل الفلبيني بايتج نيبو موسيني وهو مليارديرا وبطل العالم اربع مرات ويمتلك عدة صالات بولينج في الفلبين، كما يحدثونك عن صراع منتظر بين اخصائيي رمية «الهليوكبتر» خاصة التايلندي كيتنا واجسن لاعب هليوكبتر في العالم بعد وايسيما بطل الصين تايبيه ملك الهليوكبتر ورابع بطولة العالم بالمكسيك وبطل آسيا والحاصل على ثلاث بطولات في ماليزيا وتايلند وبطولتين في سنغافورة ورغم وجهه الطفولي الذي يجعل البراءة تطل من عينيه الا انهم يحدثونك عن استعداده للتحدي وربما صعد هو والقبيسي للنهائي.

ومن بين المشاركين ابراهيم بحير نجم دفاع الشعب السابق وشغف ابراهيم بالبولينج يجعله يرعى مشاركة اللاعب التايلندي من خلال شركته الخاصة التي يمتلكها وسبق لابراهيم ان مثلنا في سنغافورة وشارك في فوز الشباب والنصر بعدة بطولات كما انه اللاعب الاماراتي الوحيد الذي يجيد لعبة الهليوكبتر.

وربما خرج من الدور الرئيسي عدد من النجوم المعروفين يتقدمهم حليمان الهاملي نجم المنتخب ومعه عدد آخر من اللاعبين «الشول» وفضلا عن تدشين الصالة العالمية الحركة لن تتوقف في اروقة البطولة ويشهد فندق شيراتون عدة اجتماعات هامة على هامش البطولة الدولية الأسبوع المقبل فمن اجتماع هام لمجلس ادارة الاتحاد الى اجتماع للاتحاد الآسيوي ويصل اليوم رئيس الاتحاد الدولي ليتابع المراحل الأخيرة والمثيرة للبطولة.



القبيسي يشرح أساسيات البولينج لبعض لاعبات منتخبنا ونجمة المنتخب البحريني بحضور مارك لويس مدرب المنتخب.



ميثاء الرميثي

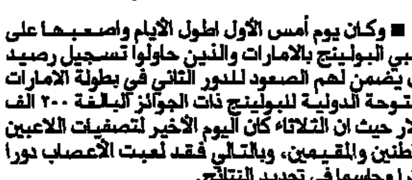




رحمة مبارك



نادية العوض





البطلة الامريكية ليندا في لقطة مع لاعبتي منتخبنا ميثاء الرميثي ومنى المكي.

أكثر من «سترايك»

■ وكان يوم أمس الأول اطول الأيام واصعبها على لاعبي البولينج بالامارات والذين حاولوا تسجيل رصيد عال يضمن لهم الصعود للدور الثاني في بطولة الامارات المفتوحة الدولية للبولينج ذات الجوائز البالغة ٢٠٠ الف دولار حيث ان الثلاثاء كان اليوم الأخير لتصفيات اللاعبين المواطنين والمقيمين، وبالتالي فقد لعبت الأعصاب دورا مؤثرا وحاسما في تحديد النتائج.

نفس الوقت الذي استطاع فيه اللاعبون اصحاب الألعاب الفولانية تسجيل نتائج مرضية لم يتمكن اللاعبون الباقون من تحقيق احلامهم.

اللاعب اللبناني بهجت عفيف زعرب اصبح اللاعب الثاني الذي يسجل مجموعا أعلى من ١٤٠٠ نقطة بعد محمد خليفة القبيسي والذي سجل ثلاث مرات.. حيث سجل زعرب ١٤١٠ احتل بها المركز الثاني في الترتيب العام الذي يحتكره القبيسي برصيد ١٤٦١ نقطة.

كذلك تقدم لاعب الامارات سلطان المرزوقي للمركز السابع من المركز الحادي عشر مسجلا ١٣٧٩ نقطة بدلا من رصيده السابق والبالغ ١٣٢٩ نقطة. فيما تبقت بقية المراكز دون تغيير حيث فشل اصحابها في تعديل نتائجهم.

في المركز الثالث القطري احمد شاهين المريخي ١٣٩٩، يليه لاعب الامارات محمد المهندي وعبدالرحمن سالم ١٣٩٨، ثم القطري خليفة الكبيسي سادسا ١٣٨٨.. ثم مواطناه محمد هزيم ١٣٦١ وسعيد الهاجري ١٣٥٨.. في المركز العاشر لاعب الامارات سعيد عبيد ١٣٤٥ يليه زملاؤه محمد علي الغزالي ١٣٤٠، احمد عتيق ١٣٢٩، عبدالله علي ١٣١٨، عبيد الرميثي ١٣١٢ وسيد ابراهيم ١٣٠٥ في المركز الخامس عشر. وبانتهاء الأسبوع الثالث كان - كالعادة - للقبيسي نصيب الأسد... حيث فاز بجائزة الألف دولار المخصصة لأعلى مجموع وذلك بتسجيله ١٤١٥ ثم شارك في جائزة الستمائة دولار والمخصصة لأعلى مجموع والتي سيتم تقسيمها الى سبعة أجزاء له منها جزءان والباقي سيوزع بالتساوي على اللاعبين عبدالرحمن سالم وعبيد الرميثي واللبناني زعرب والقطري ناصر الرمحي والبحريني محمد طالب.

لم تستطع اللاعبة الفنلندية مينا كانجاس تعديل رصيدها البالغ ١٢٢٠ في محاولتها الأخيرة أمس الأول حيث سجلت ١١٩٠ وهي ما تزال تتصدر ترتيب النساء.. وقد تقدمت الفلبينية نبيرج فيلار للمركز الثاني بعد تسجيل ١١٣٠ نقطة.. كما تقدمت اللاعبة البحرينية الصاعدة نادية احمد عقيل للمركز السادس مسجلة ١٠٨٥ نقطة.

يصل المستر بيراكد كونيك رئيس الاتحاد الدولي للبولينج الى ابوظبي اليوم لمشاهدة بعض مباريات البطولة ولحضور حفل مراسم وضع حجر الأساس للصالة العالمية التي ستحتضن بطولة العالم ١٩٩٩. وقد وصل امس الشيخ علي الخليفة رئيس الاتحاد البحريني والدكتور محمد الباز رئيس الاتحاد السعودي والسيد مبارك يعقوب رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون..

اللاعب كريتشاوات بطل تايلند خلال السنوات الأربع الأخيرة وأحد اللاعبين المشهورين بلعبة الهليوكبتر وصل البلاد أمس الأول وقد شارك أمس في التصفيات برفقة صديقه ابراهيم بحير لاعب دفاع الشعب السابق.

كما وصل ايضا النجم الكندي بيل روى ولاعبو منتخب باكستان بديل اعجاز والفروز خان ومحمود أمين ديساي وجاويد عثمان ومحمد سالم منيع.

ووصل نجوم ماليزيا إن أتش واللاعبة شامين ذو الكفل.

اللاعب بندر بن عبدالله المغنوي سيمثل المملكة العربية السعودية في البطولة ويتوقع وصوله غدا... والمعروف ان اللجنة المنظمة العليا قدمت دعوة للاعب واحد على نفقتها من كل دولة من دول مجلس التعاون.